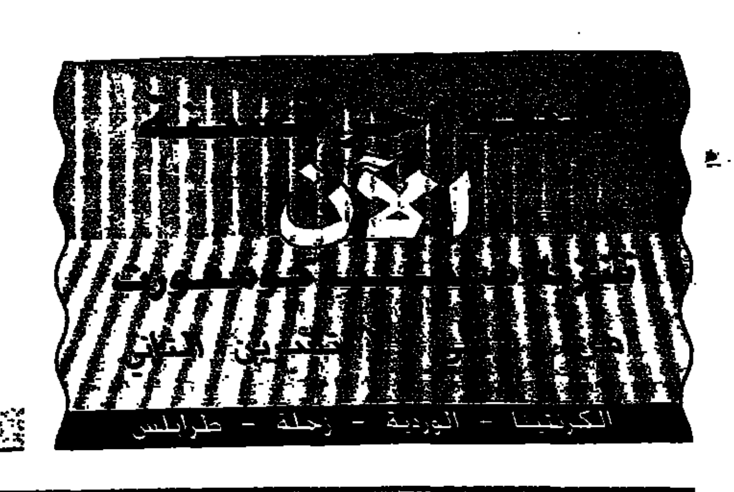




Lundi 20 Novembre 1995 - 63 ème Année - N° 19293 — ٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة — السنة ٦٣ - العدد ١٩٢٩٣

A N - N A H A R

السلام ... ديمقراطية شرطها بقاء لبنان

من باريس الى نيويورك، تتبعك القضايا – تكاد تقول القصص – ايضاً، زائد الخلاف على الموازنة (نعم الموازنة، اينك يا سنيورة!!!) بين الرئيس كلينتون ومجلسي الشيوخ والنواب، ممثلين، عبر الاكثرية المسيطرة عليهما، بزعماء الحزب الجمهوري المرشحين (اكثر من واحد، نشكر الله) لرئاسة الولايات المتحدة في الانتخابات المقبلة قريباً، بل المهرولة.

وتشاهد، غصباً عنك ولو لم تلازم غرفتك او مكتباً او قاعة اجتماعات ما... تشاهد الرئيس كلينتون، المرة بعد المرة، يطل على شاشة التلفزيون (وكأن لا شغل آخر يشغله) ليرد على السناتور دول، الذي لا يلبث ان يعود الى الشاشة ليرد على الرئيس، والى جانبه هذا او ذاك من الناطقين باسم الحزب... كل ذلك بينما استطلاعات الرأي تتهافت لتظهر، في معظمها، ان شعبية الرئيس كلينتون تتدنى في غالب القراءات رغم توسله الاعلانات التجارية النسق والشكل، بل المحتوى، تقول انه هو يدافع عن الشعب الذي تريد المعارضة الجمهورية تقليص اعتمادات العناية الصحية به وبقية الخدمات الاجتماعية.

وافهم يا لبناني، ويا عربي، اذا كنت تقدر ان تفهم، وتهضم، هذا "الرقي" الديموقراطي – نعم الرقي – والاحترام المتبادل بين اهل رأي في الحكم واهل الرأي الآخر، وكيف تتوالى المشاورات واللقاءات بين الحزبين للتوصل الى مخرج، ولا استفتاء بـ٩٦,٤ في المئة، ولا انقلاب، ولا ثورة، ولا حرب، ولا حتى حركة تصحيحية ولا من يصححون هكذا ولا من يحتفلون!!!

* * *

الاميركيون الذين تجتمع اليهم، مسؤولين ونصف مسؤولين و"مراجع مطلعة"، تكاد تسألهم، لولا بعض الخفر، كيف تجد الآلة الاميركية الحاكمة الوقت اللازم، والصفاء في الدرس والتخطيط والتقرير، لترسل مبعوثاً استثنائياً، ومفاجئاً، الى اسرائيل تجاوباً مع رسالة الرئيس الاسد – نعم، تجاوباً مع رسالة الرئيس الاسد، قيل – يعرب فيها عن استعداده لاستئناف مفاوضات السلام... علماً بأن الذي كان قد تسبب بارجاء المفاوضات، بل ارجأها وابلغ ذلك الى اميركا وعبرها الى سوريا، هو اسحق رابين قبيل مقتله، خلافاً لما ظنه بعض "المتفلسفين" الذين مضوا ينظّرون في كيف لم تكن سوريا مستعجلة، ولماذا الرئيس الاسد هو دائماً صاحب منهجية التسويف والانتظار!

لا. هذه المرة "التكتكة" لم تكن "شامية" ولو بدت للبعض كذلك.

رابين كان يخاف على الانتخابات من السلام.

اودى السلام بحياته، فجاء بيريز يقول انه "يفضل ربح السلام على كسب الانتخابات"!

شجاعة وتحد!

ربما... لكن السبب الحقيقي هو ان مقتل رابين – كما قيل مرات وتكرر – فجر "جيل سلام" اكثرياً، طار هو الاقوى من جيل المتطرفين الارهابيين الذين ظنوا انهم يقتلون السلام وهم يقتلون بطله رابين.

جيل لا يريد أن يموت... تعب من الدماء والعنف والعذاب والارهاب. طلائعه خذلت مناحيم بيغن ايام اجتياح لبنان، رافضة نبوءات الحرب وانبياءها. لكن بيغن لم يعرف كيف "يوظفها". وفهمها رابين، ثم تخوف ان يكون قد "سحب على رصيده" اكثر مما يحتمل... واذا به يموت لكي ينتصر!!!

* * *

نعود تلخص المفارقات:

لم يعد السلام مجازفة بالنسبة الى الحكم الاسرائيلي، كما ليس هو مجازفة للحكم الاميركي، بل العكس هو الصحيح.

الصبايا حاملات الزهور الى قبر رابين غسلن الطريق بدموعهن، وكذلك فعل الشباب...

وفجأة يتذكر الزعماء العرب، من عرفات الى الاسد – مروراً طبعاً بالاسرع الى التقاط المؤشرات التاريخية، الملك حسين – ان بيريز هو هو صاحب مشروع السلام الاصيل الذي ذهب رابين شهيداً له لأنه كان الاقدر على تحقيقه من منطلق ماضيه البطولي في الحروب، فقط ليس الا...

اما الآن، فصار بيريز الاقوى لأنه ورث قوة ماضي رابين، و"سندروم" اغتياله، اي الزلزال "النفسي – العقلي"، كما ورث المشروع المشترك، وورث الدموع والزهور وانهزام الارهاب امام التيار الشعبي المتدفق، يسربل كل معارضة.

أوتريدون، حيال كل ذلك، ان يضيع الرئيس الاسد فرصة السلام، بينما خيار الحرب البديلة ليس في متناوله، وهو يعرف ذلك ويعرف ان اسرائيل تعرف واميركا تعرف انه يعرف؟

* * *

تابع ما قبله:

يقول "المراقبون" هنا (ونكتفي بصفة المراقبة للقلائل الذين يبوحون!) ان المهم الا "تغرق الموجة" (لاحظوا جمالية التعبير) في "الرمال المتحركة" المعلومة ايانا... اي:

التطويل في المناقشة الى درجة المماحكة، والاسراف في استطابة اللوائح اللانهائية لما بالتفاصيل، التفاصيل، التفاصيل... وخصوصاً التفاصيل العسكرية وشبه العسكرية النظرية، وهي، هنا يقولون، "مجرد قشور"، بينما "الجوهر" هو المحتوى الاقتصادي لمشروع بيريز.

والرمال المتحركة الاشد خطورة، بل خطراً، هي ادعاء عدم الحاجة الى اقتصاديات السلام، بينما الاقتصاد في ازمة متزايدة في كل مكان بسبب الخوف من رجوع مخاطر الحروب المغيرة واشباحها المتعددة... وخصوصاً، خصوصاً في لبنان!!!

وقعر الرمال المتحركة هو الظن ان لبنان يمكن ان يصير "جائزة سلام"، او مكافأة للمسالمين وثمناً لاعتدالهم... في حين ان "اعتدال العدو" هو المكافأة والثمن، و"عودة لبنان" هي الامر المرتجى، بل "جائزة السلام" العظمى.

وللذين لا يصدّقون، تخبئ الملفات الواشنطنية رسالة لا تزال سرية تطلب فيها المراجع التمثيلية الاميركية المعنية من وزير الخارجية ورئيس الولايات المتحدة ادانة التمديد للرئيس الهراوي، بل ادانة التدخل "غير اللبناني" في تعديل الدستور الذي هدد ويهدد حرية القرار اللبناني والسيادة اللبنانية!!!

هذا رغم انشغال الكونغرس بالانتخابات الاميركية و"حرب الموازنة" مع الرئيس!

* * *

ثم، ثم... بين هلالين!

كذلك الذين لا يصدّقون: هذه الرسالة الاخرى من شغوفين بالرموز و"الرسائل"...

هل هي حقاً صدفة ان يعود لبنان الى صدارة فقدها في منظمة الامم المتحدة، فيتجاوز ديبلوماسية الاستعطاف والاستعطاء التي كان يتقوقع فيها حكامه ("دخلكم بعرضكم بطولكم، القرار ٤٢٥"!!!) الى انتصار مفاجئ في انتخابات عضوية المجلس الاقتصادي الاجتماعي، وهو الذي ظن نامشو "جيفته" انه مات وانتهى، فمضوا يملأون سماءه بنعيق البوم حيناً، وبمراثي حفاري القبور احياناً، لا يجدون لإعماره والمعمرين مستقبلاً، ولا هم حتى بمحاولة الطبيب المداويا يسمحون؟

وفجأة، يصير لبنان مشاركاً في معالجة ازمات الآخرين؟

* * *

المغزى؟ دعوة جديدة الى التغلب على اليأس.

بل دعوة الى ممارسة معارضة لا تكون، هي كذلك، بكاء بل فعل ايمان عملي.

اية معارضة؟ ... بسيطة، مثلاً: التجرؤ على مزوّري الارادة الشعبية قبل ان تفرض نفسها... اي التجرؤ، مثلاً، وبادئ ذي بدء، وقبل اي شيء آخر، التجرؤ على مزوري لوائح الناخبين و"المقترعين" عمداً في استنساخها وحشوها باسماء الاموات والهويات الوهمية المتجنسة في ساعات الغفلة!

نعم، ماذا يمنع النواب الذين تجرأوا وعارضوا تعديل الدستور ان يتكتلوا ويطلبوا تعيين لجنة تحقيق برلمانية لا في "لوائح الشطب" فحسب، بل في كل الممارسات المشبوهة من جانب وزراء نيابتهم مشبوهة، كثرواتهم (أوتريدوننا ان نسأل مثلاً عن العلاقة بين بعض الوزراء واحتكارات النفط واحتكارات الرمول والشواطئ؟ الخ... الخ... الخ... والناس كلما تعرف الاجوبة والاسماء والارقام والصفقات، وقد بدأ الجوع والكفر يطلقان الالسنة من عقالها، ولا حاجة الى عظات من منابر الايمان والضمير!!!!)

نعم، نعم... وماذا يمنع النواب الجريئين المتجرئين، ولا حاجة الى محالفة العملاء المسلسين قيادهم لكل مستحكم مستزلم...

ماذا يمنع النواب هؤلاء، وبالاتفاق مع رئيس حكومة تجرأ هو ايضاً وملأ المراكز العليا الشاغرة بأكفياء مجهولين – ماذا يمنع النواب هؤلاء وسواهم من المطالبة منذ الآن بحكومة حيادية حقاً، وغير مشبوهة، ولا مرشحين للنيابة بين اعضائها، تجري انتخابات في اشراف دولي، او مراقبة، او مجرد مواكبة دولية...

بدل ان تترك الامور على غاربها، في جو يأس واحباط، حتى اذا ما "استفحل" الخلاف الوهمي على قانون الانتخاب – وما ادراك اي خلاف، واي استفحال! – عمد النواب المزورة نيابتهم الى التمديد لذواتهم باسم خطر موهوم؟

* * *

المراقب من خارج، من واشنطن كما من نيويورك كما من باريس، لا يسعه، والهواجس هي ذاتها، الا ان يتساءل كيف لا يفهم اهل الديموقراطية في لبنان ما قيل في هذا المقام بالذات ترديداً لما يقوله العالم غير الغارق في الاوحال:

ان حتى الارهاب، لا طريق للتغلب عليه، والخروج من حلقته الجهنمية المفرغة، الا باجتماع اثنين: الديموقراطية والسلام.

أوتكون صدفة، هكذا، مجرد صدفة، ان يتحرك المتطرفون (ولا نقول اكثر) في الجزائر على طريق الحوار مع سلطة انبثقت من انتخابات رئاسية قيل انها مستحيلة، فاذا بها تحدث، ويتجلى فيها اقبال غير منتظر من الذين تعبوا من القتل والارهاب والحرب؟

وهل هي صدفة كذلك ان تبدأ تخرس كل تنبؤات السوء في القليل القليل من الارض المحررة في فلسطين، وتبدو الانتخابات الحرة، هناك كذلك، المجال الرحب للخروج من التطرف الى الحوار؟

في كل مكان، الا في لبنان؟

في لبنان وحده، وطن الحرية، يزوّرون؟

وباسم السلام، يسخرون الديموقراطية ويتاجرون بالناس والمقدسات!

لا والله، كلا، كلا!

غسان تويني

ثلاث جماعات متشددة تقاتل مبارك أعلنت مسؤوليتها

انتحاري فجّر السفارة المصرية في اسلام اباد

رجال انقاذ باكستانيون ينقلون احدى ضحايا تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد.

(رويتر تيليفوتو)

اقتحم انتحاري بشاحنة مفخخة مقر السفارة المصرية في اسلام اباد، في هجوم امس اسفر عن مقتل ١٤ شخصا واصابة ٥٩ اخرين بجروح، واعلنت ثلاث جماعات متشددة مسؤوليتها عنه، وقع قبل عشرة ايام من موعد انتخابات مجلس الشعب المصري، وهو الثالث يستهدف في الاشهر الاخيرة الرئيس حسني مبارك وحكومته في الخارج في عمليات ربما كانت توسيعا للحملة المسلحة التي يقودها الاسلاميون المتطرفون منذ اول عام ١٩٩٢ لاطاحة النظام، او هروبا من الداخل حيث اشتدت عليهم قبضة السلطة.

وتوعد الرئيس المصري بمعاقبة مرتكبي "العمل الاجرامي الآثم" الذين ربطهم بشبكة اجرامية منظمة ودعا العالم الى التعاون للقضاء عليها.

وافاد مسؤولون باكستانيون ان الانفجار الذي وقع قرابة الحادية عشرة قبل الظهر (السادسة بتوقيت غرينيتش) دمر قسم التأشيرات في السفارة بكامله واحدث حفرة بلغ عمقها ثلاثة امتار. واشاروا الى ان اكثرية القتلى من حرس الامن الباكستانيين وطالبي التأشيرات، وان بينهم ايضا خمسة مصريين، هم ديبلوماسيان وثلاثة من رجال امن السفارة.

وابلغ وزير الخارجية الباكستاني ساردار آصف احمد علي الى التلفزيون الحكومي ان التقارير الامنية التي تلقاها ترجح ان يكون الاعتداء نفذ بشاحنة مفخخة، وقال: "يبدو انه اعتداء ارهابي ارتكبه انتحاري عمد اولا الى تفجير مدخل السفارة بقنبلة، ثم اقتحم حرمها وفجر الشاحنة".

واكد ناجون انهم سمعوا انفجارين، الاول ضعيف نسبيا والآخر بلغ من القوة ان سمع في انحاء العاصمة وحطم زجاج الابنية المجاورة وقذف بكميات من الشظايا عشرات الامتار.

واعلن وزير الداخلية الباكستاني نصرالله بابار انه يتحمل المسؤولية شخصيا عن "ثغرات في الترتيبات الامنية الخاصة بالسفارة المصرية". وامر باجراء تحقيق في الانفجار وبتشديد الاجراءات الامنية حول السفارات الاجنبية في اسلام اباد، وتزامنت تصريحاته مع ايفاد مصر فريق تحقيق من ١٤ عضوا تابعا لقسم الشؤون الامنية في وزارة الخارجية التي اقامت غرفة عمليات لمتابعة التطورات.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الهراوي يستبق السينودس بزيارة بكركي ويتعهد قانون انتخاب مساوياً بين الجميع

قبل اسبوع من افتتاح سينودس الاساقفة من اجل لبنان الذي ينعقد في الفاتيكان بين ٢٦ تشرين الثاني و١٤ كانون الاول، بدأ هذا الحدث يستدعي اهتمام أهل الحكم والاوساط السياسية في ضوء ما يرمز اليه من دلالات ليس اقلها اعادة احياء الوضع اللبناني عالميا للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب في لبنان على النحو الذي انتهت به وآلت اليه.

وجاءت الزيارة المفاجئة التي قام بها امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي لبكركي لوداع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قبل سفره، لتؤكد ان الحكم ينظر بعين الجدية الى النتائج المرتقبة للسينودس وانعكاسها على الوضع الداخلي بدليل ان الهراوي جعل زيارته مناسبة لـ"تصويب" مفهوم العيش المشترك كما يراه.

وتوقف المراقبون عند قول الهراوي بعد خلوة له والبطريرك مدة ثلاثة ارباع الساعة: "امنيتي ان تكون نتائج السينودس لمصلحة لبنان"، وكذلك دعوته الى "القول من الآن وصاعدا بالتقارب بين الطوائف" بدلا من "التعايش"، اذ ان هذه الملاحظات وردت في سياق كلام رئيس الجمهورية عما يردده البابا يوحنا بولس الثاني عن "العيش المشترك والتقارب بين العائلات الروحية"، على نحو أوحى انتقادا ضمنيا موجها الى البابا.

وسبق للهراوي ان اورد ملاحظة مماثلة في الكلمة التي القاها مساء السبت في عشاء "المجلس الماروني"، اذ خاطب المشاركين في الاحتفال قائلا: "هل تنتظرون الكاردينال (جان ماري) لوستيجيه ليؤكد من جديد انكم النموذج الحي وانكم لستم مستوردين الى هذا الوطن؟".

وبدا للمراقبين ان رئيس الجمهورية رسم لنفسه منذ تمديد ولايته سياسة واضحة تسعى الى اكتساب المسيحيين ضمن خطوط لا تشكل مسا بالعلاقات اللبنانية – السورية. وقد جسد في مواقفه وتحركاته في عطلة نهاية الاسبوع هذه السياسة وخصوصا عندما تعهد في كلمته مساء السبت رفض قانون الانتخاب لا يساوي بين كل المناطق والطوائف، وقال: "ليس الياس الهراوي الذي يقبل بقانون يغلّب جماعة على جماعة او يراعي منطقة من دون اخرى". وتردد ان رئيس الجمهورية كرر هذا الموقف امس على مسامع البطريرك في خلوتهما من زاوية حديث الهراوي عن "نقلة نوعية" قد تبدأ معالمها مع الولاية الممددة في ٢٤ تشرين الثاني.

اما البطريرك صفير فأثار في عظة الاحد التي سبقت زيارة رئيس الجمهورية لبكركي وجوب "استجابة الحكام لمطالب المواطنين المحقة والعمل على استئصال اسباب الشكوى لديهم". وفي اشارة عدت انتقادا ضمنيا لبعض مظاهر الاحتفالات التي جرت اخيرا وعشية الاحتفالات بذكرى الاستقلال، شدد على ضرورة ان "يصبح الوطن حقا عائلة يشترك افرادها في اعيادهم الوطنية اشتراكا صادقا غير زائف وتكون افراحهم غير مفتعلة لانها تأتي تعبيرا عن شعور وطني عميق تكون السيادة معه حقا سيادة والاستقلال في مضمونه لا في ظاهره استقلالا" (راجع ص٢ و٤).

شكيب قرطباوي نقيباً لمحامي بيروت: انتصرت الديموقراطية... وليسمع الجميع

النقيب السابق خطار يعلق الميدالية النقابية المذهبة على صدر النقيب قرطباوي.

(وسام موسى)

سجلت امس نقابة المحامين في بيروت صفحة جديدة في ممارسة الديموقراطية الفعلية، رافضة اي مداخلات "غير مشروعة" في قرارها المستقل، وهو ما عبر عنه النقيب السابق ميشال خطار عندما طلب بحدة من غير المحامين مغادرة القاعة، باستثناء الصحافيين.

وقرار نقابة بيروت كان امس انتخاب المحامي شكيب قرطباوي (٥٠ عاما) نقيبا، باكثرية ١٢٣٤ صوتا، بينما فاز بعضوية مجلس النقابة المحامون الياس حنا (منافس قرطباوي على رئاسة النقابة) وفاروق ياغي ومحمد شهاب وعمر زين ربيعا.

والنقيب الجديد هو النقيب الكتلوي الثاني بعد الرئيس الراحل اميل اده، وتكوكبت حوله مجموعات محامين من مكاتب كبرى ومن احزاب ولاسيما الكتلة الوطنية والوطنيين الاحرار و"المؤتمر الوطني اللبناني"، اضافة الى مجموعات محامين مستقلين من كل المناطق والطوائف. واستطاع كذلك ان يستقطب تأييد معظم النقباء السابقين للمحامين، في وقت ابتعدت عنه في وضوح جهات رسمية.

واكد النقيب قرطباوي في كلمة بعد انتخابه ان التزامه هو لبنان، وفي حديث الى "النهار" شدد على احترامه الانسان، كل انسان.

والمهم في الانتخابات "ان الديموقراطية انتصرت"... عبارتان قالهما معا النقيب الجديد، ومنافسه المحامي حنا.

النهار

٨ "النهار" تستقرىء مرحلة ما بعد رابين مع الترك والصلح والحوت

١٣ الشيوعي السابق يتقدم فاونسا في الانتخابات الرئاسية

تأسيس "حزب الخلاص الوطني الاسلامي"

عرفات اعلن جنين مدينة محررة وترأس اجتماعاً للسلطة الفلسطينية فيها

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يحيي مستقبليه في جنين. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "جنين محررة" لدى قيامه بالزيارة العلنية الاولى لهذه المدينة التي اخلتها القوات الاسرائيلية قبل اسبوع بعد احتلال دام ٢٨ سنة. وقد وصل ومرافقيه الى جنين من غزة في طائرتي هليكوبتر مصريتين رافقتهما طائرات اسرائيلية. ولم يبرح طوال زيارته التي استغرقت اربع ساعات مجمع مباني الشرطة الفلسطينية الذي كان حتى الاسبوع الماضي مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة.

وتجمع عشرات الآلاف من الفلسطينيين لتحية زعيمهم الذي احاط به حراسه الشخصيون ومئات من المسلحين من كل جانب.

وبعد عرضه حرس الشرف على موسيقى "نشيد السلام"، خاطب سكان المدينة التي امضى فيها بضعة اشهر متخفيا بين ١٩٦٧ و١٩٦٨ هربا من الجيش الاسرائيلي. وقال: "هل تذكرون انكم اعتدتم تكريمي باحضار الطعام والشراب الي من منازلكم وعندما كنت التقيكم اعتدنا ان نلتقي سرا. والآن نلتقي وجها لوجه لبناء مستقبل الارض الفلسطينية المحررة". واضاف: "باسم الله وباسم الشعب الفلسطيني اعلن مدينة جنين محررة". وحض الحشد على الاقبال على التصويت في انتخابات الحكم الذاتي. واكد ان عملية السلام

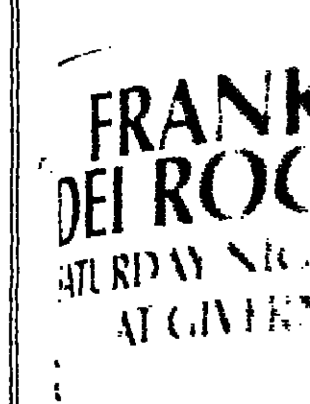
– التتمة في الصفحة ١٦ –

روس يبلغ الى بيريز استعداد سوريا ويحاول ترتيب لقاء يجمعه والشرع

في اطار مهمته استكشاف امكان احياء المفاوضات السورية – الاسرائيلية، ابلغ المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف شمعون بيريز ان دمشق مهتمة بتجديد المفاوضات، فيما بث التلفزيون الاسرائيلي ان روس يحاول ايضا ترتيب اجتماع لا سابق له بين بيريز ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع عندما يسافران الى برشلونة الاسبوع المقبل للمشاركة في قمة اقتصادية.

وشارك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ايضا في لقاء روس وبيريز والذي استمر ثلاث ساعات. ولم يصدر عنه اي بيان كذلك لم يدل اي مسؤول بتصريحات. لكن التلفزيون اوضح ان روس حمل رسالة من الرئيس

– التتمة في الصفحة ١٦ –



"سوريا تنسحب بعد اسرائيل بـ١٢ ساعة"!

-٢-

عرضت "اللجنة الثلاثية" البيان ايضا – استنادا الى معلومات مصادر سياسية معارضة – على اركان "الترويكا" الحاكمة الرؤساء الهراوي وبري والحريري. وكانت المواقف التي سمعت على النحو الآتي:

١ – الرئيس الهراوي ابدى نوعا من التفهم للبيان في صورة عامة وقال ان بنودا عدة قابلة للبحث والنقاش، لكنه تساءل عن جدوى البند المتعلق باعادة انتشار الجيش السوري في لبنان. وقال ان التمسك به يعقد الامور لان استمرار وجود هذا الجيش في لبنان مرتبط بازمة الشرق الاوسط اكثر من ارتباطه باي امر آخر. وتمنى حذفه من البيان.

٢ – الرئيس نبيه بري تكلم مع اللجنة بصراحة ودعاها الى نسيان امر البيان والى التعامل مع الوضع بواقعية. وطلب منها اعطاءه اسماء عدة يمكن الافادة منها في الحكومة ومستقبلا في مجلس النواب ويكون من شأن "دخولها الدولة" ايحاء الثقة للمسيحيين الخائفين.

٣ – الرئيس الحريري استعمل مع اللجنة لهجة تريد ان توحي الطمأنينة، اذا اعتبر وجوده في رئاسة الحكومة ضمانا لكل ما يطلبون. وعندما تحدثوا معه عن قانون الانتخاب الذي سيوضع وعن احتمال ان يفصله مجلس الوزراء وتحديدا وزير الداخلية ميشال المر وفق مقاييس تفيد افرقاء وتضر آخرين قال: "ميشال المر وزير عندي". وعندما قالوا له ان الحكومة قد لا تستمر وان اخرى قد تضع قانون الانتخاب، خصوصا اذا لم يتم التمديد لرئيس الجمهورية قال: "انا باق في السلطة سواء مدد مجلس النواب ولاية الرئيس الهراوي او انتخب رئيسا جديدا". وتحدث عن استمرار كونه حاجة لبنانية وسورية لانه جزء من معادلة تتجاوز لبنان الى المنطقة وربما الى ابعد منها. وهنا قال لهم الرئيس الحريري ان استكمال تطبيق اتفاق الطائف يعني الغاء الطائفية السياسية. فاجابوه ان ذلك يستلزم زهاء عشرين سنة، فهل يستمر وجود الجيش السوري في لبنان طوال هذه المدة؟

لم تكتف اللجنة بالاتصالات داخل لبنان. فغادر اعضاؤها الى الخارج وتحديدا الى فرنسا لمقابلة رموز المعارضة المقيمة هناك وهي العماد ميشال عون والرئيس امين الجميل والعميد ريمون اده. واصطحبت معها الزميل فؤاد دعبول، احد مديري تحرير جريدة "الانوار" اللبنانية، كونه قريبا من الزاخم وعازما على تعاطي السياسة في معناها الاحترافي.

ماذا وجدت اللجنة في فرنسا؟

اللقاء الاول كان مع العماد عون، وشرحت اللجنة خلاله فكرتها وتصورها والهدف الذي ترمي الى تحقيقه من خلال تحركها. واطلعته على مسودة البيان الذي اعدت، وشددت على اهمية توقيعه عليه وضرورته كونه رمز تيار شعبي واسع في لبنان ولاسيما في اوساط المسيحيين. وعندما قال لها ان لتياره منسقية في لبنان يفترض ان تتولى هي العمل المطلوب، اجابت بانها تقوم بعمل تنظيمي وبان توقيع البيان من رمز التيار وقائده هو المهم. ولفق عون من حيث المبدأ وطلب الالتقاء باللجنة بعد يومين لكي يدرس الموضوع مليا ويتشاور في شأنه مع تياره، وفي اللقاء الثاني بعد يومين وافق على مهر البيان بتوقيعه وطلب منها لرساله بالفاكس الى مقره في فرنسا عندما يصبح نهائيا فيوقعه ويعيده اليها.

اللقاء الثاني كان مع الرئيس امين الجميل الذي رحب بالفكرة والتزم توقيع البيان لان مصلحة البلاد تقضي بذلك. واكد ثقته في اعضاء اللجنة وذهب في ذلك الى حد القول انه على استعداد للتوقيع من دون ان يطلع على مسودة البيان وذلك من اجل انقاذ البلاد. واعتبر البعض موقفه ناجما عن رغبة في عدم الظهور امام الرأي العام المسيحي مظهر المعرقل.

اللقاء الثالث كان مع العميد ريمون اده، عميد حزب الكتلة الوطنية. الحدة طغت على هذا اللقاء. ذلك ان اده قال للجنة الكلام الذي يقوله باستمرار. تحدث عن الماضي وعن مسؤولية الاخرين عن تدمير البلاد. وهاجم الرؤساء والزعماء الموارنة باقسى طريقة ممكنة. وتذكر مواقفه السياسية التي حذر بواسطتها من الوصول الى الحال الراهنة. تدخل في "المونولوغ" كما وصفته المعلومات السيد عبدالله الزاخم فقال: "يا عميد انني اجتمع بك للمرة الاولى. اسمح لي ان اقول لك انك قمة في السلبية. اطلقت النار في لبنان فاتيت الى فرنسا منذ ٢٠ سنة. ولذلك لم تعرف الجوع والخوف والعطش والافتقار الى الكهرباء وما الى ذلك. كان يجب ان تعود". وعندما رد بالقول انه لا يعود الى بيت يحتله او يقيم في جواره عسكر سوريون اجابه الزاخم: "كنت تستطيع ان تسكن في جبيل التي كنت نائبا عنها". وغادر الزاخم الاجتماع. وفي نهاية الحديث اكد اده انه لن يوقع البيان وقال انه من مكان اقامته الفرنسي يستطيع ان يخدم لبنان اكثر وشدد على ضرورة تأمين انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتل لانه عند ذلك واثق من ان سوريا ستنسحب من لبنان خلال ٢٤ ساعة "لا بل خلال ١٢ ساعة". وقال: "لدي ضمانات بذلك". وعندما سئل ممن قال: "الفاتيكان وغيره".

عادت اللجنة بعد ذلك الى بيروت مثبطة العزيمة والهمة وتم صرف النظر، على الاقل موقتا، عن الموضوع. الا انها وشخصيات سياسية مسيحية عدة تحاول الآن التركيز على موضوع واحد لمعالجته وهو قانون الانتخاب. ذلك ان قانونا عادلا يمكن ان يعيد الرغبة في الانخراط في الدولة عند المسيحيين.

هل كان تحرك اللجنة الثلاثية بمبادرة من اعضائها ام بوحي من جهات خارجية؟

لا شك في انه كان بمبادرة شخصية من اعضائها، لكن ذلك لا يمنع ان يكون هذا التحرك قد تناوله البحث مع عدد من الديبلوماسيين الاجانب في لبنان الذين قالوا ان على المسيحيين الرافضين والمقاطعين ان لا يكتفوا بالسلبية انما ان يفصحوا عما يريدون لكي تصبح مساعدتهم ممكنة.

سركيس نعوم

الكنيسة تواجه تحدي إعادة التنظيم... ولا نتائج عجائبية
السينودس يعيد احياء لبنان عالمياً بعد طول تعتيم

منذ اعلان البابا يوحنا بولس الثاني في ٢ حزيران ١٩٩١ قراره دعوة الجمعية الخاصة لسينودس الاساقفة من اجل لبنان، الذي سيبدأ اعماله في نهاية الاسبوع الحالي في الفاتيكان، والاوهام تتنامى حول هذه الخطوة، الى حد ان المسيحيين، كالمسلمين، لا يزالون ينظرون الى السينودس بمفاهيم مختلفة ومتناقضة تغلب عليها التفسيرات الضيقة "المتلبننة"، في حين تتخوف جهات سياسية محلية وخارجية من استهدافات غير معلنة لنتائجه ولم تنفع جهود الكنيسة، ولا حتى وثيقة العمل التي انجز وضعها اخيرا، في تبديد هذه التناقضات ودفع الجميع الى النظر الى السينودس بمنظار موضوعي ومتجرد، علماً ان ثمة عوامل كثيرة تبرر هذه التناقضات بفعل التأثير السياسي والطائفي وكذلك الخارجي في الحكم سلفاً على النتائج التي قد يفضي اليها.

وتبعا لذلك، تحرص مراجع كنسية عشية بداية هذا الحدث المهم على وضعه في الاطر الموضوعية والحقيقية له، فتشدد اولاً على وجوب عدم توهم اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً ان السينودس سيفضي الى نتائج "عجائبية" وانقلابية لا مكان لها اساساً في كل المجامع التي تعقد من أجل بلدان معينة ولا في الانماط التي يمكن ان تؤثر في الوضع اللبناني. على ان ذلك لا يقلل اطلاقاً من الاهمية المضاعفة للسينودس بفعل عاملين اساسيين:

الأول هو الاهمية التي يكتسبها تخصيص الفاتيكان سينودس للاساقفة من اجل لبنان، اذ للمرة الاولى تنعقد جمعية خاصة من اجل بلد في العالم، علماً ان هذه الجمعيات تنعقد عادة للنظر في اوضاع قارات او مناطق او قضايا، ولم تنعقد مرة جمعية للبحث في وضع دولة كما سيحصل بالنسبة الى لبنان.

والى هذا البعد الخاص بلبنان، الذي يعكس فرادة يوليها الفاتيكان له كنموذج للعيش المشترك او "لعالم تعددي متضامن" ينادي به البابا نفسه ويرى في لبنان مثالاً حياً له، فان الترجمة العالمية والاجراءات التي سترافق انعقاد السينودس ستكسب لبنان فرصة لا سابق لها. ذلك انه على مدى ثلاثة اسابيع سيحتل لبنان صدارة الاعلام الخارجي على نحو لم يحصل سابقاً وستتولى دوائر الفاتيكان عبر الترتيبات والاجراءات المقررة تزويد الاعلام العالمي يومياً نشرات ومعلومات عن اعمال السينودس تجعل لبنان حدثاً مفروضاً وأولياً بفعل استقطابه الانظار العالمية. وبعد انتهاء السينودس، الذي لا تعلن نتائجه فوراً كما يسود الاعتقاد، يدرس البابا المناقشات والتوصيات ومشروع الوثيقة الختامية لفترة طويلة قد تمتد اشهراً، ثم يصدر كتيباً بحصيلته يترجم الى كل اللغات وتتولى دوائر الفاتيكان تعميمه على كل الدول.

وتكتسب هذه الاجراءات المتوقعة اهمية بالغة ليس بقيمتها الذاتية فحسب، بل نظراً الى التعتيم العالمي المضروب على الوضع في لبنان منذ خمس سنوات على الاقل، فيما يرى اللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم ان اللعبة الاقليمية نجحت في طمس قضيتهم وقراره الى القوى المتحكمة به. لذا فان السينودس بمجرد انعقاده يعيد احياء لبنان قضية عالمية، ولو لم يؤد ذلك الى نتائج عجائبية داخلياً وخارجياً على ان هذه النتيجة الأولية ينبغي النظر اليها بعمق ومعرفة كيفية استثمارها.

يضاف الى ذلك ان الاساقفة ممثلي الكنائس العالمية الاخرى الذين سيشاركون في السينودس يعدون رسلاً وموفدين باللغة السياسية لهذه البلدان ومن شأن مشاركتهم احياء القضية اللبنانية في دولهم.

دور جديد للكنيسة

اما العامل الثاني، فهو كما تصفه المراجع الكنسية التحدي الذي سيرتبه انعقاد السينودس على الكنيسة في لبنان، ولا سيما منها المارونية، باعتبار ان الطوائف الأساسية المعنية بالسينودس هي الطوائف الكاثوليكية الست: المارونية، الكاثوليكية، الارمن الكاثوليك، السريان الكاثوليك، الكلدان واللاتين. وسيترتب على هذه الكنيسة، في ضوء الواقع الذي عاشته بفعل الحرب والآثار التي انعكست عليها والتي لا تزال تجرجر ذيولها منذ اتفاق الطائف الى اليوم، ان تستفيد فوراً من السينودس من اجل الشروع في اعادة تنظيم نفسها وتحويل الكنيسة فعلاً مؤسسة فاعلة ومؤثرة في المجتمع، وعدم الاكتفاء بالدور الذي تضطلع به حالياً على كل الصعد. ولا يخفى ان ثمة حواراً ذاتياً داخل الكنيسة في هذا الصدد ينطلق من واقع ان البطريرك الماروني بات المعبر الوحيد والجامع باسم المسيحيين. على ان هذا الواقع لا يعفي الكنيسة التي تستعد للاحتفالات بحلول السنة ٢٠٠٠، من التميؤ الألف الثالث في وجه مؤسساتي حديث يكفل لها الاستمرار في حمل تراثها ورسالتها ولكن عبر تحديث اساليب عملها وتحركها وجعلها ملائمة للعصر ولمقتضيات الوضع في لبنان في ذاته، كما فعلت كنائس اخرى في دول متقدمة باتت تضاهي بقوة تأثيرها اجهزة الدولة نفسها.

وتذهب هذه المراجع الى القول ان نجاح السينودس يبقى مرتبطاً بتحقيق هذه النقطة، لأن من شأن ذلك ان يرسم للكنيسة دورها الواضح في المجتمع وفي التأثير على الوضع السياسي. وذلك ان وثيقة العمل التي وضعت للسينودس كجدول اعمال مقترح اشبعت هذه الناحية شرحاً وتوضيحاً انطلاقا من انتقاد عدم درس "التعاون المنسجم بين الكنيسة والدولة" منذ انشاء لبنان الكبير وبعد نيله الاستقلال، وكذلك عدم تطبيق هذا التعاون في واقع الحياة اليومية، من دون ان يعني ذلك تنازل الكنيسة عن دورها في "المسائل الاكثر اهمية بالنسبة اليها وهي المحافظة الكاملة على السيادة وترميم دولة الحق، واحترام الحريات، والاهتمام بالاخلاق، والحس بالمنفعة العامة". وفشل السينودس في تحقيق او بلورة هذه النقطة ستخلف انعكاساً سلبياً جداً، في رأي المراجع نفسها، على المجتمع اللبناني عموماً والمسيحي خصوصاً وعلى مستقبله كلاً، وقد باتت الكنيسة في لبنان تعي هذا الخطر الذي ينعكس هجرة متزايدة للمسيحيين لعدم ثقتهم بالدولة وايمانهم بالمستقبل في لبنان، وسيتعين عليها بعد السينودس ان تضيء عملياً اشارة الثقة بلبنان عبر التأكيد للبنانيين مضيها في انتزاع دوره الذي كان على نحو يكفل مشاركة الجميع في اعادة صوغ هذا الدور فعلاً لا قولاً.

قال الرئيس الحريري تعليقا على التعيينات الاخيرة انه بات من الضروري تطعيم الادارة بدم جديد وبكفاءات جيل الشباب لتنشيطها وتفعيلها.

قال مرجع ديني ان عدد النواب كان ٥٥ عندما كانت تجرى الانتخابات على اساس المحافظة وكانوا كلهم معروفين لدى الناخبين، وليس كما هي الحال الان مع ١٢٨ نائبا.

تضاربت المعلومات في شأن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء التاخير في اعلان لائحة الخبراء والمراقبين العلمانيين المشاركين في السينودس، والمعايير المعتمدة لاختيارهم، وعلاقة ذلك ببعض السياسيين النافذين.

غداة تشديده على قانون انتخاب "لا يغلب جماعة على أخرى"

الهراوي زار بكركي مودعاً صفير قبل سفره وتمنى ان يكون السينودس لمصلحة لبنان



الرئيس الهراوي يلقي كلمته في عشاء "المجلس الماروني" في "البريستول" مساء السبت.



الى المائدة من اليسار: السيدة منى الهراوي، الرئيس بري، رئيس الجمهورية، الوزير المر، السيدة رندة بري، الرئيس الوزان.
(دالاتي ونهرا)

اتبع رئيس الجمهورية الياس الهراوي اعلانه مساء السبت في عشاء "المجلس الماروني" انه لن يقبل بقانون انتخاب "يغلب جماعة على جماعة او يراعي منطقة من دون اخرى"، بزيارة مفاجئة قبل ظهر امس لبكركي لوداع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قبيل سفره بعد ايام الى الفاتيكان حيث سيعقد سينودس الاساقفة من اجل لبنان.

ورفض الهراوي، في بكركي، نظرية "التعايش بين شعب واحد" داعيا الى الاستعاضة عنها "بالتقارب بين الطوائف لأن شعب لبنان لم يستورد".

وصل رئيس الجمهورية الى بكركي قرابة الحادية عشرة يرافقه المدير العام للأمن العام ريمون روفايل، وعقد على الفور خلوة مع البطريرك صفير استمرت ثلاثة أرباع الساعة، صرح عقبها الهراوي: "القصد من زيارتي وداع غبطة البطريرك لمناسبة انعقاد السينودس في حاضرة الفاتيكان وسفره القريب خلال هذا الاسبوع الى هناك حيث سيمكث الى ما بعد ١٥ كانون الاول.

السينودس، كما تعلمون، هو سينودس للبنان، وقد دعيت اليه كل العائلات اللبنانية الروحية وبعض العلمانيين، وكان الحديث بيني وبين غبطته في هذا الشأن.

اما القول ان قداسة الحبر الاعظم يردد دائما كلمة العيش المشترك والتقارب بين العائلات الروحية، فهذا حق ندين به في لبنان، ولكن أتمنى من الان وصاعدا ان لا نقول التعايش بين شعب واحد، انما التقارب بين الطوائف التي يتألف منها هذا الشعب. ربما في بلد آخر غير لبنان يقال التعايش، لان شعبه استورد من الخارج ليكون بلدا ما، اما في لبنان فتاريخنا يدل على اننا في هذه البلاد منذ ما يربو على الستة آلاف عام، وجذورنا جميعا فيه قبل ان تكون هناك الديانات السماوية، وما نقوله عن لبنان نقوله عن الشرق الاوسط. في هذه المنطقة التي صدرت الديانات السماوية الموسوية والمسيحية والاسلام، يحق لنا ان نقول اننا لسنا في صدد تعايش لاننا لم نستورد هذا الشعب الى لبنان.

أمنيتي وتمنياتي لصاحب الغبطة وصحبه الكرام، ان تكون نتائج السينودس لمصلحة لبنان ليكون هناك الازدهار الوطني كما يصبو اليه قداسة الحبر الاعظم. وفقهم الله في هذه الزيارة متمنين لهم كل الدعاء. ونحن ان كنا بعيدين عن السينودس، نشارك قلبا وروحا. وفقهم الله، ونحن على أتم الاستعداد لاستقبالهم فور عودتهم للتهنئة بالسلامة وبالنتائج".

وتناول الهراوي على الاثر طعام الغداء الى مائدة البطريرك في حضور المدير العام للأمن العام ومدير

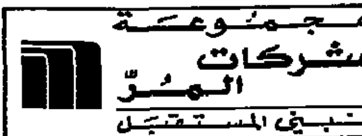
– التتمة في الصفحة ٧ –

استقبال هادىء

● لوحظ ان كلمة الرئيس الهراوي في عشاء "المجلس الماروني" خلت من أي إشارة الى سوريا.

● عم الهدوء لدى دخول الهراوي الى صالة العشاء، ولم يحصل تصفيق.





لان لا خلاص للبنان ولا تغيير للاوضاع فيه من دون تحرير ارضه

البطريرك صفير مستعد لزيارة واشنطن ومقابلة كلينتون اذا كانت الظروف مؤاتية وامكانات نجاح الزيارة متوافرة

اقتراح العميد ريمون اده على البطريرك الكردينال صفير مقابلة الرئيس كلينتون مع الكردينالين لوستيجيه واوكونور من اجل تحرير لبنان من كل القوات غير اللبنانية واستعادة سيادته الكاملة على ارضه والقرار الوطني الحر، هو موضع درس وتشاور واستفسار لما يمكن ان تتمخض عنه هذه المقابلة اذا تقرر القيام بها.

وتتساءل اوساط بكركي اذا كانت الادارة الاميركية باتت اكثر تفهما للاوضاع التي يعانيها لبنان واكثر استعدادا للتدخل لدى اسرائيل من اجل حملها على الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها تنفيذا للقرار ٤٢٥، باعتبار ان موقف هذه الادارة لم يكن في الماضي مشجعا على تقديم الدعم اللازم والمساعدة القوية لتحقيق ذلك.

طاولة كارتر

والواقع ان الرئيس الياس سركيس عندما زار فرنسا وقابل الرئيس ديستان وبحث معه في الوضع اللبناني، اشار عليه ديستان بالذهاب الى واشنطن ، وعندما قرر زيارة واشنطن لهذه الغاية، جاءه الجواب بعد شهر من الاتصالات ان ملف القضية اللبنانية ليس موجودا على طاولة الرئيس كارتر، وان قضايا اخرى لها اولويتها تتقدم القضية اللبنانية، وانه مستعد لاستقبال الرئيس سركيس اذا كان لديه امور اخرى يريد بحثها. عندها قرر العدول عن زيارة واشنطن لان ليس لديه ما يبحث فيه الا القضية اللبنانية.

وفي زيارة للبطريرك صفير الى واشنطن، قابل الرئيس ريغان وغيره من كبار المسؤولين الاميركيين وبحث معهم في الاوضاع اللبنانية وضرورة العمل على تحقيق انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان، وقد حاول "اللوبي اليهودي" تشويه هذه المقابلة وصور الغاية منها بواسطة وسائل الاعلام على غير حقيقتها اذ جعل المطالبة تقتصر على انسحاب القوات السورية من دون اي ذكر للقوات الاسرائيلية. وشعر البطريرك صفير لدى عودته الى لبنان، بان النتائج التي امكنه تحقيقها خلال مقابلاته في واشنطن استطاع نشاط "اللوبي اليهودي" ان يعطلها ويحول دون استجابة شيء من مطالبه، لان اسرائيل، كما هو معلوم، ترفض الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها الا وفقا لشروطها، وهي شروط لا يقبل بها لبنان.

وعندما زار الرئيس الهراوي لمناسبة حضوره دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة الرئيس بوش مع الرئيسين حسين الحسيني وعمر كرامي، لم يأت البيان الذي كان قد اعد على اثر هذه الزيارة على ذكر القرار ٤٢٥، بل اكتفى بالتأكيد على تصميم الولايات المتحدة الاميركية على السعي الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، والقيام بدور الوسيط النشط في هذا السبيل. لكن الرؤساء الهراوي والحسيني وكرامي الحوا على وجوب تضمين هذا البيان فقرة عن القرار ٤٢٥، فاستجيب طلبهم ولكن بصيغة فيها بعض اللبس والابهام، بحيث بدا عند التدقيق فيها انها تربط تنفيذ هذا القرار بالقرارات الاخرى المتعلقة بازمة الشرق الاوسط من اجل تحقيق سلام شامل في المنطقة.

وقد اكد مسؤولون اميركيون كبار للوفد الرئاسي اللبناني في حينه، ان لا داعي للاهتمام بتنفيذ القرار ٤٢٥ في معزل عن القرارات الدولية الاخرى المتعلقة بازمة الشرق الاوسط، لان ادارة الرئيس بوش عازمة عزما قويا على تنفيذ هذه القرارات بكاملها توصلاً الى تحقيق سلام شامل في المنطقة.

وقد تم بالفعل تحريك عجلة السلام، وكان مؤتمر مدريد والمفاوضات الثنائية التي اعقبت ذلك بين اسرائيل من جهة وكل من الاطراف العرب المعنيين من جهة اخرى برعاية الولايات المتحدة.

وعندما تم وضع اتفاق الطائف نص احد بنوده في الفصل المتعلق بتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة سلطة الدولة حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا على: "العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وبقية قرارات مجلس الامن الدولي القاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة شاملة، والتمسك باتفاق الهدنة الموقعة في ٢٣ اذار ١٩٤٩ واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيادة الدولة على جميع اراضيها ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا والعمل على تدعيم وجود قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني لتأمين الانسحاب الاسرائيلي ولاتاحة الفرصة لعودة الامن والاستقرار الى منطقة الحدود، كما نص بند آخر في الفصل ذاته على: "ان تقوم القوات السورية، مشكورة، بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية لبسط سلطة الدولة اللبنانية في فترة زمنية محدودة اقصاها سنتان تبدأ بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية، وفي نهاية هذه الفترة تقرر الحكومتان، الحكومة السورية وحكومة الوفاق الوطني اللبنانية، اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع"، عندما تم وضع هذه النصوص كان في تصور واضعيها ان الولايات المتحدة سوف تمضي في عملية السلام بحيث تكتمل خلال فترة السنتين المحددة بما يسمح باعادة تمركز القوات السورية. لكن عملية السلام تعثرت ولم تكتمل، ثم كانت حرب الخليج التي عطلت عمل اللجنة العربية الثلاثية المكلفة مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف، وظل الوضع في لبنان على ما هو.

الظروف صارت افضل؟

وتتساءل اوساط بكركي الآن: هل تكون نتائج زيارة البطريرك صفير للرئيس كلينتون، سواء وحده او مع الكردينالين لوستيجيه واوكونور، افضل من نتائج الزيارة السابقة؟ وهل ادارة كلينتون هي الآن اكثر رغبة واستعدادا للاهتمام باوضاع لبنان، ام ان عندها هموما اخرى وقضايا لها اولويتها على القضية اللبنانية؟ وهل للكردينال اوكونور تأثير على هذه الادارة وهو المعروف بعلاقته الجيدة بالحزب الجمهوري وليس بالحزب الديموقراطي؟

كل هذه العوامل سوف تدرس وتؤخذ في الاعتبار قبل اتخاذ قرار في شأن زيارة واشنطن لمقابلة كلينتون، وان كان وضع لبنان سيكون في كل الحالات، موضع بحث مع البابا يوحنا بولس الثاني لمناسبة التحضير لانعقاد مؤتمر السينودوس من اجل لبنان، وان البطريرك صفير سيعرض الاوضاع اللبنانية بكل وجوهها ومن جميع نواحيها على الحبر الاعظم لكي يسعى لدى الادارة الاميركية الى تخليص لبنان من معاناته ومن الوضع الشاذ الذي يعيشه منذ سنين.

اوساط سياسية تؤيد قيام البطريرك بالتحرك من اجل تحرير لبنان كي يستعيد سيادته الكاملة على ارضه، اذ من دون تحريره، لن يحصل التغيير المطلوب، وتعتقد ان الظروف الحالية قد تكون مؤاتية اكثر من الماضي، في التوصل الى تخليص لبنان، لان ادارة كلينتون جادة في اكمال عجلة السلام في المنطقة من اجل توفير الامن والاستقرار فيها، وان الادارة الاميركية في عهود رؤساء سابقين لم تكن ظروفها مؤاتية كي تحقق ذلك، فالحرب الباردة كانت لا تزال قائمة مع الاتحاد السوفياتي سابقا، ومسيرة السلام كانت لا تزال محفوفة بالاخطار والالغام.

اميل خوري

الحريري اليوم في الارجنتين وفي جعبته مسائل اقتصادية واغترابية

يبدأ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري صباح اليوم زيارة رسمية للارجنتين تلبية لدعوة الرئيس كارلوس منعم، ويرافقه وفد يضم الوزراء: علي الخليل ومروان حمادة وشاهي برسوميان وفريد مكاري.

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من بيونس ايريس ان ابرز الموضوعات التي سيبحثها الحريري هي اتفاق على توحيد الضريبة المزدوجة، وآخر لضمان الاستثمارات، وتلحظ الزيارة البحث في تنمية العلاقات مع اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني في الارجنتين.

وفي برنامج الحريري اليوم وضع اكليل على نصب محرر الارجنتين الجنرال جوزيه سان مارتان وسط العاصمة، ثم يلتقي رئيس الجمهورية الارجنتيني كارلوس منعم في مقره، وظهرا تقيم غرفة التجارة الارجنتينية – العربية غداء تكريما له، على ان يزور بعد الظهر الكونغرس ويلتقي رئيسه كارلوس روكاوف، ومساء يلتقي رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في الارجنتين، وليلا تقيم الجالية اللبنانية استقبالا على شرفه في فندق "سيزار بارك".

وفي برنامج الحريري ليوم غد: ترويقة عمل في مقر اقامته مع رجال اعمال ارجنتينيين ومتحدرين من اصل لبناني، ثم يتوجه الى قصر الرئاسة للقاء الرئيس منعم للمرة الثانية، ويلي ذلك غداء رسمي يقيمه منعم على شرف الحريري، ومساء يلقي الحريري محاضرة في مقر المجلس الارجنتيني للعلاقات الخارجية، وليلا يقيم استقبالا على شرف الرئيس منعم في مقر اقامته.

وتقيم السفارة اللبنانية صباح الاربعاء المقبل احتفالا لمناسبة عيد الاستقلال يحضره الحريري، وبعد الظهر تقيم الحكومة الارجنتينية غداء بلديا يتخلله عرض لفنون الفروسية، على ان يغادر الارجنتين ليل الاربعاء (فجر الخميس بتوقيت بيروت).

وكان الحريري غادر مطار بيروت الثانية بعد ظهر السبت الماضي في طائرته الخاصة.

المجلس الدستوري زار بري

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة بعد ظهر السبت اعضاء المجلس الدستوري السادة: الرئيس وجدي ملاط، نائب الرئيس محمد المجذوب، والاعضاء، اديب علام، كامل زيدان، جواد عسيران، سليم عازار، بيار غناجة، ميشال تركية، خالد قباني وانطوان خير.

وتناول الحديث دور المجلس الدستوري والمهمات الملقاة على عاتقه رئيسا واعضاء.

وكان بري استقبل بعد الظهر وفدا من الجمعية الاميركية للمهندسين المدنيين – فرع لبنان والسعودية برئاسة المهندس غسان مهدي وذلك لمناسبة انعقاد المؤتمر الاقليمي الثاني في بيروت بعنوان "حماية البيئة".

وشكر الوفد لبري استضافة المؤتمر في لبنان واكد دعم مسيرة الوفاق والاعمار فيه.

واستقبل ظهرا "التجمع اللبناني لحماية البيئة" برئاسة السيد اسعد سرحال.

هيئة الاغاثة اقرت سلسلة تعويضات وسلفات

ترأس الرئيس الحريري قبل ظهر الاول من امس اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة حضره الوزراء، ميشال المر، مروان حماده، ايلي حبيقة، اسطفان الدويهي ومحمود ابو حمدان وممثلون لقيادة الجيش وقوى الامن الداخلي ومجلس الجنوب.

واثر الاجتماع ادلى امين سر الهيئة اللواء يحيى رعد بالمعلومات الاتية: "ناقشت الهيئة امورا تنظيمية وادارية واعمالاً ناتجة من اعتداءات اسرائيلية.

ومن جملة القرارات التي اتخذتها:

– تعويض اضرار زراعية ناتجة عن قصف اسرائيلي في مناطق البقاع الغربي وجزين.

– تعويض صيادي اسماك القرعون والاوزاعي والدورة.

– تعويض اضرار لاحقة بفاكهة مخزونة في براد مشغرة نتيجة اصابته مباشرة بالقصف الاسرائيلي.

– تعويض نتائج السيول والاضرار اللاحقة بمستشفى جبل عامل.

– تخصيص مبلغ ٥٠٠ الف دولار لاكمال اعمال نبع الفاكهة.

– وضع سلفات في تصرف مستشفيات حكومية في صيدا، صور، تبنين والنبطية، عبر وزارة الصحة".

سناتور فرنسي يقابل الحريري والحافظ ويقدّس في بكركي

واصل نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية والدفاع في مجلس الشيوخ الفرنسي السناتور غي بان زيارته للبنان، فقابل السبت رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، وحضر صباح امس قداس الاحد في الصرح البطريركي في بكركي برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير.

وانتقل ظهرا الى طرابلس ("النهار") حيث التقى رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الرئيس امين الحافظ، يرافقه قنصل فرنسا الفخري في الشمال مصباح الاحدب ورئيس الحزب الاجتماعي الفرنسي روجيه جلويش وعضو الحزب في لبنان عزام اديب. وحضر اللقاء ايضا قنصل الاردن في طرابلس محمود يخاش.

اثر اللقاء اشار الحافظ الى ازدياد الاهتمام الاوروبي بما يجري في المنطقة، وذكر: "اننا نشكو اليهم الاعتداءات الاسرائيلية ومحاولة التملص التي تقوم بها اسرائيل للتخلص من التزامها تطبيق قرارات الشرعية الدولية والامم المتحدة، وهم يحدثوننا في التبادل التجاري والثقافي". واوضح انه "شدد على ان لبنان هو البوابة المناسبة للدخول الى الوطن العربي من جديد".

الحافظ: الموقف السوري ذكي والكرة الآن في ملعب اسرائيل

طرابلس – "النهار":

وصف الرئيس امين الحافظ الموقف السوري من عملية السلام بانه "ثابت وذكي"، معتبرا "ان الكرة هي الآن في ملعب اسرائيل. فالتردد والبلبلة موجودان في اسرائيل، اما لبنان وسوريا فلا يزالان صامدين في انتظار اي تحول ايجابي من اسرائيل".

وسئل في ندوة صحافية امس في منزله في طرابلس عن سبب عدم وصول السفير الاميركي الجديد، فأجاب: "بحسب علمي فان السفير عين وهناك اعتبارات اميركية محض تؤخر مجيئه. ولكن اريد ان اغتنم هذه الفرصة لاقول اني غير مستعجل حضور اي اميركي الا اذا كان يحمل معه بشائر، ولست مستعجلا لاطلاق الحرية للاميركيين لكي يأتوا الى لبنان، لاني اعرف ان اي تحسن في العلاقات الاميركية – اللبنانية سوف يزعج اسرائيل. وان رفع هذا الحظر سيحرك "الموساد"، ونحن نعرف مدى وجود "الموساد" في لبنان. فاذا حصل اي اعتداء على اميركي فسوف ينقلب الموقف وستتهم جهات لبنانية بمثل هذا العمل وستلصق بما تهمه الارهاب وهذا مسيء الينا".

عودة الحص

عاد الرئيس الدكتور سليم الحص مساء امس الى بيروت قادماً من نيويورك، بعدما حضر اجتماعات مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت.

كرامي يدعو الى برنامج واضح للمعارضة وزاهر الخطيب مع احياء "جبهة الخلاص"

طرابلس – "النهار":

حمل النائب زاهر الخطيب، مساء الجمعة، محاضرا في قاعة مصلحة الدراسات فوق مكتب الرئيس عمر كرامي في محلة كرم القلة، على الرئيس رفيق الحريري و"بعض انصاره الذي نظموا حملة ضد مجلس النواب تحت شعار ان الحكم في لبنان تحول حكما مجلسيا". وعقب الرئيس عمر كرامي على محاضرته داعيا الى "برنامج سياسي واضح للشخصيات السياسية المعارضة".

حض الخطيب، بدءا، "الحليف الكبير دولة الرئيس عمر كرامي، والاخ الصديق الوزير سليمان فرنجيه وجميع القوى الوطنية التغييرية على بناء جبهة الخلاص التي تنعقد لها الراية في انقاذ البلاد وتحمل مقومات النهوض". واستعاد "وصية الرئيس الشهيد (رشيد كرامي) ان نصون الوحدة الوطنية ونحشد جميع القوى حتى ينتصر لبنان العربي الديموقراطي المزدهر المتكتل مع سوريا الاسد في وجه الاسرائيليين، في وجه اسرائيل الكبرى التلمودية المبنية على حروب التوسع، اسرائيل العظمى الشرق الاوسطية المؤسسة على البنوك والشركات والمناطق المفتوحة امام الاخطبوط الصهيوني المتعدد الجنسية (...)".

ولاحظ "اننا نواجه تحديات لا تقل خطورة عما تعرض له لبنان غداة الاجتياح الصهيوني"، داعيا الى احياء "جبهة الخلاص الوطني" التي قادها الراحلان سليمان فرنجيه ورشيد كرامي "واحتضنت المقاومة، ودحرت الاحتلال، واطلقت مسيرة الاصلاح، ومهدت لميثاق الوفاق الوطني، واسقطت اتفاق ١٧ ايار (...)".

وشكر كرامي الخطيب معقبا على محاضرته "التي استندت الى العلم والمعرفة واغنت معلوماتنا بالشيء الكثير" وقال: "لا يجوز ان تكون المعارضة للمعارضة على قاعدة "قم لأجلس مكانك" فهذا الموضوع تخطاه الزمن. والمعارضة يجب ان يكون لها برنامج واضح وصريح. فنحن اليوم في عصر الاعلام، وعلى كل من يتعاطى السياسة ان يظهر ويعبر عن نفسه في كثير من المواقف بواسطة وسائل الاعلام المتعددة (...) انني ادعو الاخ الوزير النائب زاهر الخطيب، باسم الشمال، الى وضع هذا البرنامج مستخلصاً مواقف الشخصيات المعارضة (...)".

لقاء بعلبكي برعاية "الوفاء للمقاومة" يعلن التمسك بانشاء محافظة ادارية

بعلبك – "النهار":

تحت شعار "من اجل ان تصبح بعلبك محافظة ادارية" نظم امس نواب "كتلة الوفاء للمقاومة" لقاء شعبيا في حسينية الامام الخميني في بعلبك، حضرته شخصيات ووفود. وتمثلت الكتلة برئيسها النائب السيد ابرهيم امين السيد والنواب محمد ياغي وسعود روفايل والشيخ خضر طليس وربيعة كيروز وابرهيم بيان.

وبعد نقاش وكلمات، صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"عقود طويلة مرت على منطقتنا العزيزة الابية وهي ترزح تحت نير الظلم والاجحاف السياسي والاجتماعي والانمائي والخدماتي، حتى ضج الفقر باهله وصرخت المسكنة بابنائها وانشرحت صدور الحكام وانفرجت اساريرهم، عندما وصموا هذه المنطقة بالجهل والامية وبالحرمان والاستضعاف وارادوا تأصيلها وتجذير ذلك في المنطقة. وانطلاقا من هذا الواقع المرير الذي تعيشه المنطقة نرى ان لا قيامة لمنطقتنا الا بعد تحقيق المطلب الرئيسي والاساس في منطقتنا، وهو جعلها محافظة على المستوى الاداري (...) وكان علينا جميعا في هذه المنطقة اعادتها الى اصلها واعادة الحق الى اهله. وقد بدأت تباشير العودة عندما حملت هذه المنطقة هم مشروع المقاومة وانتصرت به حيث انتصر بها، وصرنا نرى كيف ان المقاومة اعادت الى هذه المنطقة ما هدم من حقوقها المعنوية وعلى الدولة ان تعيد اليها ما سرق منها من حقوق مادية – اجتماعية – انمائية – خدماتية.

اننا نرى ان انماء الوضع الخدماتي في هذه المنطقة وانماضه، وان لراحة مواطنيها على مستوى تخفيف الاعباء عنهم، لن تتحقق الا عبر ايجاد ارض صلبة للبناء عليها وهذه لا تتم الا عبر انشاء محافظة ادارية نعتبر ان هذا المطلب هو مطلب المنطقة باسرها ويحدد لنا المستقبل والمصير. ولن نرضى باقل من ذلك على الاطلاق".



اده يدق ناقوس الخطر البيئي ويطالب بمعالجة فضيحة بحيرة القرعون

باريس - "النهار":

دق امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده ناقوس الخطر محذرا من "الظروف البيئية السيئة والفظيعة" التي يعيش في ظلها لبنان اليوم بسبب الطريقة المتبعة حاليا لتصريف المياه المستعملة، وكشف النقاب عن نتائج تقرير علمي وضعه احد الخبراء بناء على طلبه حول وضع بحيرة القرعون.

ادلى اده امس في مقر اقامته في باريس بالآتي:

"يجمع الخبراء والمختصون على ان لبنان ليس مقبلا على كارثة بيئية فقط، بل هو يعاني حاليا اسوأ الظروف البيئية بسبب وجود مجارير – اذا وجدت – تصب قرب الشاطىء وليس في اعماق البحر، مع العلم ان غالبية القرى اللبنانية ليست عندها مجارير على الاطلاق او عندها حفر تفرغ بواسطة الصماريج بطرق غير صحية.

وحتى الذين يبنون بيوتا حديثة في قرى الاصطياف وعلى علو يزيد عن ٨٠٠ متر عن سطح البحر، مثلا، يحفرون آبارا كي تستوعب المياه القذرة من البيوت. وهذه المياه بدورها تتسرب الى جوف الارض وتلوث مياه الينابيع الواقعة تحت هذه الآبار وبذلك تصبح معظم مياه لبنان ملوثة".

وتوقف عند وضع نهر الليطاني، فقال: "اريد هنا ان اعطي مثلا يشكل فضيحة بيئية كبرى، وهو نهر الليطاني الذي يصب في بحيرة القرعون. فهذه البحيرة كانت من احلى البحيرات وتحوي انواعا عدة من الاسماك التي كان يصطادها اهالي القرى المجاورة. كما كان الشباب يمارسون على هذه البحيرة رياضة التزلج المائي، اضافة الى وجود الكثير من المطاعم والمقاهي المنتشرة حولها.

ومنذ سنوات، وبسبب استعمال مياه الليطاني لري الاراضي التي لا حق لها بالسقي لكونها غير مشاطئة النهر، تنقطع المياه في مطلع الصيف بدءا من قرية المنصورة حتى البحيرة ولا يعود ممكنا للاراضي الموجودة على جانبي النهر ان تروى من الليطاني. وكل هذه المساحة الجافة اصبحت مصبا للمجاري ومكبا للاوساخ، وهذا امر فظيع في منطقة كانت من اجمل مناطق لبنان".

وكشف عن نتائج تقرير فني وعلمي حول الانعكاسات الخطيرة للتلوث البيئي، بقوله:

"في تقرير وضعه المهندس ايلي كمال، من بلدة عانا في البقاع الغربي، اعده بناء على طلبي: "ان الخضر والفاكهة تروى الآن بالمياه التي تصب فيها مجارير بلدات البقاع، مما يؤدي الى انتشار الامراض والاوبئة. ويلاحظ ان نسبة الامراض المعوية وانتشار الطفيليات والفطريات تفوق المعدل الطبيعي بعشرات المرات. ومن المؤكد ان هذه الامراض ناجمة عن استخدام المياه الملوثة".

واضاف اده: "في اثناء وجودي في مدينة بياريتز السياحية خلال العطلة الصيفية انهب لزيارة القرى الجبلية المجاورة. وفي هذه القرى التي يقطنها مزارعون، لفت انتباهي عدم وجود نفايات في الطرق ولا روائح كريهة. وعندما استفهمت عما يفعل الناس بمياه المنازل المستعملة قال اصحابها ان عندهم بجانب كل بيت حفرا صحية مؤلفة من ثلاثة احواض تحت الارض: الاول يستوعب المياه الخارجة مباشرة من المنزل، والثاني يمتلىء من مياه الاول عندما يفيض، والثالث يمتلىء بدوره من مياه الثاني الفائضة والتي تكون قد اصبحت نظيفة نسبيا. وفي هذا الحوض تصبح المياه اكثر نظافة وتستعمل عندها في ري المزروعات. اما في القرى المجاورة فتجمع المياه وتوصل بأنابيب الى محطات المعالجة والتكرير".

وخلص، "السؤال: ماذا تفعل الحكومة اللبنانية ورأس السلطة من البقاع؟ وماذا يفعل نواب البقاع الغربي خصوصا؟ وماذا تنوي الوزارات الثلاث ان تفعل لكي تضع حدا لهذه الفضيحة المعيبة حتى تعود بحيرة القرعون الى ما كانت عليه من نظافة فلا يخسر اللبنانيون متنزها جميلا ومكانا فريدا للتزلج المائي، ولكي تستمر المياه تجري في الليطاني حتى القرعون ولا يظل مجرى النهر الجاف مستودعا للاقذار ومصدرا للامراض؟".

"ما قيمة العروبة مقيدة باللاإنسانية؟"

جنبلاط يتخوف من قانون اعلام يمنع "الاحزاب الوطنية" من التنفس

تخوف وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط من "قانون اعلام ممليوني (...) يغلق المؤسسات الصغيرة ويمنع الاحزاب الوطنية من التنفس كما فعلوا معنا في اذاعة "صوت الجبل"".

تحدث جنبلاط امس في اجتماع الهيئة العامة للكشاف التقدمي في "مجمع الشوف السياحي" في بعقلين: "لقد علّمنا المؤسس، مؤسس جمعية الكشاف التقدمي والحزب التقدمي الاشتراكي، العناد والصبر وقول الحق في اصعب الظروف. وعندما تنبأ في السبعينات ان الماركسية اللينينية تجاوزها الزمن كانت نبوءة كبيرة ولكنها تحققت وانهارت الماركسية لفقدانها الحرية. ولو اتيح له ان يعيش اليوم لقال: "ان العروبة ايضا سقطت واصبحت مسجونة في السجن الكبير". وليس هناك من قيمة لمبدأ او لنضال اذا لم نتمسك بالحرية. وتذكرون كلمة شهيرة قالها عندما كان يناضل، وكنا الى جانبه من بعيد في مواجهة المارونية السياسية، وقد كنا نواجه المارونية السياسية لما فيها من تحقير للانسان المسيحي قبل المسلم وللبنان الحريات والديموقراطية، لكنه قال ايضا: "لم ندخل في السجن العربي الكبير". ورفض آنذاك عروضا للدخول في السجن العربي الكبير.

اما وقد اصبحنا في السجن العربي الصغير لبنان، فيا ايها الرفاق الكشاف نحن حملنا المشعل لنمديه اليكم ولنستمر في النضال من اجل الحريات النقابية والطالبية والعمالية، وفي الصحافة والاعلام. وقد يطل علينا قانون اعلام ممليوني على طريقة المداوي كي نساوي صحيحا بين المؤسسات الكبرى، لكي يغلق المؤسسات الصغيرة ويمنع الاحزاب الوطنية من التنفس كما فعلوا معنا في "صوت الجبل"، لم يكن آنذاك توقيف "صوت الجبل" توقيفا طوعا بل كان توقيفا قسرا، ولكي تطبق علينا القوانين من كل حدب وصوب ونساق كقطيع غنم في ظل شعار الانصهار الوطني.

مرت علينا ظروف اصعب بكثير وواجهناها وانتصرنا. وبمساعدتكم وبمساعدة الرفاق الوطنيين المخلصين، واخص بالذكر الرفاق الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين ستتحدى هذه الضغوط ونواجه من اجل كسر الاغلال التي تفرض علينا او فرضت علينا في لبنان. صحيح ان شعارا اساسيا قد تحقق، او بالاحرى ناضلنا من اجله الا وهو العروبة، لكن ما قيمة العروبة اليوم اذا كانت مقيدة بالاغلال، مقيدة باللا انسانية؟

شعارنا في الحزب حرية واشتراكية وعروبة، الحرية اساس، وفي الاشتراكية تعلمون ان كمال جنبلاط كتب كتابا شهيرا "الاشتراكية الاكثر انسانية"، فليس هناك من قيمة لاشتراكية بدون انسانية. لذلك سقطت الشيوعية في الاتحاد السوفياتي سابقا، ولذلك سقطت ايضا الاشتراكية في العالم العربي، لانها لا تعطي الانسان الحرية، حرية التعبير. واليوم نحن جزء من هذا العالم الكبير نتضامن مع الانسان في هارلم وفي الصين وفييتنام، نتضامن مع المظلومين في افريقيا وغيرها، في هذا الكوكب الصغير لا نستطيع ان نحشر انفسنا في لبنان وفي عالم عربي تخطاه الزمن، ولا نستطيع ان نبقى في هذا العالم العربي الذي يصادر الحريات باسم الصراع العربي – الاسرائيلي. لذلك ايها الرفاق، الى مزيد من النضال ولكن احفظوا هذا المبدأ، الحرية اساس والباقي تفاصيل".

وكان القائد العام للجمعية يوسف خداج القى كلمة.

المرعبي يطالب باستقالة الحكومة لانتهاء الولاية

طالب النائب طلال المرعبي في ندوة صحافية عقدها ظهر السبت باستقالة الحكومة "استنادا الى المادة ٦٩ من الدستور التي تفرض استقالة الحكومة حكما عند انتهاء ولاية رئيس الجمهورية، وليكلف بعدها الرئيس الحريري مجددا ولكن ضمن الاصول الديموقراطية".

وقال "ان هناك فرقا بين وضع قانون انتخابي جديد والتقسيم الاداري واعتماد اللامركزية الادارية"، مطالبا بقانون جديد للانتخاب "لان الحالي يتضمن شوائب كثيرة ظهرت في الممارسة، وفي عدم اعتماد البطاقة الانتخابية التي لم تتخذ، بعد، التدابير اللازمة لاعتمادها".

كذلك طالب باللامركزية الادارية تسهيلا لمعاملات المواطنين وللحد من المداخلات والرشوة، على ان تنتخب مجالس للقائمقامين وللمحافظين في المناطق والمحافظات.

شجرة ارز ثانية في حديقة الاليزيه

يزور وفد من لجنة العلاقات الخارجية في الرابطة المارونية بباريس في ١٤ كانون الاول لمناسبة استقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك الهيئة الجديدة للرابطة في فرنسا التي يترأسها المحامي انطوان قرقماز.

ويضم الوفد السادة ارنست كرم، انطوان عقل، جورج حليك والعميد انطوان بركات. وستكون الزيارة مناسبة لزرع شجرة ارز في حديقة قصر الاليزيه تعبيرا عن العلاقات التاريخية المتينة بين لبنان وفرنسا، وهي الشجرة الثانية بعد اولى زرعها البطريرك المعوشي.

رئيس الكتائب وعودة صائب سلام

عاد الى بيروت بعد ظهر امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة بعد زيارة لسويسرا استمرت اسبوعين، التقى في خلالها الرئيس صائب سلام في جنيف وعرض معه الاوضاع في لبنان.

وقالت مصادر كتائبية ان سعادة وسلام اتفقا على مواصلة المداولات مع عودة الرئيس السابق للحكومة الى بيروت آخر هذا الشهر حيث يعتزم الاستقرار نهائيا.

ويترأس سعادة اليوم الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب.

مجلس الشورى رد مراجعة جعجع بابطال قرار انشاء حبس في الدفاع

اصدر مجلس شورى الدولة برئاسة القاضي الدكتور جوزف شاوول الخميس الفائت قراره الرقم ٧٣ الذي قضى باعتبار مراجعة قائد "القوات اللبنانية" المحظرة الدكتور سمير جعجع ضد الدولة – وزارة الدفاع الوطني المطالبة بابطال قرار وزير الدفاع الوطني (بانشاء حبوس داخل الوزارة) غير ذات موضوع بعد استرداد القرار الصادر عن الوزير.

وجاء في حيثيات القرار ان جعجع تقدم في الاول من كانون الاول ١٩٩٤ بمراجعة يطلب فيها ابطال قرار وزير الدفاع (٣٠ حزيران ١٩٩٤) الذي انشأ حبسا في مقر الوزارة وضع فيه (جعجع) خلافا لاحكام قانون اصول المحاكمات الجزائية. واوردت الحيثيات جواب الادارة التي طالبت برد المراجعة لعدم قابلية القرار المطعون فيه الطعن امام مجلس شورى الدولة، وادلت الادارة بالآتي:

"١– من الرجوع الى بناءات القرار المطعون فيه ولاسيما الى المادة ٩٤ من قانون العقوبات العسكري يتبين ان هذا القرار صادر عن سلطة صالحة ومتخذ وفقا للمعاملات الجوهرية المنصوص عليها في القوانين والانظمة المرعية الاجراء وان الثابت في اوراق الملف ان القرار المطعون فيه قد نفذ بالنسبة الى المستدعي قبل تقديم هذه المراجعة ببضعة اشهر فيقتضي رد المراجعة شكلا عملا باحكام المادة ٦٩ من نظام مجلس شورى الدولة.

٢– واستطراداً يتبين من بناءات القرار المطعون فيه انه اتخذ لحسن سير مرفق عام ويعتبر بطبيعته تدبيرا داخليا لا يقبل الطعن لان القرارات المتعلقة بشؤون السجون وادارتها واصول الاقامة فيها واوضاع السجناء تعتبر تدابير داخلية، علما ان وكيل المستدعي الاستاذ ادمون نعيم موقع المراجعة الحاضرة كان قد ادلى امام المجلس العدلي بان القرار المطعون فيه هو مذكرة داخلية ولا يخضع للطعن والابطال امام القضاء الاداري. هذا فضلا عن ان القرار المطعون فيه ليس من شأنه في ذاته ان يلحق الضرر بالمستدعي، لان مكان السجن والتوقيف لا يمكن ان يكون في ذاته ضارا بالسجين او بالموقوف، ومن جهة اخرى يتبين من بناءات القرار المشكو منه انه اتخذ لاسباب تتعلق بامن الموقوفين وانه ينص على وضع نظام داخلي للسجون التي انشأ يستوحي بنوده من احكام المادة ١٨ من المرسوم الرقم ١٤٣١٠ الذي ينظم السجون بما في ذلك نظام مواجهة السجناء والموقوفين والادارة الطبية والخدمة الدينية وعلى تطبيق سائر احكام المرسوم المذكور في ما لا يتعارض مع احكامه. فيكون القرار المطعون فيه غير قابل للطعن امام مجلس الشورى.

٣– واكثر استطرادا لا يوجد محل توقيف في الاصل لدى محاكم الجنايات او المجلس العدلي بمفهوم المواد ٢٦٢ و٤٧٤ و٢٨٥ اصول محاكمات جزائية، وان الموقوفين للتحقيق والمتهمين والمحكومين يوضعون في السجون على اختلافها ويتأمن سوقهم امام المحققين والمحاكم بحسب الحاجة، وان القرار المطعون فيه المتضمن وضع المستدعي في سجن وزارة الدفاع الوطني يكون والحال ما تقدم غير مشوب باي عيب مبطل.

٤– ان القرار المطعون فيه يتعلق بحفظ النظام والامن والسلامة العامة وليس من شأنه ان يلحق اي ضرر بالمستدعي، وان المراجعة لا ترتكز الى اسباب جدية. فلا تتوافر والحال هذه شروط وقف التنفيذ ولذلك يقتضي رد طلب وقف التنفيذ".

وتبنت هيئة القضايا مطالعة الادارة استنادا الى المعطيات الآتية:

أ– ان المراجعة ترمي الى ابطال القرار الرقم ٧٤٢/ود تاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠ الذي يدخل في عداد ما يسمى "القرارات التنظيمية" غير الواجب ابلاغها شخصيا وافراديا ممن تعنيهم، وان نفاذ تلك القرارات التنظيمية وسريانها يحصل بنشرها او تعميمها لا بل بمجرد اطلاع من تناولهم وتطبق عليهم بمضمونها ومن الثابت في القضية الحاضرة ان جميع وسائل الاعلام قد تناول القرار المطعون فيه وعلى الاخص المستدعي ووكلائه القانونيين عليه بحيث ينبغي اعتبار ان علمهم ان مهلة الطعن فيه تسري حكما ولواما اعتبارا من التاريخ المار ذكره. واستطرادا ان اطلاع المستدعي على هذا القرار وعلمه به حصل وتم بصورة اكيدة لا بل انطلاقا من المراجعات الادارية التي قام بها المستدعي مباشرة او بواسطة وكلائه القانونيين مما يقضي الى اعتبار مهلة الطعن فيه سارية منذ تاريخ صدوره فتكون المراجعة مقدمة بعد انصرام المهلة القانونية ومستوجبة بالتالي الرد شكلا.

ب – ان اسباب الابطال المتذرع بها لا تستقيم واقعاً وقانوناً وتستدعي الرد والاهمال اذ ان القرار المطعون فيه صادر عن السلطة الصالحة وفقا لأحكام المادة ٩٤ من قانون العقوبات العسكري، علماً ان قانون القضاء العسكري صادر بعد انقضاء حوالى عشرين عاماً على صدور قانون اصول المحاكمات الجزائية. وحتى لو جاز القول جدلاً وعلى سبيل الاستطراد بوجود تباين ما بين نص المادة ٩٤ قضاء عسكري وبين احكام المادة ٤٢٤ اصول جزائية، فضلاً عن ان اسناده الى المادة ٩٤ قضاء عسكري يعطيه الاساس القانوني السليم – اما بالنسبة للمساس بالحريات العامة انطلاقاً من الزعم بتحقق الافتئات الجسيم على صلاحيات مجلس الوزراء فهذا القول هو مردود طالما ان منطلقات هذا القول لا تستقيم واقعاً وقانوناً لكون القرار المطعون فيه صادر عن سلطة صالحة ومختصة ومسند الى نص اشتراعي صريح ومحدد.

وبما ان المجلس اصدر في تاريخ ١٩٩٥/١/٣ القرار الاعدادي الرقم ٢٠٦ القاضي برد طلب وقف تنفيذ القرار المطعون فيه الرقم ٧٤٢ / ود الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠ عن وزير الدفاع الوطني.

وبما ان الدولة تقدمت في تاريخ ١٩٩٥/٣/٢٣ بلائحة مرفقة بمستند ادلت فيها بوجوب رد المراجعة لانتفاء موضوعها بعد صدور المرسوم الرقم ٦٢٣٦ تاريخ ١٩٩٥/١/١٧ – المنشور في الجريدة الرسمية العدد الرقم ٣ تاريخ ١٩٩٥/١/١٩ – لا سيما المادة ٧٨ منه.

فعلى ما تقدم: بما ان المستدعي يطلب بطلان القرار الصادر عن وزير الدفاع الوطني الرقم ٧٤٢/ ود تاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠ بطلاناً لانه بمثابة غير الموجود قانوناً واستطراد بابطاله.

وبما ان المستدعي يدلي بان القرار المطعون فيه باطل لاكثر من سبب عملاً باحكام المواد ٤٢٤ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٢٨ اصول محاكمات جزائية والمرسوم الرقم ١٤٣١٠ تاريخ ١١ شباط ١٩٤٩ وتعديلاته ولصدوره عن سلطة غير صالحة ولانه يمس الحريات العامة.

وبما ان الدولة بعدما طلبت رد المراجعة في الشكل واستطراداً في الاساس تقدمت بلائحة تطلب بموجبها رد المراجعة لانتفاء موضوعها بعد صدور المرسوم الرقم ٦٢٣٦ تاريخ ١٩٩٥/١/١٧ (المنشور في الجريدة الرسمية العدد ٣ تاريخ ١٩٩٥/١/١٩) الذي نص صراحة في مادته الثامنة والسبعين (٧٨) على ما حرفيته: "تلغى جميع النصوص المخالفة لاحكام هذا المرسوم ويسترد القرار الصادر عن "وزير الدفاع الوطني الرقم ٧٤٢ / ود تاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠.

وبما انه ولئن كان القاضي ملزماً من حيث المبدأ وفق اصول المحاكمات الفصل في المنازعات التي تعرض عليه، غير انه يعفى من هذا الموجب في حالات معينة منها حالة انتفاء موضوع النزاع وبالتالي فان الادلاء بالسبب المعفي من الفصل في المراجعة يتقدم على عداه من المسائل المثارة من فريقي النزاع.

وبما انه في ما يتعلق بمراجعة الابطال ان استرداد العمل الاداري المطعون فيه يجعل المراجعة دون موضوع ويؤدي ذلك الى اصدار قرار من قبل القضاء بحفظ الدعوى (Non-lieu a statuer)

Auby et Drago: Traite de Contentieux Administratif 3eme Edit 1984 - Tome I

No 969: Retrait de l'act attaqué en matière d'excés de pouvoir, le retrait de la décision attaqué rend le pouvoir sans objet et conduit le juge à prononcer une decision de non-lieu a statuer.

وبما انه يمكن استرداد العمل الاداري المطعون فيه في اية مرحلة من مراحل المحاكمة طالما انه لم يبت بقرار نهائي بالنزاع موضوع المراجعة.

وبما ان الاسترداد له مفعول رجعي استثناء لمبدأ عدم رجعية الاعمال الادارية ويعتبر العمل الاداري المسترد كأنه لم يكن مثل حكم الابطال الصادر عن القضاء.

Auby et Drago: Traité des recours administratifs - 1992 - No 317

P. 470:... si un recours contentieux a été intenté l'administration peut retirer l'acte tant que le juge n'a pas statué (Ref...)

P. 471:... Il est certain que le retrait comporte un effet rétroactif, par exception au principe de non-rétroactivité des actes administratifs (Ref...)

R. Chapus: Droit Administratif General Tome I - 8eme Edit, 1994.

No 1156 - La sortie de vigueur rétroactive - le retrait

Elle resulte de l'annulation de la decision soit par la juridiction administrative,... soit par l'autorité administrative elle - même qui réalise cette annulation en prononcant, selon le terme consacré" le retrait" de la décision.

Comme en cas d'annulation par le juge, la décision sera reputée n'avoir jamais existé.

Odent - Contentieux Administratif
Edit 1980 - 1981
P. 1240 et s

وبما ان المراجعة قد اصبحت بعد استرداد القرار المطعون فيه دون موضوع.

لذلك يقرر بالاجماع اعتبار ان المراجعة الحاضرة قد اصبحت دون موضوع وتضمين الرسوم والمصاريف على عاتق من عجلها.

قرارا وجاهيا اصدر وافهم علنا بتاريخ السادس عشر من تشرين الثاني ١٩٩٥.

رئيس غرفة رشيد حطيط، رئيس غرفة اسكندر فياض، رئيس غرفة عزت الايوبي، مستشار سهيل بوجي، مستشار اندره صادر، مستشار نجلا كنعان".

مع رشيد الصلح من انتخابات بيروت الى مباراة "الانصار" و"النجمة"!

كتب سمير منصور

رغم انحسار الحديث عن القانون الجديد للانتخابات، ورغم الاشهر غير القليلة التي تفصلنا عن الانتخابات النيابية، فإن الكلام عليها يتزايد في الصالونات السياسية وفي المناسبات العامة والاجتماعيات على تنوعها.

وللحديث عن الانتخابات في بيروت نكهة خاصة، لأنها غنية بتنوعها وقد بدأت الاستعدادات فيها لمعركة لا يستهان بها، فكيف عندما يكون الحديث في منزل احد رموزها السياسية الشعبية التي لا تخلو احيانا من الغرابة كالرئيس رشيد الصلح؟

شخصية ميزت نفسها بالكثير وفي غالب الحالات بالطرافة. فبعد عبارته الشهيرة "انت كيفك انا منيح" يخبرك على الفور انه عائد للتو من انتخابات نقابة المحامين وانه مارس حقه الانتخابي في المرحلتين من دون ان يعلن "وجهة" انتخابه، فيبدأ الحديث عن الانتخابات الاهم بالنسبة اليه على الاقل، انتخابات بيروت.

"بكير على الحكي بالانتخابات، امامنا ستة اشهر والامور تتغير بين يوم وآخر وتختلط الاوراق. لاحظ ما حصل اليوم (امس) في انتخابات المحامين".

وهل ترى انها مقياس للانتخابات النيابية؟

"لا. ولكن التطورات تتسارع في كثير من الاحيان وتعيد خلط الاوراق وفي بعض الحالات تنقلب الامور رأسا على عقب. هل كنت تدري ان رابين (رئيس الوزراء الاسرائيلي) سيقتل؟ انا كنت تدري لخبرني! الامور تتغير في سرعة واحيانا بشكل غير عادي وغير طبيعي".

ونسأله: هل انت مرتاح الى الانتخابات المقبلة، يبدو ان هناك بوادر معركة، هل تشعر بخطورتها؟ يجيب: "ليس في استطاعة الانسان الا ان يكون مرتاحا ويجب ان يتعاطى مع كل المعطيات التي تحوط بالمعركة الانتخابية وان يحافظ على شعوره بالارتياح في اي ظرف، ولكن مع عدم اسقاط الآخرين من حسابه".

وانا قلت له ان الانتخابات في بيروت تتخذ هذه المرة منحى خاصا، وهناك بوادر معركة فيها رفيق الحريري وصائب سلام الى سليم الحص فإنه يبادرك الى السؤال: كيف هي علاقة الحريري مع بيت سلام، وهل صحيح ان تمام سيكون معه في لائحة انتخابية؟ ويتبع سؤاله بآخر استطرادي: "مخلك رجع صائب بك من السفر"؟

واذا حاولت العودة الى السؤال فإنه "يهاجمك" بسؤال آخر: "كيف هي علاقة الحص بالحريري"؟ فتسأله عن علاقته هو بالحريري فيجيب من غير تحديد طبيعة هذه العلاقة: "بالنسبة الي انا ما في اتصال" و"يخرج" عن السؤال بالسؤال عن القهوة ولماذا تأخرت!

ولا يتشعب الحديث الى قانون الانتخابات وتركيبة المناطق وطبيعتها فإنه يسأل عن اقليم الخروب ويتحدث عن الثقل السني هناك، ثم يلفت الى عدد لا يستهان به من الاصوات الشيعية في بيروت لينتقل الى الحديث عن كيفية حل مشكلة الجبل ووليد جنبلاط، واذا حاولت احراجه او "حشره" في موقف معين فإنه يقاطعك باستدعاء مرافقه والسؤال عن نتيجة المباراة بين "الانصار" و"النجمة"! وتبادر انت الى "رفع الجلسة"، خصوصا عندما يبلغك انه بعدما عزى آل النصولي قبل الظهر لديه واجب تعزية عند آل القيسي بعد الظهر في رأس النبع، وآخر عند آل عيتاني في الروشة. ويختم الحديث وهو يصر على مرافقتك حتى باب المصعد: "حلوة السياسة في هذا البلد، يمكنك ان تعرف اليوم الاحد "شو في" اما الاثنين "فصعبة"!

الشيوعي يدعو الى برنامج بديل للنضال وانتخابات بالنسبية والدائرة الصغرى

خلدة – "النهار":

أقامت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في منطقة الجبل احتفالا في الذكرى الـ٧١ لتأسيس الحزب في خلدة حضره النواب: عصام نعمان، اكرم شهيب، سمير عون، علاء الدين ترو وخليل عبد النور، والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي وشخصيات سياسية وحزبية ونقابية.

النشيد الوطني اللبناني ثم نشيد الحزب فالسيد شاهين مرعي معرفا، والقى السيد منير بركات كلمة فرع الجبل في الحزب الشيوعي، ثم القى الامين العام للحزب فاروق دحروج كلمة شدد فيها على خطورة المرحلة "بسبب المخططات الاسرائيلية للسيطرة". واعرب عن الخشية "أن يكون التمديد عنوانا عريضا لهذه المرحلة التي يمر بها لبنان، وان تطاول هذه العملية كل المؤسسات والمواقع. وخشيتنا الكبرى ان تؤجل الانتخابات النيابية، كما بدأ يروج لذلك بعض اقطاب السلطة، وهذا ينبع من قلقنا على مصير الديموقراطية في البلاد (...)".

وطالب بقانون جديد للانتخابات النيابية يقوم على النسبية على المستوى الوطني من جهة، والتمثيل المباشر للحساسيات والمصالح المباشرة للمواطنين على مستوى الدوائر الصغرى الفردية".

ودعا الاحزاب والقوى الى "بلورة برنامج بديل يكون اداة للنضال".

صفير حض الحكام على "استئصال اسباب الشكوى":

مع افراح "غير مفتعلة" واستقلال في مضمونه لا في ظاهره

حض امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الحكام على استئصال اسباب الشكوى لدى المواطنين "وهكذا يصبح الوطن حقا عائلة يشترك افرادها في اعيادهم الوطنية اشتراكا صادقا غير زائف وتكون افراحهم غير مفتعلة لانها تأتي تعبيرا عن شعور وطني عميق تكون السيادة معه حقا سيادة والاستقلال في مضمونه، لا في ظاهره، استقلالا، والقرار الحر يكون فعلا قرارا حرا".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه الخوري ريمون عيد امام حشد من رابطة قدامى الاكليريكيين ومصلين.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "احتملوا بعضكم بعضا بمحبة" افسس ٤: ٢ (٢٢١١ – ٢٢٢٥) تحدث فيها عن قضايا روحية، وقال: "الوصية الرابعة تأمر الابناء بإكرام الوالدين واحترامهم والاقرار بجميلهم وطاعتهم ومساعدتهم في حاجاتهم، وخصوصا في شيخوختهم. وهذا ما يساعد في اشاعة جو من التفاهم والمحبة في العائلة. وهي تأمر الوالدين باعالة ابنائهم، بوصفهم مسؤولين عنهم، وتربيتهم على مبادئ الدين والايمان بالله وعلى الصلاة وممارسة الفضائل واعداد مستقبلهم، بما يؤمنون لهم من علم وثقافة وحسن توجيه.

وما يصح على الوالدين والابناء في العائلة الصغرى، يصح على الحكام والمواطنين في العائلة الكبرى التي هي الوطن. واذا كان من واجب المواطنين ان يحترموا من يتولون امرهم ويسهلوا عليهم مهمتهم، فان من واجب الحكام ان يحترموا المواطنين ويتحسسوا احاسيسهم، ويبادروا الى استجابة مطالبهم المحقة ويعملوا على استئصال اسباب الشكوى لديهم، ويرفعوا عن كواهلهم ما يثقلها من ضيم وحيف والجفاف. وهكذا يصبح الوطن حقا عائلة يشترك افرادها في اعيادهم الوطنية اشتراكا صادقا غير زائف، وتكون افراحهم غير مفتعلة، لانها تأتي تعبيرا عن شعور وطني عميق تكون السيادة معه حقا سيادة، والاستقلال في مضمونه، لا في ظاهره، استقلالا، والقرار الحر يكون فعلا قرارا حرا. وهذا الشعور هو ما يحملهم على الوقوف صفا واحدا وراء حكامهم في المحن التي تصيب الوطن فيتكاتفون للنهوض به من كبوته، ويتضامنون ليقتطعوا له مقعدا يليق به تحت الشمس".

بكركي ونقل "الكسليك": اقوال غير مسؤولة

صدر امس عن امانة سر البطريركية المارونية البيان الآتي:

"ظهرت في الآونة الاخيرة مقالات وتعليقات في بعض الصحف والمجلات تناولت قضية نقل جامعة الروح القدس في الكسليك من مكانها الى مكان آخر غير بعيد. وذهب اصحاب هذه المقالات والتعليقات مذاهب شتى في تحليل الاسباب والبواعث والاهداف وتطرقوا الى القول ان هناك خلافا حادا بين ابناء الرهبانية اللبنانية يرتبط بمواقف وطنية وتصحبه صفقات مالية تطاول غير واحد من المسؤولين الكنسيين في لبنان وخارجه.

ان مثل هذه الاقوال غير المسؤولة التي تطلق بين الحين والحين، فيما يستعد اللبنانيون باجمعهم لمواكبة المجمع الراعوي من اجل لبنان الذي سيبدأ في مطلع آخر اسبوع من هذا الشهر، يظهر المعنيين به في الدرجة الاولى، وهم رجال الاكليروس وخاصة الرهبان كأنهم منقسمون على ذواتهم وكأن المجمع محكوم عليه بالفشل.

ولا يخفى ما في هذا الكلام من اذى وتجن على المجمع والداعين اليه والمشتركين فيه وبالتالي كم فيه من ضرر على لبنان.

لذلك ان امانة سر البطريركية المارونية تتمنى على الصحافة الكريمة ان تتوخى الدقة والموضوعية في الحديث عن كل ما يعود الى قضية نقل جامعة الكسليك، وهي تعالج بروح التفهم والمحبة بين افراد الرهبانية الجليلة وجميع المعنيين بالامر وصولا الى تحقيق المصلحة الكنسية والوطنية في آن واحد. ومما لا شك فيه ان رسالة الصحافة واهلها هي انارة الرأي العام بنور الحقيقة سعيا وراء الخير العام".

مطرانية زحلة للموارنة تدشن جناح المكاتب والخدمات

زحلة – "النهار":

في الذكرى الثامنة عشرة لتأسيس الابرشية المارونية في زحلة، احتفل امس بقداس احتفالي في المقر الجديد للمطرانية في كسارة، حضره وزير التربية روبير غانم ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير السياحة نقولا فتوش ومحافظ البقاع فريد القرم والنواب الياس سكاف ويوسف المعلوف وخليل الهراوي ومتروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري والوزير السابق نقولا الخوري ورئيس اللجنة المكلفة اعمال مجلس بلدية زحلة – المعلقة جوزف غرة والمقدم ابرهيم غنطوس من مخابرات الجيش وحشد من ابناء الابرشية.

ترأس القداس راعي الابرشية المطران جورج اسكندر وعاونه لفيف من الكهنة. والقى عظة في المناسبة ثم دشن جناح المكاتب والخدمات.

قداس في عكار للمطران رياشي

عكار – "النهار":

ترأس المطران جورج رياشي راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك القداس الاحتفالي الذي دعت اليه رعية بلدة التليل في كنيستها، وفي حضور حشد من المؤمنين الذين استقبلوه عند مدخل البلدة.

وبعد القداس تقبل المطران الرياشي التهاني في قاعة الكنيسة، ثم انتقل الى منزل السيد فؤاد فياض الذي اقام مأدبة تكريمية على شرفه شارك فيها النائب علي عيد وممثلان للنائبين سليمان فرنجية وكريم الراسي، وامام مسجد زين العابدين للطائفة العلوية الشيخ اسد عاصي، وامين فرع حزب العربي الديموقراطي في عكار فؤاد العلي، ورئيس "الجبهة الوطنية" في عكار شريف صاغية، ومسؤول جهاز امن الدولة في عكار الرائد محمد قدورة، وآمر فصيلة درك حلبا الرائد انطوان بستاني، والرائد غازي كنج مسؤول مركز الامن العام في حلبا.

أمّ المصلين في المركز الاسلامي في ديترويت

شمس الدين: مشروعنا تحرير ارضنا

قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان الجهاد في الجنوب اصبح مشروعنا الخاص من اجل تحرير ارضنا، وان الجهاد لتحرير فلسطين لا يكون من الجنوب بل تفتح كل الجبهات لتحرير فلسطين، فتكون ساعتئذ جزءا من هذا المشروع الكبير".

وكان شمس الدين القى خطبة الجمعة في المركز الاسلامي في ديترويت وأم المصلين الذين تقدمهم العلماء المسلمون في ولاية ميتشيغن، فشدد على وحدة المهاجرين "اذ لا يجوز ان يكون المسلمون في هذه البلاد مجموعة جزر". ودعا الى تغليب روح الانفتاح والتعاون والى احترام قوانين البلاد المضيفة لان ذلك "من اوجب الواجبات الشرعية".

وتطرق الى الوضع في الجنوب، فأكد انه "لولا صمود ابناء الجنوب والبقاع الغربي لما كان هناك صمود للدولة ولما كانت هنالك مقاومة مسلحة"، وقال: "اننا لا نحارب ولا نقاوم اليوم بالوكالة عن احد، اننا نقاوم بالاصالة عن انفسنا وشعبنا. فلدينا مشروع لتحرير ارضنا والهدف الوطني هو تحرير الجنوب والبقاع الغربي. اما اصحاب المشاريع القومية والاسلامية فنقول لهم اننا جزء من المشروع القومي والاسلامي لتحرير فلسطين، فاذا تتخذ العرب قرارا بتحرير فلسطين او اذا اتخذ المسلمون مثل هذا القرار، فاننا ساعتئذ سنكون جزءا منه اما اذا لم يتخذ المسلمون والعرب مثل هذا القرار فليسمح لنا بالقول ان الجهاد لتحرير فلسطين لا يكون من جنوب لبنان. فلتفتح كل الجبهات لتحريرها ونحن جزء من هذا المشروع الكبير".

وكان المركز الاسلامي اقام عشاء تكريميا لشمس الدين حضره نحو ٥٠٠ شخص من ابناء الجالية اللبنانية والعربية يتقدمهم قنصل لبنان العلم حسن مسلماني والعلماء واركان الجالية.

والقيت على التوالي كلمات لرئيس غرفة التجارة العربية – الاميركية نسيب فواز والشيخ حسن حبحاب والصحافي محمد باقر شري فقصيدة للشاعر موسى شعيب، ثم القى شمس الدين كلمة تناول فيها الوضع في لبنان، فقال: "ان لبنان لم يقم يوما على صيغة الغالب والمغلوب، بل على توافق الارادات وهو يستمر على هذا الاساس". واكد ان "رسالة المسلمين الشيعة في لبنان كانت ولا تزال دائما تقوم على قبول الآخرين واشعار كل فئة بأنها ضرورة للجميع ولا غنى عنها". واضاف في احتفال في مدرسة فوردتسن الاميركية "ان مشروع لبنان فريد في العالم، وهو يكمن في هذه الصيغة الحضارية الانسانية، فيما اسرائيل على العكس من ذلك تقوم على معاناة الآخرين وتشكل اكبر خطر على معاني لبنان وامانيه". وزار شمس الدين المراكز الاسلامية والكنائس المسيحية في كل من ديترويت في ولاية ميتشيغن وتوليدو في ولاية اوهايو. فزار الكنيسة المارونية في ديترويت حيث استقبله المونسنيور جوزف السعدي والكنيسة الارثوذكسية حيث استقبله الاب انثيابوب والكنيسة الكاثوليكية حيث التقى المطران نقولا سمرا والمطران يواكيم سابا. وخلال جولته أمل "في حصول تغييرات كبيرة في لبنان السنة المقبلة تعيد التوازن من خلال مجلس نيابي جديد يكون اكثر تمثيلا لكل الفئات اللبنانية".

وختم جولته امس بزيارة مسجد الامام علي في توليدو والمركز الاسلامي الجديد في اوهايو.

لقاء بين قيادتي "امل" و"حزب الله" في البقاع

استقبل مسؤول منطقة البقاع في "حزب الله" النائب محمد ياغي واعضاء قيادة المنطقة مساء امس في بعلبك المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في اقليم البقاع الوزير محمود ابو حمدان وعددا من اعضاء الاقليم. وتناول اللقاء التطورات المحلية والاقليمية والتنسيق بين الجانبين، وجدد المجتمعون "الدعوة الى التكامل العملي وخصوصا في هذه الظروف التي تتطلب تضافر الجهود"، وشددوا على "التواصل بينهما لما فيه مصلحة البقاعيين".

القداس الاول للمطران الكفوري في صيدا

صيدا – "النهار":

ترأس متروبوليت صيدا وصور وراشيا ومرجعيون وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري امس اول قداس له في كنيسة مار نقولا في صيدا بعد تعيينه خلفا للمطران الخوري. وعاونه في القداس الذي شارك في قسم منه راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر. وحضر ابناء الرعية في صيدا والجوار.

بعد الانجيل القى الكفوري عظة قال فيها: "تعود الى الايام الماضية ونتذكر انسانا عظيما جاء الى هذا المقر في الاربعينات وخدم مدة طويلة تنوف عن النصف قرن، عنيت به المثلث الرحمة سلفنا المطران بولس الخوري الذي كان يتقد غيرة من اجل منبج الرب. كان يقول كلمة الحق ولو على قطع رأسه، حتى ايامه الاخيرة. كان دائما ينادي ان اغيثوا الجنوب. ونحن نسأل الرب في هذا النهار المبارك الذي اهلنا لان نكون في المقر الاول لكرسي هذه الابرشية، ان يؤهلنا لان نرى ذلك اليوم القريب الذي ينعم فيه لبنان باستقلاله الكامل ويهنأ بتحرير ارضه ويكون بلد الديموقراطية والمحبة والاخوة".

مطران جديد للسريان الكاثوليك

اعلنت امانة سر بطريركية السريان الكاثوليك "ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني انشأ ابرشية سيدة النجاة في نيويورك تضم الولايات المتحدة وكندا، وعيّن الخوراسقف جوزف يونان اول مطران لها، ووكلت اليه ايضا مهمة زائر رسولي على سريان اميركا الوسطى وفنزويلا".

* رقى البطريرك حايك الشماس الانجيلي ايلي ملكي الى الدرجة الكهنوتية في احتفال اقيم قبل ظهر امس في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك – المتحف.

القومي احتفل بذكرى تأسيسه في عاليه وجل الديب وعكار

احتفال القومي في عاليه.

(رمزي مشرفية) في احتفال "مسرح الشاتو ترياتون".

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي الذكرى الـ٦٣ لتأسيسه باحتفالات في بيروت وعدد من المناطق.

في عاليه

من مراسل "النهار" في عاليه ان منفذيات الجبل اقامت مهرجانا في "قاعة الرسالة الاجتماعية" في عاليه حضره الوزير اسعد حردان والنواب سمير عون ومروان ابوفاضل وغسان مطر وانطوان خليل وفيصل الداود، والسيد وئام وهاب ممثلا النائب الامير طلال ارسلان، والنائبان السابقان فضل الله تلحوق وشفيق بدر، والشيخ نجيب مسعود ممثلا قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث وشخصيات.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ثم نشيد الحزب، وقدم الخطباء عريف الاحتفال وائل الحسنية، والقى الشاعر فوزي عبدالخالق قصيدة.

وتكلم فادي الاعور باسم "المقاومة الوطنية" وحافظ الصايغ باسم "شباب النهضة" و"مثقفي الجبل"، وعادل فياض باسم "الاحزاب والقوى الوطنية". وعادل الشعار باسم منفذيات الجبل في الحزب، وفارس ذبيان باسم "عائلات الشهداء".

والقى رئيس مجلس العمد في الحزب عادل شجاع كلمة جاء فيها: "نحن اليوم نواجه هجمة اسرائيلية جديدة هي فصل من فصول الدأب على شل ارادتنا القومية واغتصاب ارضنا. هذه الهجمة الجديدة افرزت في الوطن السوري وفي العالم العربي محورين احدهما يماشي المشروع الاسرائيلي ويسهل له اغتصاب الارض، ويتمثل بالذين تهافتوا على اتفاقات اوسلو ووادي عربة ومؤتمري الدار البيضاء وعمان. والآخر هو المحور الذي التزمته القوى اللبنانية والفلسطينية متخذة من الصراع القومي طريقا لاسترداد حقوقنا المغتصبة. هذا المحور وضع بقيادة الرئيس حافظ الاسد الثوابت القومية معيارا تجلى بالتكامل القومي وفي دعوة الدول العربية الى التضامن حيث لا يزال المجال مفتوحا له. على سكة هذا الخط جاءت المحافظة على وحدة لبنان وحمايته من مشاريع التقسيم والتفتيت استكمالا لمقولة الصراع بشمول رؤيته البعيدة، التي تمثل وحدها ارادة الامة الحقيقية وعزتها بالمفهوم التاريخي وفي معزل عن مفهوم الاستسلام للأمر المفروض".

واضاف: "مع تقديرنا للخطوات التي تحققت حتى اليوم نقول ان لا بد من خطوات لاحقة تعززها لتعميق الوحدة الوطنية الداخلية وتحصينها. وفي مقدم ما يجب انجازه استكمالا للانجازات التي تمت حتى الآن لا بد من تحقيق عودة شاملة ونهائية لجميع المهجرين. وهذه مسؤولية الدولة بكل مؤسساتها، لذلك نقول ان على الدولة، كل الدولة، ان ترعى عودة المهجرين وان تصون كرامة جميع العائدين وحريتهم بمشاركة من القوى والهيئات المستقلة التي تهمها الوحدة الوطنية. ولكي يتم ذلك لا بد للدولة من تأمين كل ما تحتاج اليه العودة الشاملة من البنى التحتية والمستلزمات المادية (...)".

في جل الديب

كما اقام الحزب احتفالا في "مسرح شاتو ترياتون" في جل الديب حضره رئيس الحزب انطون ابي حيدر وشخصيات.

قدم الخطباء عريف الاحتفال نايف معتوق، وتحدث فرحات معلوف وحسن الحسن باسم منفذية الطلبة العامة، والقى سليم معتوق قصيدة زجلية، وقدمت الفرقة الفنية في الحزب لوحة فنية من حياة سعادة.

والقى رئيس المجلس الاعلى للحزب جورج عبد المسيح كلمة ركز فيها على "اهمية عنصر الشباب في حمل ارادة الامة وتنفيذها في الايام الصعبة". وقال: "ان معظم الذين يحملون اعباء النهضة هذه الايام لم يكونوا قد ولدوا بعد عندما علم سعادة عقيدته للجيل الاول من اجيال النهضة".

ثم تلا ابي حيدر بيانا باسم رئاسة الحزب جاء فيه: "ان تأسيس الحزب هو وسيلة لنهضة الامة واقامة نظام جديد يوحد اتجاه حياتها ويعيد اليها حيويتها وسيادتها واستقلالها. وقد اسس سعادة الحزب على المبادئ والتعاليم التي وضعها قاعدة ونظاما للعمل لبناء الانسان الجديد، لبناء النفسية والروحية الجديدة في الامة".

واشار الى ما يثيره بعضهم في شأن مسألة "مقاومة التطبيع الثقافي الحضاري الذي يعمل له اليهود"، ورأى في هذا العمل "مواجهة على الخطوط الخلفية، وانما بالعقلية التقليدية التي اعتادوا اتباعها في مواجهة العدو".

في عكار

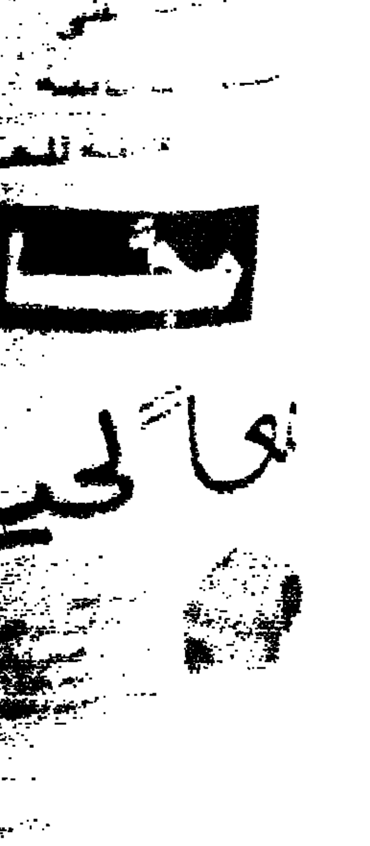
ومن مراسل "النهار" في عكار ان منفذية الحزب اقامت مهرجانا في "سينما نوفا" في منيارة حضره النواب: حسن عزالدين، وجيه البعريني، عبد الرحمن عبد الرحمن وشخصيات وحشد من اهالي المنطقة.

بعد النشيد الوطني ونشيد الحزب تكلم عريف الاحتفال احمد هاشم، ثم منفذ عام عكار اسعد نعمان الذي رأى "ان الحزب يحمل اتباعه مسألة النهضة بالمجتمع ومفاهيم تغييرية هي مفاهيم الانسان الجديد الذي يعبر عن تراث هذه الامة".

والقى النائب عبد الرحمن كلمة ندد فيها بـ"هرولة بعض العرب نحو الاستسلام"، ودعا الى "ترك نزاعاتنا وحلقاتنا الصغيرة لننطلق الى مساحة التصحيح ومصير اجيالنا المقبلة التي لن تغفر لنا هفواتنا".

ثم تكلم النائب حسن عزالدين ومما قال: "في تأسيس الحزب ثمة زعيم معلم قائد قدوة هو انطون سعادة وقف على تاريخ امته وعلى واقع شعبه. وان التأسيس مشروع حياة يخص السوريين وعالم العروبة لبعث نهضة تكفل تحقيق المبادئ عند الشعب ووحدة الامة والحياة والمصير. ونحن ما زلنا اوفياء لنضال كل المؤمنين مع ادراكنا حجم الاخطار والتحديات".

وتطرق الى الاوضاع الداخلية وقال: "ان تاريخ الدولة في لبنان هو تاريخ دولة طائفية اقطاعية، مناطقية وغش وسمسرات، ولا يجوز التجديد لمثل هذه الدولة التي تفصل قوانينها على قياس الاشخاص والمحافظات. اننا نريد دولة الشعب، دولة الانسان التي تمارس الانماء المتوازن فعليا، دولة المؤسسات العادلة".



جمعية عمومية حاشدة انتخبت حنا وياغي وشهاب وزين اعضاء

شكيب قرطباوي نقيبا جديدا لمحامي بيروت بـ١٢٣٤ صوتا:

التزامنا هو الوطن وقضاياه وسندافع عن سلطة قضائية مستقلة تمام الاستقلال



جانب من الحضور.





النقيب السابق خطار يعلن النتائج متوسطا النقيب الجديد قرطباوي ومنافسه المحامي حنا.



يهنئه وبدا عضو مجلس النقابة السابق انطوان قليموس.



النقيب الجديد متوسطا افراد عائلته، من اليمين قرينته المحامية ارليت قرطباوي وابنتهما نائلة وابنهما وديع.





النقيب قرطباوي يلقي كلمته.



عضو مجلس النقابة المحامي حنا.



عضو مجلس النقابة المحامي ياغي.



عضو مجلس النقابة المحامي شهاب.



عضو مجلس النقابة المحامي زين.
(ميشال صايغ، محمود الطويل، وسام موسى).

كتبت كلوديت سركيس:

انتخب امس المحامي شكيب قرطباوي نقيبا جديدا للمحامين لولاية سنتين على نقابة المحامين في بيروت خلفا للنقيب ميشال خطار، وفاز بفارق ٢٥٦ صوتا عن منافسه المحامي الياس حنا اذ نال قرطباوي ١٢٣٤ صوتا وحنا ٩٧٨ صوتا.

وحل المحامي قرطباوي اول في الانتخابات لمركز العضوية التي تسبق التصويت لمنصب النقيب وجاء المحامي حنا ثانيا فالمحامي فاروق ياغي ثالثا والمحامي محمد شهاب رابعا.

انسحاب عطية

وانتخب المحامي عمر زين عضوا رديفا وسيحل مكان العضو في مجلس النقابة المحامي زغلول عطية الذي قدم استقالته خطياً امس، علما انه يشغل مركز العضوية منذ دورتين متتاليتين. وقال عطية لـ"النهار": "قدمت استقالتي اليوم (امس) من مركز العضوية حتى يتسنى لي الترشح لمركز النقيب، باعتبار ان قانون تنظيم مهنة المحاماة يحتم مرور سنتين على انتهاء مدة العضوية للترشح لهذا المنصب".

الطقس الربيعي الذي خيم امس شهد ثابتة عند المحامين لا تتبدل. فقد برهنوا ككل مرة على التمسك بالديموقراطية عند تقاطرهم الى قصر العدل منذ الثامنة صباحا ومن كل المناطق، فغصت بهم الردهة المديدة وباحتاها وطبقات دار النقابة، اذ حضر ٢٩٠٠ محام من اصل ٣١٨٢ سددوا الاشتراكات. ومنهم الرئيسان رشيد الصلح وشفيق الوزان ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزراء ونواب حاليون وسابقون، وادلى في جولة العضوية ٢٤٠٧ محامين بأصواتهم وفي جولة النقيب ٢٢١٢ محاميا وكتب كل منهم رأيه على ورقة "مستورة" في معركة حامية وانتظروا اعلان النتائج، وعندما انبعث قال قرطباوي وحنا: "انتصرت الديموقراطية... انتصر المحامون".

عند الحادية عشرة وبعد موافقة الجمعية العمومية اجماعيا برفع الايدي على التقارير النقابية دعا النقيب خطار، في حضور النقباء السابقين عصام خوري وريمون عيد ومرسيل سيوفي وسمير ابي اللمع واعضاء مجلس النقابة، المحامين الى التوجه الى صناديق الاقتراع، وبوشرت عملية التصويت في ٢٤ صندوقا توزعت وفق التسلسل الابجدي. واستمرت حتى الثانية عشرة والربع عندما شرع رؤساء الاقلام في فرز الاصوات. وتبين لدى الانتهاء منها ان احد الصناديق رقم "٣ - ب" زاد عدد اصواته باربعة طويت دفعة واحدة وكتب عليها "الياس حنا". عندها قرر النقيب خطار حذف اربعة اصوات من مجموع عدد اصوات كل من الفائزين لمراكز العضوية الاربعة.

وجاءت النتيجة التي اعلنت عند الاولى والدقيقة العاشرة كالآتي: شكيب قرطباوي ١٤٧٤ صوتا، الياس حنا ١٣١٥ صوتا، فاروق ياغي ١١٧٤ صوتا، محمد شهاب ١٠٥٤ صوتا، عمر زين ٨٥٢ صوتا، بيار يزبك ٦٦٥ صوتا، مطانيوس عيد ٦٢٨ صوتا، احمد مفصوف ٥٨٢ صوتا، ابرهيم الحريري ٢٥٥ صوتا وعلي حمادة ٢٧٧. ووجدت ورقة بيضاء واحدة.

منافسة... و"تدخل"

تتائج العضوية تركت المنافسة المتوقعة على منصب النقيب بين المحامين شكيب قرطباوي والياس حنا فتوجه المحامون مجددا قرابة الثانية الى صناديق الاقتراع لاختيار النقيب الجديد. في اثناء ذلك حضر من قال للنقيب خطار ان ثمة اشخاصا من غير المحامين يقفون قرب صناديق الاقتراع. عندها اذاع خطار على مكبر الصوت: "بلغني ان اغرابا من غير المحامين موجودون في القاعة. نطلب منهم مغادرة المكان فورا والا اضطررنا الى اتخاذ تدابير".

وذكر ان غير مدنيين حضروا في لباس مدني.

ثم استمرت عملية الاقتراع فعملية الفرز التي انتهت الرابعة الا ربعا بفوز شكيب قرطباوي بمنصب نقيب المحامين ونال ١٢٣٤ صوتا في حين نال منافسه الياس حنا ٩٧٨ صوتا ووجدت ٢٨ ورقة بيضاء.

النقيب خطار بادر من ثم المحامين بكلمة: "تسلم الامانة الى من استحقها لانها صورة اختياركم الذي ما اخطأ يوما". واضاف: "لقد برهنت نقابة المحامين انها كانت دائما على قدر المسؤولية وخصوصا في ممارسة الديموقراطية التي نشأت وترعرعت من خلال المحامين في ثنايا قصور العدل، فما فارقتها يوما، حتى اذا توارت من اماكن اخرى تكون الخميرة في انبعاثها في كل لبنان".

ثم اعطيت الكلمة للمحامي الياس حنا الذي تمنى التوفيق للنقيب الجديد وقال: "لقد انتصرت الديموقراطية وانتصر المحامون. عاشت نقابة المحامين ليحيا لبنان، واهنئ النقيب الجديد".

وبعدما قلده السلف الميدالية النقابية المذهبة القى النقيب الجديد شكيب قرطباوي كلمة قوطعت بالتصفيق اربع مرات، قال: "ان الديموقراطية انتصرت اليوم. انتصر المحامون وانتصر لبنان، واريد ان يسمع الجميع هذا الكلام"، (رددها مرتين)، وبعدما شكر للمحامي حنا روح الزمالة شكر "الزميلات والزملاء الذين اولوني ثقتهم وآزروني"، وخاطب الحضور بكلمة ركز فيها على "ان النقابة لم ولن يكون لها مواقف سياسية بل كانت وستبقى مستقلة تمام الاستقلال عن الجميع وستتعاون مع الجميع... ستدافع وبكل جرأة واتزان عن القضايا الوطنية الاساسية".

كلمة قرطباوي

وهنا نص كلمة قرطباوي:

"حضرة النقيب، حضرة الزملاء اعضاء مجلس النقابة، زميلاتي وزملائي،

لا بد لي في البداية من ان اشكر زميلي الاستاذ الياس حنا على تمنياته لي، كما اشكر سائر الزملاء المرشحين سواء الذين فازوا اليوم او الذين لم يحالفهم الحظ واهنئ الفائزين منهم. واتوجه بالشكر والامتنان الى الزميلات والزملاء الذين آزروني واولوني ثقتهم، كما اتطلع الى الذين لم يمنحوني تأييدهم وامد لهم يدي معاهدا الجميع على ان اكون نقيبا لكل المحامين من دون اي تمييز.

كما اتوجه بالتحية والشكر الى زملائي في المكتب الذين كانوا لي سندا اساسيا للوصول الى ما وصلت اليه اليوم، واحيي الزميلات والزملاء الذين شاركوني ورافقوني في حملتي الانتخابية التي انتهت، شاكرا لهم جهودهم.

في هذه اللحظات تضج بي الذكريات ويحضرني طيف استاذي المرحوم شاهين حاتم الذي علمني ان المحاماة علم وصدق وشرف. فالى روحه الطاهرة تحية وفاء واكبار.

زميلاتي وزملائي، اليوم، تعدى لقاء الزملاء المحامين عملية انتخاب نقيب واعضاء في مجلس النقابة الى ما هو اعمق واعم، فلقد اكدوا من خلال اجتماعهم في رحاب قصر العدل، التزامهم قضية الحرية وعبروا عن ايمانهم الراسخ بقيمة لبنانية اساسية: هي الديموقراطية.

زميلاتي وزملائي، لقد خاطبتكم طوال الحملة الانتخابية بصدق وشفافية بكلام مباشر عنوانه الجدية والجرأة وها قد حان وقت التنفيذ. لقد رددت مرارا ان ما كنت اقوله مرشحا سأبدأ تنفيذه نقيبا وها انا التزم امامكم وامام ضميري ان اسعى الى تحقيق ما وعدت به.

انني اتسلم اليوم مقدرات مؤسسة تعاقب عليها نقباء مجلون ومجالس نقابة اعطوا الكثير لهذه المهنة. وها نحن اليوم نبدأ مرحلة جديدة من التطوير والتحسين ومحاولة اصلاح الخطأ اينما وجد. فالخطأ ملازم لعمل الانسان، وجل من لا يخطئ.

زميلاتي وزملائي، لقد رددت مرارا في اثناء حملتي الانتخابية انني لا احمل حلا سحريا للمشاكل التي نعانيها، الا انني قلت واقول اليوم انني اعاني ما يعاني منه سائر الزملاء وسأسعى الى ايجاد الحلول للمشاكل التي نعيشها يوميا، خصوصا لجهة تحسين التقديمات والضمانات العاملين والمتقاعدين ولجهة تنظيم العلاقة مع القضاء ومع الدوائر الرسمية. ولا يمكن لكلام المجاملة اخفاء الواقع الحالي الذي يقتضي تصويبه بالتنسيق الفعلي والجدي مع مجلس القضاء الاعلى والدوائر الرسمية. وستعمل النقابة على تحصين نفسها من الداخل لتتمكن من تأمين حماية افضل لاعضائها. فهي ستطبق القانون على نفسها لتتمكن من اعلاء الصوت المطالبة بتطبيق القانون على الآخرين. انها عناوين اطلقها وارجو مخلصا ان يعي الجميع انني جاد في ما اقول وانه آن الاوان لبدء وضع حد للشوائب.

زميلاتي وزملائي، كل لبناني له رأيه السياسي ولا يوجد اناس حياديون وهذا امر طبيعي فالالتزام هو التزام الوطن وقضاياه. الا ان نقابة المحامين لم ولن تكون لها مواقف سياسية بل كانت وستبقى مستقلة تمام الاستقلال عن الجميع الا انها ستتعاون مع الجميع. ستدافع النقابة وبكل جرأة واتزان عن القضايا الوطنية الاساسية. فانتم لا تقبلون بأن يغيب صوت النقابة الرائدة في هذا الوطن كما لا تقبلون بأن تستقيل من مهماتها. ستدافع النقابة ومهما كانت الصعوبات عن الاستقلال والسيادة وعن الانصهار الوطني الحقيقي ووحدة الوطن. ستدافع النقابة عن سلطة قضائية مستقلة تمام الاستقلال، تشكل الضمانة الحقيقية والوحيدة لدولة القانون، التي تؤمن لنا وللاجيال المقبلة عيشا حرا كريما. ستدافع النقابة عن حقوق الانسان بجرأة ضد جميع الانتهاكات، وستدافع عن الديموقراطية وعن الحريات العامة، وبمعنى آخر ستدافع النقابة عن جوهر لبنان ولن تتردد في ذلك. وكل هذه المسلمات ليست مواضيع نتغنى بها فحسب انما هي ممارسة يومية متواصلة.

ستدار شؤون النقابة بديموقراطية حقيقية من خلال جمعيات عمومية ولقاءات تشاور، ستدار بجدية وشفافية، باتزان وبصدق في التعامل.

زميلاتي وزملائي، لقد انتهت الانتخابات وبدأ وقت العمل. كان طموحي ان اصبح نقيبا للمحامين، اما وقد تحقق، فطموحي الآن ان اكون بمؤازرتكم وبالتعاون مع اعضاء مجلس النقابة نقيبا ناجحا للمحامين من دون التطلع الى اي هدف آخر.

عشتم، عاشت نقابة المحامين، عاش لبنان".

ثم كانت تهانٍ.

نقابة ضمير للبنان وشعاع للوحدة

كتب بهجت جابر:

توج امس المحامي شكيب وديع قرطباوي في قصر العدل في بيروت نقيباً للمحامين بعد استفتاء حر وديموقراطي شارك فيه ٢٤٠٧ محامين ونال النقيب الجديد حصة الاسد بحصوله على ١٤٧٤ صوتاً كعضو في مجلس نقابة المحامين و١٢٣٤ صوتاً كنقيب للمحامين.

وجاء انتخاب شكيب قرطباوي نقيباً جديداً وبأكثرية ٢٥٦ صوتاً على منافسه المحامي والمرشح التقليدي لمنصب النقيب الياس حنا يؤكد وحدة نقابة المحامين التي احتفلت بيوبيلها الماسي مطلع هذه السنة. وجاء تماسك المحامين تأكيداً قاطعاً على وحدة النقابة وافساداً لكل المحاولات التي جرت بغية تفتيتها ونشر روح الشقاق في صفوفها.

واثبتت نقابة المحامين المرة تلو الاخرى وفي احلك الايام التي عصفت بلبنان انها ضمير للبنان وشعاع للوحدة والحق وانها رائدة في مسيرة الديموقراطية والحرية في لبنان، اضافة الى انها رائدة في الدفاع عن شرعة حقوق الانسان.

من هذا المنطلق فوّت فوز شكيب قرطباوي الفرص على الذين حاولوا امس الاحد وفي قاعة قصر العدل الكبرى اللعب بالنار في سعيهم الحثيث الى حمل محامين على الاقتراع ضد شكيب قرطباوي. وكان لعملهم هذا رد فعل سلبي ضد هذه المداخلات واستهجان شديد من المحامين الذين رفضوا ان يتدخل الدخلاء لشق صفوفهم ولقنوا المتدخلين درساً، وزاد هذا الموقف من التعاطف مع قرطباوي.

شكيب قرطباوي نجح في حملته الانتخابية في استقطاب معظم نقباء المحامين السابقين الذين اعتادوا لعب دور العصب الرئيسي في جمع المحامين او اكثرهم، ونجحت ماكينة نقباء المحامين في تأمين قاعدة كبيرة لقرطباوي اضافة الى قاعدته الانتخابية القوية، وبات عسيراً ان تخرق هذه القاعدة المتماسكة.

من هذا المنطلق توج قرطباوي نقيباً للمحامين وايده اليمين والوسط واليسار بأكثرية نظراً الى اعتداله ودرايته وبعد نظره وسطوع نجمه في عالم القانون والمحاماة. اما منافسه المباشر المحامي الياس حنا فقد خانه الحظ او بالاحرى اخطأ في لعبته الاستقطابية، ولم يأخذ عبرة من معاركه السابقة الخاسرة. ولعب ورقة "بارولي غاليان" (المجلي) اعتبرها رابحة فخيبت ظنه وطلعت ورقة "بلاسيه" خاسرة. ولم ينطبق حساب الحقل على حساب البيدر.

وقد ادرك شكيب قرطباوي بحدسه القوي ماهية القوة الضاربة في نقابة المحامين في بيروت للمحامين الجدد من الشباب الذين باصواتهم باتوا يرجحون ميزان القوى، لان هذا الجيل، نهاية القرن العشرين، اصبح جيل التجديد والتحديث والرفض لكل اعوجاج.

ومن هذا المنطلق ايضا غاص قرطباوي على كتل المحامين الشباب الذين باتوا يشكلون الاكثرية الساحقة في نقابة المحامين والذين زاد عددهم عن ثلاثة الاف وستمئة محام، التفوا حوله في اكثريتهم بكل اتجاهاتهم الحزبية.

شكيب قرطباوي زرع قمحه في حقل المحامين وقطفه بوفرة، وكان الزرع الصالح في الحقل الصالح وقطف النتيجة المثمرة.

وشكيب قرطباوي ترشح قبل ثلاث سنوات لنقابة المحامين وفاز بالعضوية بأكثرية ساحقة ناهزت الفا وستمئة صوت. وجاء امس يكرر انجازه الاول بفوزين في آن واحد: الاول فوزه بمنصب عضو في مجلس النقابة والآخر فوزه الكبير بمنصب نقيب المحامين.

المحامي الياس حنا خسر المنافسة على منصب نقيب المحامين عام ١٩٩١ امام النقيب سمير ابي اللمع الذي فاز عليه بـ٨٥٠ صوتا، ثم عاد وخسر عام ١٩٩٣ امام منافسه ميشال خطار بـ١٩ صوتا فقط. وامس خسر امام منافسه قرطباوي بفارق ٢٥٦ صوتا.

قرطباوي لـ"النهار": من يؤذي بلدي يؤذي اولادي والاجيال الاتية

النقيب الجديد شكيب قرطباوي من كفرسلوان في المتن الاعلى (قضاء بعبدا) ومواليد شتورة عام ١٩٤٥ تلقى علومه الابتدائية والتكميلية والثانوية في مدرسة الاخوة المريميين في زحلة ثم انتقل الى جامعة القديس يوسف ونال اجازة في الحقوق عام ١٩٦٧.

تدرج في مكتب المحامي شاهين حاتم واستقل في مكتب خاص به عام ١٩٧٣ بعد ثلاث سنوات من دخوله الى الجدول العام. توكل في دعاوى مدنية وجزائية ونادرا ما تعاطى الدعاوى الجزائية. شغل مركز العضوية في مجلس نقابة المحامين في بيروت عام ١٩٨٩ لثلاث سنوات والمدة ذاتها في عضوية المجلس التأديبي الذي بت ٢٠ قضية مسلكية في حق محامين.

عضو في مجلس حزب الكتلة الوطنية.

متزوج من المحامية ارليت القيّم وله ثلاثة اولاد: نائلة ووديع ووسيم.

عن اهم المحطات في حياته قال قرطباوي لـ"النهار": "مهنيا عندما اصدرت اول عدد من "مجلة حاتم" اوائل عام ١٩٧٤ بعد وفاة مؤسسها المرحوم الاستاذ شاهين حاتم كان رقم ذلك العدد ١٤٧، وهي لا تزال تصدر واصبحت في عددها الـ٢١٣. اكتسبت من هذه المجلة القانونية توجها نحو القطاع العلمي وتمرسا مهنيا.

المحطة الثانية عائليا يوم زواجي، لأن المرأة هي نصف الحياة والاولاد كنز. انا في طبعي بيتوتي ولا اجد لذة من دون عائلتي، ومشاركتي الآخرين شعور بسعادة.

المحطة الثالثة يوم انتخابي عضوا في مجلس نقابة المحامين عام ١٩٨٩ بنسبة عالية من الاصوات اذ نلت ٨٦٠ صوتا من اصل ١٠٨٠ ناخبا. وادخلني شغلي هذا المركز حتى عام ١٩٩٢ نهائيا في اجواء مجلس نقابة المحامين ووضعني على طريق النقيب.

■ ماذا يقول لك الوطن؟

– هو كل شيء. وهو قبل كل شيء كرامة وحرية لي ولاولادي. وانتماء الى ارض فيها حرية لي ولاولادي والا كنا هاجرنا الى اوستراليا.

■ والحزب؟

– هو اطار للعمل السياسي في سبيل وطن افضل.

■ والانسان الآخر؟

– هو كل انسان ايا كانت طائفته ولونه ومذهبه وانتماؤه. في داخلي طيبة. انظر الى الآخر نظرة صداقة واحترام لحقوقه. متسامح، انتاسى بسهولة اساءة الآخرين ولكن لا انسى اي اساءة الى الوطن ومؤسساته لان من يؤذي بلدي انما يؤذي اولادي والاجيال الآتية بعدنا.

■ والموقف؟

– هو اهم ميزة للرجل الذي يتعاطى الشأن العام، سواء كان هذا الموقف مناسبا لي او غير مناسب، اذ في الامكان محاورة صاحب الموقف او الوقوف معه او ضده والبقاء على احترامه. اما الذي لا موقف له او المتلون مع الظروف فابتعد عنه واعتبره غير مؤهل لأي عمل في الشأن العام.

■ والديبلوماسية؟

– في السياسة هي فن اخفاء الاهداف الحقيقية للوصول الى غايات اخرى. وفي الحياة قد تكون في احيان كثيرة مرادفة للتلون. اما انا فأعتبر ان الديبلوماسية هي الكياسة في التعامل مع الآخرين وعدم التصادم مجانا معهم.

■ ما حدود هذه الكياسة؟

– ان لا يصل الامر الى حد اخفاء الحقائق لأن الكذب ابغض شيء في الحياة.

■ الديموقراطية؟

– هي بالنسبة الي المشاركة الحقيقية للقاعدة في اتخاذ القرار ومحاسبة هذه القاعدة للمسؤول.

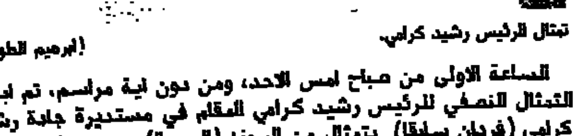
■ هل انت راض عن مستوى مهنة المحاماة؟

– لست راضيا، لأن ظروف الحرب والضائقة الاجتماعية انعكست على جميع القطاعات ومنها قطاع المحامين. سأعمل على تحسين الوضع المعنوي للمحامين واستعادة دور النقابة كانت تفقده. لا بد من اعادة نظر شاملة داخليا، علما ان الطريق طويل، وعلى كل نقيب ان يستفيد من ممارسات سائر النقباء السابقين فيتابع كل نقيب جديد السير على هذا الدرب الطويل. ولا بد ايضا من تنظيم العلاقة مع القضاء والدوائر الرسمية على اساس الصراحة والوضوح وعدم الاكتفاء بمجاملات لا تحل مشكلة، كما ان مجلس نقابة المحامين سيباشر درس تحسين الضمانات الاجتماعية التي تقدمها النقابة الى المحامين.

ك.ن.س.

تمثال لبناني لرشيد كرامي





تمثال الرئيس رشيد كرامي. (ابرهيم الطويل)

الساعة الاولى من صباح امس الاحد، ومن دون اية مراسم، تم ابدال التمثال النصفي للرئيس رشيد كرامي المقام في مستديرة جادة رشيد كرامي (فردان سابقا) بتمثال من البرونز (الصورة) صممه ونفذه النحات انطوان برباري بناء على رغبة ابداها رئيس الوزراء رفيق الحريري، الذي لم ير في التمثال الصغير السابق ما يليق بكرامي، اضافة الى انه لا يشبهه كثيرا، وكان من صنع نحات ايطالي.

وبرباري حائز جائزة سعيد عقل وجائزة اولى للنحت عام ١٩٦٤ من معهد العلوم الفنية في باريس، والتمثال الجديد صنع كله في معمله في الضبية.

استمرار الاحتفالات بذكرى "الحركة التصحيحية" في المناطق

اشادة بالاسد لدعمه لبنان وللصمود في المفاوضات

تواصلت امس الاحتفالات في عدد من المناطق اللبنانية بالذكرى الـ٢٥ لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا بدعوة من فروع حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان.

المروج

اقامت قيادة فرع جبل لبنان في حزب البعث مهرجانا في المروج قضاء المتن حضره وزير الداخلية ميشال المر ووزير الدولة فايز شكر والنواب غسان الاشقر وايمن شقير وحبيب حكيم والمطران الياس نجم وشخصيات.

قال المر: "اذا كانت سوريا – الاسد في حرب تشرين سطرت في سجل التاريخ العربي عنوان الشرف والكرامة، فانها تقود اليوم معركة السلام بروح تشرين، لتؤكد انها ستظل صمام الامان، باقية على العهد في تصميمها على استرداد حقوق العرب كاملة، بما يحفظ شرف هذه الامة وكرامتها وسيادتها (...)".

وتلاه الاشقر وشقير. وتكلم ايضا المطران الياس نجم وعضو القيادة القطرية لحزب البعث بولس بطرس.

الشمال

وفي طرابلس ("النهار") نظمت قيادة فرع الشمال في حزب البعث مهرجانا خطابيا في قاعة سينما "كولورادو" حضره الرئيس امين الحافظ والوزير فايز شكر والنواب طلال المرعبي وفايز غصن وعبد الرحمن عبد الرحمن ومحمود طبو وصالح الخير ووجيه البعريني ومحمد عبد اللطيف كبارة وسليم حبيب واسعد هرموش والعميد فادي ابو شقرا وضباط سوريون وشخصيات شمالية.

والقى كرامي كلمة قال فيها: "جاءت وقفات الرئيس الاسد المشهورة في الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وتثبيت هويته العربية بمثابة تتويج للدور الكبير الذي قامت به سوريا الاسد (...) واخيرا جاءت معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا، التي تم توقيعها في عهد الحكومة التي كان لي شرف رئاستها، لتكرس الواقع العملي وتعزز التضامن الاخوي بين الشعبين والقيادتين (...)".

كذلك القيت كلمات لمعوض والنائب محمد قباني والامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الشمال.

واقيم احتفال آخر في طرابلس في سينما "بالاس" بدعوة من السيد عبد اللطيف سليمان تحدث فيه صاحب الدعوة والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب النقيب حسن المرعبي ورئيس "تجمع المستقلين" في الشمال اسعد بولس المكاري والدكتور محمد الايوبي والنائب حبيب كيروز والدكتور قصي الحسين ممثلا الوزير عمر مسقاوي.

وفي سينما "سان شارل" – كوسبا اقيم احتفال خطابي حضره الوزير اسطفان الدويهي والنائبان فايز غصن وعبدالرحمن عبدالرحمن ومحافظ الشمال خليل الهندي وشخصيات. وتعاقب عدد من الخطباء على الكلمة واشادوا بالقيادة السورية.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان قيادة شعبة عكار المستقلة في الحزب اقامت احتفالا في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية في بلدة الشيخ طابا حضره النواب مخايل ضاهر وحسن عزالدين ورياض الصراف وكريم الراسي وعبدالرحمن عبدالرحمن ووجيه البعريني وطلال المرعبي وصالح الخير وممثل للنائب نائلة معوض وقائمقام عكار بالتكليف نبيل خباز اضافة الى السيد عبدالله الشمال وشخصيات.

دقيقة صمت استهلالا حدادا على الرائد الركن باسل الاسد ثم النشيد الوطني فنشيد البعث وكلمات للاب نصر والنواب المرعبي والخير والراسي.

ثم قصيدة لجبران نادر وكلمة لامين شعبة عكار في الحزب محمد تامر.

البقاع

واقيم في قاعة الاسد في المكتبة العامة في الهرمل بدعوة من السيد سهيل حماده احتفال حضره ممثل رئيس مجلس النواب مدير الشؤون الادارية في مجلس النواب محمد موسى ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وممثل المطران كيريلس بسترس النائب الاسقفي الاب ميشال بركات وممثل الوزير فايز شكر نائب امين شعبة الهرمل في حزب البعث هيثم قانصو وممثل الوزير مروان حماده الدكتور رامي قانصو. الى جانب النائبين علي طه ومنير الحجيري وممثل قائد الجيش المقدم ابرهيم البراك ووجوه بقاعية.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان احتفالا اقيم في منزل السيد طوني اسكندر في شليفا حضره وزير الدولة قبلان عيسى الخوري والنائب حبيب كيروز والعميد عادل خليل ممثلا قائد الجيش والمقدم علي ملقي ممثلا العميد غازي كنعان. والقيت كلمات لامين فرع البقاع في حزب البعث علي محمود المصري والعميد السوري المتقاعد ابرهيم البيطار والدكتور مروان فارس والمحافظ السابق منري لحود وطوني اسكندر حول معاني المناسبة.

ومن مراسل "النهار" في سعدنايل ان فرع الحزب في البقاع الغربي نظم مهرجانا خطابيا في المركز الثقافي الفلسطيني حضره الوزيران روبير غانم ومحمود ابو حمدان والنائب سامي الخطيب والنائب السابق محمد علي الميس والعقيد توفيق حيدر ممثلا جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان وعضو القيادة القطرية لحزب البعث غازي سيف الدين ووجوه بقاعية.

النشيد الوطني فنشيد البعث، ثم الى كلمة الوزير غانم جاء فيها ان الرئيس الاسد "صحح المسيرة وبنى واقعا جديدا انبعثت منه الحياة فحول الظلام الدامس نورا ونجح في معركة البناء، اذ امن لسوريا الشقيقة تناغما في بنية النظام بديموقراطية حقيقية نابعة من اعماقه (...)".

تلاه ابو حمدان الذي قال "ان تاريخ الامم يكتب بالرجال والمواقف وليس بالحبر فقط"، وعدد مواقف الرئيس الاسد وانجازاته في سوريا ولبنان وفي المفاوضات".

ثم تكلم النائب الخطيب قائلا: "هذه السوريا برئيسها الاستثنائي البطل حاربت بضراوة وضحت بسخاء وتحملت بصبر كل الخسائر والمؤامرات، لتثبيت الحق العربي والكرامة العربية (...)"

واخيرا القى سيف الدين كلمة اشاد فيها بالرئيس السوري.

اقليم الخروب

واقامت شعبة اقليم الخروب في حزب البعث احتفالا في مطعم "الاورلس" في الجية تحدث فيه عضو القيادة سعيد الشمعة والاب جوزف القزي والقاضي الشرعي امين شحادة والدكتور بلال عبدالله باسم الحزب التقدمي الاشتراكي واكرم يونس باسم القيادة القطرية في حزب البعث. وحضر النواب علاء الدين ترو ونبيل البستاني وخليل عبد النور وجمهور.

الجنوب

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان قيادة فرع الجنوب في حزب البعث اقامت استقبالا في باحة استراحة صيدا السياحية شارك فيه النواب بهية الحريري ومصطفى سعد وميشال موسى والنائب السابق نزيه البزري ومحافظ الجنوب حليم فياض والمطران ابرهيم الحلو والعلامة السيد محمد حسن الامين والشيخ احمد الزين ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش وقيادات عسكرية وحزبية وصحية وتربوية.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مهرجانا اقيم في سينما "ستارز" بدعوة من قيادة فرع الجنوب في حزب البعث حضره النواب عبدالله الامين ومحمد رعد واحمد عجمي وعماد جابر وعبد اللطيف الزين وسعيد الاسعد ومحافظ النبطية غازي زعيتر ومستشار وزير العمل سمير عون وحزبيون.

تكلم اولا عبدالله سليمان ثم عفيف قديح فسمير عون باسم وزير العمل اسعد حردان، تلاه عجمي باسم حركة "امل" ورعد باسم "حزب الله" والامين باسم البعث.

غداة تشديده على قانون انتخاب "لا يغلب جماعة على اخرى"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العلاقات العامة في شركة "الميدل ايست" خطار حدثي ونائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن.

عشاء "المجلس الماروني"

وكان رئيس الجمهورية حضر مساء السبت العشاء السنوي لـ"المجلس الماروني" في فندق "البريستول"، كذلك حضرته قرينة الهراوي السيدة منى، ورئيس مجلس النواب نبيه بري وعقيلته، الرئيس شفيق الوزان، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وزير الداخلية ميشال المر ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والوزراء علي حراجلي، قبلان عيسى الخوري، فؤاد السنيورة، انور الخليل، عمر مسقاوي، بهيج طبارة، فارس بويز وميشال اده، والنواب: منوال يونس، نبيل البستاني، رشيد الخازن، هاغوب جوخادريان، فؤاد السعد، اوغست باخوس وكميل زيادة، والوزراء والنواب السابقون: عثمان الدنا، رفيق شاهين، شفيق بدر، منير الحاج، زكي مزبودي، جبران طوق وميشال ساسين، والمطران خليل ابي نادر ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال صفير، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، المدير العام للأمن العام ريمون روفايل، السفير فؤاد الترك، نقيب المحامين ميشال خطار، رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، رئيس مصرف الاسكان جوزف ساسين، وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

والقى الهراوي الكلمة الآتية:

"ايها الاحباء، غدا لقاؤنا عشية عيد الاستقلال تقليدا، لكن هذا التقليد يحفظ معناه حين يبادر كل منا الى مراجعة ما قدم من اجل المواطن او المجتمع او الدولة او الوطن، وحين يبادر الى متابعة ما يجب القيام به من اجل تعميق التلاقي الوطني وتعمير التعافي الاقتصادي والاجتماعي. ليس من عادتي ان اتوجه الى عائلة معينة من العائلات اللبنانية ولو كنت أتحدر من قيمها وتراثها، وأعتز بدورها في بناء الكيان. فانا أنتمي الى كل لبنان، نذرا النفس لجميع اللبنانيين، من اي منطقة أتوا، والى اي معتقد روحي انتموا. وما نبذله من جهود وما نحققه من منجزات يعبر عن ارادة العبور من التقاء الطوائف في الوطن الى ارساء المواطنية من اجل الوطن.

ايها الاحباء، لبنان بلا المسيحيين ليس لبنان، واي فريق يريد نفسه على حساب لبنان ليس للبنان.

اننا في صدد اعداد قانون للانتخابات النيابية يلائم الجميع ويمكن الجميع من اختيار من يمثلهم في مجلس النواب، فأمانة المسؤولية الدستورية والابوة الوطنية والوفاء بمسيرة السلام والانقاذ لا تجيز الا فتح الفرص امام الجميع للمشاركة. وليس الياس الهراوي الذي يقبل بقانون يغلّب جماعة على جماعة، او يراعي منطقة دون اخرى.

البلد للجميع والدولة للجميع، ولا ينهض البلد ولا تنهض الدولة اذا لم يكن الجميع شركاء في هذا النهوض.

فبعدما نجحنا في ترسيخ الانتقال من المحنة الى السلام، لبنان ينادي كل ابنائه الى العمل.

الدولة تحتاج الى كفايات اللبنانيين اينما كانوا. والمواطن يحتاج الى الثقة بالجميع وبالغد. فمن عنده ما يقدمه لهذا الوطن اهلا به.

أتطلع الى حركة الشعب اليومية، واندفاعه لتعمير الحياة الكريمة. واتطلع في المقابل الى بعض ما يقال او يكتب عبر وسائل الاعلام. فأتأثر بحيوية هذا الشعب وبأصالته. هذا الشعب اثبت انه اكبر من كل اعتبار طائفي. هذا الشعب أثبت انه اكبر من أي غرضية سياسية. انه شعب في حجم لبنان. انه شعب لبنان. فلماذا التأخر عن الوفاء له؟

ايها الاحباء، عقلية السلام تنادي الجميع ليكونوا ابطال الحياة. ابطال الحياة الحرة. انا لا تهمني الموالاة لمجرد الموالاة. ولا تهمني المعارضة لمجرد المعارضة. بل ما يهمني هو لبنان. لا سياسة خارج الحقيقة. الشعب ملّ الكلام ويريد العمل. الشعب يريد الرغيف والدواء والخدمات، ويريد الحرية، ويريد الحرية قبل الرغيف والدواء والخدمات. ولكن الحرية لا تعني التجريح والتشكيك. اصلحوا ولا تهدموا. اقترحوا ولا تجرحوا. صوّبوا ولا تخربوا. كل شيء يمكن تعويضه الا تراجع المناقبية الوطنية. فلنتكاتف جميعا لمكافحة الفوضى والفساد والانفلات.

ايها الاحباء، العيش اللبناني الواحد هو حقيقة، اكثر عائلاتنا لها جذور في معظم الطوائف، والديانات السماوية التقت عندنا وانتشرت في العالم. هل تنتظرون الكاردينال لوستيجيه ليؤكد من جديد انكم النموذج الحي وانكم لستم مستوردين الى هذا الوطن؟ انتم جزء فاعل فيه، والولاء للعيش اللبناني الواحد يتجسد بالعمل من اجل كل الوطن.

الذين يتوهمون ان الاستقلال طار نقول: كيف يطير الاستقلال وانتم وجميع اللبنانيين ضمانه؟ الاستقلال لا يعني الانفصال والانطواء في مرحلة تشهد انفتاح العالم وتواصله، ولا سيما في هذه المنطقة العاصفة بالتحديات التي تستدعي لمواجهتها حدا مسؤولا من الوحدة الداخلية ومن التضامن بين الاشقاء.

ان وحدتنا الوطنية، واندفاعتنا الى الانماء والاعمار، تقويان سعينا الى حقنا في تحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، وتعززان صمودنا اذا تعثر السلام العادل والشامل، كما تؤسسان لأهمية دورنا ومكانتنا في مرحلة ما بعد السلام.

كلنا مدعوون الى بلورة الانقاذ التربوي والتعليمي في اتجاه يمكّننا من اللحاق بركاب التطور التكنولوجي والمهني والعصري. كلنا مدعوون الى التعاون والتكاتف لاستكمال عودة المهجرين من ابنائنا في الجبل وكل المناطق. كلنا مدعوون الى استكمال المعالجة الاقتصادية والاجتماعية حتى يستعيد المواطن العيش الكريم واللائق به الذي فقدناه بعد عشرين عاما من المحنة.

نحن عندنا ما هو اكثر من التذمر والتشكي، لن يرحمنا التاريخ إن لم نبدأ بصناعة المستقبل.

ايها الاحباء، لبنان باق وطنا واحدا بجميع ابنائه ولجميع ابنائه، باق اكبر من كل الاهواء، أهواء التقسيم او اهواء التبعية، فقوموا الى بنائه. لبنان الجميع هو ضمان الجميع. عشتم وعاش لبنان".

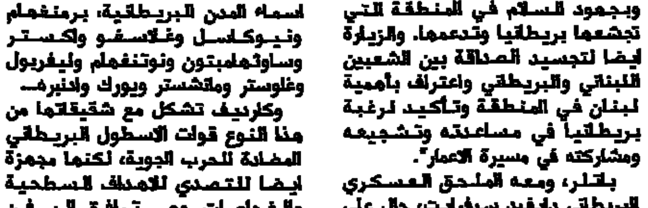
والقى رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل كلمة رحب فيها باركان الدولة والحضور، وقال: "يفتخر المجلس العام الماروني ويباهي، بأن يكون احتفاله السنوي تظاهرة وطنية يلتقي اللبنانيون فيها لقاء المحبة والتوحد، ويستعيدون ايام الاستقلال المجيدة التي يريدونها ان تعود دائمة الاشراق والبهاء، بزوال الاحتلال عن ترابنا الوطني في الجنوب والبقاع الغربي. واذا كان وقف الحرب، وتوطيد السلم الاهلي، والشروع في عودة المهجرين، واطلاق ورشة اعادة الاعمار، واستعادة الثقة العالمية بلبنان وبمستقبله، من المنجزات التي تسجل لعهد الرئيس الهراوي، فان المجلس العام الماروني يتمنى ان تشهد السنوات الثلاث المقبلة للعهد قيام الميثاق الوطني الاجتماعي الذي يكمل الميثاق الوطني السياسي دعامة الاستقلال الاساسية وركيزة الوحدة الوطنية".

الى ذلك اجتمع الهراوي بعد ظهر السبت في قصر بعبدا بالرئيس الحريري قبيل سفره الى الارجنتين، واستقبل نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج وعضو المكتب السياسي رشاد سلامة. واوضح الحاج ان الزيارة كانت لدعوة رئيس الجمهورية الى الاستقبال الذي يقيمه الحزب لمناسبة الذكرى التاسعة والخمسين لتأسيسه، مؤكدا "ان مقام رئاسة الجمهورية هو للجميع ويؤسس على فكرة الابوة للجميع، ونحن ننطلق من موقع كوننا دائما الى جانب مركز الرئاسة".

المدمّرة البريطانية "كارديف" في بيروت تأييداً لجهود السلام



المدمّرة "كارديف" في مرفأ بيروت.



تلاميذ في زيارة السفينة. (محمود الطويل)

قبطان "كارديف" باتلر يتحدث الى الصحافيين. (رلى معوض)

كتب بلسم الحاج:

اقتربت السفينة من الرصيف، ومن مدافعها انطلقت القذائف الصوتية احتفالا، وعلى متنها اصطف البحارة بمنداهم الابيض والازرق، وأدوا التحية. وعلى الرصيف، عزفت الفرقة الموسيقية، بمندلها المرقط، النشيدين اللبناني والبريطاني. وحمل الموج صوت الموسيقى وصوت القذائف، فالتحما في صورة مشهدية رائعة، قبل ان تلتحم السفينة بالرصيف.

"كارديف" مدمرة بريطانية على رصيف مرفأ بيروت، للمرة الاولى منذ ٢٧ عاما. وصلت العاشرة صباح السبت الماضي وتغادر الثلثاء الى تونس، وعلى متنها ضابطان من سلاح البحرية اللبناني للتعرف عليها والتدريب واكتساب الخبرة. اما سبب زيارتها لبنان فقال عنه قبطانها نيكولاس باتلر في مؤتمر صحافي عقده صباح السبت على متنها: "انها زيارة حسن نية نريد من خلالها ان نؤكد لاهتمام بريطانيا بلبنان، وبجهود السلام في المنطقة التي تشجعها بريطانيا وتدعمها. والزيارة ايضا لتجسيد الصداقة بين الشعبين اللبناني والبريطاني واعتراف بأهمية لبنان في المنطقة وتأكيد لرغبة بريطانيا في مساعدته وتشجيعه ومشاركته في مسيرة الاعمار".

باتلر، ومعه الملحق العسكري البريطاني دايفيد سيفرايت، جال على المسؤولين اللبنانيين، وبحث مع العسكريين منهم في سبل التعاون بين البلدين في مجال سلاح البحرية. ووصف باتلر السبت لقاءاته في لبنان بأنها "تمهيدية" وامل "في ان تكون مقدمة لتعاون في المستقبل". وتضمن برنامج زيارة "كارديف" حفل استقبال مساء السبت، وجولة على بعض المناطق اللبنانية، ووضع نصب تذكارية، الى نشاطات رياضية ومباريات بين الفرق التابعة للمدمرة البريطانية والفرق اللبنانية، وتقام مباراة في كرة القدم بعد ظهر اليوم على ملعب برج حمود بين الانصار اللبناني والفريق الضيف.

ونظمت بعض المدارس التي تعتمد الانكليزية لغة ثانية زيارات لتلامذتها الى السفينة. ولفسح امام الراغبين لزيارتها يوميا ما بين الثانية والرابعة بعد الظهر. وكالعادة، سترتفع امواج الحب في لقاء البحر الانكليزي والبر اللبناني، وتبادل الشقر والسمراوات البطاقات والعناوين ونظرات الاعجاب، على امل ان يصل بعضهم، في النهاية، الى شاطئ الامان، فهكذا تختلط الشعوب وتتقارب الامم. لكن الذين تدفقوا الى مرفأ بيروت بعد ظهر امس، فرادى وجماعات وعائلات، اصيبوا بخيبة، اذ لم يسمح لهم بالدخول لزيارة السفينة، وطلب منهم ان يعودوا لاحقا.

على رصيف المدينة، ترسو المدينة العائمة وتستقبل الزوار. البحارة، بلباسهم المميز، ينهمكون يوميا في تنظيف كل اجزاء السفينة من ماء البحر. وفي عناية، يلمعون الاسلحة.

انه فعلا زمن السلام. فالاسلحة لا تلمع في الحرب. وآخر حرب خاضتها "كارديف" هي حرب الخليج، وقبلها حرب جزر المالوين مع الارجنتين، عام ١٩٨٢. اما الآن، فمهمتها تختلف. هي حمامة سلام، تلك السمكة الحربية.

كارديف هو اسم مدينة بريطانية في ويلز، وشعار السفينة احد ابراج قلعة كارديف. انها واحدة من المدمرات من طراز ٤٢ التابعة لسلاح البحرية الملكية الذي يضم كذلك مدمرات تحمل اسماء المدن البريطانية، برمنغهام ونيوكاسل وغلاسغو واكستر وساوثهامبتون ونوتنغهام وليفربول وغلوستر ومانشستر ويورك وادنبره.

وكارديف تشكل مع شقيقاتها من هذا النوع قوات الاسطول البريطاني المضادة للحرب الجوية، لكنها مجهزة ايضا للتصدي للاهداف السطحية والغواصات. وهي ترافق السفن الكبيرة، وتؤمن دفاعا عن مجموعة من السفن الاخرى ضد الهجمات الجوية.

ويضم طاقم السفينة ٢٨٦ رجلا، بينهم ٢٦ ضابطا، يتوزعون على غرف صغيرة داخل السفينة، كأنها علب كرتون، تفصل بينها ممرات ضيقة وسلالم حديد. وفي هذا العالم الخاص برجال البحر، ترى فوق سرير احد افراد الطاقم بطاقات معايدة وحب من صديقته، وعلى خزانة آخر ورقة كتب عليها "كوب بيرة افضل من مئة امرأة"!

وعلى مقربة من غرفة القبطان، لوحة تذكارية عليها تاريخ "كارديف". فالمدمرة الحالية هي ثالث سفينة حربية تحمل هذا الاسم.

اما "كارديف" الحالية فبنتها شركة "فيكرز" في بارو عام ١٩٥٢، وتم تدشينها في ١٩٧٤ ثم دخلت الخدمة في ايلول ١٩٧٩. ويبلغ الطول الاجمالي للسفينة ٤١٢ قدما وتتجاوز سرعتها ٢٨ عقدة.

واعلن قبطانها باتلر ان سفنا حربية بريطانية اخرى ستزور لبنان لاحقا.

دهم في البقاع وتوقيف ٣٨ مطلوبا

صرح مصدر عسكري انه "بناء على معلومات توافرت لمديرية المخابرات في الجيش، قامت قوة من الجيش اللبناني وبالتنسيق مع القوات العربية السورية الشقيقة، ليل ١٨–١٩ من الجاري، بدهم منطقة الروضة – المرج في البقاع الاوسط وأوقفت ٣٨ مطلوبا بجرائم سرقة وسلب مسلح واغتصاب وسلموا الى المراجع القضائية المختصة. وصادرت اسلحة فردية وذخائر وسيارات مسروقة وعتادا عسكريا كانوا يستعملونه للتمويه".

دفتر شيكات ضائع

جاءنا ان دفتر شيكات فقد من شركة "آسي-آي غروب" مسحوب على "بنك الاعتماد التجاري". والشيكات هي من الرقم ١٧٥٧٧٦ الى ١٧٥٨٠٠.

وطلبت الشركة ممن يتسلم أيا من هذه الشيكات الاتصال بها قبل قبضه.

الاستعدادات مستمرة لذكرى الاستقلال

تستمر الاستعدادات للاحتفال بذكرى الاستقلال غدا الثلثاء ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٥.

من مراسل "النهار" في راشيا ان نحو ١٥٠٠ شاب وشابة من شباب لبنان الواحد، شاركوا امس في "رحلة الاستقلال" الى قلعة راشيا، وقد توافدوا من مختلف المناطق اللبنانية بتنظيم من "حركة شباب لبنان الواحد" بالتعاون مع "المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا" و"محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون".

وتقدم المسيرة النائب بشارة مرهج والسيد معن بشور، اضافة الى السيدين سامي عبود وعلي فايق. ولخترق المشاركون فيما الشارع الرئيسي للبلدة حاملين الاعلام واللافتات. وفي القلعة استقبلهم القائمقام محمد الداود وقائد المنطقة العسكرية المقدم حسام حاطوم ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والاب عبدالله الصيفي ممثلا مطران الروم الارثوذكس الياس الكفوري وحشد من اهالي البلدة.

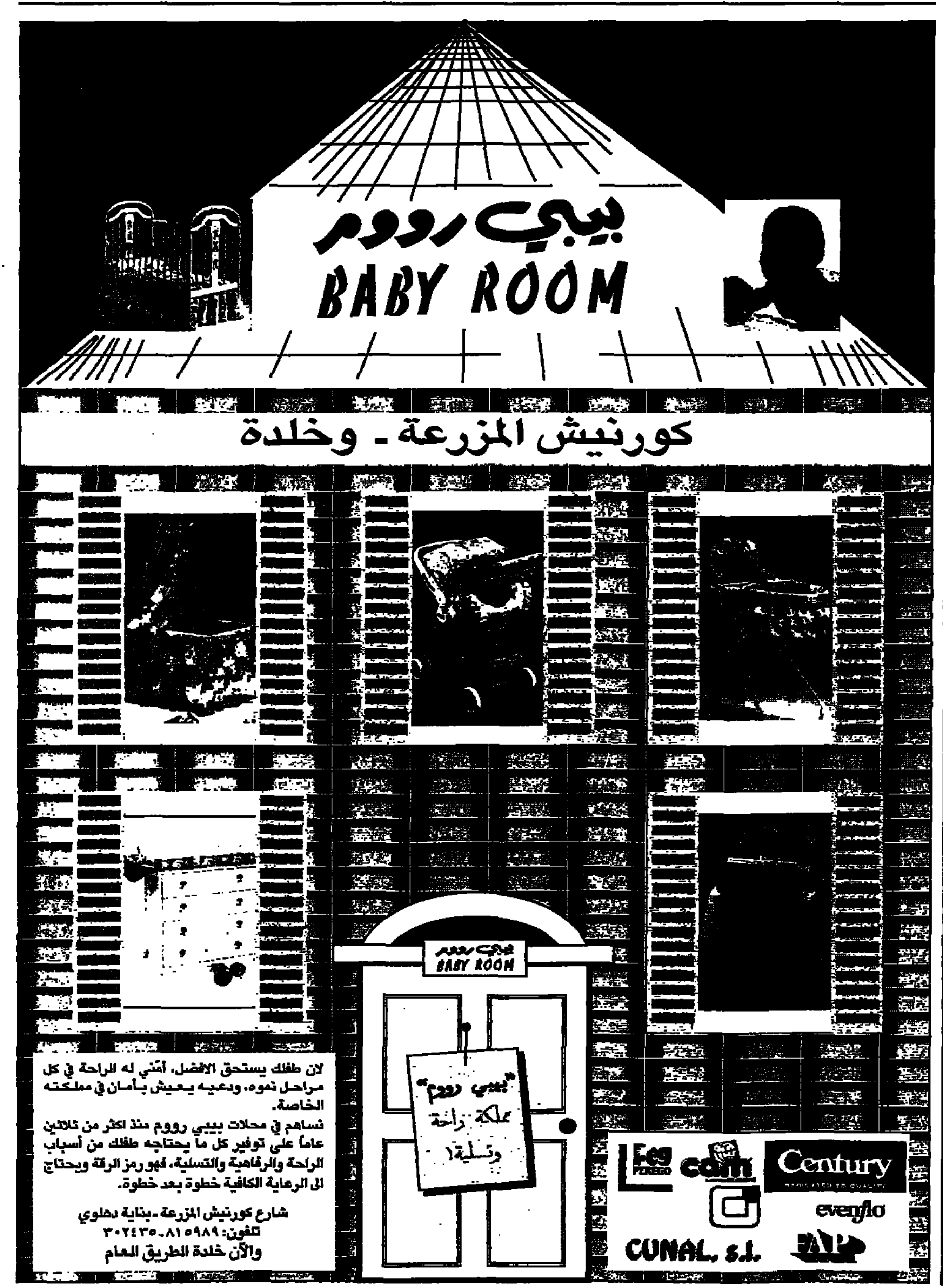
انطلياس

وفي "ثانوية الرموز" في انطلياس اقيم يوم السبت مهرجان خطابي حضره وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم ووزير النقل عمر مسقاوي والسيد انطوان داغر ممثلا وزير العمل اسعد حردان والنائبان خاتشيك بابكيان ونبيل البستاني ومتروبوليت بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا والعميد الركن ناجي حسن ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والنائب السابق بيار دكاش وشخصيات وحشد من المواطنين.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم استعراض كشفي من ملعب الثانوية الى ساحة انطلياس فساحة كنيسة مار الياس – انطلياس. ثم كلمة لعريف الاحتفال جان نخول وكلمة لصاحب الدعوة معوض الرموز، وكلمة للوزير غانم قال: "الاستقلال ليس محطة في تاريخ الوطن، انما نهج حياة قائم على البذل والعطاء. والاستقلال لا يعني زمنا معينا وليس رهنا بأشخاص معينين انما هو مسيرة حياة لشعب لا يرضى العيش الا في اجواء الحرية. والاستقلال ليس نهاية مطاف، انما هو انطلاق في موكب الحياة الحرة، الكريمة (...)".

ثم كانت كلمة للوزير مسقاوي قال: "لبنان الاستقلال ليس لبنان الحدود فحسب بل هو ايضا لبنان المدى الجغرافي المتسربل بالتاريخ والحضارة. وهو لذلك ليس لبنان الطوائف بل هو لبنان المواطن المتصل بالسماء ليستلهم صفاء أدائه من صفاء ايمانه (...)".

وكانت كلمات للمطران باشا والنائب بابكيان والنائب السابق دكاش والدكتور شوقي خير الله والقاضي الياس عيد.



"النهار" تستقرىء مرحلة ما بعد رابين ومصير المسارين اللبناني والسوري مع الترك والصلح والحوت

التناقضات في اسرائيل ستزداد وبيريز امام اختبار تاريخي واميركا مُطالَبة بدور الراعي

اي اسرائيل بعد مقتل اسحق رابين؟ اي سلام في عهد شمعون بيريز؟ اي اميركا هي التي ستطل علينا من جديد؟ وأي مستقبل للمسارين اللبناني والسوري؟.

هذه الاسئلة شكلت مجتمعة سمة المرحلة الجديدة التي بدأت بمقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي اغتيل برصاص التحولات التي شهدتها الدولة العبرية اخيرا، ومن المتوقع ان تستمر مع خلفه المنهمك في تشكيل حكومة جديدة على وقع الصيحات ضد "اعوان الشيطان"، والخشية من انزلاق الصراع الداخلي الى مستويات تناحرية.

وشمعون بيريز، الذي حرص على مدار الاسبوعين الماضيين، على ابداء "حسن نياته"، يخضع لمعاينة دقيقة لمعرفة هل ان هذا "الديبلوماسي"، صاحب نظرية اسرائيل "الاكبرى"، سيمضي قدما في خيار مبادلة الارض بالسلام.

والولايات المتحدة التي اوفدت منسقها لعملية السلام دنيس روس الى الشرق الاوسط، امام اختبار من نوع جديد يحكمه مقتل رابين ويضبط ايقاعه استحقاقها الرئاسي، فاما ان تكون اكثر تشددا لمصلحة اسرائيل واما اكثر اصغاء لمستلزمات تحقيق السلام العادل والشامل.

اما الامتحان الحقيقي فسيكون على المسارين السوري واللبناني اللذين ترنحا طويلا فوق صفيح الشروط الاسرائيلية، وادى تعطيلهما الى تعليق التسوية في منتصف الطريق.

هذه الاسئلة كانت محور لقاءات مع ثلاث شخصيات مهتمة وخبيرة ومعنية ايضا، وذلك في محاولة للاطلالة على الظروف التي اغتالت رابين، والتوقف امام مفاعيل الحدث الدرامي الذي ضرب اسرائيل، والاستشراف طبيعة المرحلة المقبلة واحتمالاتها.

والشخصيات الثلاث التي التقتها "النهار": المفكر والسياسي منح الصلح، الامين العام السابق في وزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، والممثل السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان شفيق الحوت.

الصلح. الترك. الحوت.

الترك: يهود اميركا اكثر تشدداً في عدائهم للسلام والحل مع دمشق وبيروت قريباً او الى اجل غير مسمى

الامين العام السابق لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك تحدث عن صراع اسرائيلي بين اكثرية مؤيدة للسلام واقلية معارضة له. واعرب عن خشيته من تسلل المتطرفين الى المؤسسة العسكرية في اسرائيل. ورأى ان التقدم على المسارين السوري واللبناني سيتم خلال ثلاثة اشهر، واذا فشل فسيؤجل الى ما بعد الانتخابات الاميركية.

* من قتل رابين، التطرف ام السلام... ام ماذا؟

– يوم قتل اسحق رابين كان المناخ العام في اسرائيل لمصلحة السلام، فالتظاهرة التي كانت تحوطه جاءت تعبيرا عن وجود تيار واسع مؤيد للسلام، واغتياله كان على ايدي الاقلية المتطرفة التي لا تريد التوصل الى سلام مع العرب، وهي ارادت في قتله، اسقاط خيار الاكثرية التي ابدت رغبة واضحة في مواصلة عملية التسوية في الشرق الاوسط.

وصراع الاقلية والاكثرية تجسد في قتل رابين اولا وفي التظاهرة الضخمة التي احيت ذكرى مرور اسبوع على اغتياله. ومن اغتالوا رئيس الوزراء الاسرائيلي هم من التشكيلات التي تنتمي الى اليمين المتطرف الذي يحظى بدعم جماعات من يهود الولايات المتحدة الاميركية.

واللافت ان اليمين الآخر غير المتطرف بدا مرنا في رد فعله على ما حدث، فبنيامين نتنياهو اعلن "معارضة حضارية" ودعم "الليكود" تكليف شمعون بيريز تشكيل الحكومة.

ما اريد استنتاجه من هذا الكلام، ان اليمين المتطرف الذي اغتال رابين يشكل اقلية في اسرائيل ولكنه يتمتع بدعم بعض المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة.

اغتيال استباقي

وليس جديدا القول ان الهدف من قتل رابين كان محاولة لتعقيد عملية السلام نتيجة الخشية من ان تؤدي التسوية مع العرب الى قيام دولة فلسطينية بعدما تم الاعتراف بالفلسطينيين كشعب لا كلاجئين، وهو الامر الذي اغضب اليمين المتطرف.

وفي تقديري ان الاقلية المتطرفة استبقت ثلاثة امور اساسية في اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي، ربما لانها تريد عرقلتها واجهاضها، وهي:

* الدولة الفلسطينية.
* مصير مدينة القدس.
* مستقبل فلسطينيي الشتات.

* هل تعتقد ان هذا التطور الذي ضرب اسرائيل، من شأنه التأثير على التزاماتها حيال عملية السلام؟

– اغتيال رابين شكل صدمة ستؤدي الى تسريع عملية السلام، ولقد تجلت مقدمات ذلك في الالتفاف حول بيريز وشعارات التسوية. وما صدر من مواقف خلال مأتم رابين، والحضور الهائل من خلال دلالاته الرمزية، شكلا حقيقة مفادها ان مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يقتل السلام.

* ... لكن بلوغ الصراع الداخلي في اسرائيل هذا المستوى المتطرف، قد يفتح الباب امام صدام من نوع جديد بين مؤيدي السلام ومعارضيه، يربك اسرائيل ويضعف حظوظ مشروع التسوية. هل انتم مع هذا الاستنتاج؟

– هذه المعركة لن تصب في مصلحة المتطرفين. لا الداخل قادر على هضمها ولا الخارج يمكن ان يقبل بها. من غير المسموح تعطيل قرار السلام الدولي والاقليمي في الشرق الاوسط.

لا ادري هل ان شمعون بيريز في وارد الاستفادة من الصدمة التي احدثها رابين، عبر الدعوة الى انتخابات مبكرة، لكن المناخ الحالي داخل اسرائيل يعزز الاتجاه نحو المضي قدما في عملية السلام.

رهن الموقف العسكري

* بعد مقتل رابين اعرب اسحق شامير عن خشيته من انزلاق اسرائيل الى حرب اهلية. هل تعتقد ان ثمة ارضا خصبة لذلك في الدولة العبرية، ام انها قادرة على احتواء تناقضاتها؟

– مستقبل الوضع هو رهن بموقف المؤسسة العسكرية، والخشية من ان تكون الاقلية المتطرفة تسللت الى الجيش وتعمل لاحداث انقسام فيه، رغم ان ذلك امر مستبعد نسبيا، فالمؤسسة العسكرية ممسكة بزمام الامور.

والمفارقة ان اليهود الاسرائيليين الذين جاؤوا من الولايات المتحدة الاميركية يعرقلون مشروع السلام، في حين ان اليهود الذين اتوا من اوروبا الشرقية اكثر اعتدالا واستعدادا للسلام. هذا المظهر الانقسامي يصبح من دون اهمية لان الجيش صاحب الدور الاساسي، ومن المستبعد حصول انقلاب عسكري مثلا لان اسرائيل جهدت كثيرا لتقديم صورتها على انها دولة ديموقراطية...

* هناك لغة جديدة في اسرائيل تتناول الوضع الداخلي... ابناء الشيطان، حرب مطاردة على المتطرفين وما شابه. ماذا يعني ذلك؟

– هناك محاولة الآن لمحاصرة ظاهرة اليمين المتطرف ومنعه من الانفلاش، وسمعنا الكثير عن الاجراءات التي بدأت تتخذ في حق هذه الاقلية، بغية تعطيل قدرتها على القيام بأعمال من شأنها عرقلة خيارات اسرائيل ازاء عملية السلام.

الانسحاب والتطبيع

* ثمة من يقول ان خيارات اسرائيل في "زمن بيريز" ستكون على شكل اندفاعة في اتجاه السلام لحرق المراحل والتوصل الى تسوية شاملة، في حين ان هناك من يشير الى احتمال ممارسة رئيس الوزراء الجديد سياسة اكثر تشددا لاحتواء الاعتراضات الداخلية، ما رأيك في ذلك؟

– لا توجد مشكلة على المسار الاردني، والترتيبات على مستوى الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي ستتم وفق ما هو مقرر. اما على المسار السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي، فاما ان يتم التوصل الى اتفاق خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، واما تبقى الامور معلقة الى ما بعد الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

ولن يكون من المستحيل التوصل الى اتفاق على المسار السوري – الاسرائيلي، فالمحادثات بين الجانبين تجاوزت اتفاق المبادئ ووصلت الى التفاصيل. الرئيس السوري حافظ الاسد لن يقع في الاخطاء التي وقع فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فقد توصل عرفات الى اتفاق مع الاسرائيليين قال عنه الرئيس الاسد ان كل بند من بنوده يحتاج الى اتفاقات عدة. سوريا لن تقبل بالتوصل الى اتفاق يكون عرضة للتأويل.

في اعتقادي ان الموضوعين الاساسيين على المسار السوري – الاسرائيلي هما الانسحاب والتطبيع. اسرائيل ستنسحب في نهاية المطاف من كل الجولان والرئيس الاسد لن يقبل بأقل من ذلك، والبحث دخل دائرة النقاط التفصيلية، كدور القوات الدولية في الجولان.

* استكمال البحث يحتاج الى معاودة المفاوضات، وهو الامر الذي يتوقف في شكل اساسي على الدور الذي ستضطلع به الولايات المتحدة في هذه المرحلة. هل من مؤشرات الى طبيعة الدور الاميركي؟

– انا ميال للاعتقاد بأن الاميركيين سيقومون بجهد ما لمعاودة المفاوضات وتسريعها، وعلينا ان نأخذ في الاعتبار "التوقيت" الذي يعني جميع الاطراف ويفترض ان يتلاءم مع الولايات المتحدة وسوريا واسرائيل.

ولا استبعد حصول خطوة عملية على المسار السوري – الاسرائيلي قبل الانتخابات الاميركية، وعلينا ان لا نسقط من حسابنا هذا الاحتمال.

والاتفاق بين سوريا اسرائيل صعب لكن التنفيذ سهل، لانه اذا تم الاتفاق مع الرئيس الاسد فمن السهل تنفيذه، ولكن يقال ان الاتفاق مع لبنان سهل اما التنفيذ فصعب.

* اذا اراد المرء اجراء قراءة لشخصية بيريز السياسية، ماذا يمكنه ان يقول؟

– بيريز كان يعتمد على السياسة والاقتصاد اكثر من الامن، في حين ان رابين كان الاقرب الى الحلول العسكرية.

يؤسفني

* اين المسار اللبناني من كل هذه التوقعات فيما اسرائيل تمعن في قصفها الجنوب وفي غاراتها على "مقربة" من بيروت؟

– يؤسفني ان اقول اننا سنظل في هذه الحال بين مد وجزر في انتظار الحل الشامل. انا من القائلين باستحالة تنفيذ القرار ٤٢٥ قبل الوصول الى مثل هذا الحل. حاولنا منذ عام ١٩٧٨ فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط، واول من تبنى هذا المشروع هو الرئيس الراحل الياس سركيس، وعملت شخصيا على تنفيذه لكننا لم نتمكن من ذلك واستحال تطبيق القرار ٤٢٥ وفصل قضيتنا عن قضية المنطقة. هذا الكلام لا يعني التوقف عن المطالبة بتنفيذ هذا القرار، مع ادراكي ان تلك المطالبة ستكون من دون طائل، قبل التوصل الى سلام شامل.

الصلح: اسرائيل ستهرب الى السلام سوريا ولبنان على وعد مع انتصار

المفكر والسياسي منح الصلح رأى ان في الافق ما يشير الى اندفاعة نحو السلام، لكنه السلام الذي يريده العرب. وتوقع حصول انتصار سوري ولبناني مشابه الانتصار المصري في طابا. واعتبر ان مقتل رابين جاء نتيجة التحولات التي شهدتها اسرائيل بعدما اصبحت مضطرة الى اعطاء في مقابل ما تأخذه.

* ما هي الظروف التي ادت الى مقتل رابين؟

– كانت اسرائيل تمثل في بادئ الامر بالنسبة الى اليهود فكرة واسعة وفضفاضة يحوطونها بسرية معينة واسمها دولة اليهود جميع اليهود. ولكن عندما توطدت اسرائيل وغلب طابع الدولة ذات النظام المحدد على الدولة التي تمثل في شكل ما جميع يهود العالم، اصبح لهذا النظام مصطلح عام هو السلام بعد الحرب. الحزبان الصهيونيان اللذان حكما اسرائيل صنع كل منهما سلاماً، فبيغن الليكودي صنع مشروع سلام، ورابين ومعه بيريز من حزب العمل صنع سلاماً.

بعدما استقر نظام الحكم في اسرائيل وتأكد ان السلام هو خياره، كان هناك متضررون، بينهم من ذهب الى حد اليأس من فكرة اسرائيل واتجه الى فكرة التعاون المفتوح مع العرب والفلسطينيين، وبينهم من ذهب في اتجاه التطرف وجاءت حركة الاستيطان وتغذيتها بسبب الهجرة من الاتحاد السوفياتي، فاتسعت حركة التطرف واشتدت وتضامن معها يهود العالم.

واذا تذكرنا الفترة التي سبقت اغتيال رابين، لتذكرنا انه كان يتشكى من يهود الولايات المتحدة الذين اخذوا يضغطون في تطرفهم على مجلس الشيوخ الاميركي ويطالبون بعدم مساعدة اسرائيل والفلسطينيين وتعطيل السلام بينهما عبر عرقلة المعونة الاقتصادية. وخطب رابين في حينه يقول ان اليهود الاميركيين مرفهون يحرضون على التطرف ويعرقلون السلام الذي يحظى بدعم البرلمان الاسرائيلي المتمتع بصدقية وديموقراطية. واتهم رابين يهود الخارج بانهم يدفعون اسرائيل الى الحرب من دون ان يكون لديهم اي استعداد لتقديم مساهمة فعلية فيها، وقال بالحرف الواحد: "انهم يرفضون ارسال اولادهم ولو للسياحة في اسرائيل، في حين يطلبون منا الاستمرار في الحرب".

لقد ذهب رابين ضحية مرحلة جديدة دخلتها اسرائيل، منذ ان تحددت ملامحها النهائية وثبت انها ستكون مرتبطة ببقعة محددة من الارض لا يمكن توسيعها، وانما اصبحت على اتصال بمبدأ السلام. وهو منطق له خصومه في التاريخ اليهودي وتراثه.

اسرائيل الضحية

وكان بيريز اكثر وضوحاً من رابين عندما قال في كتابات له ان التفكير في التوسع الجغرافي امر انقضى، وان الموضوع من الآن وصاعداً هو كم يمكن اسرائيل ان تأخذ من خلال فكرة التعاون مع الآخرين. والرصاصات التي قتلت رابين كانت موجهة الى هذه الفكرة، فالقاتل يمثل يمينية معينة ترفض النظام وهي خارجه، والضحية هي اسرائيل كمصطلح سياسي سائد في اوساط الساسة داخل حزب العمل والليكود على حد سواء.

خيار السلام

* تاريخياً، كلما اشتد الصراع الداخلي في اسرائيل لجأت الى الحرب لتحقيق اجماع قومي. هل تعتقد ان الظروف ما زالت ملائمة لهروب الدولة العبرية الى الامام، ام ان مثل هذا الخيار سقط الى غير رجعة؟

– النظام الاسرائيلي في جناحيه، حزب العمل والليكود، اختار بعد اغتيال رابين الاتجاه نحو مزيد من تسريع عملية السلام، وهذا الخيار هو الهرب الذي تحدثت عنه. لقد أكدوا جميعا خيار السلام في محاولة لتعزيز اللحمة التي تجعلهم قادرين على ابقاء القرار في ايديهم. من يدرس رد الفعل الاميركي على مقتل رابين وينظر في ضخامة التأبين الدولي له، يلاحظ كم ان الولايات المتحدة متخوفة من ان يشكل ما حدث تراجعا عن السلام او عن فكرة تحقيقه في القريب العاجل. اميركا تريد الاستفادة من خسارة رابين لتحويلها ربحا عبرالدفع في اتجاه المزيد من التضامن السياسي داخل اسرائيل والمزيد من الدعم الدولي للسلام. وخوف اميركا ليس من قوة المتطرفين اليهود فقط بل من انتشار الجناح الداعي الى التراخي عن مشروع الدولة الصهيونية القوية. الولايات المتحدة لا تريد مجيء المتطرفين الى السلطة، ولا مجيء الليبراليين، بالمعنى الصحيح، الى السلطة، انما تسعى الى ابقائها في كنف حزب العمل في الدرجة الاولى والليكود في الدرجة الثانية.

* اصبح الموقف الاميركي بعد اغتيال رابين تحت المعاينة، وسط تقديرات متباينة لطبيعة الدور الذي ستمارسه واشنطن على صعيد العملية السلمية. في اي اتجاه سيكون هذا الدور؟

– الاساس في التصرف الاميركي هو ان واشنطن منحازة لاسرائيل وتحرص على ان تأخذ لها اكثر مما ينبغي. ولهذا الموقف اسبابه التي غالبا ما تعود الى تكوين اميركا والى بعض المعطيات الظرفية، ولكن يجب الا ننسى ان المرحلة الحالية التي يجتازها الصراع العربي – الاسرائيلي هي مرحلة قائمة على اساس ان اسرائيل طلقت فكرة ان تأخذ من دون ان تعطي. الوضع الحالي لم يعد يحتمل الفكر الصهيوني التقليدي الذي كان يقوم على الاخذ من دون العطاء بحجة ان اسرائيل هي "وعد الله"، وحدودها من الفرات الى النيل، والتراجع عن شبر من الارض محرم دينيا. الزمن تجاوز هذه المعتقدات، والسياسة الاسرائيلية والدولية السائدة اليوم تستند الى اقتناع بات ثابتا ومفاده ان اسرائيل لا تستطيع ان تأخذ شيئا من دون ان تدفع ثمنه في المقابل.

من يراجع تاريخ اسرائيل في مراحله الاخيرة يجد انها تراجعت عن سيناء بعد احتلالها، وتراجعت امام الفلسطينيين عبر القبول بسلطة وطنية لهم، على محدودية هذه السلطة. وكذلك تراجعت امام اللبنانيين والسوريين من خلال الاقرار علنا وفي جميع المناسبات، بأن الحدود اللبنانية والحدود السورية هي الحدود الصحيحة.

ملامح مرحلة

هذه الوقائع تشكل ملامح مرحلة تعيش في ظلها ولا يمكن الاخلال بها والعودة عنها. لا يستطيع الرئيس كلينتون الخروج عن منطق هذه المرحلة التي دخلها الصراع العربي – الاسرائيلي.

هذا التطور املته التحولات التي شهدها الصراع بين العرب واسرائيل، فحرب تشرين كانت ناجحة وكذلك الانتفاضة الفلسطينية، وطرق السلوك الديبلوماسية وغير الديبلوماسية التي سار عليها العرب خلال المفاوضات كانت راقية وافضل من الطريقة التي اعتمدت في مراحل سابقة لمفاوضة اسرائيل.

هناك ضمانات عدة قائمة في الواقع الاقليمي والدولي، اهمها التأكد من قابلية اسرائيل للاخذ والعطاء، بعدما كانت في الماضي مشروعا استعماريا منفلتا لا يتقيد بحد قانوني او سياسي. من هنا، السلام ما زال مرجحا، وعلى نحو واسع، على اي شيء عداه.

انا من الذين يعتقدون ان هذه الفكرة الشرق الاوسطية التي تطرحها اسرائيل في شكل فضفاض، وتحلم عبرها بوراثة الاستعمار البريطاني والفرنسي ومصادرة المشروع القومي العربي – هذه الفكرة تمثل بقايا فكر صهيوني غير منضبط وغير واقعي وان حاول بيريز ان يغلفها بملامح من العقلانية، ولن يكتب النجاح لمحاولات تسويقها من خلال المفاوضات التي لا بد ان تنتهي الى سلم عبر السلم الذي تريده اسرائيل.

الى اين؟

* الى اين يتجه المساران السوري واللبناني في ظل المساعي الراهنة الهادفة الى تحريك عملية السلام من جديد؟

– هناك عبارة لصحافي اسرائيلي قرأتها اخيرا قال فيها: "لو اسرع رابين في انهاء المفاوضات مع سوريا ولبنان لنجا من هذا الحادث". وهي عبارة تمثل في رأيي المناخ الجديد الذي تعيش فيه القيادة الاسرائيلية وكذلك الولايات المتحدة، فهما الآن اقرب مما كانتا قبل مقتل رابين، الى طي ملف الخلاف مع سوريا ولبنان تطبيقا لما اعتقد انه روح هذه المرحلة المتمثلة بان اسرائيل لا يمكن ان تأخذ السلام من دون ان تعطي في المقابل.

التفاصيل اولا!

وفي تصوري ان المفاوضات ستركز على التفاصيل اكثر فأكثر، وهي مقبلة على تراجع اسرائيلي خصوصا وان الفضيلة الكبرى التي اسبغها العالم على اسرائيل يوم مقتل رابين هي السلام الذي اصبح الفضيلة الوحيدة التي توصف بها اسرائيل المضطرة الى المحافظة على هذه الهالة والى التخلي عن المماحكة التي ميزت مفاوضاتها السابقة مع سوريا ولبنان.

اعتقد ان ما سيتم في سوريا ولبنان هو ما تم في طابا، من انتصار لوجهة النظر المصرية على وجهة نظر اسرائيل، في اعقاب مفاوضات طويلة مشحونة بالتفاصيل. الاسرائيليون الذين كانوا غير قادرين على الخروج عن منطق السلام آنذاك، اضطروا الى الانصياع الى المنطق القانوني، فحقق المصريون انتصارهم المعروف.

الحوت: الايديولوجيا التلمودية اغتالت رابين والصراع الداخلي في اسرائيل سيخرج الى الضوء

الممثل السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان شفيق الحوت اعتبر ان التجاذب الذي تعيشه اسرائيل، خصوصا بين التلموديين والصهاينة هو الذي اغتال رابين. وابدى خشية حقيقية من ممارسة الولايات المتحدة مزيدا من الضغط على لبنان وسوريا لطمأنة الاسرائيليين في المرحلة المقبلة.

* من قتل اسحق رابين، بالمعنى السياسي؟

– للاجابة عن هذا السؤال لا بد من التذكير بان اسرائيل قامت نظريا او فكريا على ركيزتين، الايديولوجيا الدينية المستمدة من التاريخ اليهودي، والمشروع الكولونيالي الاستيطاني المعروف بالحركة الصهيونية.

في البدايات، قبيل قيام دولة اسرائيل كان المشروع الصهيوني اكثر نشاطا وقدرة على الاستفادة من الظرف التاريخي آنذاك. لذلك نشأ تحالف بين التلموديين والصهاينة وكانت الكلمة للمشروع الكولونيالي – الاستعماري. واستمر التحالف بينهما الى ما بعد قيام اسرائيل.

بعد ١٩٦٧ انفتحت شهية التلموديين وتأكد لهم ان اسرائيل وجدت لتبقى فاصبحوا اكثر راحة في التعبير عن مشروعهم الايديولوجي الداعي الى اقامة اسرائيل الكبرى او اسرائيل التوراتية. واخذت الحركة الصهيونية في ظل هذا المناخ تستجيب اكثر فأكثر للغة التلمودية في الخطاب السياسي.

والمدقق في تطور الوضع داخل فلسطين قبل عام ١٩٦٧، يكتشف ان مدنا كبيرة مثل يافا كانت متروكة كما هي، لاعتقاد لدى اليهود بان العرب قد يستردون فلسطين او قد يطرأ تعديل او تبديل على الخرائط، فلم يمسوا ما كان ينص عنه قرار التقسيم.

بعد احتلال سيناء ازداد الحلم التوراتي عنفا وقوة واستمر على هذا النحو، وصولا الى التسوية التي وضعت المجتمع الاسرائيلي امام مفترق يرتبط بمصير اسرائيل بالمعنى النهائي.

التسليم ببعض الاجزاء من الوطن الفلسطيني، ولو في الشكل الذي تم فيه عملية التسليم بعد اوسلو، اثار الخلاف ورفعه الى مستويات عنفية، وخصوصا منذ ايام الانتفاضة.

في غمرة ذلك، كانت الحركة الصهيونية، كتيار حاكم، غير مستشعرة اخطار التلموديين، او لنقل انها كانت تراعي هؤلاء، ورابين نفسه كان لاحد ابرز رعاة المستوطنين، وغض الطرف طويلا عن العنف الاسرائيلي.

الايديولوجيا التلمودية

بعد هذا التمهيد يمكن ان نقول ان ما قتل رابين هو الايديولوجيا اليهودية التلمودية، ولقد شاركت التعبئة الصهيونية في ذلك، بالاضافة الى "النفاق" الاميركي اعطى قضية التسوية بعدا احاديا، بمعنى انه تحدث عن تحقيق سلام ولكنه غض النظر عن ثمن هذا السلام، الذي يفترض تحقيق العدل حتى يستوي هذا السلام.

وعندما بدأ الوضع يتجه نحو شيء من الجد، احتدم الخلاف ووصل الى مستوى اباحة الدم اليهودي بأيد يهودية.

* هل يمكن ان يكون اغتيال رابين – الفكرة بداية لتحول في النسق الصراعي التقليدي في اسرائيل نحو المزيد من التناحر والدموية؟

– انشغال اسرائيل ومعظم يهود العالم بالصراع مع العرب، والذي امتد اكثر من خمسين عاما، غطى على ما بين اليهود من خلافات، ونحن العرب الذين رفعنا شعار "اعرف عدوك"، لم نكن نعرف الكثير من التفاصيل عن عدونا. الان وقد دخلت عملية الصراع مرحلة جديدة، خصوصا بعد سقوط الخيار العسكري، اصبحت اسرائيل تشعر بانها تملك "رفاه" التعبير عما فيها من خلافات وتطلعات، بحيث آن الاوان لبروز التناقضات على النحو الآتي:

* التناقض بين يهود الداخل ويهود الخارج، فهناك صراع بين الدولة التي تشكل مركز القرار اليهودي والقوى اليهودية في الخارج التي دعمت اسرائيل – الحلم وعملت على تجسيدها.

* نمو اسرائيل التي قد تصل الى قوة قادرة على منافسة بعض الدول التي تستضيف يهودا، بما في ذلك الولايات المتحدة. وهو الامر الذي يطرح قضية ولاء اليهودي: هل هو لاميركا ام لاسرائيل، خصوصا في ظل تناقض المصالح بين الجانبين.

* الصهيونية نفسها، التي تطورت كحركة سياسية، من الحلم – الملجأ للعرب من "المحرقة" وبناء مجتمع يستلهم في بعض جوانبه الفكر الاشتراكي، الى الصهيونية الراهنة.

* الصراع بين نظرية يلتقي حولها التلموديون وبعض الصهاينة، تريد جعل اسرائيل "غيتو" منعزلا يعتمد على قوته النووية وعلاقته مع الولايات المتحدة، وتدعو الى الاستمرار في استخدام الغزو العسكري لـ"استرداد ارض اسرائيل"، ونظرية اخرى سادت اخيرا وعبر عنها رابين وبيريز، وهي تتحدث عن آفاق جديدة وتقوم على التوسع الاقتصادي. والى ذلك، هناك التوجه الليبرالي والعلماني وهو مقموع قانونيا.

لم يكن مستغربا ذهاب شامير الى ابداء الخشية من وصول الصراع الى حد انفجار حرب اهلية، ولقد عبرت صحيفة "يديعوت احرونوت" في اليوم التالي لاغتيال رابين وفي منتهى البلاغة عندما كتبت "استفاق اليهود على اسرائيل جديدة لا علاقة لها بتلك التي تعرفها منذ عام ١٩٤٨".

* هناك وجهتا نظر حيال طبيعة الدور الذي ستمارسه الولايات المتحدة في المرحلة المقبلة، الاولى تقول ان واشنطن ستكون اكثر تشددا تجاه سوريا ولبنان لطمأنة الاسرائيليين، والثانية تعتقد انها ستكون اكثر اصغاء لمطالب سوريا بغية تسريع عملية التوصل الى حل. ما هو رأيك ازاء ذلك؟

التوقع الاول

– تميزت سياسة اميركا، وخصوصا بعد الحرب العالمية الثانية بغطرسة القوة، فهي يتملكها الشعور بان ما تريد يجب ان يتحقق من دون النظر الى قوانين العدل. الموقف الاميركي على مستوى الصراع العربي – الاسرائيلي كان، وما زال، منحازا الى جانب تل ابيب، في حين ان من نسميهم عادة "عرب اميركا" او "فلسطينيي اميركا"، علقوا كثيرا من الامال والتمنيات على مواقف واشنطن. ومن التمنيات الحالية ما تذكره، من ان اميركا قد تصبح اكثر اصغاء للبنان وسوريا وتحاول الجنوح نحو مزيد من العدل. لا ارى سببا حتى الان يدعو اميركا الى تغيير موقفها المنحاز في استمرار الى اسرائيل لاسباب لا مجال لذكرها الآن. ولكن توقيت المشكلة الراهنة والاستحقاق الانتخابي في الولايات المتحدة سيدفعان الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى تقديم مزيد من الدعم الى اسرائيل والانحياز لها اكثر فأكثر، نتيجة لقلقه من الصوت اليهودي في الولايات المتحدة، ومن العصب المالي لهؤلاء اليهود في الحملات الانتخابية.

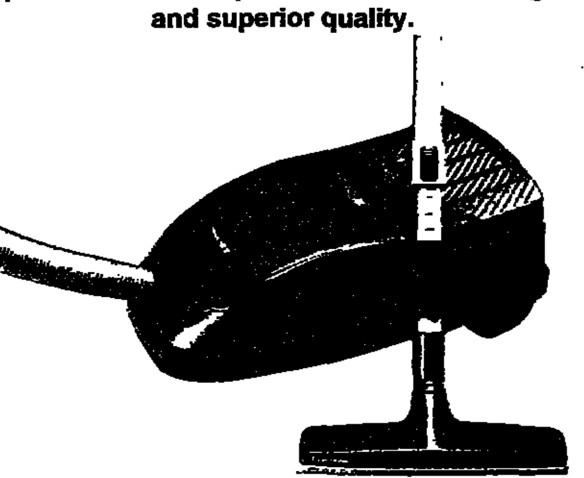
انا من انصار التوقع الاول واخشى ان تمارس اميركا في المرحلة المقبلة المزيد من الضغط على سوريا ولبنان. ويهمنا ان تكون اولا اكثر انسجاما مع مسيرتها التاريخية، وثانيا خففت الضغط الداخلي عن بيريز الذي سيحاول ان يكون اشد تطرفا من رابين لاثبات جدارته في قيادة اسرائيل. ومن غير المستبعد قيامه بمطالبة السلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان بتقديم مزيد من التنازلات، وهو الامر الذي قد يحرج السلطة الفلسطينية ويؤدي الى انفجار الموقف. اما الضغط على سوريا فلن يجدي الا اذا لجأت الولايات المتحدة الى استخدام الاوراق السرية، عبر تحريك جبهات معينة او اشاعة اجواء من القلق العام، تدفع دمشق الى تليين موقفها.

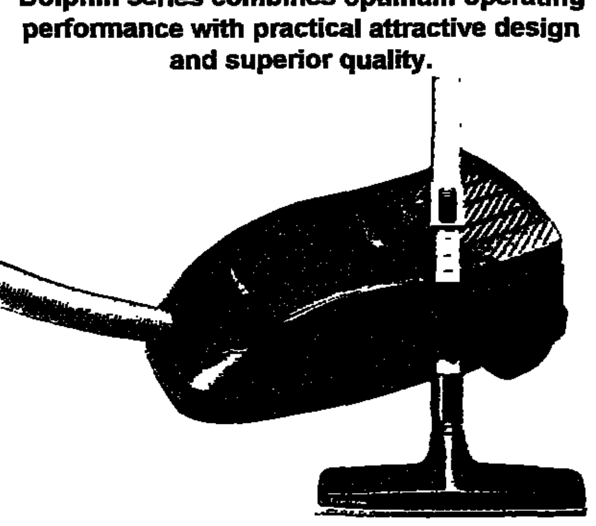
واود ان الفت الى ان الولايات المتحدة تجد نفسها الآن للمرة الاولى في مواجهة مع بعض المجتمع الاسرائيلي، واشك في ان كلينتون على استعداد لخوض المواجهة تحت وطأة الاستحقاق الانتخابي.

* المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس توجه الى المنطقة بعد اتصالات اميركية مع كل من سوريا واسرائيل. ما هي التوقعات حول مصير المسارين السوري واللبناني والاستحقاق على مستوى السلطة الفلسطينية؟

– مرت اربعة اعوام على مؤتمر مدريد ولم يتم تحقيق تقدم على المسار السوري او على المسار اللبناني رغم سهولة التوصل الى حلول على هذين المسارين، فما هي التعجيزات التي تحول دون ذلك؟ الرئيس السوري كان واضحا في هذا الشأن فقال لاكثر من مرة: بقدر ما ينسحبون يأخذون سلاما. ولم يقع في متاهات التفاصيل التي سقط فيها سواه. واعتقد ان سوريا راغبة في ايجاد حل حقيقي لا يولد مشكلات وتفجيرات اخرى، ويلقى قبولا من الجانب العربي. ولذا طرحت الشرط الطبيعي للوصول الى سلام طبيعي وهو الانسحاب وهي لا تناور في هذا المجال بل تحاول ان تعبر عن موقف تاريخي، وان اقتضى الامر عدم تحريك عملية السلام.

اجرى الحوارات
وسام ابو حرفوش





صناعة لبنان: سياسة خاطئة واستراتيجية ضائعة

بقلم الدكتور ايلي يشوعي (*)

أ – تتميز الصناعة في لبنان بالوقائع الآتية:

١– تمركز صناعي لافت في بيروت وضواحيها وفي بقية جبل لبنان، بلغت نسبة المؤسسات الصناعية الموجودة داخل هذه المنطقة عام ١٩٥٥، ٥٥٪، و٤٤٪ عام ١٩٦٤، و٤١٪ عام ١٩٨٥، و٤٤٪ عام ١٩٩٤. وقد دلت نتائج المسح الصناعي الذي أجري عام ١٩٩٤، على ان ٦٥٪ من الوحدات الصناعية الكبيرة التي تستخدم اكثر من ٢٥٠ عاملا والمركزة خصوصا في قطاع الصناعات الغذائية، موجودة ايضا داخل المنطقة. وقد شكلت مبيعات هذه المنطقة عام ١٩٨٥، نصف مبيعات الصناعة اللبنانية في السوق الداخلية و٦٣٪ من الصادرات الصناعية. وتشهد المنطقة ايضا تركزا في عدد الاجراء اذ تضم ٨٠٥٠٠ أجيرا اي ٥٧٪ من مجموع اجراء القطاع الصناعي.

وتأتي محافظة لبنان الشمالي في المرتبة الثانية من حيث عدد المؤسسات الصناعية والاجراء إذ تضم ١٩٪ من المؤسسات الصناعية و١٢٪ من مجموع الاجراء، تليها محافظة البقاع التي تحوي ١٠٪ من المؤسسات الصناعية و٨٪ من الاجراء، ثم محافظة الجنوب التي تتضمن ٨,٥٪ من المؤسسات الصناعية و٦٪ من الاجراء. من البديهي ان هذا التمركز للصناعة اللبنانية لا يخدم مطلقا مسألة الانماء المتوازن في لبنان.

٢– سيطرة المؤسسات الفردية وشركات الافراد ذات الطابع العائلي على الصناعات اللبنانية:

شكلت المؤسسات الفردية عام ١٩٥٥، ٦٠٪ من الصناعات في لبنان، و٥٥٪ عام ١٩٦٤، و٥٦٪ عام ١٩٨٥، و٧٦٪ عام ١٩٩٤. ان توسيع قاعدة المسح الصناعي لعام ١٩٩٤ وضمها كل المؤسسات التي تحتوي على آلة وقوة عاملة من دون اي تحديد لحجم المؤسسة، يفسر النسبة المرتفعة للمؤسسات الفردية في تلك السنة. اما الشركات المساهمة فقد تراجعت نسبتها خلال الحقبة الممتدة من ١٩٥٥ الى ١٩٩٤ من ٣٪ الى ١٪ اذ بلغ عددها عام ١٩٩٤، ٢٠٥ شركات فقط.

وقد دفع ضعف الاجور خلال العقد الاخير الكثير من العمال المتخصصين الى العمل لحسابهم الخاص بانشاء مؤسسات قليلة الترسمل وصغيرة الحجم. طبيعي اذن ألا يشجع هذا الواقع القانوني نمو الصناعات وتوسعها وتحديث انتاجها.

٣– تشكل السلع نصف المصنعة او السلع الوسيطة ٤٪ فقط من مجموع المبيعات الصناعية، ما يدل على ضعف العلاقة بين المؤسسات الصناعية والتكامل في ما بينها. ان الصناعة اللبنانية هي صناعة تحويلية بنسبة ٩٦٪، ويدل ضعف السلع الوسيطة على ان الصناعات في لبنان تعمل بأكثريتها في المراحل النهائية للانتاج اي ان نسبة القيمة المضافة المحققة في الصناعة اللبنانية هي خفيفة ولا تتعدى وسطيا ٢٥٪. ان ارتفاع حصة القيمة المضافة في ثمن المنتجات الصناعية النهائية، يضفي على هذه هوية وطنية عالية ويفرض تشجيعها ضريبيا.

ان القيمة المضافة في الصناعة هي الفرق بين قيمة المنتجات النهائية وقيمة كل المشتريات من خارج المؤسسة الضرورية للانتاج. فتصبح العناصر المؤثرة داخل المؤسسة في تكوين القيمة المضافة: الآلات والتجهيزات، القوة العاملة، اساليب الادارة وطرق الانتاج. وبقدر ما تكون المؤسسة فعالة على هذه المستويات الثلاثة، تزيد قيمتها المضافة.

ان انشاء المناطق الصناعية يساهم ايضا في ارتفاع القيمة المضافة لأنه يسمح بتكامل صناعي افضل عندما تستعمل صناعة كيميائية مثلا التمركز الى جانب صناعة محللات، وصناعة نسيج الى جانب صناعة غزل، وصناعة مفروشات بالقرب من صناعة خشبية...

٤– عدد المصانع والعمال:

بلغ عدد المصانع في لبنان عام ١٩٥٨، ٢٢٠٠ مصنع، و٧٠٠٠ مصنع عام ١٩٦٨، و٩٠٠٠ مصنع عام ١٩٧٠، و١٢٠٠٠ مصنع عام ١٩٨٥، و٢٢٠٠٠ مصنع عام ١٩٩٤، ٧٢٪ منها تستخدم ٢٧٪ فقط من الاجراء ما يدل على صغر حجمها. وبلغ عدد العمال، ٤١٨٠٠ عامل عام ١٩٥٨، ٦٨٤٠٠ عامل عام ١٩٦٨، ٩٤٦٠٠ عامل عام ١٩٧٠، ٦٢٥٠٠ عامل عام ١٩٨٥ و١٤٠٠٠٠ عامل عام ١٩٩٤.

عام ١٩٩٤، ضمت ٨٠٪ من المؤسسات الصناعية أقل من ١٠ عمال، و٢٪ منها وظفت اكثر من ٥٠ عاملا، و٧٠٪ من العمال لا يحملون اي شهادة اكاديمية او تقنية. ان انشاء ١١ شهادة تقنية لـ١١ قطاعا صناعيا عاملا في لبنان، من شأنه اضفاء قيمة اجتماعية على الوظيفة الصناعية، وتحفيز العمل في الصناعة، وتحسين الاداء التكنولوجي داخل المؤسسات، والاستغناء عن اليد العاملة الاجنبية.

٥– الصادرات الصناعية:

تبلغ الصادرات الصناعية السنوية منذ عام ١٩٩٢ نحو ٦٥٠ مليون دولار. وقد مثلت ١٥٪ من الانتاج الصناعي الاجمالي عام ١٩٨٥، ومن المتوقع ان تمثل ٣٣٪ للسنة الجارية مع ناتج صناعي مقدر بمليارَي دولار لهذه السنة.

٦– الرخص الصناعية:

اشتد الطلب على الرخص الصناعية في لبنان عام ١٩٩٣ اذ وصل مجموع الطلبات الى ١٩٩٥ رخصة برأس مال اجمالي مقداره ٨٥ مليار ليرة، بينما بلغ عدد الرخص المعطاة عام ١٩٩٢، ٤٥٥ رخصة برأس مال ٣٨ مليار ليرة، و٤١٠ رخص عام ١٩٩٤ برأس مال ٦٤ مليار ليرة، الى عدد مماثل متوقع للسنة الجارية.

ان اشتداد الطلب على الرخص الصناعية عام ١٩٩٣ سببه حركة رساميل سجلت في اتجاه لبنان وشكلت بغالبيتها رساميل عائمة كانت تفتش عن استثمارات مجزية وسريعة (سندات خزينة) ولم تكن مداخيل تسعى الى التوطن والتوظيف في مشاريع منتجة وطويلة (كتنفيذ الرخص الصناعية).

٧– التوظيف الترسملي في الصناعة:

لم يتخذ استيراد الآلات الصناعية السنوي مستوى معينا. فقد ظل دون سقف الـ١٥٠ مليون دولار سنويا. وقد بلغ ٦٧ مليون دولار عام ١٩٩٢، و١٢٧ مليون دولار عام ١٩٩٣، و١١٧ مليون دولار عام ١٩٩٤.

٨– المساهمة الاجنبية (عربية وغربية) في الصناعة اللبنانية:

لقد أحصيت ٥٦ وحدة صناعية اكثرية اسهمها اجنبية وغالبيتها من الصناعات الغذائية، و٨٩ وحدة صناعية يتوزع فيها رأس المال بالتساوي بين اللبنانيين والاجانب، كما أحصيت مساهمات اجنبية أقلية في ١٠٥١ وحدة صناعية.

ان جملة هذه المعطيات تبرز غياب سياسة صناعية رسمية واستراتيجية واضحة للتنمية الصناعية في لبنان، ما جعل الارتجال يطغى دوما على قرار التصنيع وعلى انشاء الصناعات وتوزعها.

وضعت الحكومة في اطار خطتها العامة للنهوض الاقتصادي في لبنان، برنامجا للقطاع الصناعي يحتوي على مجموعة مشروعات للنهوض بالصناعة الوطنية. لكن، باستثناء المسح الصناعي، لم يباشر تنفيذ أي من المشروعات الرسمية المقترحة للقطاع الصناعي، ولم يتوافر بعد التمويل الداخلي او الخارجي لهذه المشاريع. وقد خصص نظريا مبلغ ٤٠٠ مليون دولار للصناعة على ١٠ سنين، منها ١٥٠ مليون دولار تسليفات و٢٣٢ مليون دولار لاستحداث مناطق صناعية. وتوزع الانفاق كالآتي: ١١٤ مليون دولار خلال السنوات الثلاث الاولى، ٦٠٠ الف دولار خلال السنتين الرابعة والخامسة و٢٨٠ مليون دولار خلال السنوات السادسة حتى العاشرة.

ان الانفاق كما هو مقرر يشهد هبوطا حادا في السنتين الرابعة والخامسة، في حين ان الجزء الاهم منه لن يبدأ قبل سنة ٢٠٠٠. ان هذه الجدولة الزمنية للانفاق لا تنسجم بالطبع والحاجات الملحة للقطاع الصناعي في المديين القصير والمتوسط.

في تفصيل للمشروعات الرسمية المقترحة والبالغ عددها احد عشر مشروعا، صنفت المشاريع الآتية ذات أولوية أولى: دراسة ترشيد استعمال الطاقة، دراسة الاطار القانوني والضريبي للصناعة، المسح الصناعي، المساعدة التقنية لتحسين الاداء الاداري لوزارة الصناعة ودورات تدريبية في الادارة. لكن هل هذه المشاريع تستطيع ان تعطي نتائج سريعة ومباشرة على مستوى القطاع الصناعي كي تصنف ذات اولوية أولى؟

اما المشاريع التي صنفت رسميا ذات اولوية ثانية فهي: استحداث المناطق الصناعية، دراسة تمويل القطاع الصناعي، اعادة تأهيل معهد البحوث الصناعية والتسليف الصناعي.

هذه هي في الواقع المشاريع التي تعطي نتائج سريعة ومباشرة في مجال تطوير الصناعة والتي كان يجب تصنيفها ذات اولوية اولى.

اما المشروع المصنف رسميا ذا اولوية ثالثة والذي يشكل عادة مدخلا لكل سياسة صناعية، فهو رسم استراتيجية التنمية الصناعية التي تحتوي على التدريب المهني والتوزيع الجغرافي الملائم للصناعات والتكامل بين القطاعات الاقتصادية وبين الصناعات نفسها وعلى سبل التفاعل بين الصناعة والمؤسسات الجامعية. وبما ان هذه الاستراتيجية مؤجلة رسميا، فان خطر تأجيلها يكمن في حصول وقائع على الارض تحول دون تطبيقها لاحقا.

ب – مفهوم السياسة الصناعية:

السياسة الصناعية هي مجموعة اجراءات على المدى القصير منسقة وهادفة، تصب كلها في مصلحة الصناعة. على رغم الحريات الاقتصادية وحرية عمل المؤسسات، ان كل سياسة اقتصادية – صناعية تتضمن تدخلات مباشرة في شروط عمل الصناعات وفي استراتيجيات التصنيع. فالدول تتدخل اكثر فأكثر في الشأن الانتاجي. ان كل سياسة صناعية تفرض اتخاذ قرارات واجراءات واضحة وانتقائية تهدف الى مساعدة المؤسسات الصناعية في مختلف اوجه نشاطها.

انتقائية السياسة الصناعية تعني عدم اتخاذ اجراءات تخص دائما كل الصناعات من دون تمييز، بل قرارات تخص قطاعات صناعية معينة، وتعالج أوجها محددة من النشاط الصناعي. ربما كان من الاجدى أن تحدد نسبة الضريبة على الشركات بـ٢٠٪ بدلا من ١٠٪ وان يصار من ثم الى خفضها الى ١٠٪، تمشيا مع انتقائية السياسة الصناعية، للصناعة التي تصدر، وللصناعة التي تقيم تجهيزات خاصة بتقنية ملوثة حفاظا على البيئة، ولتلك التي تزيد انتاجيتها بتحديث معداتها واساليب تصنيعها وسلعها المصنعة، وللصناعة التي توفر وظائف جديدة، وللصناعة التي تحقق قيمة مضافة عالية— اي لتحفيز الصناعات الناجحة.

ان وضع سياسة صناعية من شأنه ان يساعد على تعزيز النمو الاقتصادي، وتوسيع ظروف العمل، وخفض عجز الميزان التجاري، والمحافظة على البيئة، وتنمية الموارد الانسانية والمالية، وزيادة الانتاجية بواسطة رفع المستوى العام للتكنولوجيا المطبقة، ودعم النوعية والجودة والمنافسة، ومنع الاحتكار، وضبط تطور الاسعار.

ان الانتاجية الصناعية هي مصدر الثروة. فالثروات الوطنية تتحقق نتيجة التفاعل المستمر بين التوظيف المالي في الصناعة والانتاجية الصناعية. وتعني الانتاجية الصناعية استعمال عوامل الانتاج بطرق واساليب دائمة التجدد في سبيل ايصال القيمة المضافة الى ذروتها. وتضطلع الانتاجية الصناعية في الاقتصاد الحديث بدور مركزي الى درجة ان الازمات الاقتصادية باتت في واقعها اليوم ازمات انتاج.

ج – استراتيجية التنمية الصناعية:

تحدد استراتيجية التنمية الصناعية اهدافا طويلة الاجل للتقدم الصناعي، وتركز على افضليات الانتاج الصناعي لمواجهة المنافسة الاقليمية والدولية، وتساعد على اعتماد الاساليب الحديثة في ادارة المصانع كأساليب خفض حجم مخزون المواد والمنتجات تجنبا لتجميد المال، وحجم الفوائد اثناء عمليات التصنيع ومهل التسليم. كما تضع استراتيجية التنمية الصناعية انظمة تقنية للمنتجات من اوزان ومواصفات ومقاييس ومعايير وشروط تصنيع وترسي قواعد زيادة الاجور وقواعد مراقبة الاسعار، وتنظم دخول صناعات جديدة الى مختلف القطاعات، وتساهم في تسويق المنتجات عبر السياسة الجمركية واتفاقات التبادل التجاري وضمان الصادرات، وتشجع الاستثمار الصناعي والابحاث التطبيقية داخل المصانع.

وتهتم استراتيجية التنمية الصناعية بالتأهيل الاداري والتقني للكوادر والعمال، وتحدد تعرفات خاصة بالصناعة للخدمات العامة (كهرباء، محروقات، نقل... يظهر مثلا ان استخدام المصانع المولدات الكهربائية هو أقل كلفة من استخدام الطاقة الكهربائية)، وتفتح بشروط اسواق الادارات العامة امام الصناعة الوطنية، وتوفر سبل التمويل الملائم للانتاج الصناعي، وتقدم القروض المدعومة لبعض القطاعات، وتنشأ المناطق الصناعية، وتقوم بالابحاث الاساسية وبتوسيع قاعدة التعليم المهني، وتسهر على ارتفاع الانتاجية الصناعية لما لها من فوائد اقتصادية واجتماعية. تعني زيادة الانتاجية زيادة في القيمة المضافة وفي ربحية المؤسسات، ويمكن المؤسسات ان توزع ثمرة زيادة انتاجيتها على زيادة في الاجور، واستقرار في الاسعار، وخدمات ونوعية افضل للمستهلكين، وملاءة أعلى وقدرة اكبر على النمو والتوسع.

هذا ما تتضمنه استراتيجية التنمية الصناعية والمؤجل، ويا للأسف، البحث فيها على الصعيد الرسمي.

ان الاولويات المعتمدة في البرنامج الحكومي المخصص للصناعة، وفي السياسة الصناعية المنشودة، هي اولويات مغايرة للترتيب الصحيح لمراحل تصور الخطط العلمية السليمة ووضعها وتطبيقها.

د – مستقبل الصناعة في لبنان:

لن تقوم صناعة مهمة في لبنان اذا لم تواكب التطور التكنولوجي العالمي وتضمن اسواق التصريف. وتجدر لهذه الغاية تقوية الجهاز الرسمي المواكب للانتاج الصناعي في لبنان بانشاء وزارة صناعة وتجارة خارجية تحتوي على ثلاث مديريات عامة: الاولى – المديرية العامة للادارة الصناعية، ترشد اصحاب الصناعات القائمة، وتراقب جودة الانتاج الصناعي ومواصفاته، وتصنف الصناعات وتمنع وجود تلك المصنفة من الفئة الثانية داخل الاماكن السكنية. الثانية – المديرية العامة للتنمية الصناعية، تعنى بوضع استراتيجية للتنمية الصناعية. والثالثة – المديرية العامة للصادرات الصناعية، تهتم بتحضير الاتفاقات التجارية توسيعا لرقعة الصادرات الى الخارج، وتسهر على المعاملة بالمثل في اطار تطبيقها، وتسهل انجاز معاملات التصدير في الداخل وتعجل فيه.

ولا بد للصناعة اللبنانية من الانفتاح على الدول الصناعية والدخول معها في مشاريع مشتركة او في مشاريع انتاج جزء من السلعة النهائية المنتجة في الخارج وذلك تحت شروط الترخيص او الامتياز. كما يمكن لبنان ولوج مجال الصناعات التي تتطلب عملا ذهنيا، كصناعة الالكترونيات، ويمكن تحقيق الانتاج في هذا المجال بشروط الامتياز قبل دخول مرحلة التصميم الخاص. ويمكن ايضا الانتاج في لبنان ان يرتكز على استراتيجية التقليد وعلى اقتناص فرص جنب الصناعات المتروكة في الغرب والمطلوبة عالميا، كالصناعات المعدنية مثلا فضلا عن صناعات يستطيع ان يتميز بها دون غيره، كصناعات الالبسة والصناعات الغذائية وصناعة المفروشات والمصوغات الذهبية.

كل ذلك يتطلب بالطبع التزاما تاما وصريحا من الدولة للخيار الصناعي في لبنان وليس تراجعا او ابتعادا عنه. فالدولة مثلا خرجت من مسألة التمويل الصناعي بعدما خصصت المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، وأجلت التسليف الصناعي في برنامجها الى سنة ٢٠٠٠. ولم يعد جائزا ان تمول الرساميل الخاصة والارباح في لبنان ٦٥٪ من الاستثمار الترسملي و٧١٪ من رأس المال التشغيلي، او ان تكون ٦٥٪ من المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم لم تحصل يوما على قرض مصرفي نظرا الى كبر حجم التأمينات المطلوبة ومعدلات الفوائد الباهظة على القروض المصرفية التجارية.

ان انشاء مؤسسة وطنية لضمان القروض من شأنه ان يوفر من ناحية فرصة لأصحاب المشاريع لتمويل مشاريعهم لأن أهم من الضمانات العقارية، التدفقات النقدية المتوقعة من المشاريع الجديدة، وان يخفض من ناحية ثانية حجم التوظيفات الخارجية للمصارف والتي تبلغ حاليا خمسة مليارات دولار، فتحول قسما كبيرا منها قروضا داخلية تنعش الاقتصاد وتدعم نموه. وللسياسة الجمركية قواعد تحكمها، فالمواد الاولية للصناعة يجب ان تعفى كليا من الرسوم الجمركية اذا لم يكن لها انتاج مثيل في الداخل ذو نوعية مماثلة وكميات تكفي الطلب الداخلي. كما يجب اخضاع المعلبات الغذائية المستوردة للرسوم الجمركية اذا نافست انتاجا لبنانيا مماثلا وفصلها عن المواد الغذائية المعفاة من هذه الرسوم. ويتم عادة اقرار الحمايات الجمركية في حالات معينة، للصناعات الناشئة على الصعيد التكنولوجي، او لتلك التي تحقق قيمة مضافة مرتفعة او التي تسعى دائما الى تحسين نوعية انتاجها وتتجنب المغالاة في رفع اسعارها.

لا نمو اقتصاديا حقيقيا، ولا ثروات ناتجة من الانتاجية الصناعية، ولا مهارات، ولا تنمية متوازنة، ولا فرص عمل متنوعة، ولا محاربة فعالة للتضخم، ولا انماء ريفيا، ولا قيم اجتماعية، ولا خروج من الديون من دون الاعتناء الفائق بالصناعة اللبنانية واعطائها الموقع الذي تستحق في اهتمامات حكومة النهوض.

* بروفسور في جامعة القديس يوسف، عضو المجلس الوطني للبحوث العلمية.

رئيس الجمهورية استقبل للمرة الأولى مجلس ادارة جمعية تجار بيروت



الرئيس الهراوي متوسطاً اعضاء المجلس. (انترناشونال بكتشرز)

للمرة الاولى منذ انتخاب مجلس ادارة جمعية تجار بيروت العام الماضي، استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي اعضاء المجلس برئاسة الرئيس نديم عاصي في زيارة بروتوكولية.

وصرح عاصي: "تشرفنا بلقاء فخامة الرئيس الذي تكرم ووضعنا في الاجواء العامة للبلاد واعطانا توجيهاته وتوصياته بالنسبة الى المرحلة الدقيقة، المقبلة، ان لجهة القطاع التجاري خصوصا، او بقية القطاعات الانتاجية عموما. وقد انتهزنا هذه المناسبة لنؤكد لفخامته دعمنا وثقتنا بعهده ومساندتنا الدائمة لسياسته الحكيمة في مسيرة الوفاق والانماء والاعمار. ان جمعية تجار بيروت، التي تمثل القطاع الانتاجي والاقتصادي الاوسع في لبنان، ستستمر في رعاية فخامة الرئيس وبمؤازرة جميع المخلصين، في العمل الدؤوب، وبكل اندفاع ونشاط، لاعادة تأهيل لمركز بيروت التجاري والمالي وتعزيزه ورفع شأن التجارة اللبنانية لتلعب دورها الطبيعي في اقطار الشرق الاوسط والعالم وسنعمل دائما وبكل قوة لتنشيط التجارة وازدهارها للمحافظة على لبنان سيدا، مستقلا، سليما في قواعده الاقتصادية الحرة المرتكزة على المبادرة الفردية والمنافسة الشريفة".

وزير الاقتصاد زار غرفة صيدا وتفقد والزعتري مصانع في منطقتها



الوزير جابر في مقر غرفة صيدا والى يمينه الزعتري. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

جال السبت وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في صيدا وزار مقر غرفة التجارة والصناعة وتفقد منشآت اقتصادية.

واستقبله في مقر الغرفة رئيسها محمد الزعتري وعدد من الاعضاء.

وبعد ترحيب اوضح الزعتري ان الاجتماع والوزير جابر "هو من اجل التوصل الى تعاون مثمر في سبيل تعزيز الوضع الاقتصادي في الجنوب وتعزيز الوضع الانتاجي (...)".

وقال جابر: "كلنا يعرف المعاناة والوضع الاقتصادي الذي يمر فيه لبنان عموما وصيدا والجنوب خصوصا حيث العبء اكبر لكونهما منطقة المواجهة في لبنان (...) أحببنا ان نكون معكم عن قرب وان نقوم واياكم بجولة على المؤسسات الاقتصادية ونطلع منكم عن كثب على همومكم الاقتصادية والمعيشية. ونرى كيف يمكن ان نساعد ونتعاون واياكم حتى نحسن الاوضاع، لأنه في النهاية النجاح يكون بالتعاون بين الدولة والهيئات الاقتصادية والمستقبل يتطلب منا ان نكون كلنا موقفا واحدا ويدا واحدة والانفتاح المقبل والتفاهات الدولية التي نحن على ابواب دخولها تتطلب ان تكون هناك دولة واعية وقطاع خاص وهيئات اقتصادية فاعلة (...)".

ثم تفقد والزعتري مصانع في صيدا ومنطقة كفرجرة، واشاد بقدراتها الانتاجية. وتناول الغداء الى مائدة رئيس الغرفة في استراحة صيدا بمشاركة شخصيات اقتصادية وسياسية واجتماعية.

المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية يفتتح مؤتمره الخامس اليوم في بيروت



الدكتور هديب في الوسط في مؤتمره الصحافي. (دالاتي ونهرا)

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي يمثله وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، يفتتح المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية مؤتمره السنوي الخامس تحت عنوان: "ادارة العمليات المصرفية المعاصرة بالتجزئة" الساعة العاشرة صباح اليوم في فندق "البريستول".

وعقد المدير العام للمعهد عضو مجلس امنائه الدكتور مصطفى هديب مؤتمرا صحافيا بعد ظهر امس عقب وصوله الى بيروت قال فيه: "ان هذا المؤتمر جاء استجابة للاهمية المتزايدة للعميل المصرفي في مجال تكامل تقديم المنتجات والخدمات للقطاع العائلي، وللافراد، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بسرعة وكلفة مخفوضة ودقة وكفاية". واوضح ان تنظيمه في لبنان "يأتي بالتعاون مع مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان، ويشارك فيه عدد كبير من المؤسسات الدولية والعربية المتخصصة في العمليات المالية والمصرفية".

واضاف ان المؤتمر يستمر ثلاثة ايام يخصص اولها لثلاث اوراق علمية ومهنية عن القضايا الاستراتيجية في عمليات المصارف بالتجزئة، والمعلومات والاتصالات المالية والمصرفية وخدمات الامانة والاستثمار. واليوم الثاني لثلاث اوراق تتناول ادوات تنفيذ العمليات المصرفية بالتجزئة، وخدمات الفروع المصرفية المؤتمتة، والمصارف المراسلة بالتجزئة ونظم المدفوعات. واليوم الثالث الاخير لثلاث اوراق ايضا تتصدى للعمليات المصرفية الاسلامية بالتجزئة، والقضايا التسويقية في العمليات المصرفية بالتجزئة، والتدريب المطلوب للعمليات المصرفية بالتجزئة.

واشاد بالدور الجديد الذي يضطلع به لبنان في عالم المال والمصارف بعد عودة الحياة الطبيعية اليه، واعرب عن سروره بالنتائج الايجابية التي يعكسها الكثير من المؤشرات الدالة على ما يتحقق من تقدم اقتصادي وانتعاش مالي ومصرفي. واكد استعداد المعهد ليقوم بدوره الفاعل في تطوير الموارد البشرية في الجهاز المصرفي العربي.

ومن الشخصيات المشاركة في المؤتمر، الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونائبه الاول الدكتور ناصر السعيدي والثاني فهيم معضاد ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل، محافظ مصرف قطر المركزي الشيخ عبدالله العطية، رئيس اتحاد المصارف العربية محمود عبد العزيز، نائب محافظ البنك المركزي الاردني وليد خير الله، رئيس مجموعة دلة البركة الشيخ صالح كامل.

اختتام المعرض الزراعي لـ"جهاد البناء"

صور – "النهار":

اختتمت مؤسسة "جهاد البناء" المعرض الزراعي الاول الذي اقامته في الجنوب باحتفال اقيم في قاعة فندق "اليسا" حضره قائمقام صور حسين قبلان ووفد وزارة الزراعة والمسؤول في منطقة الجنوب لـ"حزب الله" الشيخ نبيل قاووق ومزارعون.

والقى قاووق كلمة باسم الامين العام للحزب فاشاد بجهود المؤسسة وطالب الدولة بالتعامل مع الجنوب والبقاع الغربي على اساس حال الطوارئ وليس على قاعدة الانماء المتوازن.

وتحدث باسم مزارعي القرى محمد زعوي ناقلا معاناتها وتقصير الدولة في دعم الصمود وشاكرا لمؤسسة "جهاد البناء" تقديماتها.

وعرض رئيس القسم النباتي في وزارة الزراعة الدكتور فخرالدين دكروب مشاكل الزراعة في لبنان وسبل معالجة امراضها.

وختاما وزعت جرارات زراعية لقرى مجدل زون وقبريخا وفرون وعدليا على عدد من المزارعين اختيروا بالقرعة.

الليرة ماضية في التحسن متجاوزة خفض معدلات الفائدة

كتب ايلي الهوى:

تقلب سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي ضمن حدود ضيقة نزولا انما بوتيرة أدنى قياسا على الاسابيع التي سبقته، وانتهى الجمعة ١٧ تشرين الثاني بـ١٦٠١,٠٠ ليرة في مقابل ١٦٠٢,٠٠ ليرة الجمعة ١٠ منه، اي بتراجع مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين مستقرا على ١٦٠٢,٠٠ ليرة في انتظار ما ستقرره وزارة المال على صعيد خفض معدل الفائدة على سندات الخزينة لمدة سنة التي ستطرح للاكتتاب الاسبوع الماضي. الا ان عرضه لم يتأثر كثيرا الثلثاء بعد الاعلان ان المعدل الاسمي لهذه الفئة خفض من ٢٤,٣٨ الى ٢١,٠٥ في المئة، ما استتبع خفضا اكبر في مردودها الفعلي من ٣٣,٢١ الى ٢٦,٦٤ في المئة، الامر الذي حمل مصرف لبنان على خفض سقف تدخله مشتريا عروض الدولار الى ١٦٠١,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي أقفله به حتى الاربعاء، قبل ان يخفضه مجددا الخميس الى ١٦٠١,٠٠ ليرة، لينهي الاسبوع الجمعة بهذا السعر.

وبدا من التداول ان المتعاملين، الذين اطمأنوا اجمالا الى استقرار الوضع السياسي في البلاد املوا من الحكومة تحقيق وعودها بتقليص عجز الموازنة والتزام ضبط الانفاق العام غير المنتج وزيادة واردات الخزينة بما يحد من توسع الدين العام ومن مخاطر التضخم ويحفز على الاستثمار في الاقتصاد، استمروا في الاقبال على الليرة نظرا الى ان مردودها لا يزال مرتفعا في ظل الاستقرار النقدي السائد في البلاد، قياسا على غيرها من العملات. كما ظهر لهم ان كل تردد او احجام عن التوظيف في سندات الخزينة يفوت عليهم فرص الافادة من مردودها المرتفع اسبوعا بعد اسبوع. وقد تعزز هذا الشعور لديهم بعدم تفاعل السوق الاسبوع الماضي مع الجدل الذي اثير في جلسات لجنة المال النيابية في شأن تقديرات الحكومة للناتج الداخلي القائم في لبنان المغايرة لتقديرات البنك الدولي لاحتساب معدل النمو وقياس حصة الانفاق العام وواردات الخزينة من مجمل هذا الناتج وانعكاسات هذا التفاوت في الارقام على المناخ الاستثماري في البلاد. وقد ساعد ايضا على ترسيخ الاطمئنان في النفوس اقدام الحكومة على تشكيلات ادارية مهمة من دون اثارة اي بلبلة سياسية بسببها، كما كان يحصل في السابق، ما يعكس مدى استقرار الوضع السياسي الذي يستأثر بجانب كبير من اهتمامات المستثمرين في لبنان.

الى ذلك، يرى البعض في الحديث عن تحسن فرص التسوية السلمية في الشرق الاوسط بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل، في ضوء ما صدر من مواقف عن المسؤولين السوريين والاسرائيليين الكبار في هذا الصدد، ما يشجع على اتخاذ مبادرات استثمارية جديدة في اتجاه لبنان، الامر الذي يجعل وضع الليرة مطمئنا في ظل المعطيات النقدية والمالية القائمة، وخصوصا بعدما فقدت العوامل النفسية تأثيرها الى حد ما وبات مصرف لبنان في موقع المتحكم الرئيسي في تحديد اسعار الصرف انطلاقا من سياسة الاستقرار النقدي التي ينتهجها بالتلازم مع السياسة المالية الهادفة الى خفض عجز الموازنة.

الدولار في دائرة الصراع بين البيت الأبيض والكونغرس حول الموازنة

في الخارج، شكل الخلاف المستحكم بين البيت الابيض والزعماء الجمهوريين في الكونغرس على الموازنة الاميركية ورفع سقف الدين العام على نحو يتيح للحكومة سداد ديونها الاتحادية أصلا وفائدة في الموعد المحدد ويؤمن استمرار العمل في اداراتها، العامل الرئيسي الذي تفاعلت معه اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي. وجاء استخدام الرئيس بيل كلينتون حقه في نقض مشاريع القوانين التي صوت عليها مجلس النواب ومجلس الشيوخ في هذا المجال وايعازه الى وزير الخزانة روبرت روبين باتخاذ تدابير عاجلة واستثنائية لضمان سداد مدفوعات الديون الاميركية في موعدها، ثم توقف العمل في الادارات الحكومية الاتحادية منذ الاربعاء الماضي لعدم توافر الاموال لدفع رواتب الموظفين العاملين فيها، ليحولا هذا الخلاف في وجهات النظر، بين البيت الابيض والكونغرس، مواجهة سياسية حادة بين الحزب الديموقراطي الحاكم والحزب الجمهوري المعارض قبل نحو سنة في الانتخابات الرئاسية الاميركية. ورأى المتعاملون في هذا التطور مصدر قلق بالنسبة الى المنحى الذي يمكن ان يتخذه الدولار في ضوء اتجاه معدلات الفائدة الاميركية الى الارتفاع او التراجع، بصرف النظر عن الاطمئنان الذي اشاعه في نفوس المستثمرين عزم الحكومة الاميركية على الوفاء بالتزاماتها المالية.

ولم يكن لقرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء معدلات الفائدة من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له، سوى تأثير مرحلي على الورقة الخضراء التي أظهرت تماسكا عابرا منتصف الاسبوع لتعود بعده الى دائرة التجاذب تحسبا لحصول اي تسوية بين البيت الابيض والكونغرس في شأن خفض عجز الموازنة للسنوات السبع المقبلة على النحو الذي يصر عليه الجمهوريون ويرفضه الرئيس كلينتون، ما يؤدي الى تراجع معدلات هذه الفائدة في قابل الايام. في غضون ذلك، جاء صدور مؤشرات اقتصادية جديدة في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي ليرجح تارة تخفيف قيود التسليف وطورا تشديدها في ضوء تطور مظاهر التضخم مع ما كان سيستتبع ذلك من تقلبات، وان ضيقة، في الاتجاهين للدولار. فمن جهة، أظهر مؤشر الانتاج الصناعي، الذي تراجع بنسبة ٠,٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٢ في المئة في ايلول، غياب اي غليان اقتصادي تضخمي، وخصوصا بعدما تبين ان معدل تشغيل المصانع لم يتعد ٨٣,٦ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٤,١ في المئة في الفترة نفسها. ومن جهة اخرى، ارتفع مؤشر اسعار الاستهلاك بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة، الامر الذي حمل البعض على الاعتقاد ان مخاطر عودة التضخم الى الاقتصاد لا تزال قائمة ما يستدعي التنبه لها بمزيد من التشدد في السياسة النقدية، حتى بعدما تبين ان مبيعات المفرق تراجعت قليلا بنسبة ٠,٢ في المئة في تشرين الاول في مقابل ارتفاع نسبته ٠,١ في المئة في ايلول.

الا ان انظار المتعاملين بقيت حتى عشية عطلة نهاية الاسبوع متجهة الى ما ستسفر عنه مفاوضات الموازنة الاميركية بين البيت الابيض والكونغرس لما سيكون لأي تسوية في هذا المجال من انعكاسات مؤكدة على معدلات الفائدة الاميركية. وهكذا بدا الدولار دونما اتجاه واضح ازاء العملات الرئيسية الاخرى من هذه الزاوية، باستثناء الين الياباني الذي آثر المستثمرون التخلي عنه بعدما تردد ان حكومة طوكيو تعتزم الغاء القيود على خروج الرساميل اليابانية الى الخارج، ولا سيما الى الولايات المتحدة التي شهدت اسواق الاسهم والسندات فيها ما يشبه التهافت الاسبوع الماضي.

ولم يكن لميل معدلات الفائدة الاوروبية الى التراجع بعد خطوة فرنسا في هذا الاتجاه الاسبوع الماضي، واقدام "البوندسبنك" على خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية (Repo Rate) من ٤,٠٠ الى ٣,٩٨ في المئة، اي تأثير ايجابي على الدولار الذي اقفل الجمعة ١٧ تشرين الثاني في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ١٠ منه كالآتي:

– ١,٥٤٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٩٠، اي بارتفاع نسبته ١,٦٥ في المئة.

– ١,٤٠٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٤١٧٠، اي بتراجع نسبته ٠,٧٤ في المئة.

– ٤,٨٤٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٨٨٤٠، اي بتراجع نسبته ٠,٧٣ في المئة.

– ١,١٣٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٣٨٠، اي دونما تغيير يذكر.

– ١٥٩٥,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٧,٠٠، اي بتراجع نسبته ٠,١٢ في المئة.

– ١٠٢,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٠٠,٩٥، اي بارتفاع نسبته ١,٢٤ في المئة.

تحقيق ارباح على المعادن الثمينة

لم تتمكن المعادن الثمينة من المضي في الارتفاع، فاصطدمت منذ مطلع الاسبوع بعتبتي الـ٣٩٠,٠٠ دولارا للذهب والـ٥,٤٠ دولارات للفضة نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها. فكان ان اقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ١٧ تشرين الثاني بـ٣٨٧,٠٠ دولارا في مقابل ٣٨٩,٦٠ دولارا الجمعة ١٠ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٦٦ في المئة.

وفي موازاة الذهب، انخفضت اسعار الفضة بوتيرة اسرع، لتقفل الاونصة منها في سوق نيويورك الجمعة ١٧ تشرين الثاني بـ٥,٣٣٨٠ دولارات في مقابل ٥,٤٢٤٠ دولارات الجمعة ١٠ منه، اي بتراجع نسبته ١,٥٨ في المئة.

العملات في بيروت

تقلبت اسعار العملات الاوروبية في الاتجاهين ازاء الليرة اللبنانية، فيما تراجع الين الياباني، تبعا لتطورها ازاء الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٥/١١/١٠	١٩٩٥/١١/١٧	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦٠٢,٠٠	١٦٠١,٠٠	-٠,٠٦
المارك الالماني	١١٣٥,٢٠	١١٣٩,٨٣	+٠,٣٦
الفرنك السويسري	١٤٠٨,٦٩	١٤٠٧,٤٧	-٠,٠٩
الفرنك الفرنسي	٣٢٨,٦٩	٣٣٠,٠٦	+٠,٤١
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٤,٥٩	٢٤٩٤,٨٤	-١,١٨
الين الياباني	١٥,٩٧	١٥,٦٩	-١,٧٥
الفلورين الهولندي	١٠١٣,٩٩	١٠١٧,٤١	+٠,٣٤
الدولار الكندي	١١٨٣,٦٠	١١٨٠,٩٤	-٠,٢٢
اللير الايطالي	٠,٩٩٨٠	٠,٩٩٩٠	+٠,١٠
الكورون السوجي	٢٤٠,٤٧	٢٤٣,٢٩	+١,١٧
الفرنك البلجيكي	٥٥,٢٠	٥٥,٤٥	+٠,٤٥

تقديم جيب وجرار زراعي

قدمت شركة "ايكو كارز" سيارتها الجيب وجرارها الزراعي "ماهيندرا" الهندي الصنع والمنشأ في احتفال اقيم في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير النقل عمر مسقاوي مساء السبت في الصالة الخارجية لـ"كسبلس ٢٠٠٠" في زوق مكايل.

وحضر الى الوزيرين المدير العام للشركة – فرع السيارات زوين بن ديوالا والملحق التجاري في السفارة الهندية في بيروت م. فوتس والمسؤول التجاري لدى السفارة احمد انصاري والوكيل الحصري في لبنان ساندرو سعادة وشخصيات.

والقيت كلمات.

وزير الصحة الايراني يؤكد الاستعداد للمساعدة

بعد مشاركته في مؤتمر الصحة والبيئة والتنمية، عقد رئيس الوفد الايراني المشارك وزير الصحة الدكتور علي رضا مرندي وعضو الوفد مستشار رئيس بلدية طهران والمدير العام لادارة البيئة والمناخ المهندسة هستي اي ندوة صحافية في فندق "السمرلند" قبل مغادرتهما بيروت في حضور السفير الايراني همايون عليزاده.

واعرب رئيس الوفد عن ثقته "ان لبنان سيقطع اشواطا ناجحة جدا في مرحلة اعادة بناء نفسه كما قطعنا هذه المراحل بنجاح في الجمهورية الاسلامية الايرانية".

وتحدث عن العوامل التي كان لها دور في تعزيز الوضع الصحي في ايران، لافتا الى ان نسبة ٤٠ في المئة من العاملين في وزارة الصحة هي من النساء على مستوى المسؤولين كما القاعدة، والى الاكتفاء الذاتي في بعض المستلزمات الصحية والمخبرية. واكد الاستعداد لتقديم اي مساعدة للشعوب والبلدان الشقيقة.

تنسيق الخدمات في صيدا

صيدا – "النهار":

الاوضاع الخدماتية وتفعيل البنى التحتية في مدينة صيدا، كان السبت مدار بحث ونقاش في اجتماع موسع برئاسة النائب بهية الحريري في مكتبها في صيدا في حضور رئيس البلدية المهندس احمد الكلش وممثلي الادارات والمصالح الرسمية والخاصة في المنطقة.

واكدت الحريري ضرورة التنسيق بين الادارات والمصالح الرسمية والخاصة في سبيل تحديث البنى التحتية في المدينة.

اصحاب السفن لالغاء رسم التسجيل

ناشدت جمعية اصحاب السفن اللبنانيين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اتخاذ الخطوات اللازمة لالغاء الرسم الجمركي المفروض على تسجيل السفن في لبنان ومقداره اثنان في المئة وحذرت في بيان لها من "اضمحلال الاسطول التجاري اللبناني" في حال استمرار تطبيق القرار الرقم ٦٣ تاريخ ١٩٩٥/٦/٣٠ الصادر عن ادارة الجمارك.

ووجهت مذكرة الى وزير النقل عمر مسقاوي بالمعنى نفسه.

سنترال الشويفات: الاصلاحات على ١١٣

الشويفات – "النهار":

دعت دائرة الصيانة في سنترال الشويفات المشتركين الذين ترتبط ارقامهم بهذا السنترال، الى عدم المراجعة فيه للتبليغ عن الاعطال، بل الاتصال بالرقم ١١٣.

اعلان هام من نقابة المهندسين في بيروت

تذكّر نقابة المهندسين في بيروت الزملاء المهندسين بما يلي:

١ – إن مهلة الإنتساب الإختياري لعائلات المهندسين وتسديد الإشتراكات المتوجبة في نظام الإستشفاء تنتهي يوم الخميس في ١٩٩٦/٢/٢٩.

٢ – على المهندس أن يدفع رسم إشتراكه في مهلة أقصاها ١٩٩٦/٢/٢٩ وإذا تأخّر المهندس عن الدفع في هذا الموعد تستحق عليه الفائدة ٩٪ مركبة.

٣ – تعلن النقابة عن تجديد عقد إدارة خدمات الإستشفاء مع شركة ستر ايكوز ش.م.ل. للتأمين وإعادة التأمين وقد تم الإتفاق مع الشركة على منح تغطية إضافية للمهندس وأفراد عائلته وكذلك تأمين والدي المهندس وموظفيه.

يحق للمهندسين المنتسبين للصندوق وأفراد عائلاتهم المسددين لرسوم النقابة الإشتراك بهذه التغطية الإضافية في مهلة أقصاها ١٩٩٦/٢/٢٩.

للمزيد من المعلومات والتفاصيل يمكن مراجعة النقابة.

أمين السر: محمود دندشلي



A joint venture company seeks a small IATA Travel Agency wishing to sell business. Respond: P.O.Box: 11-1639
Fax: 01-346203
Att: Travel Agency for sale.

الزعرور

للبيع أسهم في
ZAAROUR COUNTRY CLUB
من المالك الأساسي
المهندس كابي المر

للمعلومات الإتصال بين التاسعة صباحا "والرابعة بعد الظهر على الرقم : ٢٠٢٧٠٠

البا للشرق الاوسط ش.م.ل.
تصنيع باصات ومركبات نقل وهياكل معدنية
طلب موظفين

مدير انتاج : خبرة في صناعة الاعمال الحديدية وتشكيل الصاج
مدير فني : خبير في تصاميم المفروشات الحديدية والمطابخ واستعمال C.A.D
مدير صيانة : خبير صيانة المعدات والآلات الصناعية الانتاجية وانظمة التحكم
قدرة على قراءة المخططات واستعمال الكومبيوتر لاغراض الصيانة.
رئيس قسم : خبرة في الدهانات والفيبرجلاس
المؤهلات : بكالوريوس هندسة او ما يعادلها
الخبرة : ٥ – ١٠ سنوات خبرة

على ان يتقن اللغة الانكليزية قراءة وكتابة. مكان العمل في مصانع الشركة في تعنايل (البقاع) طريق دمشق الدولي تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات العلمية والعملية في مكاتب الشركة او بواسطة الفاكس ٠٨/٨٠٦٠٧٧ او بواسطة البريد الى المدير العام ص.ب ٦١٠٠ بيروت لبنان.

A Leading Computer Company in the UAE, is looking for University graduates majoring in Electrical Engineering or Computer Science, with the following minimum qualifications:

SYSTEMS ENGINEER (S.E.)
- Fresh graduate, with strong UNIX background
- Good understanding of computer architectures and O.S.
- Basic knowledge of Networking concepts
- Good command of spoken & written English
- Willing to travel on assignment and / or training

SENIOR SYSTEMS ENGINEER (S.S.E.)
- 4 Years working experience
- Strong UNIX background
- Good understanding of computer architectures and O.S.
- Good knowledge of LAN & WAN Technology
- Have worked on large projects involving Systems Integration
- Good command of spoken & written English
- Willing to travel on assignment and / or training

Send C.V.s to:
Sin-El-Fil
GEDCO CENTER
TEL: 01/482123 / 483945 - FAX: 01/493467

SETS SAL

EXCLUSIVE DISTRIBUTOR FOR DELL COMPUTER.
WALTHER: READERS SORTERS ENCODERS.
ALPI: CHECKBOOK DISPENSER.
DATAPRODUCTS: PRINTERS.
ONDYNE: UPS'S
HENGSTLER: TIME RECORDING AND ACCESS CONTROL

Has the following openings within its new departments:

SALES MANAGER
with an experience of 5 to 7 years.

SALES ENGINEERS
with a BS/BA or equivalent degree in business or computer science.

SOFTWARE MANAGER
with an experience of 7 to 10 years in software development.

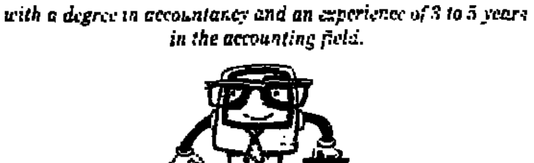
ANALYST PROGRAMMER
with an experience of 2 to 4 years in software programming using Foxpro, Access and C languages.

TECHNICAL MANAGER
with an MS or equivalent in engineering and an experience of 7 to 10 years. UNIX & NOVELL knowledge is required.

TECHNICAL ENGINEERS
with a BS or TS in computer engineering and an experience of 2 to 5 years.

EXECUTIVE SECRETARY
with a degree in secretarial work, computer knowledge is a must.

ACCOUNTANT
with a degree in accountancy and an experience of 3 to 5 years in the accounting field.



Kindly apply to:
(with a CV and a passport size photograph)
SETS SAL
Beirut, Mansurieh, Georges Wakim Center, 1st Floor, Bloc B
Tel: 01/401169 - 01/401880 - 03/208900

وظائف

ستار اوف ليبانون تطلب محاسبا حائزا شهادة جامعية لمن يهمه الامر. الاتصال بالارقام الآتية ٨٩٨٣١٢ – ٨٨٨٣٨٨ – ٨٩٧٣٤٠

دار الازياء بلانكا تطلب لمركزها بالحمراء مصممة ازياء لرسم الكروكي وتصميم رسومات التطريز الخبرة ضرورية ٣٤٨٣٩٢ – ٣٤٠٠١٢

مطلوب للعمل في فندق كفالييه الحمراء عشي شرقي غربي مع خبرة للعمل دواما كاملا الراتب حسب الكفاية. للمراجعة الحضور شخصيا او الاتصال بارقام الهاتف ٣٥٣٠٠١ – ٨٦٣٤٤٥

اوتيل ميديترانيه ****A يطلب لمطعم وسناك لمب هاوس ميتر (Maitre) شيف دورلن وكومي. الخبرة واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ – ٨٠٨٢٥٠/٢ – ٨١٢٤٤١

مؤسسات الامام الصدر تعلن عن حاجتها الى: اخصائيات اعلاميات في مجال الارشيف والتوثيق لغة انكليزية + خبرة الحضور شخصيا لتقديم الطلب العنوان: مؤسسات الامام الصدر مهنية الزهراء بئر حسن بيروت. ت ٠١/٨٢٣٠٧٥/٦/٧/٩

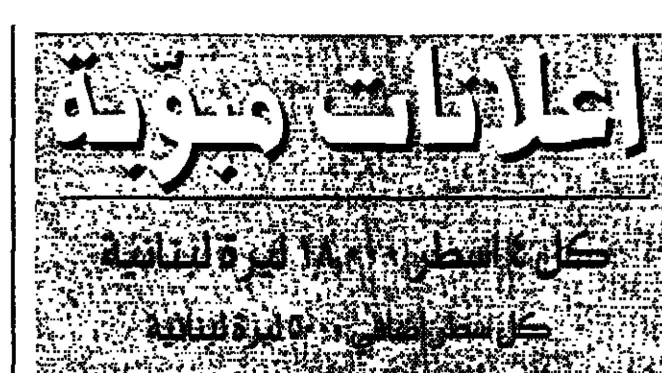
شبسي برودكت كومباني (معامل جلول) تطلب مسؤول مبيعات لمنطقة بيروت الغربية، خبرة ٣ سنوات. للمراجعة طريق المطار خلف محطة الكوكودي بعد الساعة الثالثة والنصف.

Hotel Al Bustan
★★★★★L

Job Vacancies
- *Receptionist*
- *Night Auditor*
- *Operator*
- *Door man / Bellboy*
- *Floor maids*

Please apply in person with C.V., photos and references to Human Resources Manager and Rooms Division Manager.

Monday to Friday from 8:00 till 12:00



مساعد (ة) مدير في مؤسسة تربوية منطقة بعبدا. الاتصال بعد السابعة مساء. ت ٤٢٠٤٤٧

مطلوب موظفون على المبيع ذوو خبرة. للمراجعة حلويات وفرن الشامي الجديد. بيروت شارع مار الياس – كركول الدروز ٣١٥٧٢٨ – ٦٤١٢٢٠

محل Sport et Loisirs في سن الفيل بحاجة الى موظفة دواما كاملا. ت ٠١/٤٩١٦٠٧

مطلوب مسؤولة او مسؤول عن قسم تصميم ابداعي لمحل خياطة راقية في الخليج يشتمل عملها بصورة رئيسية على التصميم والتطريز للخياطة الراقية وفساتين الاعراس واختيار وتناسق المواد بالاضافة الى مراقبة عاملات العينات والاشراف عليهن على المتقدمة ان تكون فنانة مبدعة قادرة على الرسم والتلوين وان يكون لديها احساس جيد بتكوين الالوان وان تكون متماشية مع الموضة وان تتمتع بخبرة في هذا المجال الراتب وشروط العمل قابلة للتفاوض. لمزيد من المعلومات الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٨٠٠٨٦٥ – ٠١/٨٦٨٨٨٣ – ٠٣/٨٦٨٨٨٣

Société importante demande

1- Auditeur réviseur des comptes de préférence niveau universitaire requis (Trilingue, expérience minimum 7 ans dans un poste similaire).
2- Chef comptable diplômé / niveau universitaire avec expérience minimum 5 ans dans un poste similaire.

Contacter: 403390 403393

سبينس لبنان ش.م.ل.

بحاجة الى مندوبي مبيعات وبائعين كاش فان لكافة المناطق اللبنانية. اذا كنت تملك سيارة او حائزاً على رخصة قيادة وعندك الخبرة في بيع المواد الاستهلاكية لمدة لا تقل عن السنتين

اتصل بنا على الأرقام ٨٦٣٢٣٩–٨٦٣٢٤٠

للعمل في دولة الكويت

شركة كبرى تطلب مساعد مدير لقسم ادارة المطاعم

المواصفات:
لبناني ذو شهادة جامعية
خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في ادارة المطاعم

تقدم الطلبات في: الحمراء، شارع الكومودور، بناية الداعوق، ط.١ تلفون: ٣٤٠١١٨ او ٣٤٧١٥٣. مصطحباً جميع الاوراق الثبوتية.

AUDITORS REQUIRED

HLD Barghoud & Co. require for their Beirut offices:

- Audit Seniors 5 years experience.
- Audit Assistants 3 years experience.

All applicants should have a professional accounting qualification or a university degree, fluent in english and french, salary is negociable depending on qualification.
Tel.: 01-345001 - 353840
or send your C.V. by Fax to 01-341473

IN GLOBAL MARKETS THERE ARE JUST TWO WAYS TO CONDUCT BUSINESS :

1- Be there first
2- Watch someone eat your lunch

In fields from financial investments to life insurance, the same rule applies. Be first to seize opportunities or give ground to someone who does. If you are one of those who can make things happen, then we would like to hear from you at

(01)345337/8-368166/7-368826-368524

We are an equal opportunity employer.

شركة تأمين تطلب، مديرا لفرعها في الرياض الخبرة ضرورية ٠١/٤١٥٥٠٧ – ٠٣/٦٦٦٧٦٢

تعلن مؤسسة مصبغة الرملة البيضاء Reb Cleaner عن حاجتها الى موظفين بجميع الكفاءات للمصبغة ٠١/٨٠٢٠٦٣ بناية عطاالله.

عائلة لبنانية في حاجة الى عشية من ذوات الخبرة على ان لا يزيد عمرها عن ٣٥ عاما. لمزيد من المعلومات الاتصال بالخليوي ٠٣/٦١٧٢٠١

مؤسسة سياحية تطلب لمطعم درجة اولى الوظائف الآتية. Secrétaire de direction ayant informatique de gestion. Chef de rang. كومي – مساعد عشي – عامل مطبخ وسيدة للتنظيفات. ت ٠٩/٩٣٤٨٢٠ من ٩ صباحا الى ٥ بعظ.

الخبز الذهبي Pain D'Or يطلب شيف باتيسري ذا خبرة لا تقل عن عشر سنوات. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصياً، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

I.P.R group demande young lady university graduate motorized for full time job as sales representative. Salary + commission. For more inf. Call: 09/915530/1/2/3/4 ext. 547 - 09/835666

Dem. prof d'Anglais. Tél.: 641926 - 641929

International corporation requires for its branches: Sales manager marketing manager mechanical eng. electro mechanical eng. sales & marketing officers executive secretary secretaries. For further information. Please Call Tel.: 03/353019

Société importante demande: 1- Secrétaire de direction expérimentée - Trilingue - Connaissance informatique Contacter 404075 - 405892

Cherchons pour une companie à Beyrouth secrétaire plein temps connaissant l'italien, le français et ou l'anglais. téchnicien expérimenté en éléctro téchnique ou télécommunication. 822506/822507

A leading company has a vacancy for the following: Hardware engineer: Holder of Electrical or communication engineering degree with at least one year experience. Microsoft sales executive: University graduate, with at least one year experience. For interview, please contact: 01/342523-348201

Required executive secretary good command of english, PC knowledge, presentable. Attractive salary call 01-353354 - 349047

Bureau d'ingénieurs demande: secrétaire présentable connaissant français et arabe pour télétex et téléphone. Conducteur de travaux - topographe ayant 10 ans d'exp. contacter le 328333 ou le 321021 entre 9h et 16h.

Dem. J.F. opér. sur ordi. conn. Comptabilité avec expér. région Kaslik 03/622322

Authorized Distributors for Johnson Controls, Ansul and Simplex, are seeking to recruit young dynamic CCE, Mechanical and electrical engineers. Please contact Miss Moussa (491163 - 485073) for interview.

عقارات

Appt de luxe Antélias/ Mizher 190m², tout comfort piscine + puits + gén. liv. imm. Cash 88.000$. Tél.: 585207

للبيع مار تقلا الحازمية روف وشقة ٣ نوم، صالونان، وسفرة، مطبخ غرفة خادمة، مستودع، كاراج داخلي، مناظر ٠٥/٥٥٥٦٠٩ – ٠٣/٦٨١١٧٧

للبيع شقة ٢٠٠م.م، صالحة مسكنا او مكتبا، مركزها جيد بدارو تقاطع حرج الكفوري وشارع سامي الصلح. الاتصال ٠١/٣٨٣٩٣١ – ٠١/٨٦٨٦٧٩ المقسم ١٧

للبيع شقة ساقية الجنزير ط ١٠ – ٣٥٠م، ٥ نوم، صالونان وسفرة ٤ حمامات، ٤ شرفات، غرفة خادمة موقفان، ديكور شرقي مميز جدا. السعر ٥٠٠،٠٠٠$ بلا وسيط. الهاتف ٨٦٠٧١٤ بعد الظهر.

للبيع مكتب ٧٥م.م، سنتر "السيتيه" La Cité جونيه ٦٠٠٠٠$. التلفون ٩١٢٧٨٥ – ٠٩/٨٣٥٧٣٠

Zalka entre autostrade actuelle et nouvelle autostrade côté mer. à vendre immeuble 2 étages + R.C valable salle d'exposition ou industrie. Phone 891336 - 601620 entre 11h - 13hrs.

مستودع مساحة ٢٥٠ م.م للبيع، طريق الجديدة – الفاكهاني – قرب كاراج درويش خلف كلية الهندسة ٣٤٨٦٩١ التسليم خلال ٣ اشهر.

بداعي السفر للبيع بسعر مغر روف دولوكس ٣٦٠ م.م رأس النبع، شارع محمد الحوت للمراجعة ٦٤٦٢٥٣

البيع شقة فخمة في الاشرفية موقع مطل ٣ نوم صالونان و٢ حمامات مع او بدون اثاث التلفون ٠٣/٦٥٦٥٦٥ – ٠١/٢٠٢١٥١

للبيع عقاران منطقة عوكر السفارة الاميركية المساحة ٢٢٠٠ م.م ت ٩٢٠٤٧٨ – ٩٢٠٤٧٧ – ٠٣/٦١٤٧١٧

Panorama Residence Duplex 600m, 780$ /m (or 600 $/m semi-finished) 4 parkings/Apt. Captivating view. Highly luxurious finish & equipments. Jal el Dib hill 01/407153 - 411820 - 408290 - 03/744500

Panorama Residence Garden level 390m + 150m. Terraces 250000$ semi-finished) 4 parkings/Apt. Captivating view. Highly luxurious finish & equipments. Jal el Dib hill 01/407153 - 411820 - 408290 - 03/744500

شقة فخمة دوحة الحص لجمل موقع مطل على البحر وبيروت ٣ نوم وتوابعها ١٣٠،٠٠٠$ التسليم فورا. ت ٠٣/٢٢٥٤٠٢

للبيع ارض زاوية مفروزه صناعيا ١٦٥٠م.م. ١٣٥$ للمتر طريق خاصه قرب براد الحلواني ت ٣١٥٦٨٢

للبيع ارض ٧٥٠م.م. في المونتيفردي وارض ٨٠٠م.م. في بل فو عوكر التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع مستودع ٣٥٠م.م. الظريف قرب مستشفى الاطباء موقف فان. الهاتف ٣٠٧٠٨١ – ٣١٦٨٦٢

شقة مارالياس ١٤٠م.م. ط ٥، ٣ نوم صالون، سفرة، حمامان كاراج سيارة، مولد كهرباء مع خط تلفون ٠٣/٢٨٢٢١٢ فادي

شاليه في فاريا دوبلكس ٦٥م.م. تقريبا ٢ نوم + صالون. التلفون ٩٧٠٩٦٥ – ٩٧٠٨٩٥ – ٠٤/٩٧٠٤٩١

للبيع مكتبان كل واحد ٤٢ م.م. سنتر بنيوك – البوشرية. ت ٨٨٠٣٩٠ – ٨٨١٩١١

شقة Belle vue ١٧٥م.م. مطلة على البحر مع شوفاج ومستودع في الروضة، طابق ارضي نحو ٤٨٠م.م. ت ٨٨٠٣٩٠ – ٨٨١٩١١

ارض في الزعرور ضمن مشروع سياحي منظر خلاب ٤٠$ المتر ٠٤/٩٦١٢٤٦

A vendre appt. de luxe Rabieh - Naccache 350m2. Tél.: 03/220327

A Fanar, belle région appt 180m2, 3 ch. + ch. de bonne, tt confort, 90000$ disponible ds 2 mois 200018 - 218756

مكتب سنتر سان ايلي انطلياس ومحل جل الديب ت ٠١/٢٢١٩٦٨ من ١١ ق.ظ الى ٦ مساء.

للبيع شقتان فخمتان في جديدة المتن قرب شاليه سويس ١٨٠ م.م – ٢٢٠ م.م السعر ٧٠٠ – ٨٠٠$/ المتر المربع. ت ٠١/٢٢٩٥٢٠

للبيع ٣٤٠٠ م.م في بيت شباب على الطريق العام الرئيسي. التلفون ٠٤/٩٨٣٤٢٨/٢٩/٣٠ من ٩ ق.ظ الى ٢ ب.ظ (منى).

للبيع محل بابان ٨٠ م.م شارع حنكش – البوشرية التلفون ٠٤/٩٨٣٤٢٨/٢٩/٣٠ من ٩ ق.ظ الى ٢ ب.ظ (منى).

للبيع ٧٨٠٠ م.م في جوار الباشق فوق عشقوت (مفروزة). التلفون ٠٤/٩٨٣٤٢٨/٢٩/٣٠ من ٩ ق.ظ الى ٢ ب.ظ (منى).

للبيع ارض في زوق مكايل ٨٥٠ م.م + نيو جونيه ١٢٠٠ م.م التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م في المونتيفردي + عين سعاده ١٠٠٠م.م التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في الفنار ١٠٠٠ م.م + الدكوانة ٥٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع محل ٢ ابواب ١٢٠ م.م + متخت الدورة خلف شركة المرسيدس السعر ٢٠٠٠٠٠$ وروف كاشف ٢٢٠ م.م كفرحباب – الكازينو موقع مميز ١٩٠٠٠٠$ ت ٠٩/٩٠٠٠٦٤ – ٠٩/٩٢٢٤٨٨

للبيع بداعي السفر شقة فخمة جدا في المونتيفردي مناظر خلابة مياه وموقف مؤمن – خلو مكتب طريق الشام فرن الشباك. ت ٤٠١٠٠١ – ٠٣/٢٧٤٠٦٠

للبيع شقة ١٨٥ م.م. نزلة مستشفى المقاصد مفرق صيدلية الوزان السعر ١٦٠،٠٠٠$ الاتصال هاتفيا على الرقم ٣١٤٦٧٧ ما تبين الساعة السابعة مساء والتاسعة مساء.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

بداعي السفر للبيع في منطقة ادونيس

- شقة طابق واحد جيلة ٢٥٠م٢ مع فرش او بدون مولد كهرباء الطابق الثامن منظر رائع (سعر جيد)
- مكتب عدد ٢ مساحة كل مكتب ٦٠ م٢ طابق ٥ بالقرب من مسرح جورج الخامس

هاتف: ٠١/٨٩٩٠٧٢ – ٠٩/٨٣٠٣٦٥ – ٠٣/٢٥١٧٨٠ ليلا: ٠١/٨٩١٣٦٩ – ٠١/٨٩٨٠٢٧

وظائف شاغرة
مؤسسة سعودية متخصصة في مجال الديكور
تبحث عن شباب طموح لشغل الوظائف التالية

مندوبو مبيعات وتسويق
- شهادة جامعية في التصميم الداخلي أو إدارة الأعمال تخصص تسويق .
- خبرة عملية لا تقل عن سنتين في مجال المبيعات .
- يفضل أن تكون في مجال بيع مواد الديكور .
- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة .

مهندسو ديكور
- شهادة جامعية في هندسة الديكور
- خبرة عملية لا تقل عن سنتين في أعمال هندسة الديكور
- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية تحدثا وكتابة

الرواتب والمزايا التي سيتم منحها للمرشحين المقبولين ممتازة (راتب أساسي + عمولة + بدل سكن + بدل مواصلات)

يرجى من المرشحين الذين تتوفر فيهم المؤهلات والشروط المطلوبة، إرسال السيرة الذاتية وصورة شمسية حديثة، إلى العنوان التالي مع تحديد عنوانهم الكامل ورقم الهاتف الذي يمكن عليه الإتصال بهم

عناية مدير الشؤون الإدارية
ص.ب ٧١١٩ جدة ٢١٤٦٢ - المملكة العربية السعودية

JOB OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA

Required immediately by a reputed Saudi Company <u>Senior Lebanese Engineers and Administrators</u> of the following disciplines to fill vacancies all over the Kingdom of Saudi Arabia :

1. <u>Electrical Engineers :</u>
   High Voltage, Low Voltage & Power Generation.
2. <u>Mechanical Engineers :</u>
   Hydraulic & Pipe Networks, HVAC, Chillers & Diesel Mechanics.
3. <u>Electronic Engineers :</u>
   Telecommunications, Automatic Controls, Sound, TV & Antennas & Electronic Security.
4. <u>Administrators :</u>
   Minimum <u>BA in Business Administration</u> and at least 7 years experience as an Administrator in a multinational company (Projects, Personnel, Logistic etc.)

Only qualified applicants with good command in English and a minimum 7 years of relevant experience need. <u>Gulf experience is an advantage.</u>

Candidates will be interviewed on the following days :
- Tuesday 28/11/95
- Wednesday 29/11/95
- Thursday 30/11/95

at the following address :
SARCO
York Office
Opposite Bustros Pharmacy
Sanayeh, Beirut

<u>P.S.</u> : To arrange for an interview, please contact :
Tel. : 347720 / 346787 / 343202
Fax : 352535

We are a leading Kuwaiti organization with interests in cosmetics. We represent several leading international brands and have an established reputation in Kuwait and abroad. We require for our cosmetic's division a

SALES & MARKETING MANAGER

The ideal candidate should have the following qualifications:
- University degree in Marketing
- Age 30 to 40 years
- At least 5 years of relevant experience in similar field
- Thorough knowledge of the cosmetic business and distribution channels in Kuwait
- Knowledge of English & Arabic along with good communication skills - French an asset.
- Valid Kuwaiti driving license.

The candidate will be expected to develop & implement a strategic Sales & Marketing plan for the brand, lead & manage a full sales force and establish a positive relationship across all distribution channels.

The right candidate will receive an excellent compensation package and will be based in Kuwait. He can expect a challenging work environment and all the excitement of a fast track industry.

Please fax your resume in confidence to:
(965) 4334215

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر



سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

صدّام باقٍ في السلطة والأكراد مأساة تملأ الأودية



قوة اميركية في مدينة زاخو الكردية داخل الاراضي العراقية.



اللجوء الكردي الى تركيا كان كثيفاً ومأسوياً.



من المساعدات الاميركية الانسانية الى الاكراد. (ا ف ب)

يروي وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر في هذه الحلقة تفاصيل زيارته، على هامش جولة في الشرق الاوسط بعد "عاصفة الصحراء"، للمنطقة التي لجأ اليها الاكراد على الحدود مع تركيا هرباً من جيش الرئيس العراقي صدام حسين بعد عمليات قاسية نفذها ضدهم مستخدماً الطائرات. ويبين على الاثر دوره في انشاء مناطق حماية للأكراد بقرار وسعي اميركي وتغطية دولية، فضلاً عن توجيه عمليات اغاثة ضخمة لتمكين النازحين من اجتياز المرحلة الصعبة، مشيراً في النهاية الى مرارة في نفسه تسبب بها الاتهام بان الادارة الاميركية حرضت الاكراد والشيعة على الثورة في وجه صدام وتخلت عنهم، معرباً عن دهشته في الوقت نفسه من قدرة الرئيس العراقي على الاستمرار في السلطة والتحكم فيها بعد كل ما حصل.

وهذه الحلقة تحمل الرقم ٢٦ من كتاب مذكرات الوزير بايكر الذي تنشره "النهار" بالتعاون مع جريدة "الشرق الاوسط" وتمثل الجزء الاول من الفصل الرابع والعشرين.

"مشكلتنا كبيرة الى حد انها تحتاج الى جهود دولية".
(من رسالة تلقاها بايكر من اللاجئين الاكراد).

في صباح العاشر من آب ١٩٥٣ ضرب زلزال عنيف ثلاث جزر يونانية من مجموعة الجزر الايونية. وخلال خمسة ايام تعرضت سيفالونيا وايثاكا وزنتا لأمواج المد والجزر، واندلعت فيها الحرائق واصيبت بمئة وعشرين هزة رئيسية. وقد قارنت التقارير التي سجلت انذاك الخراب الذي حل بها بانفجار قنبلة نووية. كما قتل خمسمئة شخص تقريباً، واصيب ٢٥٠٠٠ منزل بالدمار واصبح ٩٢٠٠٠ شخص ظلوا على قيد الحياة مشردين بلا مأوى— فضلا عن اختفاء مدن عدة عن وجه الارض.

وكملازم ثان في الثالثة والعشرين من العمر ويعمل في الاسطول السادس، امضيت اسبوعين منهمكا في اعمال الانقاذ والمساعدة التي قام بها حلف شمال الاطلسي. وقد القينا المؤن والخبز وصفائح الماء للباقين على قيد الحياة من طائرات هليكوبتر بريطانية، على عشرات البلدات التي دمرتها الهزات تماما وابتلعتها نيران هائلة اعقبت الزلزال.

وقد كلفت وحدتي مهمة مريعة تشمل حفر الارض واخراج الموتى من تحت الانقاض. وكنت قد رأيت جثثا من قبل.

وعندما فكرت لبرهة وجيزة بدراسة الطب شاهدت من كثب اجساما طافية في رؤية ضخمة مليئة بمحلول الفورمالديهايد، كان طلاب الطب يقومون بتشريحها في ما بعد ولكنني اذكر حتى هذا اليوم، روائح الموت الكريهة المنبعثة من الجثث المسودة التي اصابها العفن والتي سحبناها من تحت انقاض المنازل والمخازن. وبعد اكثر من اربعين عاما ما زالت وجوه عشرات الاطفال الجميلة، الذين حولهم الزلزال يتامى، تؤرق ذكرياتي عن زاكنتوس.

ولم يتح لي ان ارى مرة اخرى وجوها جمالها يتسبب بتسارع ضربات القلب حتى ٨ نيسان ١٩٩١، تحت الجبال المكللة بالثلوج في جنوب شرق تركيا وشمال غرب العراق، وبالتحديد في منطقة مزدحمة بآلاف اللاجئين الاكراد الذين فروا من ارهاب قوات صدام حسين التي كانت تسعى الى الانتقام.

وكان الرئيس اعلن قبل ثلاثة ايام عملية "بروفايد كومفورت" التي تعتبر جهدا طموحا لايصال الطعام والمؤن الى الاكراد في شمال العراق. وقد طلب مني الحصول على تقرير عن الوضع من تورغوت اوزال في انقرة. غير ان القيام بزيارة معسكر للاجئين كان فكرة مارغريت تتوايلر. فقد حضتني خلال الايام التي سبقت رحلتي الى الشرق الاوسط بعد الحرب، على اضافة هذه الزيارة الى البرنامج. وكانت شاهدت مأساة الاكراد وهي تزداد سوءاً، بينما يتزايد اهتمام اجهزة الاعلام بها. والحال اننا كنا جميعا مدركين الانتقادات التي وجهت الى الادارة لانها لم تقدم الحماية الكافية للأكراد العراقيين في الشمال والشيعة في الجنوب من هجمات القوات العراقية. وقد كان من الضروري كما اكدت، البرهنة بطريقة درامية ان الولايات المتحدة لم تتخل عن المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب.

ولفقت على مقترحات تتوايلر من دون ان اكون على علم بالصعوبات اللوجستية التي تنطوي عليها زيارة من هذا النوع. وكان المطار الوحيد المزود مدرجاً طويلاً بحيث يتسع لطائرة "بوينغ ٧٠٧" يقع على مسافة ٩٠ دقيقة بطائرة الهليكوبتر من الحدود التركية – العراقية. وقد استبعد حارسي الخاص استعمال طائرات الهليكوبتر التركية. وهكذا فككت طائرات عسكرية اميركية تم نقلها من قواعد للولايات المتحدة في اوروبا ثم اعيد تركيبها مجددا في مطار عسكري بديار بكر. وبعد الهبوط هناك تفقدت احدى الطائرات من طراز C-130 E التي استخدمت لالقاء الاطعمة من الجو الى اللاجئين في عمليات طارئة.

وبعد التنقل بالهليكوبتر على ارتفاع ١٣٠٠٠ قدم فوق الجبال المكللة بالثلوج، وفوق الاودية العميقة ونهر دجلة الموحل، وصلت الى جسر غودارنا حيث مقر المسؤولين العسكريين الاتراك وحاكم المنطقة المحلي. وهناك عقدنا اجتماعا مع وفد من ٤٠ الى ٤٥ لاجئا تركيا يمثلون اجنحة مختلفة ويضعون عمائم ويرتدون سراويل فضفاضة. كان هؤلاء مهذبين ويقدرون لي تحملي عناء الرحلة. الا انهم اعربوا عن اعتقادهم بأن لا الولايات المتحدة ولا العالم فعلا ما فيه الكفاية من اجل شعبهم. وقدموا الي رسالة مكتوبة بخط اليد، وقعها عشرة منهم وعبروا فيها عن شكرهم للتحالف على جهودنا في العراق، طالبين الحصول على معونات انسانية. ولدى قراءة الرسالة احسست بلسعة في اللحظة التي وصلت فيها الى الجملتين الآتيتين على وجه الخصوص، "كان جميع العراقيين ينتظرون الحرية والنظام الديموقراطي في العراق. ولكن الاخطاء والقرارات الخاطئة التي سمحت للنظام العراقي باستخدام الدبابات وطائرات الهليكوبتر هي التي تسببت بالمأساة". كان الاجتماع ينطوي على قدر كبير من العواطف، خصوصاً عندما بدأوا برواية قصص عن القوات العراقية وهي تذبح اصدقاءهم وافراد عائلاتهم. غير ان مطالبهم التي تقدموا بها كانت هادئة جدا وعقلانية. كما انهم لم يحاولوا – كما فعل تورغوت اوزال الذي اطلعني على شريط فيديو في اليوم السابق في انقرة، يصور ارتالا من اللاجئين بطول ١٢ ميلا – تهيئتي نفسيا لما سأراه في ما بعد.

بعدما وجهت الي نصيحة بألا اترك الطعام الذي جاء به بعض العاملين معنا لاعطائه للاجئين، نظراً الى ان ذلك قد يتسبب باثارة الاضطراب، ركبنا اربع سيارات نقل تابعة للجيش التركي قاطعين مسافة في ١٠ الى ١٥ دقيقة عبر طريق ترابية تصل الى ارتفاع تسعة آلاف قدم. وما ان اقتربنا من القمة حتى بدت الهضبة مزدحمة تكاد تنفجر بالناس. وكان اليأس والحرمان اللذان يعكسهما المشهد غير محتملين اطلاقا. فالنساء كن يحفرن بحثا عن المياه القذرة من اجل الشرب وغسيل الملابس التي نشرنها على بعض الاشجار الباقية في المنطقة. وكان معظم الاشجار قد قطع لاشعال النيران ومقاومة الحرارة المنخفضة التي تصل الى درجة التجمد ليلاً.

وكانت هناك بضع خيام قديمة كسيحة ومبعثرة على اطراف الهضاب. واما مستوى الاوضاع الصحية فكان يشكل دعوة مفتوحة للأمراض السارية. كما ان معظم الناس كانوا حفاة. وقليلون منهم يرتدون ملابس كافية، فضلا عن ان الاطفال الجائعين كانوا منتشرين في كل مكان.

فجأة استعادت مخيلتي صورة اطفال زاكنتوس، ولكن مع وجود فارق بين المشهدين. فأولئك الاطفال استطاعوا على الاقل البقاء على قيد الحياة بعد الكارثة. واما هؤلاء الابرياء فبدون مساعدة سريعة لا بد ان يقضي عليهم انعدام وجود المأوى، والجوع والمرض. والحال ان ٣٧ لاجئا لم يلبثوا بعد يومين ان ماتوا بسبب وجودهم في العراء. وكان ٢٧ منهم اطفالا. ومن الناحية العملية لم يكن هناك مأوى للحماية من قسوة الطبيعة. وقد سبق لي ان قضيت وقتا لا بأس به خارج المناطق المأهولة واعرف مدى البرودة التي يبلغها المناخ ليلا في الجبال التي ترتفع تسعة آلاف قدم، حتى في فصل الربيع. واذكر انني كنت اتساءل عما يمكن ان يحدث لهؤلاء الناس عندما تهطل الثلوج في الشتاء.

النداء المؤثر

عندما وصلنا الى قمة الهضبة غادرت سيارتي ومشيت على طريق ترابية ودخلت الحدود الى العراق. وما ان القيت نظرة على قمم الجانب العراقي من الجبل حتى اصبح حجم الكابوس ماثلا للعيان. فقد كان يمتد امامي احد الاودية الذي انتشر فيه ما يراوح بين خمسين وستين الف لاجئ، هم طليعة ارتال طويلة من المهاجرين الذين قدر عددهم باكثر من ربع مليون نسمة. وسرعان ما احاط اللاجئون بي يصفقون ويهتفون محاولين الاقتراب مني ومن حرسي الشخصي. وسمعت فجأة صوتا يخرج من لا مكان: "السيد بايكر. السيد بايكر. رجاء هل استطيع التحدث اليك؟ ارجوك يا سيد بايكر يجب ان اتحدث اليك".

اندفع رجل قصير القامة عبر القطعان البشرية محاولا بدون جدوى النفاذ عبر كتيبة الجيش التركي التي كانت تقوم بحمايتي. طلبت من الحرس السماح له بالاقتراب. كان اسمه سلام؛ وقد ترك كل ما يملكه في مدينة كركوك ومشى ستة ايام متتالية ليصل الى هذا المكان البائس والمهجور. قال: "اننا نعاني. اطفالنا يموتون من الجوع. نحتاج الى اطباء ودواء. نحتاج الى ماء. ثمة قصف ثقيل يحوم فوق رؤوسنا. عليكم ان تفعلوا شيئا من اجل مساعدتنا".

من الصعوبة بمكان ان يصف المرء البلاغة التي انطوى عليها هذا النداء الجارح. قلت له انني سأفعل كل ما هو ممكن لتسهيل عمليات الاغاثة. واضفت، "على المجتمع الدولي بأسره ان يفعل شيئا ازاء هذه الجريمة التراجيدية".

وبعد دقائق تحول ما بدأ همسا زمجرة، وذلك عندما عرفت الجموع ان زائرا اميركيا مهما يزور المنطقة. فاندفع خلق كثير سد الطريق بيننا وبين سياراتنا، واعلن المسؤولون الاتراك الذين كانوا يحيطون بنا انهم بدأوا يفقدون السيطرة على الحشود البشرية واصروا على ضرورة مغادرتي على الفور. وكانت هذه احدى المرات القليلة التي احسست خلالها ان حارسي الشخصي كان قلقا ازاء الموقف فعلا. وما ان عدنا ادراجنا مشياً متجهين نحو الاراضي التركية، بدا الجبل بأكمله وكأنه قد تفجر بهتافات الترحيب. وكنت مصمما على ان نقوم بكل ما في وسعنا من اجل الحؤول دون ان تتحول هذه المأساة كارثة بشرية اسوأ.

في طريق عودتنا الى ديار بكر في الهليكوبتر، اخذت افكر بيني وبين نفسي ان هؤلاء الذين رأيتهم كانوا امثلة حية على الرغبة في الحرية ويجب الا ندعهم يموتون.

لم يعد هذا مجرد تحد للولايات المتحدة وانما هو حال انسانية طارئة ذات احجام هائلة.

لدى عودتي الى ديار بكر عقدت مؤتمرا صحافيا مع احمد ألب تيموجين وزير الخارجية التركي، فاغتنمت الفرصة من اجل التعبير عن مدى خطورة ما شاهدناه، وقد اتصلت بجون بولتون الذي كان مساعدا لوزير الخارجية مختصا بشؤون المنظمة الدولية، وبرينستون ليمان مدير برامج اللاجئين، وابلغتهما بدون مواربة انني اريد ان تتخذ اجراءات في السرعة اللازمة للتخفيف من حدة ما وصفته بالمعاناة على نطاق واسع. ولم يكن هذان المسؤولان يحتاجان الى من يحضهما على العمل فاطمأننت الى انهما سيبذلان كل ما في وسعهما لاختصار العقبات البيروقراطية واستنفار منظمات الاغاثة الدولية والخاصة. وغادرت بعد ذلك بالطائرة متوجها الى اسرائيل في رحلة استغرقت ٩٠ دقيقة. وخلال دقائق من اقلاعنا كان يمكننا ان نرى بأنفسنا الطرق الترابية المكتظة باللاجئين الذين تدفقوا خارج العراق. اتصلت بالرئيس من الطائرة واخبرته أنني عاجز عن التعبير عن مدى المأساة البشرية التي شهدتها للتو. قلت: "ليس لديك فكرة عن الكابوس البشري هنا. ثمة كارثة على وشك الوقوع اذا لم نتحرك بسرعة. الناس يموتون في كل يوم. علينا ان نفعل شيئا. ان نفعل شيئا على الفور. اذا لم يحدث ذلك فإن آلاف البشر سيموتون".

واضفت ان على الادارة ان تكرس بعض الجهد من اجل استنفار اعمال الاغاثة، كما سبق ان فعلنا عندما انشأنا التحالف الدولي من اجل منع حدوث هذه المأساة. واقترحت ان يتصل الرئيس بالامين العام للأمم المتحدة ليحضه على تعيين منسق للاغاثة فورا. كما اقترحت عليه ان يتصل ايضا بزعماء التحالف الرئيسيين ويطلب منهم ان يتعهدوا تمويل المزيد من عمليات الاغاثة من دون ابطاء. واوصيت بان يقوم الكونغرس بتخصيص مساعدات اضافية للأكراد، وان يدرس استيفاء مبالغ ترصد لأعمال الاغاثة من ارباح صادرات النفط العراقي في المستقبل.

قلت، "ان ما فعلناه حتى الآن هو مجرد النزر اليسير. علينا ان نستنفر العالم، يجب ان نفكر بأحجام كبيرة. والا فإن هذا سيؤذن بتدمير شعب تدميرا منظما".

استوعب الرئيس اللهجة الملحة في صوتي وقال انه سيأمر بالتنفيذ على الفور.

وفي طريق عودتي من تركيا الى اسرائيل اتصلت ببوب كيميت لأبلغه ضرورة تسريع اعمال الوكالة المشتركة. قلت، "لا يهمني ما سيتطلب هذا الامر من جهدك. دع شيئا يحدث".

وقد ادرك ما اعنيه ولكنه اخبرني أن العقبات البيروقراطية كانت تتجلى في التحفظات ذات الطابع العملي واللوجستي المتعلق بجهود الاغاثة. وعندما وصلت بعد ساعات الى فندق الملك داود في القدس، قررت ان اتبع مخابرتي للرئيس بنداء شخصي الى ديك تشيني. ولكنه كان آنذاك في قاعة للألعاب الرياضية في بالتيمور، فطلبت من مارغريت تتوايلر ان تبلغ كاثي ايمبودي مساعدة تشيني، رسالة من ثلاثة اقسام، "اولا، الوضع وصل الى حد اليأس ويتطلب التحرك في سرعة فائقة. ثانيا، الناس على وشك الموت. ثالثا، الجيش الاميركي هو المنظمة الوحيدة القادرة على مد يد المساعدة. ولهذا، الرجاء اختصار الروتين واطلاق حرية العمل".

وعلمت من بوب كيميت في وقت لاحق ان تشيني قال لزملائه انه خلال الاعوام الـ١٦ التي عرفني فيها كزميل ابعد ما يكون عن التهويل بالاخطار المحدقة، احس هذه المرة باستحواذ لهجة رسالتي على انتباهه كليا. ومع ذلك ادركت ان المساعدة الانسانية لا تكفي. فما ان تضمن عمليات الانقاذ حفظهم على قيد الحياة ينبغي ان يتمكن اللاجئون الاكراد من العودة الى منازلهم وان يتحرروا في المستقبل من التهديدات بالاضطهاد واساءة المعاملة، وهي التهديدات التي سبق ان ارغمتهم على الفرار حفاظا على حياتهم.

انشاء ملاذات للاكراد

وهكذا لم تكن تجربتي في الجبال الوعرة هي وحدها المحرك الاساسي لعملية التوسع الاميركية والدولية الكبرى في جهود تقديم مساعدات الاغاثة للأكراد فحسب، وانما حرضتني تلك التجربة على الضغط من اجل التوصل الى سياسة جديدة اعلنها الرئيس في ١٦ نيسان، وانشأ بموجبها ملاذات آمنة للأكراد في شمال العراق. وهي عبارة عن معسكرات للاجئين تحميها القوات الاميركية وتديرها الامم المتحدة بقيادة الجنرال شاليكاشفيلي، نائب قائد القوات الاميركية في اوروبا (اصبح في ما بعد ممثلا للاركان المشتركة على طائرتي، ثم حل محل كولن باول قائدا لقيادة الاركان المشتركة).

وكانت هذه اكبر عملية اغاثة عسكرية نفذت حتى الآن. وقد استطاعت ايصال ما قيمته ملايين الدولارات من الاغذية والمؤن الى اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ من اللاجئين.

واعتقد ان التدخل الاميركي نجح في انقاذ عشرات الآلاف من ضحايا حرب الخليج وما اعقبها. وهذه الجهود لم تنقذنا مع ذلك من الانتقادات التي وجهت الينا حول سياستنا في فترة ما بعد الحرب. فقد اتهمنا بتحريض الاكراد والشيعة على القيام بتمرد ضد صدام خلال الايام التي اعقبت نهاية الحرب مباشرة، ومن ثم التخلي عنهم وتركهم لمواجهة مصيرهم من طريق رفض تقديم يد المساعدة لهم، سواء بالعمل العسكري او بواسطة العمليات السرية. وهذه الانتقادات يوجهها اولئك الذين يتهمون بأن "عاصفة الصحراء" اجهضت لأسباب سياسية، وان قوات الولايات المتحدة كان عليها دخول بغداد واحتلال اجزاء كبرى من العراق. والحال اننا لم نعتبر ان تغيير نظام الحكم العراقي هدف عسكري او سياسي. ولكننا مع ذلك، كنا نأمل ونعتقد ان نظام صدام حسين لن يبقى في الحكم بعد هذه الهزيمة الساحقة.

ومن سخريات القدر ان الانتفاضتين في الشمال والجنوب، بدلا من ان تضعفا سيطرته على السلطة كما كنا نتوقع، فقد اسهمتا من تعزيزها. اذ تمكن من اقناع الجيش بضرورة استمرار قيادته للحفاظ على العراق. وبخاصة في تعزيز سيطرته على الحكم استطاع صدام تخريب حساباتنا الاستراتيجية. وكانت النتيجة بمثابة امثولة مفادها ان مضاعفات النجاح كثيرا ما تكون اشد تعقيدا وامتناعا على التنبؤات مما كان متوقعا.

الحلقة المقبلة: انهاء الحرب

الحكومة أنشأت مكتب تنسيق لمكافحة التطرف اليهودي

تقارير عن علاقة مشتبه فيه في اغتيال رابين بـ"شين بيت" ولجنة التحقيق بدأت عملها بالاستماع الى رئيس الجهاز

اعضاء لجنة التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وهم رئيس اللجنة مئير شامغار – في الوسط – ورئيس "شين بيت" سابقاً زفي زامير وعميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب ارييل روزين زفي لدى افتتاح أعمال اللجنة امس. (رويتر تيليفوتو)

طغت تقارير عن علاقة سابقة بين جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" وأحد المشتبه فيهم الرئيسيين في قضية اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في ٤ تشرين الثاني الجاري، على بدء التحقيقات الرسمية في القضية وعلى قرار مجلس الوزراء شن حملة على اليهود المتطرفين.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان افيشاي رافيف (٢٧ عاما) زعيم مجموعة "ايال" اليمينية المتطرفة التي ينتمي اليها يغال عمير قاتل رابين، عميل لـ"شين بيت" جند قبل سنتين تحت اسم الحركي "شامبانيا".

ونشرت صحيفة "معاريف" صوراً تظهر رافيف وعمير جنبا الى جنب في تظاهرة نظمت قبل اقل من شهرين في تل ابيب.

واكتفى وزير الشرطة موشي شاحال عندما سئل عن الامر، بان الصحافي امنون ابراموفيتش الذي بث الخبر من التلفزيون يتمتع بـ"صدقية عالية".

وكان قبض على رافيف، وهو مستوطن من الخليل في الضفة الغربية، غداة اغتيال رابين، ثم اطلق بكفالة الاربعاء الماضي وفرضت عليه الاقامة الجبرية في منزل والديه قرب تل ابيب.

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان "رؤساء" رافيف تولوا التحقيق معه لمعرفة ما اذا كان على علم بنيات عمير واخفى ذلك عمدا.

واوردت صحيفة "يديعوت احرونوت" وصحف اسرائيلية اخرى ان رافيف كان يزود طوال السنتين الاخيرتين جهاز الامن العام معلومات عن نشاطات اليمين المتطرف ولذا اسقطت التهمة الموجهة اليه في قضية رابين.

الا ان رافيف نفى في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان يكون عمل مع "شين بيت".

وكشفت الاذاعة ان مناقشات حادة تخللت الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس في شأن الجهة التي سربت علاقة رافيف بـ"شين بيت".

واكد سكرتير الحكومة صموئيل هولاندر ان بعض الوزراء طرح اسئلة عن عمل رافيف لحساب جهاز الامن العام، فرد رئيس الوزراء بالوكالة شمعون بيريز طالبا ترك لجنة التحقيق الرسمية تقوم بعملها والامتناع عن الادلاء بتصريحات.

واتهم تكتل "ليكود" اليميني المعارض الحكومة باللجوء الى الاستفزاز من طريق استخدام رافيف.

وصرح النائب الياهو بن اليعازر عضو اللجنة الفرعية في الكنيست المكلفة الاشراف على اجهزة الامن انه "مقتنع"بان رافيف كان عميلا لـ"شين بيت". وقال انه يجب فتح تحقيق لمعرفة من مول وامر باعداد الصورة المركبة التي اظهرت رابين بالزي النازي في ٢٥ تشرين الاول الماضي في تظاهرة نظمها اليمين في القدس.

كذلك طالب وزير الدفاع الاسرائيلي سابقا ارييل شارون بفتح تحقيق في الامر.

واعلن الصحافي في التلفزيون الاسرائيلي نيتزفان من ان رافيف اعطاه شخصيا الصورة المركبة في التظاهرة التي نظمها "ليكود" احتجاجا على اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة.

واصدر جهاز الامن العام بيانا جاء فيه ان اي محاولة للربط بينه وبين تنظيم "ايال" غير صحيحة.

لجنة التحقيق

وبدأت لجنة التحقيق الرسمية في قضية اغتيال رابين عملها امس في جلسة مغلقة واستمعت الى افادة رئيس "شين بيت" الذي يعرف فقط بالحرف "سي" وكان مقررا ان تستمع اللجنة ايضا الى سلفه ياكوف بيري، الى اربعة مسؤولين في الجهاز استقالوا او اوقفوا عن عملهم عقب الاغتيال وهم:

– رئيس امن "شين بيت".
– المسؤول عن حماية المسؤولين الاسرائيليين.
– المكلف الامن اثناء تجمع الرابع من تشرين الثاني في تل ابيب حيث اغتيل رابين.
– المسؤول عن القسم المكلف مراقبة تحركات المتطرفين اليهود.

كذلك من المقرر ان يدلي ضباط في الشرطة بشهاداتهم امام اللجنة.

الى ذلك نشرت صحيفة "هآرتس" ان مسؤولي "شين بيت" وكلوا محامين للدفاع عنهم.

وستستجوب اللجنة ايضا مئات الاشخاص، ويمكن ان تستمع الى وزراء او نواب.

وتتألف اللجنة من الرئيس السابق للمحكمة العليا مئير شامغار والرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات "الموساد" زفي زامير وعميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب ارييل روزين زفي.

واوضحت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان توصيات هذه اللجنة ستكون اكثر قسوة من توصيات لجنة التحقيق داخل "شين بيت" التي طالبت بتنحية اربعة من مسؤولي هذه الاجهزة او توقيفهم.

وسترفع اللجنة توصياتها الى الحكومة في موعد لم يحدد.

واظهر التحقيق الذي اجرته الشرطة بعد اسبوعين على اغتيال رابين ان رئيس الوزراء الراحل ذهب ضحية مجموعة ارهابية يهودية تمكنت من الاعداد لضربتها بفضل تعاطف بعض الاوساط اليمينية المتطرفة التي تسعى الى وقف عملية السلام بأي ثمن. فالقاتل عمير لم يقدم على فعلته بمفرده خلافا لما قال لدى اعتقاله في مكان الجريمة وهو انه عمل بمفرده وبـ"وحي من الله".

وقالت الشرطة ان مجموعة صغيرة من الاشخاص ضالعة مباشرة في هذه المؤامرة وتتألف من هاغاي عمير شقيق القاتل الذي اعترف انه سلمه الرصاصات التي استعملت في الاغتيال وصديقته السابقة مارغاليت هارشيفي (٢٠ عاما) ودرور عدلاني الناشط من اليمين المتطرف.

وصرح مدير الشرطة عساف حيفيتز السبت: "لقد تولت مجموعة صغيرة التحضير لعملية القتل في غضون سنتين. وكان يدور حولها عدد من الافراد لم يكونوا على علم الا ببعض جوانب العملية". واضاف ان "الملف اغلق تقريبا"، اذ حصلت الشرطة على اعترافات وليست في صدد القيام باعتقالات اخرى.

وافاد المحامي افي ريشمان وكيل هاغاي عمير ان موكله كان على اطلاع على خطط الهجوم على رابين، لكنه لم يأخذها مأخذ الجد.

مكافحة المتطرفين

وقرر مجلس الوزراء الاسرائيلي امس انشاء مكتب تنسيق لمكافحة المتطرفين اليهود. واقترن المشروع الذي قدمه وزير العدل ديفيد ليبي في هذا الشأن بموافقة الوزراء كافة.

ويتألف المكتب من ممثلين لوزارتي العدل والشرطة والجيش و"شين بيت". وسيكلف تنسيق العمل بين الاجهزة المختلفة وجمع المعلومات المتعلقة بتحركات المتطرفين اليهود والمساعدة على كشف الذين يخططون في صفوفهم للقيام بعمليات اغتيال.

وسيعمل المكتب بالتعاون الوثيق مع المستشار القانوني للحكومة ميخائيل بن يئير ورئيس الشرطة.

وسيعين ليبي ووزير الشرطة موشي شاحال ورئيس اركان الجيش الجنرال امنون شاحاك رئيس هذا المكتب.

وصرح ليبي للاذاعة العسكرية ان "انشاء هذا المكتب المؤلف من مندوبين عن كل جهاز، امر ضروري"، موضحا ان بيريز هو الذي اقترح انشاء مجموعة العمل هذه التي اعد لها منذ اسبوعين.

واكد ايضا تبني مقترحات لوزيري المعارف والثقافة والبيئة امنون روبنشتاين ويوسي ساريد بتعديل "قانون العودة" الذي يسمح لكل يهودي بالاقامة في اسرائيل من اجل ابعاد المتطرفين اليهود.

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب)

وفد الطيران المدني الاسرائيلي عاد من قطر من غير اعلان اتفاق

عاد وفد يضم مسؤولين في الطيران المدني الاسرائيلي امس الى بلاده بعد محادثات في الدوحة مع نظراء قطريين هدفت الى اقامة اول خط جوي بين الدولة العبرية وبلد خليجي. ولم يصدر اي بيان رسمي في ختام الزيارة التي استمرت يومين ورافقتها تقارير عن اتفاق نفاها الجانبان.

وترأس الوفد الاسرائيلي مدير ادارة الطيران المدني مناحيم شارون وشارك في المحادثات مندوبون من شركتي الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" والخطوط الجوية القطرية. واجريت في فندق فخم في الدوحة وسط اجراءات امنية مشددة، ومنع الصحافيون من تغطيتها.

وفي ختام الاجتماعات رفض الجانبان الادلاء بأي تصريح عن النتائج. كذلك نفيا في بيانات مقتضبة الانباء التي ترددت عن توقيع اتفاق جوي بين البلدين.

وكان مصدر قريب من المحادثات افاد ان المفاوضين يناقشون التفاصيل التقنية الاخيرة. ونشرت صحيفة "الراية" القطرية ان الاتفاق الجوي سيوقع في وقت لاحق من النهار.

وكانت وزارة النقل الاسرائيلية اعلنت ايضا الجمعة ان الخطوط الجوية القطرية ستقوم برحلة تجارية اولى الى تل ابيب الشهر المقبل.

وتأمل السلطات الاسرائيلية في ان تسلك طائرات الشركة القطرية ثم شركة "العال" الاسرائيلية هذا الخط بانتظام بعد تلك الرحلة.

واكدت الاذاعة الاسرائيلية ان طائرات "العال" قد تحلق في المجال الجوي السعودي للوصول الى قطر ولكن لم يتسن الحصول على تأكيد لهذا الامر من الرياض.

وقد وصل وفد الطيران المدني الاسرائيلي الى الدوحة قادما من عمان على متن طائرة لشركة الخطوط الجوية القطرية.

ويذكر ان قطر قامت بمبادرات انفتاح عدة على اسرائيل في الاشهر الاخيرة وان تكن لا تقيم علاقات ديبلوماسية معها وكذلك دول الخليج العربية الاخرى. (و ص ف)

محادثات اماراتية – ايرانية في الدوحة في شأن الجزر المتنازع عليها

أفادت مصادر في وزارة الخارجية القطرية ان مسؤولين من دولة الامارات العربية المتحدة وايران واصلوا محادثاتهم في العاصمة القطرية الدوحة اليوم الثاني سعيا الى جدول اعمال لمفاوضات ثنائية لاحقة في شأن مصير الجزر الاستراتيجية الثلاث المتنازع عليها بين البلدين.

وكان مصدر اماراتي رسمي اوضح السبت ان رئيس وفد الامارات مدير ادارة مجلس التعاون في وزارة الخارجية خليفة شاهين المري اقترح على نظيره الايراني مدير ادارة شؤون الخليج في وزارة الخارجية حسين صادقي جدول اعمال من اربع نقاط، وطالب بانهاء الاحتلال العسكري الايراني لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى وحسم مسألة السيادة على جزيرة ابو موسى في الخليج او اللجوء الى التحكيم الدولي اذا تعذر التوصل الى حل تفاوضي مع ايران. كذلك طالب بالتزام مذكرة التفاهم الموقعة عام ١٩٧١ في شأن جزيرة ابو موسى والغاء اي اجراءات او تدابير تخالف بنودها في انتظار بت مسألة السيادة على هذه الجزيرة .

وقد بدأت المحادثات، وهي الاولى بين البلدين منذ ١٩٩٢، عقب الاتصالات التمهيدية التي اجراها وفدا الامارات وايران في الدوحة السبت، بفضل مساع حميدة بذلتها قطر التي تقيم علاقات جيدة مع الطرفين، توصلا الى جدول اعمال لمفاوضات ثنائية لاحقة. وعاد الخلاف بين البلدين الى الظهور في ايلول ١٩٩٢ عندما اتهمت دولة الامارات طهران بضم ابو موسى التي كانت تديرها امارة الشارقة بالاشتراك مع ايران منذ ١٩٧١.

وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الجانبين واصلا امس محادثاتهما لتسوية "سوء الفهم بين البلدين في شأن ادارة جزيرة ابو موسى"، من غير ان تشير الى جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى. واوضحت ان محادثات امس تركزت على "رسالة بعث بها رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني في ١٩٩٢ (...) وفي الرسالة المشار اليها ابدى الشيخ زايد استعداد بلاده لاجراء محادثات مع ايران في شأن ابو موسى".

وكانت آخر مفاوضات اجريت بين البلدين في ابوظبي عام ١٩٩٢ لم تسفر عن نتائج ملموسة لرفض طهران التطرق الى وضع جزيرتي طنب اللتين تطالب بهما امارة رأس الخيمة احدى الامارات السبع التي تشكل دولة الامارات العربية المتحدة. وترفض الامارات مذذاك اجراء مفاوضات منفصلة في شأن ابو موسى وحدها. (رويتر، و ص ف)

مخاوف من تأثير انفجار الرياض على خطة التنمية واقفال مدرسة تضم اميركيين بعد تهديد بالهاتف

بعد ستة ايام على الانفجار الذي استهدف بعثة اميركية تتولى تدريب الحرس الوطني السعودي في الرياض، تخوف اقتصاديون في منطقة الخليج من ان يؤثر الحادث على الخطة الخمسية السادسة للتنمية بسبب القلق الذي قد يثيره لدى المستثمرين.

وعلى رغم ان السلطات السعودية حرصت على تخفيف وطأة الحادث، الا ان خبراء رأوا فيه اشارة الى استياء متزايد لدى المعارضة الساعية الى الافادة من الركود الاقتصادي وارتفاع الاسعار الناجم عن برنامج الاصلاحات.

وقال خبير اقتصادي في منطقة الخليج ان "انفجارا بهذا الحجم وفي وسط العاصمة وفي وضح النهار قد يشكل رسالة واضحة الى رجال الاعمال خارج السعودية، بان الوضع الداخلي ليس تحت السيطرة تماما". واضاف ان "مخاوف المستثمرين قد تتلاشى مع الوقت، لكن وقوع حوادث مماثلة سيكون له تأثير سلبي على تدفق الرساميل، وهذا سيؤدي بدوره الى اعاقة تنفيذ الخطة الخمسية للتنمية التي تعتمد الى حد كبير على الاستثمار الخاص. وهناك ايضا مخاوف من ان تشمل الاعتداءات المصالح الاجنبية في المملكة، وهو ما يمثل تهديدا آخر للاقتصاد".

وتنص الخطة الخمسية الجديدة التي اعلنت هذه السنة على توظيف نسبة ١٥،٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في مراحلها الاولى ونسبة ١٩ في المئة منه لاحقا.

ولفت اقتصادي يعمل في الرياض الى ان "الحكومة السعودية ستضطر الى تغطية اي نقص في الاستثمار الخاص، علما انها تعاني حاليا مشكلة سيولة نتيجة تدني اسعار النفط الخام". وقال ان "ذلك سيعني مزيدا من الاقتراض وعبئا جديدا على الاقتصاد. وبكلام آخر ان الخطة الخمسية ستفشل في تحقيق اهدافها".

وتعتبر خطة التنمية السادسة الاكثر جذرية في تاريخ المملكة بما تنص عليه من اصلاحات واسعة. وتهدف الى ازالة العجز المزمن في الموازنة وتحقيق معدل نمو بنسبة ٣،٨ في المئة سنويا.

تهديد مدرسة

من جهة اخرى، اقفلت السلطات السعودية "المدرسة الدولية" لاسباب امنية بعد تلقي المدرسة تهديدا بواسطة الهاتف.

واكد ناطق باسم السفارة الاميركية ان المدرسة اقفلت السبت حتى اشعار آخر. وقال: "ان المدرسة اقفلت فيما يجري تشديد الاجراءات الامنية ومراجعة الامن (...) وقد طلب السفير الاميركي عدم فتح المدرسة ووافقت المدرسة على ذلك". واشار الى ان اقل من نسبة واحد في المئة من التلاميذ هي من الاميركيين، من غير ان يفصح عن العدد الاجمالي.

واضاف انه لا يملك معلومات عن التهديد. الا ان وكالة "اسوشيتدبرس" حصلت من السفارة على نسخة من رسالة بالفاكس تضمنت تبليغا للاهل ان المدرسة تلقت تهديدا بواسطة الهاتف. وجاء في الرسالة انه على رغم ان التهديد كان عموميا ولم يأت على ذكر وجود قنبلة، فان قرارا اتخذ باغلاق المدرسة الى حين اجراء مراجعة امنية.

مناورات الحرس الوطني

وتعزيزا لصورة الامن في المملكة، افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان وحدات من الحرس الوطني تقوم منذ بضعة ايام بمناورات عسكرية ضخمة. وقالت: "ان بعض قوات الحرس الوطني السعودي تنفذ هذه الايام اكبر تمرين تعبوي تحت مسمى "النصر من الله" في منطقة صحراوية خارج منطقة الرياض". وذكرت ان الحرس الوطني ينفذ التمرين التعبوي سنويا "غير ان هذا التمرين الاكبر". واضافت: "ان هذا التمرين يشارك فيه عدد من الالوية الالية في الحرس الوطني ووحدات اسناد القتال كالمدفعية والهندسة وعناصر من الدفاع الجوي الى سلاح الاشارة والسرايا الطبية والامداد والتموين".

ونقلت "واس" عن المسؤول في الحرس الوطني الفريق الركن الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز ان "هذا التمرين يهدف الى الوقوف على مستوى القدرات العسكرية ونتائج محصلة العام التدريبي وما اكتسبته تلك الوحدات من مهارات خلال تدريباتها المستمرة".

ويذكر ان الحرس الوطني مستقل عن وزارة الدفاع ويتبع ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

واكد وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف السعودي عبدالله التركي ان قصاص القتل الذي تنص عليه الشريعة الاسلامية ينطبق على مرتكبي حادث التفجير في الرياض. وقال ان "الاسلام لا يقر في اي حال من الاحوال اعمال العنف والتطرف والارهاب ويرفض اي تجاوز للقيم والمبادئ الصحيحة ويعد من يقدم على هذه الافعال الشنيعة من المفسدين في الارض الذين ينطبق عليهم حكم الشريعة". ودعا "جميع المواطنين والعلماء والاعلاميين والمفكرين ليؤدوا واجبهم ويكونوا يدا واحدة وعينا يقظة وان يتعاونوا مع اجهزة الامن في الكشف عن المجرمين أيا كانوا والادلاء بأي معلومات تدل عليهم او على من يتعاون معهم". واعتبر ان "الهدف من التفجير زعزعة استقرار المملكة وأمنها والتأثير على مسيرتها الحضارية ومنهجها الاسلامي".

وكتبت صحيفة "عكاظ" في مقال افتتاحي ان الدول التي تستضيف سعوديين معارضين مثل بريطانيا "انما تحمي الارهاب" ودعتها الى اعادة النظر في قوانينها الخاصة باللجوء. وقالت ان "مشكلة بعض الانظمة الديموقراطية انها تخلط كثيرا بين حماية الارهاب وتبني مبادئ حقوق الانسان، وان هناك فئة من الدول تقع فريسة مغالطات تجيد حبكتها عناصر متآمرة على اوطانها مستغلة ضيافتها وانظمتها المرنة في التعامل مع اشكال اللجوء وانواعه المختلفة".

ومعلوم ان "لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية" المعارضة تتخذ لندن مقرا لها منذ لجأ احد مؤسسيها محمد المسعري الى العاصمة البريطانية عام ١٩٩٤ على اثر فراره من المملكة من طريق اليمن.

وفاة جريحين

في غضون ذلك، صرح الناطق باسم السفارة الاميركية في الرياض جيفري تومليس ان اثنين من جرحى انفجار الرياض لا يزالان في حال الخطر الا انه لم يحدد جنسيتهما. ولم يشأ الحديث عن سير التحقيقات التي تجريها السلطات السعودية ومكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي".

• في واشنطن قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الانفجار اوقع سبعة قتلى وليس ستة كما اعلن سابقا. ولم تعرف جنسية القتيل الجديد. ومعروف ان القتلى المعلن عنهم هم خمسة اميركيين وهندي.

واشار بيرنز الى وجود قنبلتين. وكان الانفجار يعزى حتى الآن الى شاحنة صغيرة مفخخة. واضاف ان ٢٥ مسؤولا من الامن الفيديرالي "يمشطون انقاض هذه المأساة الكبيرة محاولين جمع الادلة التي من شأنها ان تقودنا الى هؤلاء الجبناء الذين فجروا القنبلتين".

(و ص ف، أ ب)

استياء مصري من "انتهاك الكرامة" وتمديد توقيف حارسي الامير تركي




الحارس الفرنسي برنار – الصورة الاولى – والحارس الاميركي جون مولر لدى سوقهما الى زنزانة موقتة في محكمة القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – "النهار":

لم تكد تهدأ الحرب الاعلامية التي تبادلتها وسائل الاعلام المصرية والسعودية في قضية اغتصاب طفل مصري وجلد والده الطبيب، حتى ظهرت قضية اخرى اشعلت من جديد شرارة غضب المصريين من اجل ما يعتبرونه كرامتهم المنتهكة على ايدي احد افراد العائلة المالكة السعودية.

فقد تعرض شقيقان مصريان لضرب مبرح الاسبوع الماضي في فندق "رمسيس هيلتون" على ايدي الحرس الخاص للامير تركي بن عبد العزيز الذي يعيش في مصر منذ فترة طويلة.

ومع ان مثل هذه الحوادث تملأ صفحات الجرائد المصرية يوميا الا انه يبدو ان الحادث الاخير اصاب وترا حساسا، خصوصا ان مرتكبيه حارسان احدهما اميركي والآخر فرنسي يعملان لدى امير يتهمه المصريون بالبذخ ومحاولة "شراء ذمم الناس بفلوسه".

واثار الحادث الشارع المصري وافردت له كل الصحف من دون استثناء مساحات كبيرة في صدر صفحاتها الاولى وتحدث عنه عدد من خطباء المساجد وطالب خطيب الازهر في خطبة الجمعة وسائل الاعلام المصرية بالاهتمام بمثل هذه القضايا وعدم "التعتيم" عليها مراعاة لكرامة الانسان دونما نظر الى اشياء اخرى.

واشادت صحف المعارضة، على غير عادتها، بموقف وزير الداخلية اللواء حسن الالفي، الذي امر بحجز المتهمين وترحيلهما من البلاد بعد اتخاذ الاجراءات القانونية في حقهما. وهو كان اكد في مؤتمر صحافي الجمعة ان السلطات المصرية "لن تتهاون مع اي شخصية على حساب كرامة المصري، وانه ليست هناك حصانة لأحد يهين مصريا".

وروى يحيى احمد محمد (٢٨ عاما) وهو رجل اعمال لـ"النهار" قصة الاعتداء عليه وعلى شقيقه سيد (٣١ عاما) بينما كانا يقومان بزيارة لاحد الاصدقاء في الفندق حيث يشغل الامير تركي ثلاث طبقات هو وطاقمه وحرسه الـ١٤٠ بينهم تسعة اجانب. فقال وهو يحاول جاهدا فتح عينه اليمنى التي لا تزال الدماء متحشرة داخلها ومحاطة بهالة من الزرقة: "فوجئنا باكثر من ست سيارات خاصة تتوقف امام الفندق. وسدت سيارة حمراء منها المرور واعاقت حركتنا. استعملنا جهاز التنبيه مرات عدة دون جدوى، ثم نزلنا من السيارة فاذا بالسائق يمطرنا بوابل من الشتائم وحاول الاعتداء علينا بمواني السيارة، فتجمع المارة ورواد الفندق ومنعوه من ذلك. وحين ذهبنا لنرفع شكوى امام شرطة السياحة في الفندق فوجئنا باثنين من الاجانب يتحدثان اللغة الانكليزية يعتديان علينا بآلات حادة وعصا غريبة الشكل بعد استخدامهما مادة مخدرة رشاها علينا ادت الى تدفق الدماء بغزارة وسط فزع وصراخ للمارة ورواد الفندق الذين اصابهم الرعب". واضاف يحيى ان اخاه لا يزال في المستشفى قيد المراقبة الدقيقة للاشتباه في اصابته بارتجاج في المخ.

ونشرت صحيفة "الوفد" لسان حال حزب الوفد المعارض ان الامير تركي رفض تسليم الحرس وهدد بإراقة "حمامات دم" داخل الفندق اذا حاولت اجهزة الامن اقتحامه للقبض على الحرس ووضع حواجز حديدا امام ابواب مصاعد الفندق قبل ان تتدخل القيادات العليا في وزارة الداخلية لتنصح الامير بضرورة تسليم المتهمين.

وقال يحيى بلهجة المتحدي: "لن اتنازل عن حقي حتى لو طلعت الشمس من الارض. ان حقوق الانسان عند الامير لا تتعدى كلمة ثمنه كام... لكنه لا يعرف ان المصري لو لم يمتلك اي شيء ليس عنده غير كرامته (...) كان اسلوبا وحشيا وهمجيا لا يتقبله عقل انسان... وهذا يرجعنا الى قانون الغاب (...) ان مثل الامير كمثل الضيف الذي يحمل سيفا، حتى انه لم يكلف نفسه الاعتذار (...)".

ومنتصف السنة ثارت قصة الطبيب محمد كامل الذي قال ان مدرسا سعوديا اغتصب ولده البالغ من العمر خمس سنوات وانه عندما اشتكى جلدته قوى الامن لاجباره على التنازل عن القضية. وكتبت الصحف المصرية عن "الكرامة المنتهكة والحقوق المسلوبة للعمالة المصرية في السعودية"، مما اثار ايضا الرأي العام في المملكة لتبدأ حربا اعلامية على صفحات جرائد كلا البلدين. وعلى اثرها حذرت السعودية رعاياها من الذهاب الى مصر في موسم الصيف لتقل اعدادهم بنسبة ملحوظة مقارنة بالسنوات السابقة.

وقررت محكمة مصرية امس تمديد توقيف الحارسين المحتجزين منذ الخميس وهما الفرنسي المعروف باسم برنار والاميركي جون مولر ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وقال احد افراد الامن المصري الذين يرافقون الامير منذ وصوله الى مصر انه "لا الامير ولا اي من حرسه او افراد عائلته او خدمه خرجوا من المبنى منذ الحادث. انهم فقط يرسلون بطلب الصحف".

المعارضة الجزائرية طالبت زروال بتوظيف فوزه في فتح حوار

حضت احزاب المعارضة الجزائرية الرئيس المنتخب اليمين زروال على توظيف فوزه الحاسم في الانتخابات الرئاسية التي اجريت الخميس الماضي لانهاء الصراع المسلح في البلاد بفتح حوار مع المعارضين وفي مقدمهم "الجبهة الاسلامية للانقاذ".

وجاءت هذه الدعوة من معظم الاحزاب التي قاطعت الانتخابات الاخيرة، بعد ابداء رئيس الهيئة التنفيذية لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج رابح كبير استعداد جماعته للحوار مع الحكم.

وقال الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني المعارض عبد الحميد مهري "ان مشاركة الجماهير في الادلاء باصواتها والتعبير عن فرحتها بانتخاب الرئيس زروال تعتبر رسالة من الشعب تنادي باعطاء الاولوية لعودة السلم والطمأنينة الى المجتمع". واعرب عن اعتقاده "ان هذه الرسالة تنسجم تماما مع نظرة حزبنا الى الامور وهي ان حل الازمة الجزائرية لا بد ان يبدأ بوقف مسلسل العنف الذي يقع ضحيته الاف الابرياء من الجانبين". وايد "الرئيس زروال في ما اعلنه اثناء حملته الانتخابية من ان حل الازمة الجزائرية يتم بمشاركة جميع ابناء الجزائر في الحوار ومن دون استبعاد اي قوة". واضاف ان "الجبهة الاسلامية للانقاذ هي الطرف الاول الذي يجب دعوته سواء كانت مسؤولة عما جرى ام حملت جزءا من المسؤولية"، معتبرا ان "محاولة حل الازمة الجزائرية من دون الطرف الاساسي فيها يعني انعدام ارادة الحل". واقترح عقد اجتماع بين القوى السياسية والسلطة مدة عشرين يوما او شهر على سبيل المثال يتفق بعده على اصدار بيان بانهاء العنف وحل الازمة حلاً شاملا.

وحذر زعيم حزب النهضة الاسلامي المعارض الشيخ عبدالله جاب الله من استمرار حال "الفوضى والقلاقل" في البلاد، الا اذا سعت الحكومة الى تسوية سياسية للصراع الدائر منذ اربع سنوات عبر اجراء محادثات مباشرة مع "الجبهة الاسلامية للانقاذ". وتوقع ان تبدأ حكومة زروال حوارا مع المعارضة في الاشهر القريبة تمهيدا لانتخابات نيابية قال انها ستجرى سنة ١٩٩٦.

وفي لوزان طالب الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية المعارضة حسين آيت احمد الرئيس زروال بـ"اتخاذ الاجراءات اللازمة فورا لفتح حوار حقيقي مع احزاب المعارضة الحقيقية الاكثر تمثيلا". وأمل ان تكون تصرفات الرئيس بعد فوزه في الانتخابات "مطابقة لتصريحاته الاخيرة التي وعد فيها بعودة سريعة للسلام".

ورأى ديبلوماسيون غربيون في الجزائر ان الفوز السريع لزروال واقبال الناخبين على الادلاء بأصواتهم سيضعفان المتشددين في طرفي الصراع سواء في الجيش او بين الاسلاميين. وقالوا ان ذلك اعطى زروال فرصة نادرة للسعي الى تسوية سياسية وتوقعوا قيامه بلفتة حيال "الجبهة الاسلامية للانقاذ" قريبا.

وعادت الحياة في العاصمة الجزائرية الى طبيعتها بعدما توقفت الاحتفالات الشعبية بفوز زروال وخففت القوات الامنية انتشارها وسحبت بعض عناصرها ورفع الجيش حواجزه، لكن الدوريات التابعة للشرطة والدرك تواصلت.

وفي اول حادث منذ الانتخابات، افادت الحركة الديموقراطية في الجزائر المعارضة والتي يتزعمها الرئيس سابقا احمد بن بلة ان امينها العام خالد بن اسماعيل نجا من محاولة لاغتياله في منزله في بلدة ثنية الحد في ولاية تسمسيلت. وأوضحت ان طلقة واحدة اخطأت هذا المسؤول ومرت على مسافة اقل من ٦٠ سنتيمترا من رأسه.

• في اديس ابابا سجلت منظمة الوحدة الافريقية ان الانتخابات الرئاسية في الجزائر كانت "نجاحا كبيرا" وجرت في أجواء من "الحرية والشفافية". وقالت المنظمة التي اوفدت خمسين مراقبا للاشراف على الانتخابات، ان الجزائريين "صوتوا بأعداد كبيرة"، وان مراقبي المنظمة "لقوا في كل الدوائر التي زاروها كل التعاون الضروري من السلطات الادارية المكلفة تنظيم الانتخابات".

• في دمشق بعث الرئيس السوري حافظ الاسد ببرقية تهنئة الى زروال اعرب فيها عن "ثقتي بنجاحكم في قيادة الجزائر نحو أجواء الامن والاستقرار والازدهار بدعم من الشعب الشقيق في الجزائر".

وبعث الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير ببرقيتين مماثلتين الى نظيرهما الجزائري.

• في القاهرة وصفت الصحف المصرية انتصار زروال في الانتخابات بأنه "هزيمة ساحقة للارهاب في الجزائر".

(و ص ف، أ ش أ، رويتر)

أخبار عربية قصيرة

"البوليساريو" تطلق ١٨٦ اسيراً مغربياً

الرباط – و ص ف – اكدت بعثة الامم المتحدة المكلفة الاشراف على الاستفتاء في الصحراء الغربية مساء امس ما كانت جبهة "البوليساريو" اعلنته في وقت سابق عن تسليمها ١٨٦ "اسير حرب مغربيا" الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي اعادتهم الى المغرب. وقال الناطق باسم البعثة عبد الجابر حامد في مدينة العيون عاصمة الصحراء ان "الافراج عن الاسرى تم الجمعة في الاراضي الجزائرية في حضور المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين".

وكانت الجبهة اوضحت في بيان اصدرته في العاصمة الجزائرية ان "الاسرى نقلوا في طائرتين تابعتين للقوات الجوية الاميركية والارجنتينية"، مشيرة الى انها اطلقتهم بناء على طلب من الحكومة الايطالية وانهم جنود مسنون في معظمهم افرجت عنهم لاسباب انسانية.

وسبق لـ"البوليساريو" ان اطلقت هؤلاء الاسرى عام ١٩٨٩ الا ان المغرب رفض استقبالهم آنذاك بحجة انهم ليسوا اسرى حرب.

"برنامج زمني" لترحيل الفلسطينيين من ليبيا

القاهرة – و ص ف – اعلن امين اللجنة الشعبية للعدل في الجماهيرية الليبية محمد حجازي الذي شارك في اعمال مجلس وزراء العدل العرب في القاهرة اخيرا ان طرابلس تعمل في مهلة الاشهر الستة التي حددها الزعيم الليبي معمر القذافي على وضع "برنامج زمني" لترحيل نحو ١٧ الف فلسطيني يقيمون فيها. واوضح امس ان "اتصالات مكثفة" لوضع هذا البرنامج "تجرى حاليا بين ليبيا وجامعة الدول العربية والسلطة الوطنية الفلسطينية". وكرر ان الموقف الليبي يقوم على "ضرورة عودة الفلسطينيين جميعا وعلى مراحل في ختام المهلة التي حددها القذافي مع اعطائهم الفرصة لاختيار المكان الذي يريدون الذهاب اليه".

قابوس يريد تعزيز القطاع الخاص

مسقط – و ص ف – دعا سلطان عمان قابوس بن سعيد، في خطاب له السبت في العيد الوطني للسلطنة، الى تنويع مصادر الاقتصاد العماني لتعويض الخسائر الناجمة عن انخفاض اسعار النفط. فبعدما اعترف بان تذبذب اسعار النفط الذي يمثل ٨٠ في المئة من الواردات يعد "هاجسا مقلقا ومؤرقا للجميع"، قال ان "تنويع مصادر الدخل القومي بصورة اكبر وبحيث لا يشكل النفط في النهاية الا نسبة ضئيلة في الموارد العامة للدولة، امر لا مناص منه".

وحض العمانيين على "الادخار والاستثمار والاتجاه نحو الاعمال الحرة وتطوير الصناعة والسياحة والتجارة والزراعة واستغلال الثروات المعدنية والسمكية والحيوانية".

اتصالات بين اليمن واريتريا لتعزيز الامن

صنعاء – رويتر – بثت اذاعة صنعاء السبت ان اتصالات بدأت بين حكومتي اليمن واريتريا لتعزيز الامن في منطقة البحر الاحمر التي شهدت نزاعا الاسبوع الماضي حول السيادة على جزيرتي حنيش الكبرى وحنيش الصغرى. وقالت ان اتصالا هاتفيا اجري بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس الاريتري اسياس افورقي.

وتقع الجزيرتان في منتصف المسافة بين البلدين وتعتبر شعابهما المرجانية مصدر جذب للسياحة. وقال مسؤولون في صنعاء الاربعاء الماضي ان قوات تابعة للبحرية الاريترية دخلت الجزيرتين "التابعتين لليمن وطلبت من القوات اليمنية مغادرتهما". ورفض مسؤول اريتري في نيروبي ادعاء اليمن السيادة على الجزيرتين وقال ان ملكية اريتريا لهما لم تكن قط موضع شك.

الصين خطفت الأضواء باصلاحاتها الاقتصادية
"أبيك": برنامج عمل لتحرير التجارة الاقليمية


زعماء "أبيك" يصفقون لرئيس الوزراء الياباني توميئشي موراياما بعد تلاوته البيان الختامي في اوساكا. (أ ف ب تيليفوتو)


مضيفة يابانية بالكيمونو تقدم الشاي الياباني الى الرئيس الصيني جيانغ زيمين – الى اليمين – في حديقة قلعة اوساكا. وبدا من اليسار رئيس وزراء كندا جان كريتيان ورئيس الوزراء الياباني توميئشي موراياما. (رويتر تيليفوتو)

بعدما خطفت الصين الاضواء في اجتماع القمة لمنتدى التعاون الاقتصادي في آسيا – المحيط الهادىء "أبيك" في مدينة اوساكا اليابانية باعلانها عزمها على فتح اسواقها في السنة المقبلة، اكد زعماء المنتدى حلمهم بتحرير التجارة في اسرع مناطق العالم نموا وأقروا برنامج عمل طموحا يحدد خطوات التنفيذ.

وقال الرؤساء او رؤساء الحكومات للدول الـ١٨ المشاركين في القمة في بيانهم الختامي: "نحن قادة دول منتدى التعاون الاقتصادي نعلن عزمنا على اتخاذ خطوات اساسية تتعلق باقتصاد دولنا من اجل اطلاق حرية التجارة والاستثمارات". وهذه الخطوات هي "عبارة عن شريحة واسعة من المبادرات الصادرة عن دول المنتدى للاسراع في تطبيق التزامات جولة الاوروغواي وتعميق نتائجها وتوسيعها. وأورد البيان لائحة بالاصلاحات التي وعدت باتخاذها كل دولة على حدة، وهي تشمل خفض التعرفات الجمركية واجراءات لفتح الاسواق وطريقة التعامل مع الشركات الاجنبية في البلدان المشاركة.

لكن خفض التعرفات الجمركية وغيره من العقبات التجارية لم تكن المسائل الوحيدة التي اثارت خلافا. ذلك ان المخاوف المستمرة من ارتفاع جديد للين الياباني طاردت زعماء "أبيك" الذين تضررت اقتصادات بلدانهم بشدة من جراء الهبوط الشديد للدولار ازاء الين في وقت سابق من هذه السنة. وقد هوى سعر الدولار الى مستوى قياسي ٧٩,٧٥ ين في نيسان، ثم تحسن تدريجا الى اكثر من مئة ين بفعل تدخل عالمي بدأته اليابان. وحض بعض الزعماء اليابان على تعزيز جهودها لزيادة وارداتها من اجل الحد من الفائض الضخم في ميزانها التجاري. ومن شأن ارتفاع الين ايضا ان يجعل من الصعب ايضا الدول الآسيوية ايفاء ديونها المقومة بالعملة اليابانية. وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية اليابانية للصحافيين: "ناقش الزعماء حقيقة انه في حالات عدة يكون للتقلبات الشديدة للعملات اثر سلبي على التنمية المستقرة للتجارة والاقتصادات في المنطقة (...) حاول بعض الزعماء البحث في سبل تحقيق استقرار العملات، لكن آخرين قالوا ان مسائل العملة ينبغي ان تحسمها السوق نفسها".

الصين

وكان رئيس الوزراء الياباني توميئشي موراياما افتتح القمة السبت بكلمة جاء فيها ان "مرحلة جديدة في تاريخ آسيا والمحيط الهادىء" ستبدأ الان في الوقت الذي يتخذ اعضاء القمة اجراءات مهمة نحو اقامة منطقة التجارة الحرة.

غير ان المفاجأة التي اعطت دفعا قويا للقمة تمثلت في كلمة الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي كشف اكبر برنامج لتحرير التجارة تعلنه بيجينغ منذ اكثر من عقد، وتعمد خفض الرسوم الجمركية بنسبة ٣٠ في المئة اعتبارا من السنة المقبلة. ورأى ان هذه التدابير "ستخلف اثرا ايجابيا على التعاون الاقليمي وعلى التجارة وتحرير الاستثمار". ووعد مسؤول صيني في اليابان برفع القيود عن نحو ١٧٠ مجموعة جمركية وبالسماح بانشاء شركات تجارية مشتركة، وباصلاح نظام العملة، مما يحد من التكاليف بالنسبة الى الاجانب العاملين في اكبر اسواق العالم من حيث عدد السكان. وأوضح ان خطة التحرير هذه تهدف الى كسب تأييد الولايات المتحدة والدول الاخرى لمساعي الصين للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

ووصف نائب الرئيس الاميركي آل غور البرنامج الصيني بأنه "ايجابي" وخطوة مهمة في سبيل انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية، الا انه لاحظ انه لا يزال امام بيجينغ شوط كبير عليها ان تجتازه. وقال في مؤتمر صحافي: "نعم، انها خطوة ايجابية. لكن الامور التي اتفقت عليها الولايات المتحدة والصين تتعلق بمجموعة الخطوات المتصلة بعضوية منظمة التجارة العالمية كاملة".

البيان الختامي

وجاء في البيان الختامي "في بليك ايلاند (في مدينة سياتل الاميركية) رسمنا رؤية لمجموعة مشتركة من الاقتصادات في آسيا والمحيط الهادىء، وفي بوغور (في اندونيسيا) حددنا عددا من الاهداف والتطلعات (...)، وفي اوساكا دخلنا مرحلة العمل لترجمة تلك الرؤية وهذه الاهداف الى واقع ملموس، واليوم نتبنى برنامج عمل يجسد ارادتنا السياسية من اجل تنفيذ التزامنا في بوغور. وسنعمل لتنفيذ برنامج العمل بعزم لا يلين".

ويذكر انه في قمة بوغور، اعلن زعماء المنتدى عزمهم على تفكيك الحواجز التجارية والاستثمارية بحلول سنة ٢٠١٠ بالنسبة الى الاعضاء الاغنياء وبحلول سنة ٢٠٢٠ بالنسبة الى الدول النامية. ولفت البيان الى ان "الاصلاحات الاقتصادية القائمة على آليات السوق اطلقت طاقات شعوبنا وقدراتها الابتكارية وعززت رفاهية مواطنينا ومستويات معيشتهم في المنطقة وفي العالم اجمع". وشدد على معارضته "الثابتة لقيام كتلة تجارية منغلقة على نفسها تنصرف عن السعي الى تحقيق هدف تحرير التجارة العالمية ونحن نلتزم ابقاء تعاون اقليمي مفتوح باستمرار".

برنامج العمل

وفي "برنامج عمل اوساكا" اتفق اعضاء "أبيك" على اكثر من مئة خطوة في ١٥ مجالاً تجارياً بحلول موعد عقد القمة المقبلة في الفيليبين. وهذه المجالات هي: خفض الرسوم الجمركية، تقليص الحواجز غير الجمركية، الخدمات، الاستثمار، توحيد المعايير الاقتصادية، تبسيط الاجراءات الجمركية وتوحيدها، حقوق الملكية الفردية، سياسة المنافسة، تحرير المشتريات الحكومية، رفع القيود، قواعد المنشأ، الوساطة في النزاعات، حرية انتقال رجال الاعمال، تنفيذ جولة الاوروغواي وجمع المعلومات من اجل تقويم تحرير التجارة.

وتبنى برنامج العمل تسعة مبادئ اساساً لتحرير التجارة والاستثمار هي: الشمولية، عدم التمييز، الشفافية، الثبات، البدء المتزامن، المرونة، التعاون. الا ان الوثيقة لم تتطرق الى خلافات سابقة منها واحد على طريقة التعامل مع قطاعات تجارية ذات حساسية سياسية مثل تجارة المنتجات الزراعية. وكرر رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد بعد ختام القمة ان بلاده ليست ملزمة اي اتفاقات لحرية التجارة توصلت اليها المجموعة. وقال للصحافيين: "لسنا ملزمين هذا التاريخ ولا نرى ان علينا الغاء الرسوم الجمركية بحلوله (...) سوف نلغي التعرفات الجمركية وفقاً لقدرتنا (...) فلسنا ملزمين التواريخ". وماليزيا من اسرع دول العالم نمواً وهي تخفض من جانب واحد رسومها الجمركية على اكثر من ٣٣٠٠ بند جمركي في ١٩٩٥ و١٩٩٦، وتقول انها تفضل تقديم تعهداتها الملزمة في شأن التجارة الى منظمة التجارة العالمية لا الى "أبيك".

وفي عشاء اقامه لزعماء "أبيك"، قال موراياما ان اليابان ستتبرع بما يصل الى عشرة مليارات ين (١٠٠ مليون دولار) لمساعدة عمل "أبيك". وامل ان "يساهم الاعضاء الاخرون بنشاط بالروح نفسها".

واعتبر ان "أبيك" ينبغي الا تتحول تكتلاً اقتصادياً مغلقاً لا يفيد الا اعضاءه قائلاً: "حينما نفكر في الاقتصاد على اساس عالمي، فان الوقت ليس مناسباً الان لان نبني جدراناً اقليمية (...) فعند تنفيذ التحرير والتسهيل التجاري والاستثماري والتعاون الاقتصادي والتقني ينبغي ايضاً ان ننقل المنافع الى خارج المنطقة". واشار الى ان وزراء التجارة لدول "أبيك" سيجتمعون منتصف ١٩٩٦ قبل الاجتماعات الوزارية المرتقبة لمنظمة التجارة العالمية في كانون الاول في سنغافورة.

وكشف الممثل التجاري الاميركي ميكي كانتور ان دول اميركا الشمالية وجنوب شرق آسيا تبحث في امكان اقامة علاقة تجارية في المستقبل بين منطقتي التجارة الحرة. وابلغ الى الصحافيين بعد اجتماعه مع وزراء الاقتصاد في رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) ان المحادثات تركزت على "احتمال اجراء حوار غير رسمي" بين التكتلين. وتشكل الولايات المتحدة وكندا والمكسيك منظمة التجارة الحرة لأميركا الشمالية (نافتا). وتضم رابطة "آسيان" سلطنة بروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام. وامتنع عن الادلاء بتفاصيل قائلاً انه ينبغي التشاور اولاً مع نظيريه المكسيكي والكندي في منظمة "نافتا".

الأمن الاقليمي

من جهة اخرى، رفض زعماء المنتدى بشدة اقتراحاً ان تبحث المجموعة في فكرة التوسع بحيث تصير تحالفاً امنياً ايضاً. وابرزوا في نهاية القمة ضرورة عدم الجمع بين القضايا العسكرية والاتفاقات التجارية. وكان وزير الدفاع الاميركي وليم بيري استهل المناقشة في هذا الشأن في حوار مع صحيفة يابانية، لكنه لم يلق اذنا صاغية. فمنذ تأسيسه عام ١٩٨٩ ظل بعيداً عن مواضيع الدفاع خوفاً من ان يؤدي هذا الموضوع الحساس الى انهيار المنتدى. وصرح وزير الخارجية الاوسترالي غاريث ايفانز في مؤتمر صحافي، "ما ان تدخل قضايا السياسة والأمن جدول الاعمال حتى تظهر كل انواع المصاعب في الحفاظ على تماسك المنظمة". وقال وزير التجارة الياباني ريوتارو هاشيموتو ان "أبيك" مجموعة اقتصادية "فريدة ومفتوحة" ولا ينبغي ان تقوم بدور عسكري في المستقبل. واكد الرئيس الفيليبيني فيدل راموس، الذي تستضيف بلاده القمة المقبلة ان "لا نية لدينا لمناقشة قضايا الامن في اجتماعات "أبيك في الفيليبين في ١٩٩٦".

ويذكر ان المنتدى يضم اوستراليا وسلطنة بروناي وكندا وتشيلي والصين وهونغ كونغ واندونيسيا واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبابوا غينيا الجديدة والفيليبين وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان وتايلاند والولايات المتحدة. والمجموعة المتنوعة ثقافياً واقتصادياً تمثل نحو نصف انتاج العالم وتجارته وسكانه.

ومن المفارقة ان اجتماع امس غاب عنه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي كان وراء تتويج الاجتماعات الوزارية السنوية للمنتدى بلقاء القمة، اذ قرر في اللحظة الاخيرة عدم الحضور الى اوساكا لانشغاله بمعركة الموازنة مع الغالبية الجمهورية في الكونغرس. ومثله في القمة نائبه آل غور.

(رويتر، وص ف، أب)

اختيار رئيس لتنزانيا

دار السلام – وص ف – احجم معظم الناخبين المسجلين في دار السلام عن الادلاء باصواتهم امس للمرة الثانية في ثلاثة اسابيع في الانتخابات الرئاسية والنيابية لتنزانيا والتي تأكد فوز "حزب شام شا مابيندوزي" (حزب الثورة) الحاكم فيها، علما ان الانتخابات، وهي الاولى المتعددة الحزب في البلاد، اجريت في ٢٩ تشرين الاول لكن المخالفات الفاضحة وسوء التنظيم دفعت اللجنة الانتخابية الى الغاء الاقتراع في العاصمة، فيما اقرت نتائج المحافظات. وكانت المعارضة التي لم تنجح في الغاء الانتخابات في كل البلاد، اعلنت مطلع الاسبوع عزمها على مقاطعة الاقتراع في دار السلام امس. وقرر عدد من المرشحين تجاوز القرار وخوض المعركة املاً في كسبها. واقتصرت المنافسة فيها على سبعة مقاعد نيابية من اصل ٢٣٢. وقد فاز الحزب الحاكم بـ١٨٠ مقعدا من اصل الـ٢٢٥ التي حسمت.

وعلى رغم الاحجام الكبير، قال مراقب اجنبي امس ان "كل شيء سار على ما يرام" وان نسبة المقترعين بلغت ٣٠ في المئة من اصل نحو ٧٠٠ الف ناخب في العاصمة. ويتوقع فوز مرشح الحزب الحاكم وزير العلوم والتكنولوجيا بنيامين مكابا بالرئاسة.

واشنطن تصرّ على ان يكون الامر كذلك
مفاوضات السلام للبلقان شارفت اتفاق سلام يوقّع اليوم

اكدت تقارير تعززها رغبة اميركية ملحة، لمصادر مختلفة على صلة وثيقة بمفاوضات السلام للبلقان ان المفاوضين المجتمعين، منذ ١٨ يوما في قاعدة رايت – باترسون الجوية قرب دايتون في ولاية اوهايو الاميركية على وشك توقيع اتفاق بالاحرف الاولى في شأن البوسنة، وربما تم ذلك اليوم. حتى ان مصدرا قال: "(...) لقد وصلوا الى الختام بينما نحن نتحدث الان".

وفي هذا السياق اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة علقت امس المفاوضات وامهلت الاطراف المعنيين حتى العاشرة من صباح اليوم بالتوقيت المحلي (١٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش) "للاختيار بين السلام والحرب". واضاف: "لم يعد ثمة سبب لتمديد هذه المفاوضات اكثر من اليوم (الاحد). لقد حان الوقت الاختيار بين السلام والحرب".

واكد مصدر ديبلوماسي غربي وثيق الصلة بالمفاوضات ان المفاوضين على وشك التوصل الى اتفاق. وتوقع حصول ذلك بحلول مساء الاحد وان يوقع رؤساء البوسنة وصربيا وكرواتيا الاتفاق بالاحرف الاولى اليوم، او غدا على ابعد تقدير، علما ان ثمة ثلاث مسائل لم تسو بعد. واضاف ان الوثائق النهائية تترجم الى اللغات المحلية وهي الانكليزية والبوسنية والكرواتية والصربية قائلا: "لدينا موظفون ٢٤ ساعة يوميا الان. اننا نعمل بلا توقف". واوضح ان المسائل التي لم تبت بعد هي: "وضع العاصمة ساراييفو حيث يرفض الصرب قيام حكومة مركزية بقيادة المسلمين، والممران البريان الاول يريده المسلمون ويربط جيب غوارجدي بشرق البوسنة والآخر يريده الصرب ويربط شرق صرب البوسنة بأراضيهم في غرب الجمهورية. وتردد مساء ان اتفاقا امكن التوصل اليه في شأن الممر الاخير، لكن رئيس الاتحاد المسلم – الكرواتي وزير الدفاع البوسني كريزيمير زوباك استقال احتجاجا.

والى هذه المسائل الثلاث، تصر الحكومة البوسنية على ان تتحرك الولايات المتحدة التي تتوسط في المفاوضات الى رفع الحظر عن تصدير الاسلحة الى البوسنة حال توقيع اتفاق سلام. وجاء في مذكرة قدمت الى المنظمين: "تساعد الولايات المتحدة قوات الدفاع في البوسنة والهرسك بان توفر بصورة عاجلة معدات اساسية وتدريبات ودعم امداد بما يكفي نوعا وكما لتمكين البوسنة والهرسك من تحقيق توازن عسكري في ما يتعلق بالقوات التي تهددها". وتخوف مصدر بلقاني عن ان تعوق هذه المسألة التوصل الى اتفاق.

وكانت ادارة الرئيس بيل كلينتون ابدت في وقت سابق استعدادها لتوفير دعم عسكري لحكومة البوسنة بعد التوصل الى اتفاق سلام، لكنها تراجعت عن موقفها بعدما واجهت معارضة من حلفائها في اوروبا الغربية ومن الكونغرس.

استقالة شاكر بك

وفي استقالة اخرى، لكنها تهدف على ما يبدو الى تسهيل التسوية، اعلن وزير الخارجية البوسني والناطق الابرز باسم حكومته في الغرب محمد شاكر بك انه قرر التنحي عن منصبه لمصلحة بلاده، محذرا الصحافيين من تفسير خطوته على انها احتجاج على مسار العملية السلمية.

وقال: "لست راضيا عن كل شيء يحدث لكن هذه هي طبيعة الحل الوسط". واوضح الديبلوماسي البوسني (٣٩ عاما) الذي تلقى علومه في الولايات المتحدة، انه قدم استقالته ليتيح الفرصة امام تولي كرواتي بوسني منصبا رئيسيا في الاتحاد الجديد بين المسلمين والكروات. واضاف: "علينا جميعا ان نفهم اننا عرضة للتضحية بنا عندما يتعلق الامر بعملية سياسية. اما الشعب البوسني فباق".

وسئل هل يطالب الكروات بمنصب رئيس الوزراء وهو المنصب الذي يشغله منافسه حارس سيلادزيتش، فاجاب: "انا آمن شخص ما بدولة متعددة العرق فعليه ان يفعل شيئا من اجلها. فالبوسنة يجب ان تبقى ومصالح رجل واحد لا يمكن ان تقف في الطريق". واكد ان منصب وزير الخارجية عرض على سيلادزيتش ليتنحى عن منصب رئيس الوزراء، لكنه رفض. ورفض شاكر بك التعليق على خلافاته الايديولوجية مع سيلادزيتش والتي تشمل قضايا تتعلق بشكل دولة البوسنة في المستقبل.

تقييد سياسة كلينتون

في المقابل، اتخذ مجلس النواب الاميركي الذي يسيطر عليه الجمهوريون خطوة تعيد سياسة حكومة كلينتون في البلقان، اذ اقر الجمعة بغالبية ٢٤٣ صوتا في مقابل ١٧١ مشروع قانون يمنع استخدام اموال مخصصة لوزارة الدفاع لتمويل انتشار قوات اميركية في البوسنة في اطار مهمة متعددة الجنسية لتنفيذ اتفاق محتمل. وكان مجلس النواب اتخذ قرارا غير ملزم في تشرين الاول بكثرية ٣١٥ صوتا في مقابل ١٠٣ يشترط على الادارة الاميركية الحصول على موافقة الكونغرس قبل ارسال قوات اميركية الى البوسنة.

ويحظر مشروع القانون الذي صوت عليه بعد نقاش حاد "استخدام الاموال المخصصة لوزارة الدفاع لتمويل انتشار القوات الاميركية في جمهورية البوسنة والهرسك في اطار اي عملية لحفظ السلام او تدخل للقوات ما لم تخصص اموال على حدة لتمويل هذا الانتشار".

ومن المفترض ارسال مشروع القانون هذا الى مجلس الشيوخ ايضا للموافقة عليه.

(رويتر، اب ، وص ف)

كلينتون لا يتراجع في معركة الموازنة
وغينغريتش يربط الحل باقرار التوازن

استمر البيت الابيض والزعماء الجمهوريون في الكونغرس عند مواقفهم المتصلبة من الموازنة الفيديرالية، الامر الذي ابقى نشاط الموظفين الفيديراليين معطلا اليوم السادس.

وصرح نائب الرئيس الاميركي آل غور في مؤتمر صحافي بعدما مثل الرئيس بيل كلينتون في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادىء في مدينة اوساكا اليابانية ان الرئيس لن يذعن لمطالب الجمهوريين في شأن الموازنة، وقال: "انهم اختاروا ان يواجهوا هذا التمديد لوقف نشاط الحكومة الى اجل غير مسمى ما لم يوافق الرئيس كلينتون على الاذعان لمطالبهم. دعوني اكرر القول انه لن يفعل ذلك". واقر ان لا "نهاية في الافق" لمعركة الموازنة التي ادت الى توقف جزئي لعمليات الحكومة الفيديرالية في الايام الخمسة الاخيرة.

ويستعد الجمهوريون في الكونغرس لعرض اقتراح جديد على البيت الابيض لانهاء وقف نشاط الحكومة، فيما وعد كلينتون بان يفعل كل ما في وسعه لاعادة الموظفين الفيديراليين الى عملهم اليوم.

وقال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور بوب دول ان المجلس سيعقد جلسة طارئة اليوم كي يكون جاهزا اذا طلب منه الاقتراع على اتفاق لانهاء ازمة الموازنة. وقد يعقد مجلس النواب جلسة في غضون ساعات.

وتوقع رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش في مقابلة مع شبكة "أي بي سي" الاميركية للتلفزيون ان يستمر توقف نشاط الحكومة الفيديرالية، وقال: "لا اظن ان نشاط الحكومة كلاً سيعاود الى ان يلزم كلينتون نفسه موازنة متوازنة".

واضاف ان الجمهوريين ملتزمون مبدأ القضاء على عجز الموازنة في سبع سنوات و"اننا ملتزمون الوفاء بوعدنا للشعب الاميركي والا نستسلم لجماعات الضغط في واشنطن".

وسبق لكلينتون ان قال في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ليل السبت ان فرص معاودة نشاط الحكومة الفيديرالية ربما تبددت، لكنه استدرك انه يبحث في كل الفرص الممكنة لاعادة الموظفين الفيديراليين الى عملهم اليوم.

ترشيح دول

من جهة اخرى، فاز دول (٧٢ عاما) السبت في الانتخابات الحزبية التي نظمها الجمهوريون في اورلاندو في ولاية فلوريدا، تمهيدا للانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٦ وبات الاوفر حظا في الحزب الجمهوري لترشيحه لخوض الانتخابات الرئاسية. فقد حصل على ٣٣ في المئة من اصوات نحو ٣٤٠٠ مندوب اجتمعوا في اورلاندو، وتلاه سناتور تكساس فيل غرام (٥٣ عاما) الذي حصل على ٢٦ في المئة من الاصوات، ثم لامار الكسندر (٥٥ عاما) ونال ٢٣ في المئة من الاصوات.

واعلن غينغريتش انه اتخذ قرارا بعدم ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة المقبلة.

● في دمشق اعلنت السفارة الاميركية في دمشق انها وجدت نفسها "مضطرة" الى وقف منح التأشيرات بسبب ازمة الموازنة في الولايات المتحدة.

وصرح ناطق باسم السفارة ان "هذا الاجراء العائد الى نقص المال، موقت ويشمل الامور غير المستعجلة، اما الحالات الطارئة فستعالج في حينها".

(رويتر، و ص ف، أب)

الجيش السري لانكي اعلن ثم نفى
ان قواته دخلت وسط جفنا

اعلنت القوات الحكومية السري لانكية انها دخلت مدينة جفنا، معقل الثوار التاميل الانفصاليين في شمال البلاد، للمرة الاولى منذ خمس سنوات، لكنها نفت الامر بعد ساعات.

وقال مسؤولون عسكريون ان الافا من الجنود تمكنوا بمؤازرة الدبابات والمدفعية من دخول حي نالور الواقع ضمن منطقة مدينة جفنا بعد ساعات من شن الهجوم النهائي فجر الاحد على معقل جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل". واكد احدهم ان القوات الحكومية استولت على المعبد الهندوسي الرئيسي في نالور الذي يبعد ٢,٥ كيلومترين عن قلب مدينة جافنا.

لكن الناطق باسم الجيش السري لانكي سارات مونانسيغي صرح بعد ذلك بساعات ان "معلومات خاطئة وصلت" من جفنا وقد "تناقلها العسكريون خطأ". واضاف ان "القوات النظامية لم تدخل بعد وسط مدينة" جفنا. واشار الى مقتل ١٢ جنديا و٨٠ ثائرا في القتال الذي دار في المدينة.

في اي حال، تجددت المعارك العنيفة بين الطرفين فجرا حول معقل التاميل بعد شهر من بدء اوسع هجوم حكومي على عاصمة الثوار منذ ١٩٨٧. وافاد ناطق عسكري ان ٣٨ جنديا سري لانكيا و٥٠ ثائرا قتلوا في القتال الذي دار صباحا في منطقة باتيكالوا. واوضح ان هذه الخسائر وقعت بعدما هاجمت مجموعة من الثوار التاميل مجموعة من الجنود تحرس خط السكك الحديد في شاتتيفيلي.

وكان الثوار اسقطوا السبت طائرة شحن تابعة لسلاح الجو في محاولة لتعطيل امدادات القوات الحكومية الى جفنا، فقتل خمسة من افراد طاقمها. واصدر الجيش بيانا جاء فيه ان الطائرة من طراز "يو – ٨" من صنع صيني واصيبت بصاروخ ارض جو او برشق من رشاش ثقيل على مسافة ثلاثة كيلومترات من بالالي، ابرز قاعدة عسكرية في شبه جزيرة جفنا وسقطت في البحر. وهذه الطائرة الرابعة التابعة لسلاح الجو يسقطها الثوار منذ نيسان.

● في لندن اكدت ممثلية جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" في بريطانيا ان مقاتلي الجبهة "الحقوا خسائر كبيرة بالقوات السري لانكية المؤلفة من بضعة الاف من الجنود المدعومين بالمدفعية والطيران". وقالت ان "الهجوم الذي يشنه الجيش للاستيلاء على جفنا يسير سير السلحفاة".

(و ص ف، رويتر)

ظهور علني نادر لكيم جونغ – ايل

سيول – أب – افادت وكالة انباء كوريا الشمالية التي يلتقط بثها في كوريا الجنوبية ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ – ايل قام امس بظهور علني نادر للقاء المسؤولين الصحافيين الشيوعيين في جريدة الحزب "رودونغ سينمون" ولجنة الاذاعة والتلفزيون.

وتأتي هذه الزيارة وسط تقارير في كوريا الجنوبية عن ان كيم جونغ – ايل البالغ من العمر ٥٣ عاما يشدد قبضته على وسائل الاعلام في بلاده لتعزيز سلطته قبل تسلمه رئاسة البلاد والحزب رسميا خلفاً لوالده كيم ايل – سونغ الذي توفي في تموز الماضي.

وقالت الوكالة ان كيم جونغ – ايل عبر عن رضاه عن الاعلام الكوري الشمالي وهنأ الصحافيين بجهودهم للدفاع عن الحزب والقائد سياسياً وعقائدياً (...) وعلى مساهماتهم العظيمة في تسليح اعضاء الحزب والعمال الآخرين بفكرة الاعتماد على الذات".

كفاسنيفسكي يتقدم فاونسا في الانتخابات الرئاسية البولونية

الكسندر كفاسنيفسكي يتابع نتائج الانتخابات على التلفزيون امس بعيد اقفال صناديق الاقتراع. (أب تيليفوتو)

مع بدء صدور النتائج الجزئية للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية البولونية التي اجريت امس، بدا ان بطل نقابة "تضامن" ليخ فاونسا يصارع من اجل حياته السياسية في وجه خصمه الشيوعي السابق الكسندر كفاسنيفسكي الذي حقق تقدما عليه.

فقد اظهرت النتائج غير الرسمية التي جمعها التلفزيون البولوني بعد فرز الاصوات في ١٠١٨ دائرة انتخابية من اصل ٢٢٤٧٢ دائرة حصول كفاسنيفسكي على ٥١,٣ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٨,٧ في المئة لفاونسا. ويتوقع ان تصدر النتائج النهائية الرسمية اليوم.

وظهر فاونسا (٥٢ عاماً) الذي فقد شعبيته تدريجا في ولايته الرئاسية، مضطربا عندما شكر مؤيديه في القصر الرئاسي بعد اقفال الصناديق. اما كفاسنيفسكي (٤١ عاما) فغادر مقره بعد صدور النتائج الاولى الساعة الحادية عشرة ليلا ليثير موجة من الفرح الهستيري بين الشباب الذين عملوا معه في حملته الانتخابية، فرقصوا وصرخوا وغنوا.

وهذه الانتخابات الرئاسية هي الثانية تجرى في البلاد منذ تمكنت نقابة "تضامن" التي تحولت من حركة عمالية الى حركة شعبية عامة، من اطاحة الشيوعيين منذ ست سنوات.

وقد فتحت مراكز الاقتراع ابوابها السادسة صباح امس بالتوقيت المحلي (الخامسة بتوقيت غرينيتش)، واغلقت في الثامنة مساء (السابعة بتوقيت غرينيتش). ويبلغ عدد الناخبين البولونيين المسجلين نحو ٢٨ مليونا.

ويذكر ان كفاسنيفسكي حل في الطليعة في الدورة الاولى التي اجريت قبل اسبوعين اذ حصل على ٣٥,١١ في المئة من اصوات الناخبين وتلاه فاونسا بـ٣٣,١١ في المئة.

ولكن ربما كان بعض المخالفات الاخيرة شوه صورة كفاسنيفسكي (٤١ عاما) الجذابة والهادئة التي تتناقض تماما في المناظرات التلفزيونية واسلوب فاونسا المتغطرس الانفعالي. وكان الزعيم الشيوعي السابق اقر بالخطأ بعدم اعلانه امتلاك زوجته حصة في شركة تجارية. وارتكب خطأ آخر عندما ادعى في وثائق رسمية حصوله على درجة علمية من جامعة غدنسك، الا ان الجامعة قالت انه لم يكمل دراسته.

ومع ذلك استطاع زعيم تحالف اليسار الديموقراطي الذي يسيطر على الحكومة تحقيق بعض النجاح في اقناع الناخبين بأن الصراع بين الشيوعيين و"تضامن" صار من الماضي وانه الرجل المناسب لتوحيد بولونيا. وقال للصحافيين لدى ادلائه بصوته في العاصمة فرصوفيا: "الشعب يرى في المرشح الافضل، الاكثر واقعية (...) ايا يكن الفائز ستكون بولونيا دولة ديموقراطية ناضجة".

اما فاونسا (٥٢ عاما)، فبدا متعبا وهو يدلي بصوته في غدانسك بعدما حضر قداسا في الصباح. وتوجه بعد ذلك الى احواض السفن التي شهدت ولادة نقابة "تضامن" عام ١٩٨٠ وحض مؤيديه على عدم النزول الى الشوارع غضبا اذا اخفق في الفوز بولاية رئاسية جديدة. وقال السائق لوكا زيوفسكي (٤٥ عاما)، في اشارة الى كفاسنيفسكي: "الجيل الشاب لا يعرف الحقيقة، انه نُكب في ثياب حمل".

ويذكر ان برنامجي المرشحين يطرحان الافكار نفسها سواء بالنسبة الى تحرير الاقتصاد والاصلاحات الديموقراطية وضرورة دخول بولونيا حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي.

ويرى المراقبون ان الانتخابات كرست قسمة بولونيا شطرين متساويين تقريبا، اليسار الشيوعي السابق من جهة واليمين الكاثوليكي ونقابة "تضامن" من جهة اخرى. وعزوا ذلك الى تعثر الاصلاحات الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة التي بلغت نحو ١٥ في المئة من اليد العاملة.

(ا ب، رويتر)

أخبار دولية

استقالة قائد القوات الاميركية في الهادىء

واشنطن – وص ف ، رويتر – اعلن وزير الدفاع الاميركي وليم بيري الذي بدأ جولة في جمهوريات البلطيق امس، ان قائد القوات الاميركية في منطقة المحيط الهادىء الاميرال ريتشارد ماكي (٥٧ عاما) استقال فجأة ليل الجمعة بسبب تصريحات مثيرة للجدل تتعلق بقضية اغتصاب جنود اميركيين تلميذة يابانية في اوكيناوا.

وكان ماكي قال في مقابلة الجمعة ان مسألة اغتصاب الفتاة اليابانية "تنطوي على غباوة بالغة. لقد قلت مرارا (للجنود) (...) ان الثمن الذي تدفعونه لاستئجار شاحنة صغيرة يمكن استخدامه في استئجار فتاة". وقال بيري ان ماكي اعترف "بخطأه في التقدير"، لكن "خطأه كان جسيما الى حد انني رأيت ووافقني الجنرال ماكي الرأي ان وجوده في القيادة يمكن الا يكون فعالا (...) فقرر التقاعد ووافقت". وقدم ماكي اعتذاره الى "الضحية والى اليابانيين عموما وسكان اوكيناوا خصوصا".

ووصفت وزارة الخارجية اليابانية تصريحات ماكي بانها "لا تصدق" واعتبرت ان استقالته كانت "العمل الصائب".

المعارك مستمرة بين القوات الافغانية و"طالبان"

كابول – و ص ف، ا ب – تواصلت المعارك متقطعة امس بين القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني وحركة "طالبان" للسيطرة على مواقع استراتيجية في جنوب شرق العاصمة كابول واكدت الحكومة ان قواتها صدت كليا ما وصفته بـ"احد اكبر الهجمات لحركة طالبان قرب كابول" وانها في صدد استعادة كل المواقع التي خسرتها.

وكانت "طالبان" التي ترفض خطة السلام للامم المتحدة شنت هجوما واسعا يومي الجمعة والسبت على القوات الحكومية على مسافة نحو ٣٠ كيلومترا من العاصمة شارك فيه الف من مقاتليها تدعمهم ١٥ دبابة ونيران كثيفة من المدفعية والصواريخ. واعلنت مساء السبت ان مقاتليها اسروا نحو مئة جندي نظامي.

من جهة اخرى، صرح نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بوروجردي ان ايران تدعم خطة السلام في افغانستان التي طرحها مبعوث الامم المتحدة محمود المستيري. وقال امس بعد اجتماعه مع فصائل عدة في افغانستان ان تنفيذ الخطة "سيشكل خطوة كبيرة في اتجاه تسوية سلمية للازمة الافغانية".

"شل" لا تغادر نيجيريا بلا حظر دولي

لاهاي – رويتر، و ص ف – فيما واصلت جنوب افريقيا مساعيها لفرض حظر نفطي على نيجيريا بسبب اعدام تسعة من المعارضين فيها الاسبوع الماضي، اكد رئيس مجلس ادارة شركة رويال داتش/"شل" كور مركستروتير ان الشركة لن تنسحب من نيجيريا "ما لم تفرض الامم المتحدة حظرا نفطيا". وقال في مقابلة صحافية تنشر اليوم ان من "السخف" اتهام "شل" بالتواطؤ في مسألة اعدام الكاتب كين سارو – ويوا وثمانية من رفاقه الناشطين من اقلية الاوغوني "فهذا شيء لا يتعلق بشل (...) انه صراع سياسي بين الحكومة النيجيرية وابناء الاوغوني".

وكان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا اعلن السبت انه تلقى جوابا "ايجابيا" من الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن اقتراحه فرض حظر نفطي دولي على نيجيريا وانه سيطلب من الصين الانضمام الى هذا الجهد من اجل عزل لاغوس.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

بارما وميلان ٠-٠، الرينجرز والسلتيك ٣-٣، الخسارة الاولى لاتلتيكو مدريد، الفوز الـ٤٩ لاجاكس امستردام


ايطاليا: مهاجم بارما جيانفرانكو زولا بين مدافعي ميلان فرانكو باريزي ومارسيل دوسايي. (أب تيليفوتو)


هولندا: مهاجم اجاكس امستردام باتريك كلويفرت – الى اليسار – مسجلا اصابة في مرمى حارس غرونتفن باتريك لودفيكس. (أب تيليفوتو)

اسكوتلندا: لاعب السلتيك بول ملكستاي – الى اليسار – مطاردا ساعد دفاع الرينجرز بول غاسكوين. (رويتر تيليفوتو)

حقق جوفنتوس بطل الدوري الايطالي لكرة القدم فوزه الاول منذ شهرين اذ تغلب على فيورنتينا ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دلي البي" في تورينو في المرحلة العاشرة من الدوري التي اقيمت امس.

وصعد جوفنتوس، الذي حقق فوزه السادس على التوالي على فيورنتينا في لقاءاتهما في الاونة الاخيرة الى المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة بفارق اربع نقاط عن آ. سي. ميلان وبارما متصدري اللائحة اللذين يتساويان نقاطا واصابات. فيما بقي فيورنتينا رابعا. وسجل اصابة المباراة النجم الصاعد اليساندرو دل بيرو برأسه في الدقيقة ١١ اثر تمريرة من الجناح انجيلو دي ليفيو، وهي الثالثة له هذا الموسم. واشتبك مشجعو الفريقين في المدرجات، وتدخلت شرطة مكافحة الشغب ولم تسجل اصابات خطرة.

وفي مباراة مخيبة اقيمت على ملعب "اينيو تارديني" في بارما وحضرها ٢٨٤٢٠ متفرجا واتسمت بطابع دفاعي، تعادل بارما وآ. سي. ميلان سلبا ٠-٠. وكان نجم المباراة حارس مرمى بارما الناشئ جيان لويجي بوفون (١٧ عاما) الذي كان يخوض مباراته الاولى وانقذ فريقه من قذائف خطرة الليبيري جورج وياه وماركو سيموني. وحل اليساندرو ميلي محل البلغاري هريستو ستويتشكوف في بارما، وسيموني محل روبرتو باجيو في ميلان. ويلعب بارما الاحد المقبل ضد جوفنتوس.

وحقق لازيو الثاني فوزا صعبا على كريمونيزي الذي يحتل المركز الثامن عشر الاخير من دون اي فوز، ٢-١ امام ٤٥ الف متفرج انتشروا في مدرجات الملعب الاولمبي في روما. سجل للفائز الهولندي آرون فينتر في الدقيقة ٣٠، وبيار لويجي كاسيراغي في الدقيقة ٦٤ وهي اصابته الخامسة هذا الموسم، وللخاسر ريكاردو ماسيرو في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٢ – سمبدوريا ٢
انترناسيونالي ميلانو ٢ – اودينيزي ١
جوفنتوس ١ – فيورنتينا ٠
لازيو ٢ – كريمونيزي ١
نابولي ١ – فيتشنزا ١
بادوفا ٢ – باري ٠
بارما ٠ – آ. سي. ميلان ٠
بياتشنزا ١ – آ. اس. روما ٠
كالياري ١ – تورينو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – آ. سي. ميلان ٢١ نقطة من ١٠ مباريات (١٦ – ٩).
٢ – بارما ٢١ (١٦ – ٩).
٣ – لازيو ١٩ (١٨ – ٩).
٤ – فيورنتينا ١٨ (١٦ – ١٢).
٥ – جوفنتوس ١٧ (١٥ – ١٠).

اسبانيا

اسدى ريال مدريد خدمة كبيرة لغريمه التقليدي برشلونة اذ اسقط اتلتيكو مدريد ١-٠ في "دربي" العاصمة، في المرحلة الـ١٣ من الدوري الاسباني فقفز برشلونة الى صدارة اللائحة بفارق الاصابات عن اتلتيكو مدريد بعد فوز الاول على البلاسيتي ٣-٠. وسجل اصابة ريال مدريد التي كانت الاولى تهز شباك مرمى حارس اتلتيكو مدريد خوسيه مولينا خارج ارضه هذا الموسم، المهاجم السابق لاتلتيكو راوول غونزاليس في الدقيقة التاسعة اثر مجهود من اليسار لكويكه سانشيز. وتألق مولينا ونظيره باكو بويو في الذود عن شباكهما في المباراة التي شهدها ١١٠ الاف متفرج على ملعب "سانتياغو برنابيه". واكمل اتلتيكو مدريد، الذي لقي خسارته الاولى هذا الموسم وكان اخر فوز له على ريال مدريد في ٤ كانون الثاني ١٩٩٢، الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم في الدقيقة ٥٤ لاعبه خوسيه لويس كامينيرو لنيله انذارا ثانيا، مع العلم انه سمح له بالمشاركة في المباراة بعدما نجح ناديه في الاعتراض على طرده في لقاء رايو فاليكانو الاسبوع الماضي.

وعلى ملعب "نو كامب" في برشلونة، فاز برشلونة على البلاسيتي ٣-٠. سجل الروماني جيورجي حاجي الاصابة الاولى لبرشلونة في الدقيقة ١٤، وهي الثانية له هذا الموسم، ثم صنع الاصابة الثانية لمواطنه جيكا بوبيسكو في الدقيقة ٦٤ قبل ان يخرج مصابا في رأسه، وسجل الكرواتي روبرت بروشينسكي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٧ قبل ان يطرده الحكم لنيله انذارا ثانيا.

وخسر ريال سرقسطة على ارضه امام اشبيلية ٠-١ سجلها الكرواتي دافور سوكر في الدقيقة ٧٩، وهي الخامسة له هذا الموسم.

وفاز ريال بتيس على ريال سوسييداد ٣-١. سجل للفائز ستوسيتش (٢) وساباس في الدقائق ٣١ و٧٥ و٨٥، وللخاسر كرايوفيانو في الدقيقة ٩٠.

ومساء امس، تساوى اسبانيول برشلونة الثالث نقاطا وبرشلونة واتلتيكو مدريد بفوزه على مضيفه ميريدا ١-٠ سجلها المهاجم البارغواياني ميغيل انخل بينيتيز في الدقيقة ٨٥، فيما تعادل كومبوستيلا الرابع وسلمنقة سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

كومبوستيلا ٠ – سلمنقة ٠
فالنسيا ٢ – تينيريف ٢
ريال اوفييدو ٢ – راسينغ سانتاندر ١
رايو فاليكانو ٢ – سبورتنغ خيخون ٠
ميريدا ٠ – اسبانيول برشلونة ١
ريال فالادوليد ١ – سلتا فيغو ١
اتلتيكو بلباو ١ – ديبورتيفو لاكورونيا ٠
ريال مدريد ١ – اتلتيكو مدريد ٠
برشلونة ٣ – البلاسيتي ٠
ريال بتيس ٣ – ريال سوسييداد ١
ريال سرقسطة ٠ – اشبيلية ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- برشلونة ٣٠ نقطة من ١٣ مباراة (٣٣–١٠).
٢- اتلتيكو مدريد ٣٠ (٢١–٤).
٣- اسبانيول برشلونة ٣٠ (٢٠–٦).
٤- كومبوستيلا ٢٣ (١٨–١٦).
٥- ريال مدريد ٢١ (٢٣–١٧).

البرتغال

تعادل اف. سي. بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي الذي لم يخسر منذ سنة، ومضيفه اونيون ليريا سلبا في المرحلة الـ١١. وهي المرة الثانية هذا الموسم يخفق بورتو في التسجيل، مع العلم انه كان الطرف الاخطر طوال المباراة التي جاءت من جانب واحد. وفي المقابل، سنحت لليريا فرصتان ابرزهما في الدقيقة ٢٢ عندما سدد المغربي طاهر كالج الكرة في القائم. كذلك اهدر بورتو الذي يبلغ معدل تسجيله في المباراة الواحدة اصابتين، فرصة ثمينة اوائل المباراة عندما صدت العارضة قذيفة لدومينغوس اوليفيرا.

ويذكر ان بورتو سيلعب مع نانت الفرنسي الاربعاء المقبل في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري، وهو لقاء يتعين على بورتو ان يحسمه لمصلحته اذا اراد ان يبقى متنافسا على اللقب.

كذلك تعادل بنفيكا الرابع وضيفه بوافيستا الثالث ١-١. وسجل بنفيكا، الذي يعاني كثيرا هذا الموسم، اصابة التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الثاني. وسجل بوافيستا الذي اعتمد على الهجمات المرتدة السريعة، اصابته في الدقيقة ١٩ عبر البرازيلي ارتور فيريرا الذي اهدر فرصة ثانية للتسجيل في الشوط الثاني اذ سدد الكرة في الشباك الجانبية بعد ما راوغ الحارس ميشال بورودم. وفي الدقائق الاخيرة، شدد بنفيكا ضغطه وادرك التعادل عبر المغربي نادر حسن اثر تمريرة من ادغار باشيكو.

وهنا النتائج:

اونيون ليريا ٠ – اف. سي. بورتو ٠
بنفيكا ١ – بوافيستا ١
ماريتيمو ٢ – ليكا ٠
استريلا امادورا ٢ – بيليننسيس ٢
تيرسنزي ١ – جيل فيتشنتي ١
سالغويروش ٢ – تشافيش ٢
فيلغويراش ٢ – كامبومايورنزي ٠
فارنزي ١ – سبورتنغ براغا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اف. سي. بورتو ٢٩ نقطة من ١١ مباراة (٢١–٢).
٢- سبورتنغ لشبونة ٢٣ من ١٠ (٢١–٧).
٣- بوافيستا ٢٣ (٢٠–٨).
٤- بنفيكا ٢١ (١٣–٩).
٥- ماريتيمو ١٩ (١٨–١٠).

هولندا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الهولندي، احتفظ اجاكس امستردام بسجله نظيفا من الخسارة بفوزه على اف. سي. غرونتفن ٤-١. وهي المباراة الـ٤٩ على التوالي لاجاكس امستردام في الدوري من دون خسارة، ذلك انه خاض ٣٤ مباراة للموسم الماضي و١٥ مباراة في الموسم الحالي الذي سجل فيه لاعبو الفريق الابيض ٥٥ اصابة في مقابل خمس اصابات فقط دخلت مرماهم.

افتتح المهاجم باتريك كلويفرت التسجيل لاجاكس امستردام في الدقيقة ١١ اثر تمريرة من الفنلندي ياري ليتمانن بكرة ارتدت من حارس المرمى وسددها مرة اخرى. وبعد تسع دقائق، انذر الحكم ساعد دفاع غرونتفن ماريس هو يزينغ لارتكابه خطأ على كلويفرت داخل المنطقة ليسجل ليتمانن الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي". وفي الشوط الثاني، سجل النيجيري نوانكوو كانو اثر تمريرة من كيكي موسامبا، ومارك اوفرمارس الاصابتين الثالثة والرابعة في الدقيقتين ٦٩ و٨٢. وقبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة، سجل المدافع مارتن دي يونغ اصابة رد الاعتبار لغرونتفن.

وسحق بي. اس. في. ايندهوفن ضيفه دو غرافشاب دوتنشيم ٨-٠ سجلها فيم يونك والبرازيلي رونالدو (٣) اولاها من ضربة جزاء "بنالتي" وفيليب كوكو (٢) ورينيه ايكلكامب وبيتر هوكسترا في الدقائق ٥ و٣١ و٣٤ و٥٧ و٥٩ و٨٤ و٦٧ و٧٢.

وتعادل فيلم ٢ تيلبورغ الثالث واوتريشت ٣-٣. سجل للاول فان دي برغ وفان در فيفت ولامرز في الدقائق ٤١ و٦٨ و٨٨، وللثاني بلوغبور وغرانوغست وفيسر في الدقائق ٥٨ و٦٦ و٨٦.

وهنا النتائج:

فولندام ٢– فورتونا سيتارد ٠
ار. ك. سي. فالفيك ٤ – ان. اي. سي. نيماغن ٠
اجاكس امستردام ٤ – اف. سي. غرونتفن ١
فينورد روتردام ٢ – غوأهيد ايغلز ديفنتر ٢
اف. سي. تونتي انشكيده ٠ – ان. آي. سي. بريدا ٣
فيتيس ارنهيم ٢ – هيرينفين ٢
اوتريشت ٣ – فيلم ٢ تيلبورغ ٣
ورنا جي. سي. كيركراد ١ – سبارتا روتردام ٠
بي. اس. في. ايندهوفن ٨ – دو غرافشاب دوتنشيم ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اجاكس امستردام ٤٣ نقطة من ١٥ مباراة (٥٥–٥).
٢- بي. اس. في. ايندهوفن ٣٥ من ١٤ (٤٧–٩).
٣- فيلم ٢ تيلبورغ ٢٤ (٣٣–١٧).
٤- هيرينفين ٢٤ (٢٤–٢٢).
٥- فينورد روتردام ٢٢ (٣٤–٢٥).

المانيا

احتفظ بوروشيا دورتموند بصدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفوزه على ضيفه كارلسروه ٤-١ في المرحلة الـ١٤. سجل للفائز الذي ثأر لخسارته امام كارلسروه في كأس المانيا، ميكايل تسورك ويورغن كولر وماتيلس سامر وكارل هاينس ريدله العائد بعد غياب ستة اشهر، في الدقائق ١٧ و٦٦ و٧١ و٨١، وللخاسر مانفرد بندر في الدقيقة ٥٥.

وقلص بايرن ميونيخ الثاني الفارق في الاصابات عن بوروشيا دورتموند، على فيردربريمن ٢-٠ امام ٦٣ الف متفرج شهدوا ايضا عودة لوثار ماتيوس (٣٤ عاما) الى صفوف الفريق البافاري الذي سجل اصابتيه يورغن كلينسمان رافعا رصيده الى خمس اصابات والكسندر تسيكلر في الدقيقتين ٧ و٨٦.

وفاز باير ليفركوزن الرابع على اوردينغن ٢-١. سجل للفائز كريستيان فورنس واولف كيرستن في الدقيقتين ٩ و٧٣، وللخاسر اريك ماير في الدقيقة ٦٨.

وتعادل في. اف. بي. شتوتغارت وشالكه ٠٤ ٢-٢. سجل للاول البلغاري كراسيمير بالاكوف من ضربة جزاء "بنالتي" وفريدي بوبيتش في الدقيقتين ٤٣ و٥٧، وللثاني مارتن ماكس واولاف تون في الدقيقتين ٢٤ و٧٦.

وهنا النتائج:

باير ليفركوزن ٢ – اوردينغن ١
فريبورغ ٢ – هانزا روستوك ١
بايرن ميونيخ ٢ – فيردربريمن ٠
اينتراخت فرانكفورت ١ – اف. سي. كولونيا ٠
بوروشيا دورتموند ٤ – كارلسروه ١
اف. سي. كايزرسلاوترن ٠ – ميونيخ ١٨٦٠ ٠
في. اف. بي. شتوتغارت ٢ – شالكه ٠٤ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوروشيا دورتموند ٣١ نقطة من ١٤ مباراة (٣٨ – ١٩).
٢- بايرن ميونيخ ٣١ (٣٠ – ١٨).
٣- بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٥ (٢٦ – ٢٢).
٤- باير ليفركوزن ٢٢ (٢١ – ١٣).
٥- هامبورغ اس. في. ٢٠ (٢٣ – ١٩).

انكلترا

قلص مانشستر يونايتد الثاني الفارق بينه وبين نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي الى ست نقاط بعد فوز الاول على ضيفه ساوثمبتون ٤ – ١ وتعادل الثاني ومضيفه استون فيلا ١ – ١ في المرحلة الـ ١٤. سجل ريان غيغز الاصابتين الاوليين لمانشستر يونايتد في الثانية الـ١٥ والدقيقة الرابعة. واضاف بول سكولز الاصابة الثالثة في الدقيقة الثامنة واندي كول الرابعة في الدقيقة ٦٩. وهي الثانية له في ثلاث مباريات. وقلص نيل شيبرلي الفارق بتسجيله اصابة ساوثمبتون الذي غاب عنه ماتيو لوتيسيه، في الدقيقة ٨٥.

وفي برمنغهام، تعادل استون فيلا ونيوكاسل يونايتد ١ – ١. سجل طومي جونسون الذي كان من انصار نيوكاسل ناشئاً، اصابة استون فيلا في الدقيقة ٣٢، وعادل لس فرديناند الذي رفع رصيده الى ١٨ اصابة هذا الموسم، لنيوكاسل في الدقيقة ٥٨ ليتحاشى فريقه الخسارة الثانية في الدوري.

وفاز افرتون على ليفربول ٢ – ١ في "دربي" ليفربول الـ ١٥٣. وهو الفوز الاول لافرتون على ملعب "انفيلد" من عشر سنين. وسجل الاوكراني اندريه كانشيلسكيس لاعب مانشستر يونايتد سابقاً اصابتي افرتون في الدقيقتين ٥٣ و٦٩، بينما سجل روبي فاولر اصابة ليفربول في الدقيقة ٨٩.

وفي نوتنغهام فوريست الذي لم يعرف للخسارة طعما في ٢٥ مباراة منذ تسعة اشهر، بخسارة قاسية ٠ – ٧ امام بلاكبيرن روفرز بطل الموسم الماضي. وسجل الاصابات السبع الان شيرر (٣) في الدقائق ٢٠ و٥٧ و٦٨ رافعا رصيده الى ١٨ اصابة هذا الموسم والنروجي لارس بوهينن (٢) في الدقيقتين ٢٨ و٧٦ ومايك نيويل في الدقيقة ٨٢ وغريام لوسو في الدقيقة ٩٠.

وفي لندن، فاز توتنهام هوتسبر على ضيفه الارسنال ٢ – ١. سجل الهولندي دنيس برغكامب اصابة الارسنال في الدقيقة ١٤، وعادل تيدي شيرينغهام لتوتنهام في الدقيقة ٣٠، ثم اضاف كريس ارمستورنغ الاصابة الثانية للسبرز في الدقيقة ٥٥.

وفاز ليدز يونايتد الخامس على تشلسي ١ – ٠ سجلها الغاني طوني ييبواه في الدقيقة ١٢.

وهنا النتائج:

كوينز بارك رينجرز ١ – كوفنتري سيتي ١
استون فيلا ١– نيوكاسل يونايتد ١
بلاكبيرن روفرز ٧ – نوتنغهام فوريست ٠
بولتون وندررز ٠ – ويستهام يونايتد ٣
ليدز يونايتد ١ – تشلسي ٠
ليفربول ١ – افرتون ٢
مانشستر يونايتد ٤ – ساوثمبتون ١
شيفيلد ونسداي ١ – مانشستر سيتي ١
توتنهام هوتسبر ٢ – ارسنال ١
ويمبلدون ٠ – ميدلسبره ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- نيوكاسل يونايتد ٣٥ نقطة من ١٤ مباراة (٣١ – ١٠).
٢- مانشستر يونايتد ٢٩ (٢٧ – ١٣).
٣- ارسنال ٢٤ (١٧ – ٨).
٤- استون فيلا ٢٤ (١٨ – ١٠).
٥- ليدز يونايتد ٢٤ (١٩ – ١٤).

فرنسا

تعادل باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي ومضيفه ليل سلبا في المرحلة الـ١٨، مع العلم ان باريس سان جيرمان فاز على ليل في عقر داره مرة واحدة في السنوات الثماني الاخيرة، وقبيل المباراة، اعتقلت الشرطة نحو ٣٠ شخصا من انصار الفريق الباريسي بعد اعمال شغب خارج الملعب حيث اصيب شخص من انصار ليل بجروح ونقل الى المستشفى.

كذلك تعادل متز الثاني وغانغان الخامس سلبا، ولنس الثالث ومونبلييه سلبا، ونانت بطل الموسم الماضي ورين ٢-٢. سجل للاول التشادي جافيت ندورام في الدقيقتين ١٩ و٨٩، وللثاني ماركو غراسي في الدقيقتين ٢٨ و٤٢.

وهنا النتائج:

باستيا ٢– مارتيغ ٠
بوردو ٤– نيس ١
كان ٠– الهافر ٠
غونيون ٠ – ستراسبور ١
غانغان ٠ – متز ٠
ليل ٠– باريس سان جيرمان ٠
موناكو ٠– ليون ٢
نانت ٢– رين ٢
سانت اتيان ٠– اوسير ٥
مونبلييه ٠– لنس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- باريس سان جيرمان ٣٨ نقطة من ١٨ مباراة (٣٥–١٥).
٢- متز ٣٣ (١٨–١١).
٣- لنس ٣٢ (٢١–١٢).
٤- اوسير ٣١ (٣١–١٩).
٥- غانغان ٢٩ (١٤–١١).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري البلجيكي، فاز اف سي بروج متصدر اللائحة على مضيفه آلوست ٢-٠، وليرس الثاني على اندرليكت الثالث وبطل الدوري في الموسم الماضي، ٣-٢ في لقاء قمة.

وهنا النتائج:

ستاندارلياج ٢– هاريلبيك ١
شارلروا ٤– سوران ٢
جنت ١– انقير ٠
سيركل بروج ٢– بيفيرين ٠
مولنبيك ٠– ميشيلين ١
آلوست ٠– افسي بروج ٢
ايكيرين ٢– سان ترودن ١
فاريغيم ١– لوميل ٢
ليرس ٣– اندرليكت ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- افسي بروج ٣٤ نقطة من ١٦ مباراة (٣٦–١٣).
٢- ليرس ٣٢ (٢٩–١٧).
٣- اندرليكت ٣٠ (٣٥–١٩).
٤- مولنبيك ٢٧ (١٨–١٤).
٥- ستاندارلياج ٢٥ (٢٣–١٦).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الاسكوتلندي، احتفظ الرينجرز بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عن اقرب منافسيه بعد تعادله ومنافسه التقليدي السلتيك ٣-٣ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو وحضرها ٤٧ الف متفرج.

تقدم السلتيك مرتين عبر الالماني اندرياس طوم في الدقيقة ٩ وجون كولنز في الدقيقة ٥١ من ضربة جزاء "بنالتي"، ثم عادل الرينجرز بواسطة الدانماركي بريان لاودروب في الدقيقة ٣٩ والاحتياطي آلي ماكويست في الدقيقة ٦٢ برأسه، وهي اصابته الـ٢٢ في لقاءات "الدربي" للرينجرز والسلتيك. وفي الدقيقة ٧٠، سجل مدافع السلتيك توش ملكينلاي الاصابة الثالثة للرينجرز خطأ في مرمى فريقه، قبل ان يعادل الفريق الاخضر والابيض بعد دقيقتين بواسطة مهاجمه الهولندي بيار فان هويدونك وهي اصابته التاسعة هذا الموسم. والغى الحكم اصابة للرينجرز سجلها ديفي روبرتسون بدعوى التسلل ورفض منحه ضربة جزاء "بنالتي" بعدما بدا ان المدافع جاكي ملكنالي لمس الكرة بيده داخل المنطقة.

وفي لقاء "دربي" مدينة ادنبره، فاز هارتس الخامس على مضيفه هيبرنيان الثالث ٢-١ سجل جون ميلار اصابة السبق لهارتس في الدقيقة ٣٢، وعادل كريس جاكسون لهيبرنيان في الدقيقة ٥٢. وبعد ثلاث دقائق، سجل جون روبرتسون اصابة التعادل في الدقيقة ٥٥ من ضربة جزاء "بنالتي" وهي اصابته الـ٢٣ منذ احترافه في شباك فريق هيبرنيان.

وهنا النتائج:

فالكيرك ٠ – بارتيك تيسل ١
كيلمارنوك ١ – مذرول ١
رايث روفرز ١ – ابردين ٠
هارتس ٢ – هيبرنيان ١
الرينجرز ٣ – السلتيك ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الرينجرز ٣٣ نقطة من ١٤ مباراة (٣٠–٩).
٢- السلتيك ٢٩ (٢٣–١٢).
٣- هيبرنيان ٢٢ من ١٣ (٢١–١٧).
٤- ابردين ٢٠ (٢٢–١٨).
٥- هارتس ١٨ (٢١–٢٥).

سويسرا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري السويسري، تقلص الفارق بين غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة ووصيفه نو شاتيل كزاماكس الى اربع نقاط اذ تعادل الاول ولوزان ١-١، فيما فاز الثاني على سانت غال ٣-٠. وفاز لوسيرن الثالث على يونغ بويز ٣-١.

وهنا النتائج:

غراسهوبرز زوريخ ١ – لوزان ١
نوشاتيل كزاماكس ٣ – سانت غال ٠
بال ٢ – آرو ١
لوسيرن ٣ – يونغ بويز ١
سيرفيت جنيف ٠ – افسي. زوريخ ٠
سيون ٥ – لوغانو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غراسهوبرز زوريخ ٤٠ نقطة من ١٩ مباراة (٣٤–١٦).
٢- نوشاتيل كزاماكس ٣٦ (٣٥–٢٠).
٣- لوسيرن ٣٦ (٣٢–٢١).
٤- سيون ٣٦ (٣٣–٢٥).
٥- بال ٢٦ (٢٠–٢٧).

اليونان

في المرحلة العاشرة من الدوري اليوناني، تصدر أيك اثينا اللائحة بفوزه على باناثينايكوس بطل الدوري، ١-٠ في لقاء قمة أجري على ملعب نيكوس غوماس وحضره ٢٢ الف متفرج. وسجل اصابة المباراة كريستوس كوستيس في الدقيقة ١٤ اثر تمريرة من ستيفانوس بوربوكيس.

وفاز اولمبياكوس بيرايوس الثاني على كالاماتا ٤-١، واوفي كريت الرابع على اثنيكوس ٣-٢.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ١ – باناثينايكوس ٠
اثينايكوس ٢ – باتيونيوس ١
ايديسايكوس ٢ – باناشايكي ٠
ايراكليس ١ – أبولون ١
ايونيكوس ٠ – باوك سالونيك ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٤ – كالاماتا ١
اوفي كريت ٣ – اثنيكوس ٢
كساتني ١ – باتيلياكوس ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ايك اثينا ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات (٢٩–٨).
٢- اولمبياكوس بيرايوس ٢٤ (٢٣–٦).
٣- باناثينايكوس ٢٣ (١٧–٦).
٤- اوفي كريت ٢٢ (٢٨–١٦).
٥- ايونيكوس ١٦ (١٦–١٤).

مقتل ابن دانيالا باساريلا

قتل سيباستيان باساريلا (١٨ عاما) ابن دانيال باساريلا مدرب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم بعدما اصطدمت سيارته التي كان يقودها والى جانبه صديقه ادريان كارتيتزي (٢٠ عاما) بقطار قذف بالسيارة مسافة ٥٠ مترا.

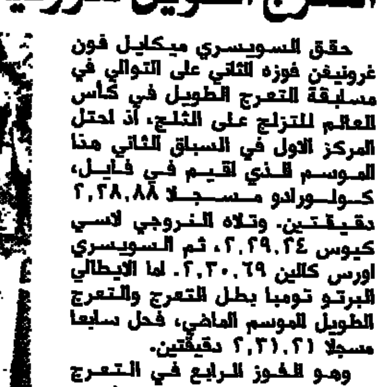
وروى شهود عيان ان الحادث وقع على مسافة ٢٠ كيلومترا شمال العاصمة بوينس ايرس وان حارسا اطلق صفارته ولوح بعلم احمر في محاولة لمنع سيباستيان من الاقتراب، لكن الاخير قاد السيارة بين الابواب والحواجز لتصطدم بقطار بعدما اجتازت السكك الحديد. وقد وصل دانيال باساريلا وزوجته غراسيلا وابنهما الثاني دانيال الصغير الى مكان الحادث للتعرف الى جثة سيباستيان الذي له شقيق آخر هو لوكاس.

اندريا فارس بويز

يسرّ زلفا وفارس بويز اعلان ولادة اندريا (مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت).

الدورات الدولية في كرة المضرب

دوبليه الماني: بطولة المحترفين لبيكر وبطولة الماسترز لغراف


الالماني بوريس بيكر لدى تتويجه بطلا للجمعية العالمية للمحترفين امس. (أب تيليفوتو)

الالمانية شتيفي غراف في مباراتها والبيلاروسية ناتاليا زفيريفا في دورة الماسترز. (أب تيليفوتو)

احرز الالماني بوريس بيكر المصنف خامسا بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي اقيمت في فرانكفورت (المانيا) وهي آخر دورات الموسم وبلغت قيمة جوائزها ٣،٣ ملايين دولار، للمرة الثالثة منذ احترافه، بفوزه امس في المباراة النهائية على الاميركي مايكل تشانغ المصنف رابعا ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٠، ٧-٦ (٧-٥).

وبدت قاعة "فيستهاله" المقفلة التي تبعد مسافة قصيرة بالسيارة عن ليمن. مسقط بيكر والتي استضافت البطولة منذ عام ١٩٩٠، المكان المفضل للاعب الالماني الذي شجعه تسعة آلاف متفرج احتشدوا في المدرجات وكان بينهم والده وزوجته بربارة الذين انفعلوا مع كل كرة له. وبعدما بدأ تشانغ، الذي اقصى مواطنه بيت سامبراس من الدور نصف النهائي، المباراة بداية طيبة، وجد نفسه عاجزا عن مواجهة قوة منافسه. وعلى رغم انه ركض وراء كل كرة، الا ان ذلك لم يكن كافيا لزعزعة ثبات بيكر الذي يعتبر واحدا من ابرز اللاعبين في البطولة التي كانت تقام في نيويورك وتعرف باسم الماسترز قبل ان تنتقل علم ١٩٩٠ الى فرانكفورت.

وكان بيكر احرز بطولة الدورة عامي ١٩٨٨ و١٩٩٢. ووضعه فوز امس في مصاف بعض اعظم اللاعبين الذين شهدتهم اللعبة. وسبق للاميركيين ايفان ليندل وجون ماكنرو والروماني ايلي نستازي ان احرزوا بطولة الدورة ثلاث مرات او اكثر. وهو الفوز الرئيسي الاول لبيكر منذ فوزه بالدورة نفسها عام ١٩٩٢، علما انها تعتبر الدورة الابرز خارج نطاق دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى وهي اوستراليا وفرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة.

ونال الفائز شيكا بقيمة ١،٢٢٥ مليون دولار، وصعد الى المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي بدلا من تشانغ نفسه. وخاطب الجمهور بعد انتهاء المباراة قائلا: "انتم افضل مشجعين لي في المانيا. انا اعني ذلك. كان الامر صعبا ان استعيد زمام المبادرة في المجموعة الاولى، لكني لعبت وكأنني قادم من كوكب آخر مدة نصف ساعة في المجموعة الثانية، ثم تقارب مستوى المباراة مرة اخرى". اما تشانغ الذي نال شيكا بقيمة ٥٧٥ الف دولار، فقال: "كان ارسال بيكر غير معقول اليوم. لم ار قط اي شخص يرسل بهذه الطريقة. لكنه لا يزال اسبوعا عظيما بالنسبة الي".

وكان بيكر فاز في الدور نصف النهائي على الاسوجي توماس انكفيست المصنف سابعا ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، وتشانغ على سامبراس المصنف اول ٦-٤، ٦-٤.

دورة نانت

* احرز الفرنسي غيوم رو بطولة دورة نانت الفرنسية الدولية الثانية بفوزه امس في المباراة النهائية على الاميركي جيف تارانغو ٦-٣، ٧-٥.

دورة الماسترز

* أحرزت الالمانية شتيفي غراف المصنفة أولى بطولة الجمعية العالمية للاعبات المحترفات (الماسترز) التي اقيمت على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك وهي آخر دورات الموسم وبلغت قيمة جوائزها مليوني دولار، بفوزها في المباراة النهائية على مواطنتها انكه هوبر ٦-١، ٢-٦، ٦-١، ٤-٦، ٦-٣ في ساعتين و٤٦ دقيقة.

وهي المرة الرابعة تحرز غراف، التي نالت شيكاً بقيمة ٥٠٠ الف دولار، بطولة الدورة بعد اعوام ١٩٨٧ و١٩٨٩ و١٩٩٣. وقد رفعت عدد القابها هذه السنة الى تسع. كما انها المرة الاولى تشهد المباراة النهائية خمس مجموعات منذ عام ١٩٨٠ عندما فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني.

وفي الدور نصف النهائي، فازت غراف على ناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦-٤، ٦-٣. وهو الفوز الـ١٧ على التوالي لغراف على زفيريفا في ١٧ مباراة جمعتهما منذ احترافهما، كما انه فوزها الـ٤٤ هذه السنة في مقابل خسارتين فقط. اما هوبر التي رشحها الكثيرون لخلافة غراف عندما بدأت مسيرتها الاحترافية قبل ست سنوات، ففازت على الهولندية بريندا شولتز ملكارثي ٦-٢، ٦-٣.

وسبق لغراف ان فازت في الدور ربع النهائي على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثامنة ٦-٣، ٦-٤، وهوبر على اليابانية كيميكو داتي المصنفة سادسة ٦-٣، ٦-٢، ٦-١، وزفيريفا على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة خامسة وبطلة الدورة في العام الماضي ٦-٣، ٥-٧، ٧-٥، وشولتز – ملكارثي على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية ٧-٥، ٦-٣.

دورة فولفو

* احرزت النمسوية بربارة باولوس المصنفة اولى بطولة دورة فولفو المفتوحة للسيدات التي اقيمت في بانكوك (تايلاند) وبلغت قيمة جوائزها ١٠٧،٥٠٠ دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الصينية يي جينغ كيان ٦-٤، ٦-٣. وكانت باولوس فازت في الدور نصف النهائي على الايطالية ريتا غرانتدي المصنفة ثامنة ٦-٤، ٥-٧، ٧-٥، وجينغ كيان على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٧-٥، ٦-٣.

وفي نهائي الزوجي، فازت الكندية جيل هيذرينغتون والاوسترالية كريستين رادفورد (١) على الاوسترالية كريستين غودريدج واليابانية نانا مياجي ٢-٦، ٦-٤، ٦-٣.

كأس العالم لطائرة الرجال

فازت ايطاليا على مصر ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٢، ١٥-٨) في كأس العالم للكرة الطائرة للرجال التي تقام مبارياتها في طوكيو ويشارك فيها ١٢ فريقا سيصعد ثلاثة منها الى دورة اتلانتا الاولمبية.

وفازت البرازيل على الولايات المتحدة ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-١٢، ١٥-٨)، والارجنتين على الصين ٣-١ (١٥-١٠، ١٥-٩، ١٠-١٥، ١٥-١١)، واليابان على كندا ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-١٣، ١٥-٦، ١٥-٧)، وهولندا على تونس ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-٤، ١٥-٥)، وكوبا على كوريا الجنوبية ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-٢، ١٥-١١).

كأس العالم للتزلج على الثلج

التعرج الطويل لغرونيغن، التعرج لأيدر

النمسوية الفي ايدر فائزة في سباق التعرج في بيفر كريك. (رويتر تيليفوتو)

حقق السويسري ميكايل فون غرونيغن فوزه الثاني على التوالي في مسابقة التعرج الطويل في كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ احتل المركز الاول في السباق الثاني هذا الموسم الذي اقيم في فايل، كولورادو مسجلا ٢،٢٨،٨٨ دقيقتين. وتلاه النروجي لاسي كيوس ٢،٢٩،٣٤، ثم السويسري اورس كالين ٢،٣٠،٦٩. اما الايطالي البرتو تومبا بطل التعرج والتعرج الطويل الموسم الماضي، فحل سابعا مسجلا ٢،٣١،٢١ دقيقتين.

وهو الفوز الرابع في التعرج الطويل لفون غرونيغن منذ بدء مشاركته في كأس العالم. اما كيوس فيسعى الى فوز اول في سبعة مواسم بعدما سبق له ان فاز في الكومبينيه (انحدار + تعرج) في كيتسبول عام ١٩٩٤.

يتصدر فون غرونيغن ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل وله ٢٠٠ نقطة، يليه كيوس ١٦٠، ثم كالين ١٢٠.

وجاء ترتيب كأس العالم مماثلا له.

السيدات

في بيفر كريك، كولورادو، فازت النمسوية الفي ايدر في سباق التعرج مسجلة ١،٢٢،٤٩ دقيقة، وتلتها النروجية ماريان كيورشتاد ١،٢٣،٢٠، ثم السويسرية غبرييلا تسينفري غراف ١،٢٣،٢٩.

تتصدر ايدر ترتيب كأس العالم للتعرج ولها ١٠٠ نقطة، تليها كيورشتاد ٨٠، ثم تسينفري ٦٠.

وتتصدر ايدر والالمانيتان مارتينا ارتل وكاتيا سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولكل منهن ١٠٠ نقطة.



دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز السادس على التوالي لشيكاغو بولز


لاعب شيكاغو بولز مايكل جوردان محتضنا كرة مرتدة امام لاعب نيوجيرزي نتس جايسون ويليامس. (أ ب تيليفوتو)

صنع شيكاغو بولز فوزه السادس على التوالي على ارضه والسابع في ثماني مباريات في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي"، اذ تغلب على نيوجيرزي نتس ١٠٩ – ٩٤. وسجل طوني كوكوتش ١٩ نقطة، وهو رقم شخصي له هذا الموسم، وكل من سكوتي بيبن ومايكل جوردان ١٩ نقطة لبولز.

ولقي اورلاندو ماجيك خسارته الثانية بسقوطه امام مضيفه ميامي هيت ٩٠ – ٩٣ بعدما سجل بيمبو كولز لميامي هيت ثلاث نقاط من خارج القوس قبل انتهاء المباراة بـ١٩،٩ ثانية. وسجل بيلي اوينز ٢٠ نقطة للفائز، فيما سجل انفرني هاردواي هداف الدوري بمعدل ٢٩ نقطة في المباراة الواحدة، ١٨ نقطة للخاسر الذي كان هذا تعثره الاول في مبارياته السبع الاخيرة.

وفاز هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين على دنفرناغتس ١٠١ – ٩٧. وسجل كلايد دريكسلر ١٧ من نقاطه الـ٢١ في الشوط الثاني، منها ثلاث نقاط حاسمة من خارج القوس. وهو الفوز الرابع على التوالي لهيوستن روكتس.

وفاز يوتاه جاز على مضيفه مينيسوتا تيمبر وولفز ١٢٦ – ١٠٢. وسجل كارل مالون ٣١ نقطة للفائز الذي حقق انتصاره الرابع على التوالي.

وفاز انديانا بايسرز على سياتل سوبر سونيكس ١١٨ – ١٠٤. وسجل ريجي ميلر ١٥ من نقاطه الـ ٣٥، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، في الربع الثالث، في حين سجل شون كمب ٢٧ نقطة و١٢ مرتدة وتسع تمريرات حاسمة لسياتل سوبر سونيكس الذي خسر للمرة الرابعة على التوالي امام انديانا بايسرز.

وفاز كليفلاند كافالييرز على ديترويت بيستونز ٩٣ – ٩٠، وتورونتو رابتورز على واشنطن بولتس ١٠٣ – ١٠٢، ونيوجيرزي نتس على فيلادلفيا ٩٥ – ٧٩، وبوسطن سلتكس على ميلووكي باكز ٩٩ – ٩٣، وسان انطونيو سبرز على تشارلوت هورنتس ١٠٩ – ١٠٧، وفينيكس صنز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٧ – ١٠٢، وغولدن ستايت ووريورز على دالاس مافريكس ١٢١ – ١٠٨.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- اورلاندو ماجيك ٧ – ٢
٢ – نيويورك نيكس ٧ – ٢
٣- ميامي هيت ٥ – ٢
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٧ – ١
٢- اتلانتا هوكس ٥ – ٣
٣- انديانا بايسرز ٥ – ٣

* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- هيوستن روكتس ٧ – ١
٢- يوتاه جاز ٨ – ٢
٣- سان انطونيو سبرز ٦ – ٢
– مجموعة الهادئ:
١- سكرامنتو كينغز ٧ – ٢
٢ – لوس انجلس كليبرز ٦ – ٣
٣- سياتل سوبر سونيكس ٦ – ٤.

بطولة العالم لرفع الاثقال

احرز الرباع اليوناني ليونيداس سابانيس لقب وزن ٥٩ كيلغ في بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في مدينة كانتون الصينية مسجلا ١٣٧،٥ كيلغ خطفا + ١٦٥ كيلغ نترا = ٣٠٢،٥ كيلغ مجموعة.

وحل ثانيا الكوري الجنوبي تشون بيونغ – كوان ١٣٥+١٦٥= ٣٠٠ كيلغ، وثالثا البلغاري نيكولاي بيشالوف ١٣٥+١٦٠=٢٩٥ كيلغ.

واحرزت الصينية ليو تشيو هوا لقب وزن ٥٠ كيلغ مسجلة ٨٥ كيلغ خطفا و١٠٢،٥ كيلغ نترا = ١٨٧،٥ كيلغ مجموعة.

وتلتها التايوانية تشو نان – مي ٨٠+٩٧،٥=١٧٧،٥ كيلغ، ثم البلغارية ايزابيلا ريفانوفا ٧٥+٩٧،٥=١٧٢،٥ كيلغ.

كذلك احرزت الصينية كاونام ماليسواري لقب وزن ٥٤ كيلغ مسجلة ٩٠ كيلغ خطفا + ١١٢،٥ نترا = ٢٠٢،٥ كيلغ مجموعة.

وتلتها تشانغ تشيتشيانغ ٨٥+١١٠=١٩٥ كيلغ، ثم التايوانية كدو بينغ تشون ٨٠+١٠٥=١٨٥ كيلغ.



المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

الانصار أحكم قبضته على الصدارة بفوزه على النجمة والهومنتمن سقط سقوطاً مروعاً أمام الاخاء الاهلي



المصري هشام ابرهيم نجم النجمة يقطع الكرة قبل ان يصل اليها اللاعب عبد الرحمن اوسكار (٢٠) على ملعب طرابلس.

إصابة فادي حلاق مهاجم الأنصار في شباك محمود طراد حارس النجمة في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني ويبدو طراد (١) مشرعاً يديه أمام خليل حمودي وعباس شحرور. (ابرهيم الطويل)



... محجوب حارس حركة الشباب وامامه فؤاد فهد ولاعبا الهومنمن سكسون (٢١) وكاراو (١٢) على ملعب بلدية برج حمود بعد ظهر السبت. (سامي عياد)




اصابة أحمد كريم التعادلية ٢-٢ للحكمة في شباك كريم مناصري حارس التضامن صور على الملعب البلدي بعد ظهر السبت، وبدا علي خليل (٤) وحيدر حويلا ذاهلين. (محمود الطويل)



حارس الهومنتمن سلكو ينقذ مرماه من كرة للعراقي اكرم عمانوئيل – على الأرض – على ملعب صيدا البلدي الاحد وبدا آرمين غازاريان متحفزاً. (سلكو بيكاريان)



محمد حمزة (الأهلي صربا) وعثمان صالح (الصفاء) وجهاً لوجه في وطى المصيطبة الاحد. (رافي برريان)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم.

بعد ظهر السبت فاز الهومنمن على حركة الشباب ١-٠ في برج حمود، وتعادل الحكمة والتضامن صور ٢-٢ على الملعب البلدي، والبرج وشباب الساحل ١-١ في صيدا، وامس الاحد فاز الانصار على النجمة ١-٠ في "الدوري الخاص" على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، والصفاء على الاهلي صربا على ملعب الاول في رأس المصيطبة ٢-٠، وسقط الهومنتمن سقوطاً مروعاً ٠-٣ امام الاخاء الاهلي عاليه في صيدا.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الجمعة بمباراة مبكرة اسفرت عن تعادل الرياضة والادب والراسينغ ايجابا ١-١ في طرابلس.

١٥ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة هذا الاسبوع بينها اصابتان بالرأس، واحتسبت ضربة جزاء واحدة اهدرها العراقي علي هادي مدافع الرياضة والادب في مباراة فريقه امام الراسينغ.

وبذلك بلغ عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري ١٤٧ اصابة بينها ٢٢ بالرأس و١٢ بضربات جزاء "بنالتي" من اصل ١٥ محتسبة، واثنتان من ضربتين حرتين وثلاث بطريق الخطأ وواحدة ركنية.

الانصار ابتعد في الصدارة بفوزه على غريمه التقليدي وبفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه، وصعد الصفاء من المركز الخامس الى مركز الوصيف، وشاركه فيه البرج نقاطا (١٧ لكل منهما) وتأخر عنه بفارق الاصابات، ونزل الهومنتمن من المركز الرابع الى المركز السادس، وصعد الرياضة والادب من المركز الخامس الى المركز الرابع، في حين نزل النجمة من المركز الثالث الى المركز الخامس، وتقاسم التضامن صور والهومنمن المركز السابع ولكل منهما ١١ نقطة، ونزل الحكمة من المركز الثامن الى المركز التاسع وبقي الصراع على حزام النجاة على اشده بين شباب الساحل وصيف القاع بخمس نقاط والراسينغ القابع على شفير الهاوية بست نقاط وقد تحسم مباراتهما السبت المقبل على ملعب الصفاء صراع القاع اذا ما انتهت بفوز فريق على اخر.

رأس لائحة الهدافين لا يزال في عهدة مهاجم النجمة السوري عساف خليفة وله ثماني اصابات، يليه وارطان غازاريان (الهومنتمن) على رغم انه لم يشارك في مباراة فريقه امس امام الاخاء الاهلي وله ست، وسجل خمس اصابات كل من زاهر العنداري (الاخاء الاهلي) وعثمان صالح (الصفاء) وسيرغي الكسندروف (الحكمة) واربع اصابات كل من ابرهيم مناصري (التضامن صور) وترو كهيايان (الهومنتمن).

وهنا الشريط.

الهومنمن ١ – حركة الشباب ٠

كتب بلال العمري:

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الهومنمن وحركة الشباب الطرابلسي امام جمهور قليل فاسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا عن فوز الهومنمن ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وبذلك غنم اصحاب الارض النقاط الثلاث وعاد الحركة الى قواعده في بعل محسن بوفاض خالٍ.

كان الهومنمن الاكثر نشاطا في الشوط الاول واهدر له ريمون نجم وكيفورك (ضربة حرة) وكوركين وريمون نجم تكرارا برأسه وهو تحت المعارضة وهي اخطر الفرص الاربع وذلك في الدقائق ٤ و٧ و٢٨ و٣٦. في حين صد القائم الايمن كرة رأسية لشعبان حمادة في الدقيقة ٢٢ واهدر غسان اسعد فرصة محققة للطرابلسيين في الدقيقة ٢٥.

وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات مع رجحان نسبي لكفة الحركة. وتعاقب على اهدار الفرص كل من سامسون منفردا في الدقيقة ٦، وشعبان حمادة في الدقيقة ١١ وهي اندر فرصة شمالية للتعادل اذ كان حمادة في مواجهة المرمى، وغسان اسعد في الدقيقة ٢٦ وهي لا تقل عن سابقتها خطورة، واخيرا سامسون في الدقيقة ٣٧.

الاصابة: في الدقيقة ٣١ ارضية بينية من فاسكين الى سامسون وهو على خط المنطقة لمها واخترق وارسلها الى المقص الايسر مسجلا اصابة الفوز الهومنمن ١-٠.

وهذا هو الفوز الثاني للهومنمن وبه صار رصيده ١١ نقطة من ثماني مباريات. والتعثر الخامس للحركة وبه ظل رصيده ثماني نقاط.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون كوركين وكيفورك وسامي قليط وفاسكين وبولو وكارلو وبابكين ودوري زخور وريمون نجم (غارو) وسامسون (هاروت).

ومثل الحركة الحارس ياسر محجوب واللاعبون ربيع عثمان ومحمد سليم وفؤاد فهد ووسيم المندي وعلي صبوح وشعبان سعد وناجي الحسيني ومدحت رمضان وغسان اسعد وشعبان حمادة.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه حكما التماس الدولي محمد عبدالله سعد وزكريا العبد وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم دوري زخور وكيفورك وفاسكين من الهومنمن ووسيم المندي وشعبان سعد وشعبان حمادة من الحركة.

الحكمة ٢ – التضامن صور ٢

كتب شريف الشوا:

على الملعب البلدي التقى فريقا الحكمة والتضامن صور امام جمهور ملأ المدرجات، فاسفر لقاؤهما الذي جاء ساخنا عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١). وبذلك تقاسم الفريقان الغلة وخسر كل منهما نصف نقطة "غرامة" لوقوعهما في شرك التعادل الذي بات – بموجب القانون الجديد في منزلة الخسارة.

في الدقائق الـ٢٣ الاولى تحركات بين خطي الجزاءعلى طريقة جس النبض. وفي الدقيقة ٢٤ خشونة من بسام حبيب حيال عصام موسى وضربة حرة انبرى لها عصام نفسه وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة ليتطاول اليها ابرهيم مناصري ويدخل فيها برأسه منقضا فتخترق المقص الايسر لمرمى الحكمة وتكون اصابة السبق للصوريين ١-٠.

وهنا انتفض الحكماويون وانتزعوا الزمام وسجل لهم آشود بارسيغيان اصابة التعادل باصابة خاطفة في قلب المرمى الصوري اثر "خذ وهات" بينه وبين فلاديمير ١-١.

وفي الشوط الثاني ساد الحكماويون الساحة ربع ساعة، ثم بادلهم ضيوفهم الهجمات. وفي الدقيقة ٢٧، وكان حسن زهير حل محل علي عبدالله، سجل مناصري اصابة التعزيز لفريقه ٢-١ بمتابعة رائعة لكرة حسن زهير الى يمين الحارس الحكماوي جورج معاصري.

لكن الرد الحكماوي جاء سريعا، اذ في الدقيقة ٣٣ انبرى حسن حلال لضربة حرة وارسلها متيامنا هوائية على باب "الصندوق" ليقفز اليها احمد كريم ويحولها برأسه الى يسار كريم مناصري في غفلة من المدافعين الصوريين وحارس مرماه ويكون التعادل الايجابي ٢-٢.

وهذا هو التعادل الخامس للحكمة وبه صار رصيده ١١ نقطة، والرقم الخامس ايضا للتضامن وبه صار رصيده ١١ نقطة.

مثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون سعاد زهران (وسام خليل) وجورج سالم وطوني عازار وبسام حبيب ونعمان طيار وفلاديمير وداني كرم (حسن حلال) واحمد كريم وآشود بارسيغيان وسيرغي الكسندروف.

ومثل التضامن صور الحارس كريم مناصري واللاعبون حيدر حويلا وعلي خليل وفيصل قبوط ومحمد زهير وعلي عبدالله (حسن زهير) ومحمد منصاري وعصام رضا وعصام موسى (مصطفى جهير) وعلي حويلا (فيصل عنتر) وابرهيم مناصري.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتى وعاونه الدولي زهير المصري والاتحادي روبين طرازيان وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم سعاد زهران وطوني عازار وبسام حبيب وفلاديمير من الحكمة وعصام موسى وفيصل عنتر من التضامن صور.

البرج ١ – شباب الساحل ١

صيدا – من حسن التنير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا البرج وشباب الساحل امام زهاء الفي متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠ للساحل). وبذلك تقاسم الفريقان الغلة.

تحرك البرجيون في ربع الساعة الاول، ثم نشط الساحليون وسادوا الساحة وسجل لهم ياسر منصور اصابة السبق في الدقيقة ٢٨ عندما وصلته الكرة عرضية من محمد شعيب وهو على حدود المنطقة فنقلها من القدم اليمنى الى القدم اليسرى وخطفها ارضية خادعة افلتت من يدي الحارس علي حطيط وتهادى في قلب المرمى الاصفر وتكون اصابة السبق للساحليين ١-٠.

وفي الشوط الثاني قلب البرجيون الاسطوانة، اذ انتزعوا الزمام بفضل تحركات عامر فرحات الذي كان "نائما" في الشوط الاول واثمر النشاط البرجي سبع ضربات ركنية، في حين لم يحصل الساحليون على اي ضربة وبذلك بلغت الضربات الركنية البرجية في المباراة ١١ في مقابل خمس للساحل. واثمرت تحركات الفريق الاصفر ثمرتها قبل النهاية بعشر دقائق عندما تلقى عامر فرحات الكرة من جهاد كنعان واخترق المنطقة مراوغا، ثم "قشرها" لحسن رحال الذي خطفها بيمناه من بين المدافعين قوية اخترقت الزاوية اليمنى لمرمى حسن موسى حارس الساحل الذي كان نجم فريقه وكانت الاصابة البرجية التعادلية ١-١. وهي الاصابة الثالثة لحسن رحال منذ بدء الدوري.

وهذا هو التعادل الخامس للبرج وبه صار رصيده ١٧ نقطة. والثاني للساحل وبه ظل وصيفا للقاع وله خمس نقاط من تسع مباريات.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون محمود غملوش (رضا حركة) ومجدي كسلا والسيد محمد محسن اسماعيل وجهاد كنعان وحسين رحال (علي متيرك) وعامر فرحات وكارلوس (علي رحال) وحسين حمدان وحسن رحال وفضل رحال.

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة وحسين مراد وخضر سليم ومحمد خير الدين ومهدي ياسين وياسر منصور وجعفر رسلان (شوقي حيدر) وعمر سويد ومحمد اليوسف (فؤاد سعد) ومحمد شعيب (علي البراج).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس مصطفى طالب وعزام اسماعيل وراقبها نزيه مديحلي. وأنذر الحكم السيد محمد محسن اسماعيل من البرج وخضر سليم ومحمد اليوسف من شباب الساحل.

النجمة ٠ – الانصار ١

على ملعب رشيد كرامي في طرابلس التقى بعد ظهر الاحد الفريقان اللدودان النجمة والانصار خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور فأسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام دولي من مصر عن فوز الانصار ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠).

وهكذا احكم الانصار قبضته على الصدارة وقطفاً معركة القمة اذ ابتعد اربع نقاط عن اقرب منافسيه عليها ولا تزال له مباراتان مؤجلتان مع كل من الهومنمن والصفاء وهو سيلتقي الهومنمن بعد غد الاربعاء في طرابلس ايضاً في ذكرى الاستقلال وينتظر ان يحتشد للقاء جمهور غفير قد تضيق به المدرجات.

وبهذا الفوز وهو الرقم ١٢ في ٢٠ لقاء لقطبي الكرة اللبنانية في اطار "الدور الخاص" في مقابل خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات، اكد الانصار انه ماض قدماً ويخطي متوازنة في الدفاع عن اللقب اذ هو به حقق الفوز السابع على التوالي منذ بدء الدوري، في حين لم ينل منافسه التقليدي من نقاط المباريات الثلاث الاخيرة (٩ نقاط) سوى نقطة واحدة وحيدة من تعادله ٣ – ٣ مع التضامن صور في صيدا السبت الماضي، وهو امر يوسع جبهة المعارضة للهولندي يان ملك الذي لم تثبت تشكيلة النجمة في عهده على حال منذ نحو ثمانية عشر شهراً.

فنياً، لعب الانصار للفوز منذ الثواني الاولى واشرك مديره الفني عدنان مكداش الشرقي الغاني عبدالرحمن اوسكار اسعد للدفاع للمرة الاولى منذ اشتراه من الزمالك المصري، فشكل الى دافيد ناكيد وجمال طه ثلاثياً رائعاً، لامتلك بفضل تألقه وتفاهمه منطقة الوسط وارتد سليم حمزة قلباً للدفاع بدلاً من كابتن الفريق عصام قبيسي الذي غاب عن اللعبة امس للمرة الثانية على التوالي في اسبوع واحد. كذلك غاب فادي علوش هداف "الدوري الخاص" بين الفريقين (٥ اصابات) والظهيران الاساسيان حازم الغور ومنير حسين والحارس الاصيل وسام كنج وكان معظم المراكز من نصيب الاحتياطيين. أما النجمة فشهدت تشكيلته عودة نجم هجومه محمود حمود وساعد دفاعه رائد ابو النصر وظل المصري هشام ابرهيم في مركزه الجديد ساعداً للدفاع ولعب الى جانب حسين خشيش وفادي الناطور وشغل في الظهيرين كل من عباس شحرور وفادي خشفة يؤازرهم هشام ابرهيم حين تكون الكرة في عهدة الفريق الاخضر.

عرفت منطقة النجمة ضغطاً انصارياً مكثفاً طوال الشوط الاول ومعظم فترات الشوط الثاني ولم يتحرك النجماويون جدياً سعياً الى التعديل الاّ في ربع الساعة الاخير، لكن مهاجميهم عساف خليفة والحاج حمود لم يحسنا التخلص من الرقابة اللصيقة التي فرضها عليهما بلال زغلول وفادي عياد وسليم حمزة. مرة واحدة هرب عساف من الرقابة اواخر الشوط الاول فسدد كرة رائعة طاشت في "الاوت"، ومرّتين حاول الهروب من الرقابة في الشوط الثاني فوقع في شرك المصيدة التسللية. اما محمود حمود فكان مصدر اقلاق دائم لوسائط الدفاع الانصارية واكد بتحركاته الواعية انه "ورقة رابحة" من العبث التخلي عن خدماته و"ركنه" في مقاعد الاحتياط خصوصا انه ليس بين مهاجمي النجمة جميعا لاعب واحد يعرف طريق المرمى اللهم الاّ عساف خليفة الذي سيظل حتى نهاية الدوري اسير الرقابة اللصيقة من دفاعات الفرق اللبنانية كافة الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.

ويبقى التحكيم وهو جاء مقبولا وتغاضى الحكم الدولي قدري عبد العظيم بنكء عن اكثر من حالة كان يمكن ان تغيّر سير المباراة لا لشيء الاّ لان اللعبة حساسة وذات طابع تنافسي تقليدي يشبه الى حد كبير الطابع الذي يميز لقاءات قطبي بلاده الاهلي والزمالك.

ابرز لاعبي المباراة كان اوسكار ودافيد وشهاب في الانصار وهشام ابرهيم ورائد ابو النصر ومحمود حمود في النجمة.

الفرص، فرص الشوط الاول تعاقب على اهدارها فادي حلاق في الدقيقة ٤، وخضر برجاوي (طابللو) في الدقيقة ٩، وفادي خشفة في الدقيقة ١٨، وبلال زغلول في الدقيقة ٢٤، وعبد الفتاح شهاب في الدقيقة ٢٥ اثر ضربة حرة، "غول اكيد"، ودافيد ناكيد منفردا في الدقيقة ٣٢، وحلاق بالكعب في الدقيقة ٣٣، وفي الدقيقة ٤٥ اخترق شهاب المنطقة مراوغا فتعرض للمخاشنة وقطع الكرة بيده وطالب بعضهم بضربة جزاء "بنالتي" لكن الحكم لم يكن ينوي – كما بدا – حسم اللعبة بـ"ضربة جزاء". ثم سدد عساف خليفة كرة الى يمين القائم من اوّل "فلتة" له في هذا الشوط في الدقيقة ٤٧، واخيرا اهدر حلاق منفردا في الدقيقة ٤٨، وفي الدقيقة ٥٢ صفرة تنهي الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

واهدر فرص الشوط الثاني المسلماني في الدقيقة ٢، وشحرور منفردا في الدقيقة ٥، والمسلماني منفردا في الدقيقة ٦، ودافيد ناكيد في الدقيقة ٩، واوسكار في الدقيقة ١٣ اذ عطلها طراد باعجوبة اثر دربكة لا توصف، وحلاق منفردا في الدقيقة ١٦. وفي الدقيقة ٢٥ سجل الانصار اصابة سبق بواسطة فادي حلاق. وفي الدقيقة ٢٧ سجل عساف خليفة اصابة رأسية رائعة النجمة لم يحتسبها الحكم لتسلل عساف حسب راية الحكم المصري الدولي المساعد جابر مرسي علي، ثم اهدر عساف اندر فرصة للتعادل في الدقيقة ٣٧، اذ افلتت الكرة من يد علي الفقيه وطجت على العارضة ليشتتها طه في اللحظة الاخيرة.

الاصابة: في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني استخلص طابللو الكرة من بين قدمي خليل حمودي ومررها الى طه الذي ارسلها من منتصف الملعب الى عبد الفتاح شهاب ليطير بها متياسرا ويرقص عباس شحرور ثم يرفعها هوائية ساقطة فوق المنطقة الى فادي حلاق الذي يقابلها بيمناه "عالطاير" قبل ان تلامس الارض فتخترق المقص الايمن البعيد لمرمى محمود طراد حارس النجمة وتكون اصابة الفوز للفريق الاخضر ١-٠، وهي دون ريب لاحدى اجمل اصابات الدوري هذا الموسم.

مثل النجمة الحارس محمود طراد واللاعبون عباس شحرور وحسين خشيش (احمد عياش) وفادي الناطور وفادي خشفة وهشام ابرهيم وجمال الحاج (حيدر حايك) ورائد ابو النصر وعساف خليفة ومحمود حمود وخليل حمودي (محمد صفا).

ومثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون بلال زغلول وسليم حمزة وفادي عياد وخضر برجاوي (طابللو) وجمال طه ودافيد ناكيد وعبد الرحمن اوسكار ومحمد المسلماني (حسين كيبا) وفادي حلاق وعبد الفتاح شهاب.

قاد المباراة الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم وعاونه مواطناه الدوليان نجيب علي وجابر مرسي علي وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم رائد ابو النصر وخليل حمودي وفادي الناطور وعساف خليفة من النجمة وبلال زغلول من الانصار.

الصفاء ٢– الاهلي صربا ٠

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والاهلي صربا، فأسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

ساد الصفاويون اللعبة طوال الدقائق الـ٩٠ وحاصروا ضيوفهم في منطقتهم، وشنوا على مرمى الحارس علي رمال هجمات متلاحقة، وتفنن مهاجموهم وليد ابو يحيى ووليد الميري وعثمان صالح وشادي كرنيب و"النرفوز" شادي الشامي في اهدار الفرص السهلة التي اتحت لهم بالتسرع تارة وبالرعونة طورا حتى "شاطت" اعصاب محازبيهم ومناصريهم وجهازهم الفني، اذ كانت من النوع الذي لا يهدر.

اما الاهلاويون فلجأوا الى الدفاع املا في الخروج بنقطة من تعادل، واعتمدوا على الهجمات المرتدة في قيادة الثلاثي طلال الحلبي ومنصور اسطفان والنشيط طانيوس مرهج، ولم تخل من خطر.

وظل النسج على هذا المنوال حتى الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني حين تمكن اصحاب الارض من تسجيل اصابة افتتاحية بواسطة عثمان صالح ارلحت الاعصاب المشدودة وانعشت الآمال الصفاوية بالخروج من اللعبة بنقاطها الثلاث. وقد عزز هذه الامال نجاح محمد مرتضى في اضافة اصابة التعزيز لفريقه ٢-٠ في الدقيقة ٤٥ القاتلة.

الاصابتان، في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني تلاعب عثمان صالح بالمدافعين الاهلاويين عند خط المنطقة ولما انكشف له المرمى اطلق الكرة مباغتة فاخترقت الزاوية اليمنى لمرمى الحارس علي رمال الذي اكتفى بالتفرج عليها مسجلا اصابة الافتتاح للصفاء ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٥ تلقى محمد مرتضى المتابع داخل "الصندوق" الكرة عرضية "مقشرة" من وليد ابو يحيى عبر نبيل شيخو فخطفها بيمناه الى يمين الحارس رمال مسجلا اصابة التعزيز ٢-٠.

وهذا هو الفوز الخامس للصفاء وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الثاني وله ١٧ نقطة من ثماني مباريات. والتعثر الثامن للاهلي صربا وبه ظل منفردا بالقاع وله نقطة واحدة من تسع مباريات.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسن ايوب ودانيال الاعور وحبيب قداح ونبيل شيخو وعثمان صالح وشادي كرنيب ووليد الميري (موسى شاهين) ووليد ابو يحيى وشادي الشامي (محمد مرتضى).

ومثل الاهلي صربا الحارس علي رمال واللاعبون جورج شقير واستيان وغابي سعادة ومهدي ناصر الدين (ملك حشمة) وفادي خضور ومحمد حمزة (جهاد تخول) وحسام بدشتي (جوني بطرس) وطلال الحلبي ومنصور اسطفان وطانيوس مرهج.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي ماغوب اكرابيان وحيدر قليط وراقبها عبده خوري. وأنذر الحكم شادي الشامي ودانيال الاعور من الصفاء واستيان من الاهلي صربا.

الاخاء الاهلي ٣ – الهومنتمن ٠

صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والهومنتمن، فأسفر لقاؤهما عن فوز الاخاء الاهلي ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠).

فرض الفريق الجبلي ايقاعه على اللعبة من ألفها الى يائها، فجاء العرض من جانب واحد وسجل ثلاث اصابات "ملعوبة" وأهدر له مهاجموه فرصا عدة سهلة على مدار الشوطين لو احسنوا ترجمتها لخرجوا بغلة مضاعفة. وقد برز منهم العراقي اكرم عمانوئيل الذي سجل الاصابة الاولى وصنع الثانية والثالثة.

اما الهومنتمن فكان في غياب نجمه وصانع العابه وهدافه وارطان غازاريان فلول فريق، لا حول له ولا طول، اذ قدم اسوأ عرض له منذ بدء الدوري، ولم تلح لمهاجميه سوى بعض الفرص المتباعدة والتي كان اخطرها فرصة كوكو خالويان الانفرادية في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول وتكفلها الحارس العراقي هاشم خميس بانقضاض سريع، وكان ابرز الفريق الضيف مدافعه صموئيل الذي كان يغرد في غير سربه.

الاصابات: في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول اثمرت احدى الهجمات الجبلية ضربة ركنية انبرى لها عمر رمضان وارسل الكرة "بالمسطرة" هوائية ساقطة فوق "الصندوق" الى اكرم عمانوئيل فلمها بحرفنة ثم هيأها لنفسه واطلقها بيمناه كالبرق لتخترق المقص الايسر لمرمى ساكو مسجلا الاصابة الافتتاحية للاخاء الاهلي ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني تلقى زاهر العنداري الكرة عرضية متقنة من اكرم عمانوئيل فخطفها من قرب نقطة الجزاء قنيفة لرتطمت بأسفل القائم الايمن البعيد ثم لرتدت الى الشباك مسجلة اصابة التعزيز للفريق الجبلي ٢-٠.

وفي الدقيقة ٤٥ تلقى جمال يحيى المتربص داخل "الصندوق" الكرة عرضية "خالصة" من احمد منصور المتيامن عبر "المعلم" اكرم عمانوئيل فلم يجد ادنى صعوبة في ايداعها سقف الشبكة مسجلا اصابة التفوق الرقم ٣-٠.

وهذا هو الفوز الثاني للاخاء الاهلي عاليه وبه صعد من المركز الحادي عشر الى المركز العاشر وله ١٠ نقاط من تسع مباريات. والتعثر الثالث للهومنتمن وبه نزل من المركز الرابع الى المركز السادس وله ١٤ نقطة من تسع مباريات.

مثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وواصف الصوفي وعلي حسون وادهم علامة (احمد منصور) وعماد البنا (حسن عبود) وفيصل شهيب وعمر رمضان وجمال يحيى وزاهر العنداري واكرم عمانوئيل.

ومثل الهومنتمن الحارس ساكو واللاعبون آرمين غازاريان وبانوس وارتور وصموئيل وآرا وفاتشيه ورافي جولفاجي وجيرار باكلدوريان وكريكور خالويان وكارين كشكريان واترانيك بيدويان وترو كهيايان.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه حكما التماس الدولي الايراني محمد فنائي وجمال سليم وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم آرتور من الهومنتمن.

ترتيب البطولة بعد المرحلة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الانصار	٧	٧	–	–	١٨	٢	٢١
٢– الصفاء	٨	٥	٢	١	١١	٤	١٧
٣– البرج	٩	٤	٥	–	٩	٥	١٧
٤– الرياضة والادب	٩	٤	٣	٢	١٠	٥	١٥
٥– النجمة	٩	٤	٣	٢	١٢	١١	١٥
٦– الهومنتمن	٩	٤	٢	٣	١٩	١٥	١٤
٧– التضامن صور	٩	٢	٥	٢	١٢	١١	١١
٧– الهومنمن	٨	٢	٥	١	٦	٥	١١
٩– الحكمة	٩	٢	٥	٢	١٤	١٤	١١
١٠– الاخاء الاهلي	٩	٢	٤	٣	٩	١٠	١٠
١١– حركة الشباب	٩	٢	٢	٥	٨	١٥	٨
١٢– الراسينغ	٩	١	٣	٥	١٠	١٦	٦
١٣– شباب الساحل	٩	١	٢	٦	٧	١٧	٥
١٤– الاهلي صربا	٩	–	١	٨	١	٢٦	١
المجموع	١٢٢	٤٠	٤٢	٤٠	١٤٧	١٤٧	١٦٢

الانصار – كارديف

تقام مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الانصار وفريق بحارة المدمرة البريطانية "كارديف" التي تزور بيروت، الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين على ملعب بلدية برج حمود. والدخول مجانا.

الرياضي – الوثبة

يستضيف النادي الرياضي بطل لبنان فريق الوثبة السوري في مباراة ودية في كرة السلة، الخميس ٢٣ تشرين الثاني الساعة السادسة مساء في قاعة صائب سلام.

ويسبق المباراة لقاء للفريقين للدرجة الثانية الساعة الخامسة.

طائرة ودية

احتفاء بعيد الاستقلال، تقام الساعة السابعة مساء السبت ٢ كانون الاول مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي الشبيبة البوشرية بطل لبنان والعمل بكفيا في رعاية وزير الداخلية المهندس ميشال المر على ملعب سنتر شرف الرياضي في الزلقا.

ومعلوم ان فريق الشبيبة البوشرية سيغادر لبنان الى تونس للاشتراك في بطولة النوادي العربية ابتداء من ٦ كانون الثاني.

حكام كرة السلة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة الاشتراك في دورة تدريبية دولية للحكام تقام في الاردن ابتداء من اليوم ببعثة رسمية مؤلفة من الحكام الاتحاديين: بيار عربيان وجوزف بعقليني ومروان ايغو وفوزي عشقوتي وطوني كركر. ويشرف على الدورة الحكم الدولي الكندي لويو في حضور ممثلين للاتحادين الدولي والاردني. وقد سافرت البعثة اللبنانية امس الى عمان.

البطولة العربية الفردية الـ ١١ في الشطرنج غداً

أحمد نجار وفادي عيد يمثلان لبنان

تفتتح غدا في فندق "فرساي" في الحمراء البطولة العربية الفردية الـ١١ في الشطرنج التي ينظمها الاتحاد اللبناني للشطرنج في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وتشارك في البطولة نخبة من اشهر الاساتذة العرب على رأسهم الاستاذ الدولي الكبير التونسي سليم بو عزيز الذي وصل الى بيروت مع زميله مجدي الكعبي.

ومن المشتركين ايضا كل من محمد المضيحكي وزايد محمد محمود من قطر، والعراقي عبد الوهاب احمد رشيد، والمغربيان هشام الحمدوشي وزكريا بنيس، والليبي ابرهيم جمعة الشمراني، والفلسطيني عطاالله محمد موسى، والاردني حسين بطيخي، والبحراني علي السليطي، وعثمان وطالب موسى ابرهيم من الامارات.

ويصل اليوم الى بيروت الحكم الرئيسي للبطولة السوري الدكتور محمد حمدية مع بطل سوريا الاستاذ الدولي عماد حقي.

وسيمثل لبنان في البطولة اللاعبان الدوليان احمد نجار وفادي عيد بعدما تقاسما المركز الاول في الدورة الخاصة التي اختتمت السبت وجمعت ثمانية من اشهر اللاعبين اللبنانيين.

وجمع نجار وعيد ٥,٥ نقاط، فيما احتل نسيم صقر المركز الثالث برصيد ٤,٥ نقاط مبتعدا عن بطل لبنان السابق في الشطرنج السريع منصور عساف بفارق نصف نقطة فقط. اما بطل لبنان الحالي انطوان قسيس فاحتل المركز الخامس برصيد ٣,٥ نقاط. وجمع عبدو سوموف ٢,٥ وعبد العزيز محمود ١,٥ ورفيق بركات نقطة واحدة.

وتجرى المباريات في صالة الامراء في فندق "فرساي" من ١١ جولة مدة كل منها ست ساعات. وستوضع كاميرات تلفزيونية، خاصة لنقل اجمل الجولات من اجل ان يتابعها الجمهور، فيما سيتولى احد اللاعبين اللبنانيين الكبار التعليق على الجولات المثيرة وتحليلها.

تبدأ المباريات يوميا في الثالثة بعد الظهر. والصالة مفتوحة لعشاق الشطرنج كافة.

ويتخلل الافتتاح عرض فولكلوري لفرقة الفنون الشعبية بقيادة الفنان فهد العبدالله.

ضاحية الاستقلال لشويري وعوض وكركلا والصوفي

٦٣ عداء وعداءة يمثلون ١١ ناديا اتحاديا اشتركوا في سباقات الاستقلال للضاحية التي نظمها الاتحاد اللبناني لالعاب القوى على ملعب المعهد الانطوني في بعبدا.

وانشد المشتركون النشيد الوطني، قبل ان ينطلقوا باشارة من امين السر العام للاتحاد جوزف حردان.

وفاز في السباقات الاربعة كل من نبيل شويري بين القدامى وعلي عوض بين الرجال وليلى كركلا بين قدامى السيدات وثريا الصوفي بين السيدات.

هنا النتائج الفنية:

- اوائل قدامى الرجال بحسب الفئات – المسافة ٤ كيلم:

فئة اولى ٤٠–٤٤ سنة: مانويل ازميرليان (انتليكو) ١٥,٢ دقيقة.

فئة ثانية ٤٥–٤٩ سنة: نبيل شويري (الانطوني) ١٤,١٥

فئة ثالثة ٥٠–٥٤ سنة: احمد فيطروني (القدامى) ١٦,٥٩

فئة رابعة ٥٥–٥٩ سنة: محمد نقوش (الانطوني) ١٧,١٨

فئة خامسة ٦٠–٦٤ سنة: نقولا طنوس (انتليكو) ١٨,٢٧

فئة سادسة ٦٥–٦٩ سنة: حسن ضاهر (كل مواطن عداء) ٢١,٢٠

فئة سابعة ٧٠–٧٤ سنة: العميد فايز الراسي (القدامى) ٢٠,٢٧

فئة تاسعة ٨٠–٨٤ سنة: محمد عزالدين (كل مواطن عداء) ٣١,٤٠

- قدامى السيدات – المسافة ٤ كيلم: فئة رابعة – ليلى كركلا (القدامى) ٢٠,٥٠ دقيقة.

- الرجال – المسافة ٦ كيلم:

١– علي عوض (المريميون ديك المحدي) ١٨,٥٦ دقيقة.

٢– محمود عياش (الجيش اللبناني) ١٩,٧

٣– سمير عزالدين (الجيش اللبناني) ١٩,١٨

اشرف على السباق امين سر الاتحاد وعضو الاتحاد ريمون بحلق وسبعة حكام اتحاديين.

ووزعت ميداليات تذكارية على الفائزين.

استقلال الجامعات، القسم الاول

في القسم الاول من دورة الاستقلال التي ينظمها الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات والتي استمرت ثلاثة ايام على ملاعب الجامعة الاميركية في بيروت، احرز لقب كرة السلة للرجال فريق جامعة سيدة اللويزة بفوزه في المباراة النهائية على الجامعة الاميركية ٦٤ – ٦١.

وهنا بقية النتائج: فاز مايغازيان على اللويزة شكا ٣٠ – ١٢، واللبنانية الاميركية بيروت على هندسة اليسوعية ٤٤ – ٣٥، واليسوعية على اللبنانية الاميركية جبيل ٤١ – ٤١، والكسليك على اليسوعية ٤٦ – ٣٥، والاميركية على العربية ٤٣ – ٣٦، واللبنانية الاميركية بيروت على البلمند ٣٦ – ٣٠، والاميركية على المدرسة الحربية ٤٨ – ٣٧، واللويزة على مايغازيان ٤٣ – ٢٧، والاميركية على اللبنانية الاميركية بيروت ٢٣ – ١٥، واللويزة على اليسوعية ٢٨ – ٢٠.

واحرز لقب الاناث فريق مايغازيان بفوزه في المباراة النهائية على انسات الاميركية ٢٩ – ٢٢.

وهنا بقية النتائج: فازت اللبنانية الاميركية بيروت على الكسليك ١٧ – ٨، والاميركية على البلمند ٣٣ – ١٨، ومايغازيان على اللبنانية الاميركية بيروت ٢٤ – ٢٠، والاميركية على اللويزة ٣٢ – ١٨.

قاد المباريات الحكام ريمون صفير واحمد ابو غليوم وبيار مخول وبيار ابو فيصل.

وفي الكرة الطائرة للرجال فازت في المباراة النهائية اللبنانية الاميركية جبيل على العربية ٢–١.

وهنا بقية النتائج: فازت اللبنانية على اللويزة ٢–١، والاميركية على اللبنانية الاميركية بيروت ٢–٠، والبلمند على الهندسة اليسوعية ٢–٠، والعربية على الكسليك ٢–٠، والحربية على البلمند ٢–٠، واللبنانية الاميركية جبيل على الاميركية ٢–١، والعربية على المدرسة الحربية ٢–٠، واللبنانية الاميركية جبيل على اللبنانية ٢–٠.

وفي الكرة الطائرة للاناث فازت في المباراة النهائية البلمند على الاميركية ٢–١.

وهنا بقية النتائج: فازت العربية على اللويزة ٢–١، والكسليك على اللبنانية الاميركية بيروت ٢–٠، والاميركية على اللبنانية ٢–١، والبلمند على الكسليك ٢–٠، والاميركية على العربية ٢–٠.

قاد المباريات الحكام منى عساف واحمد عساف وميشال خوري وجرجس هيفا وايلي قزي وصفا سلوم وزياد حلوي ومحسن محسن.

وفي سباق الضاحية شارك ٢٤ عداء وعداءة وجاءت النتائج كالاتي:

- الذكور – المسافة ٢٠٠٠ متر:

١ – شربل عاصي (الكسليك) ١١,١٢ دقيقة.

٢ – هاني نظام (الاميركية) ١١,١٩

٣ – مخيبر هزيمة (الحربية) ١١,٢٥

- الاناث – المسافة ٢٠٠٠ متر:

١ – هدى رعد (اللبنانية) ١٧,١٨ دقيقة.

٢ – رلى عيسى (اللبنانية الاميركية جبيل) ١٩,٣٥

اشرف على السباقات فؤاد صليبا وبيار نصر وجورج شاهين.

وفي كرة الطاولة للاناث التي شاركت فيها ٢٢ لاعبة، فازت في الدور نصف النهائي غادة خنكرلي على انعام كيال ٢–٠، وسلطانة فواز على منى منانا ٢–٠.

وفي النهائي فازت غادة خنكرلي (اللبنانية) على سلطانة فواز (اللبنانية الاميركية بيروت) ٢–٠ (٢١–١٥، ٢١ – ١٤).

وفي كرة الطاولة للذكور التي شارك فيها ٣٦ لاعبا، فاز في الدور نصف النهائي مروان مرشي على سامر اطرق ٢–٠.

وساماك بدينيان على رازميك شميمليان ٢–٠.

وفي النهائي فاز ساماك بدينيان (مايغازيان) على مروان مرشي (اللويزة) ٢–٠. (٢١ – ١٥، ٢١ – ١٨).

قاد المباريات الحكام ميشال رزق الله ونبيل سطوحي ورياض ابي رزق وفادي مرشي وزينة فارس وندى اسماعيل وفادي قسيس.

بطولة لبنان للكيك بوكسينغ – سافات

نظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات بطولة لبنان العامة في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت للدرجة الاولى بعد ظهر السبت في قاعة المدينة الرياضية لنادي بودا – الكسليك.

وبعد عرض للاعبين والحكام والنشيد الوطني اللبناني، القى رئيس الاتحاد كمال نجار كلمة رحب فيها بممثل قائد الجيش العماد اميل لحود المقدم سامي ابي نادر وبرئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري ورؤساء الاتحادات. ثم اجريت المباريات في اشراف الامين العام عبد الرحمن الريس واسفرت عن الآتي:

– وزن دون ٧٥ كيلغ: فاز بشار جرجوعي (الساموراي) على غسان بزي (البشارة).

– وزن دون ٧١ كيلغ: فاز قاسم صفي الدين (الساموراي) على عمرو الشريف (الساموراي).

– وزن دون ٥٤ كيلغ: فاز نبيل دكرمنجي (الساموراي) على وائل شاهين (بودوكان).

– وزن دون ٨٦ كيلغ: فاز احمد بركات (الجيش) على عقل ابرهيم (الجيش).

– وزن دون ٦٣.٥ كيلغ: فاز محمود الاسمر (الجيش) على حيدر حمود (بي. ام. آي.).

– وزن دون ٥٧ كيلغ: فاز سعيد ساطي (الجيش) على فادي دلال (الساموراي).

– وزن دون ٦٧ كيلغ: فاز ربيع مرعي (الجيش) على فاضل خاروف (البشارة).

– وزن دون ٨١ كيلغ: فاز خالد زمزم (الساموراي) على علي شحادة (الجيش).

وهنا ترتيب النوادي:

١– الساموراي ٣٠ نقطة.

٢– الجيش ٢٩

٣– البشارة ٤

ووزعت ميداليات على الفائزين وكؤوس على النوادي.

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

مكتب للبيع او للايجار على بولفار الجديدة الاتصال ٠٤/٩٦١١٥٥ بعبدا.

للايجار او للبيع شقة في غادير. ت ٨٣١١٩٦

محل تجاري مع ديكور ١٠٠م.م. المنصورية الطريق العام قرب Far-fouille. التلفون ٠١/٢٠٠١٩٨ – ٠٣/٦٣٣٠٠٧

عيادة جديدة للاستثمار ٥٥ م.م سنتر الديار تقاطع مار الياس شارع الاستقلال للاتصال قبل الظهر ٣٤٠٦٧٩ السيد علي بعد الظهر ٣٦٧٩٩٣

شقة كركلس ٥ غرف ومكتب شارع بشارة الخوري، بناية بيروت الكبرى ت ٠٣/٣٨٨٠٤١

للايجار شقة ٢ نوم وصالون وسفرة وغرفة زجاج، الحمراء مفروشة او بدونه، شارع الكومودور. الاتصال من ٨–٤ بعد الظهر الهاتف (٣٠٧٠٨١ – ٣١٦٨٦٣

للايجار طابق سادس ٢٥٠م.م ٤ نوم ٤ حمامات، موقفان وتوابعهما، اول طلعة ثكنة الحلو. الهاتف ٣٠٥١٤٨ طارق.

للاستثمار شقة جديدة ٢ غرف صالون وسفرة طابق ثامن مولد كهرباء، بئر قرب A.U.B. التلفون ٨٦٦٥٤٣ من ٩ – ٦ مساء.

للايجار في ادونيس الشارع الرئيسي شقة جديدة ٣ نوم، صالون، سفرة، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات، الاتصال ٠٣/٦٩٠٠٦٦

مطلوب ارض في المونتيفردي الفنار + بيت مري + بعبدات + برمانا + البوشرية. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض في المونتيفردي، بيت مري، نيو سهيلة، بلونة كفرحباب التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Cherchons appt. pour couple italien, 2à3 c.à. Coucher, avec ou sans meubles, Quartier Verdun, Ras Beirut, Hamra. 822506 - 822507

مطلوب ارض كاشفة على البحر ٦٠٠م.م. في المنصورية، انطلياس، عين علق، مزرعة يشوع، غزير، السعر الاقصى ٢١٠٠$ م.م. الاتصال ٠١/٢٦٧٤٩٦ بعد س ٥ مساء.

سيارات

للبيع رانج موديل ١٩٨٣ اربع ابواب مكيف لون زيتي (٢٥٢٠٠$). ت ٣٤٩٩٩١ – ٧٨٥٠٢٥ – ٠١/٧٨٥٠٤٤

مرسيدس ٣٠٠، فيروزي معدني م ١٩٨٦ Full Options. التلفون ٠٣/٢٢٤٨٦١ او ٠٣/٢٢١٢٨٩

للبيع بداعي السفر دايوو أسبيرو آخر ١٩٩٣ كل الزوائد حالة ممتازة ٢٩٠٠٠ كلم سعر مغر جدا. الاتصال ابتداء من الساعة السابعة مساء بالرقم ٠١/٤٥٣١٤١

مفروشات

للبيع بيانو Demi queue لون موغانو اصابع عاج فخمة جدا المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٣٢٣

متفرقات

للبيع وكالة سفر IATA للمراجعة الاتصال التلفون ٣١١٨٩٤ – ٠٣/٣٤٣٦٦٦

Laser printer, Scaner, Copy machine, plain paper fax all in one unit 1750 $ T: 09/913104 or 03/304744 or 03/608189

كومبيوتر 486Dx33 - 486Dx2/66 + سنترال مكتب Samsung ٨x٣ مكفول. الهاتف ٠٣/٢٧٤٠٦٠

Intensive private sessions for SQ, SEE, Toefl, EEE SAT I+II, Gmat, Gre, Eng. Lang, Bac II. Call 345482 - 352167 Fax 602269

◄ ثلاث جماعات متشددة تقاتل مبارك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ثلاث جماعات

في غضون ذلك، تسابقت ثلاث جماعات اسلامية متشددة في اعلان مسؤوليتها عن تفجير السفارة، في حين ان جماعة "الاخوان المسلمين" التي تتعرض منذ اشهر لحملة امنية نددت بـ"العمل الاجرامي".

فقد ادعى متحدث قال انه ينتمي الى "الجماعة الاسلامية" المحظورة في مصر صباح امس في اتصال مقتضب بوكالة دولية للانباء في القاهرة مسؤولية الجماعة عن هذه العملية. وكانت "الجماعة الاسلامية" وهي الاكبر بين التنظيمات المتشددة المسلحة، اعلنت مسؤوليتها عن المحاولة الفاشلة لاغتيال مبارك في حزيران في اديس ابابا.

وبعد الظهر تلقت وكالة دولية "الانباء في القاهرة ايضا اتصالا ثانيا من متحدث قال انه يمثل تنظيم "الجهاد" اعلن تبني التنظيم العملية التي اوضح ان "سرية الشهيد عصام القمري والشهيد ابرهيم سلامة قامتا بتنفيذها"، مشيرا الى انه سيعطي "تفصيلات دقيقة عن الحادث في ما بعد نظرا الى ظروف امنية تخص الجماعة". واكد المتحدث ان "الجماعة الاسلامية" ليست منفذة العملية و"البيان الصادر عنها مكذوب".

كذلك تلقت وكالة دولية للانباء في القاهرة بيانا باسم "جماعة العدالة العالمية" تتبنى فيه العملية "الاستشهادية" في اسلام اباد وتقول ان "سرية الشهيد خالد الاسلامبولي" الذي اعدم في مصر لادانته باغتيال الرئيس الراحل انور السادات في ١٩٨١ هي التي نفذتها. ووجهت هذه الجماعة التي كانت اعلنت عن نفسها للمرة الاولى الاربعاء الماضي عندما تبنت اغتيال الديبلوماسي المصري علاء الدين نظمي في جنيف تحذيرا الى الحكومات التي تحتجز اسلاميين "بالافراج عنهم فورا" مهددة بالانتقام.

ومعلوم ان باكستان، ابعدت منذ توقيعها اتفاق تسليم مطلوبين مع مصر قبل نحو سنة عشرات من المواطنين المصريين بينهم كثيرون ممن شاركوا في الحرب الافغانية ويعتقد انهم ينتسبون الى الجماعات الاسلامية التي تحاول اطاحة مبارك. وسبق للقاهرة ان زودت اسلام اباد قبيل اشهر لائحة باسماء ارهابيين مشتبه فيهم معظمهم ينتمي الى "الجماعة الاسلامية".

وابرق الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري الذي تفقد المبنى المدمر للسفارة المصرية بالرئيس مبارك معزيا بالضحايا ومنددا بالاعتداء الارهابي، وكذلك ابرقت اليه رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو منددة بمرتكبي "هذا العمل الطائش من اعمال العنف وانها ستبذل قصارى جهدها كي تطاولهم يد العدالة". وقالت وكالة "اسوشيتدبرس" الباكستانية ان بوتو عرضت صرف تعويضات لاسر الضحايا وتحمل نفقات اصلاح مبنى السفارة.

وندد مبارك في بيان بثه التلفزيون بـ"العمل الاجرامي الاثم (...) الذي يتعارض مع كل القيم الروحية والانسانية ويتنافى مع القوانين والاعراف الدولية". وتعهد معاقبة منفذي الهجوم، معربا عن اعتقاده انهم "جزء من شبكة اجرامية منظمة" وطالب المجتمع الدولي بالتعاون للقضاء عليها.

وافاد مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان القتلى المصريين هم القنصل هشام ابو الوفا والسكرتير الثاني في السفارة احمد نويري احمدين وثلاثة من رجال أمن السفارة وان رجلي امن آخرين في حال الخطر.

واوردت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان مبارك تلقى مساء اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شمعون بيريز اعرب له فيه عن استنكاره للاعتداء وقدم اليه التعازي بالضحايا.

ردود فعل

● في واشنطن اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ندد بالهجوم الذي وقع على السفارة المصرية في العاصمة الباكستانية وعرض المساعدة في تقديم مرتكبي الحادث الى العدالة.

وصرح الناطق الصحافي للبيت الابيض مايك ماك كاري ان كلينتون "يعرب (...) للرئيس مبارك ورئيسة الوزراء بوتو عن غضبه من هذا الهجوم الارهابي ويقدم باسم كل الاميركيين تعازيه في قتلى وجرحى التفجير (...) والولايات المتحدة مستعدة للعمل مع حكومتي باكستان ومصر للمساعدة في تحديد المسؤولين عن هذه الجريمة وتقديمهم الى العدالة".

● في باريس اعربت وزارة الخارجية الفرنسية عن "صدمتها العميقة" للاعتداء الذي استهدف سفارة مصر في اسلام اباد.

وقالت في بيان اصدرته: "لقد صدمنا بقوة بالانفجار الذي دمر صباح اليوم سفارة مصر في باكستان وبعد وقت قصير من انفجار الرياض في ١٣ تشرين الثاني الذي استهدف مقرا اميركيا واوقع سبعة قتلى". واضافت "يجب ان يزيد هذا الاعتداء عزم الامم المتحضرة على مكافحة الارهاب من اين اتى وايا يكن القائمون به". واشارت الى ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية ايرفيه دو شاريت بعثا بتعازيهما الى السلطات المصرية والى عائلات الضحايا.

● في الرياض استنكرت الحكومة السعودية الاعتداء الذي تعرضت له السفارة المصرية.

وقالت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد بن عبد العزيز اتصل هاتفيا بالرئيس المصري وعبر له "عن خالص مؤاساته لمصر رئيسا وحكومة وشعبا". وابدى "استنكاره وادانته للحادث الاجرامي الخطير الذي لا تقره الشريعة الاسلامية".

● في الكويت نددت الحكومة الكويتية بالاعتداء على السفارة المصرية.

وجاء في بيان صدر عقب جلسة لمجلس الوزراء الكويتي "ان المجلس تابع باهتمام وقلق بالغين الانباء الواردة عن تفجير مبنى سفارة جمهورية مصر العربية الذي وقع صباح اليوم في اسلام اباد والذي اودى بحياة الكثير من الضحايا البريئة (...) ان المجلس اذ يعبر عن ادانته واستنكاره الشديدين لهذا العمل الاجرامي البغيض ليؤكد موقف دولة الكويت الثابت المتمثل في رفض استخدام العنف والارهاب بكل صوره واشكاله".

وارسل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح برقيتي تعزية الى مبارك.

● في تونس بعث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي برقية تضامن ومؤاساة الى الرئيس المصري اثر الهجوم الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام اباد. وقال في برقيته: "تلقيت بعميق الاسى وشديد الاستنكار نبأ العمل الاجرامي الغادر الذي استهدف سفارة مصر الشقيقة في اسلام اباد". واضاف انه يعبر عن تضامن تونس الكامل وتمنيه لمصر دوام الامن والاستقرار.

ووجه الرئيس التونسي برقية مماثلة الى الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليغاري.

● في عمان انتقد وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي بشدة الاعتداء الذي استهدف السفارة المصرية.

وقال مصدر رسمي ان الكباريتي اعرب في اتصال هاتفي مع نظيره المصري عمرو موسى عن "استنكاره الشديد للحادث الاجرامي" مؤكدا "موقف الاردن الثابت والواضح في ادانته لكل انواع الارهاب ايا يكن مصدره وهويته ووقوفه مع مصر الشقيقة في استنكار هذا الحادث".

● في مدريد افاد بيان اصدرته وزارة الخارجية الاسبانية ان رئاسة الاتحاد الاوروبي التي تشغلها اسبانيا حاليا نددت "بشدة" بالاعتداء الذي استهدف السفارة المصرية في اسلام اباد.

واضاف ان الاتحاد الاوروبي عبر عن "تضامنه" مع حكومتي مصر وباكستان بعد "هذا الهجوم الارهابي الوحشي".

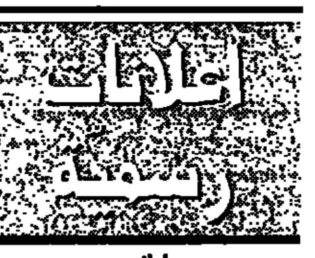
(أ ب، رويتر، و ص ف، "النهار")

اتفاق في واشنطن يسمح بمعاودة العمل في المصالح الحكومية

واشنطن – ا ب – اعلنت مصادر الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة في وقت متقدم من الليل ان ادارة الرئيس بيل كلينتون والزعماء الجمهوريين في الكونغرس توصلوا الى مخرج لمأزق خلافاتهم على الموازنة يتيح للحكومة انهاء اقفال مصالحها اليوم.

ولم تصدر تفاصيل عن الصفقة عن البيت الابيض في انتظار ان يعلنها زعيم الغالبية الجمهورية السناتور بوب دول.

ويتوقع ان تسمح الصفقة بمعاودة اعمال الحكومة موقتا ريثما يسوي الطرفان خلافاتهما. (راجع ص١٣)

اعلان
العدد ٤٩–ص

تعلن بلدية الدكوانة – مار روكز ضهر الحصين – انها وضعت قيد التحصيل جداول تحقق الرسوم البلدية عن القيمة التأجيرية للسكن والصناعة وكلفة الرسوم البلدية العائدة لسنة ١٩٩٥.

وهي اذ تعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف، تدعو جميع المكلفين لتسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان والا تضاف اليها غرامة التأخير القانونية.

الدكوانة في ١١ تشرين الثاني ١٩٩٥
القائم باعمال بلدية الدكوانة
رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية
عارف باسيل
التكليف ٣٠٧٣

دعوة
الى حضور جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس ادارة الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني بدعوة التعاونيات اعضائه الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في مركز الاتحاد في بيروت – بدارو – شارع طالب حبيش بناية كبابة الطابق الاول في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١٢/٦ واذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع للمرة الثانية في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١٢/١٣، واذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع للمرة الثالثة في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١٢/٢٠. وذلك لمناقشة واقرار او تعديل مشروع موازنة الاتحاد للعام ١٩٩٦ وبحث الاوضاع العامة في الاتحاد.

بيروت في ١٩٩٥/١١/١٦
مجلس الادارة
التكليف ٣٠٧٨

اعلان

تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الموردين والمتعهدين الراغبين تسجيل اسمائهم على لوائح المؤسسة المعتمدة لديها الى تزويد المديرية العامة للمؤسسة بالمستندات اللازمة، وذلك حتى ظهر يوم الخميس الواقع في ٢١ كانون الاول ١٩٩٥.

للحصول على شروط التسجيل، يرجى مراجعة مديرية التجهيز – مصلحة التجهيز – الطابق الرابع – المبنى المركزي – يوميا بين الساعة التاسعة والثانية عشرة صباحا طوال ايام الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٥/١١/٨
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢٩٨٠

◄ تأسيس "حزب الخلاص الوطني"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ستستمر ولن احدا لن يعترض طريقها "ولا سيما اولئك الذين يستخدمون بنادقهم للاغتيال". واشار الى ان هذه السنة ستشهد "احتفالنا تحت الراية الفلسطينية في بيت لحم وستصلي في القدس".

وبعد الكلمة ترأس عرفات الاجتماع الاول للسلطة الفلسطينية في جنين وهي المدينة الاولى تنتقل السلطة فيها الى الفلسطينيين منذ وقعت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وصرح عضو السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث ان الاجتماع كرس لمناقشة النهج الديموقراطي الفلسطيني مع الاحتفالات بتحرير المنطقة الاولى في الضفة وكذلك بحث موضوع الانتخابات. وقال ان "دخول السلطة الفلسطينية اليوم الى جنين دليل اكبر على ان مسيرة السلام تسير في طريقها الصحيح خطوة خطوة وغدا ستكون في طولكرم وبعدها في قلقيلية ثم بيت لحم ورام الله ولن تتوقف مسيرة السلام".

وطالبت الشرطة الفلسطينية سكان جنين بتسجيل الاسلحة التي في حوزتهم ابتداء من الاحد ١٢ كانون الاول.

وفي ما يتعلق بالانتخابات، افادت اللجنة العليا الخاصة بذلك انه سجل حتى الآن ما يقارب ٤٠٠ الف فلسطيني في اللوائح الانتخابية لانتخابات مجلس الحكم الذاتي المقررة في كانون الثاني. وقام باعمال التسجيل سبعة آلاف مدرس في الضفة وقطاع غزة وسينهي هؤلاء مهمتهم في ٢ كانون الاول.

ودعي كل فلسطيني بلغ السابعة عشرة الى تدوين اسمه في السجل ولكن لا يحق الا للذين سيبلغون الثامنة عشرة يوم الانتخاب الادلاء باصواتهم.

وطلبت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان لها من دمشق من اعضائها وانصارها ممارسة حقهم في تسجيل اسمائهم في اللوائح الانتخابية والحصول على البطاقة الانتخابية على رغم معارضة الجبهة الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية ودعوتها الى مقاطعة الانتخابات. وجاء في بيان للمكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية" بعد اجتماع عقده في دمشق ان "المكتب اكد موقف الجبهة الشعبية بمقاطعة الانتخابات لكنه دعا اعضاء الجبهة وانصارها وجميع القوى الوطنية والديموقراطية والاسلامية المناهضة لاتفاق اوسلو الى ممارسة حقهم في تسجيل اسمائهم في سجل الناخبين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والحصول على البطاقة الانتخابية باعتبارها حق لكل مواطن". واضاف ان "هذه الدعوة للتسجيل لا تعني تغييرا في موقف الجبهة الشعبية المعروفة لدى الجميع من اتفاقات اوسلو – القاهرة – طابا او تغييرا في موقفها من انتخابات مجلس الحكم الذاتي".

ومن دمشق ايضا جددت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" دعوتها الى مقاطعة الانتخابات الفلسطينية. وعزت في بيان لها قرارها الى انها تعتبر ان المجلس الذي سينتخب سيكون رهينة للسلطات الاسرائيلية التي تملك بموجب الاتفاقات الموقعة حق النقض "الفيتو" لاي قرار او قانون يصدر عنه.

حزب اسلامي

من جهة اخرى، افاد مصدر مسؤول من المؤسسين لـ"حزب الخلاص الوطني الاسلامي" ان هذا الحزب السياسي الاسلامي الجديد سيعلن انشاؤه رسميا في مؤتمر صحافي يعقد الخميس المقبل في "مركز رشاد الشوا الثقافي". وقال ان عرفات وافق على انشاء هذا الحزب بعد لقاء ضمه والاعضاء المؤسسين. واضاف ان الحزب سيترأسه المهندس اسماعيل ابو شنب الذي ينفذ عقوبة بالسجن في اسرائيل مدة ثماني سنوات منذ ١٩٨٩، وسيضم احمد الساعاتي نائبا للرئيس وفكري عبداللطيف ناطقا اعلاميا وفرح الغول سكرتيرا والمهندس عيسى النشار والدكتور محمد شهاب والمهندس خالد الحلاق واحمد وديع الاغا والدكتور عاطف عدوان والشيخ يوسف عرفات ومحمد لافي ومريم النشار وجميلة الشنطي.

واشار الشيخ الساعاتي، الاستاذ في الجامعة الاسلامية في غزة التي تعتبر معقلا لـ"حماس"، الى ان "هذا الحزب ليس منبثقا من حركة حماس لكنه يضم اعضاء سابقين في الحركة وهو حزب مفتوح امام جميع الفلسطينيين بمن فيهم المسيحيون اذا ارادوا".

وقالت مصادر فلسطينية ان هذا الحزب هو فرع من "حماس" التي ستبقى حركة. لكن المسؤول في "حماس" الشيخ احمد بحر رفض الافصاح عما اذا كان الحزب سيرتبط بحركته.

وفي غزة ايضا فتحت قطر مكتبا تمثيليا هو الاول لبلد خليجي لدى السلطة الفلسطينية. وسيتولى مسؤولية المكتب عبدالله احمد المطوع الذي وصل الجمعة الى غزة وقدم اوراق اعتماده الى عرفات.

وكانت قطر، شأن الدول الاخرى في مجلس التعاون الخليجي، قطعت مساعداتها المالية عن منظمة التحرير في ازمة الخليج. لكن العلاقات بين الدوحة والمنظمة عادت الى التحسن منذ عام ١٩٩٢.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

الملك حسين يزور السعودية مطلع كانون الاول

عمان – و ص ف – نسبت الصحف الاردنية امس الى "مصدر مطلع" في عمان ان الملك حسين سيقوم بزيارة رسمية للرياض "في الاسبوع الاول من كانون الاول" المقبل.

وقالت صحيفتا "الرأي" و"جوردان تايمس" المعروفتان عادة بسعة اطلاعهما ان هذه الزيارة ستكرس "المصالحة النهائية" بين الاردن والمملكة العربية السعودية لطي صفحة الخلاف بين البلدين الذي نشأ عن ازمة الخليج عام ١٩٩٠ حين اخذت الرياض على عمان موقفها المؤيد للعراق بعيد اجتياحه للكويت.

وصرح السفير السعودي الجديد في عمان عبدالله السديري لصحيفة "الاسواق" ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل "سيزور عمان قريبا لترتيب" لقاء بين الملك فهد والعاهل الاردني.

وكان السديري قدم الخميس اوراق اعتماده الى الملك حسين ليتسلم رسميا المنصب الذي بقي شاغرا منذ عام ١٩٩٠.

مصر: قتيلان في هجوم على قطار ينقل سياحاً

اسيوط (مصر) – رويتر – افادت مصادر امنية امس ان اشخاصا يشتبه في انهم اسلاميون متشددون اطلقوا النار على قطار سياحي كان متوجها من القاهرة الى اسوان في الجنوب وقتلوا اثنين من عماله. واضافت ان الهجوم وقع مساء السبت قرب محافظة سوهاج على ٤٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، واستهدف قطارا يحمل ٦٠٠ شخص بينهم سياح اجانب.

وقالت الشرطة انها تشتبه في ان الجناة اعضاء في "الجماعة الاسلامية".

وبعد شهرين من توقف الهجمات التي تشنها "الجماعة الاسلامية" على القطارات التي تحمل سياحا الى الاماكن الاثرية الفرعونية في الاقصر واسوان، يمثل الهجوم الذي وقع اول من امس الثالث هذا الشهر وحده.

انتهاء التمرد في السجن اليوناني

اثينا – رويتر، اب – استعاد الحراس السيطرة على سجن كوريدالوس قرب اثينا بعدما عاد السجناء الى زنزاناتهم، منهين تمردا استمر خمسة ايام وتخللته اعمال شغب ذهب ضحيتها اربعة قتلى و٥٠ جريحا.

وصرح وزير العدل اليوناني ياتيس بوتاكيس في مؤتمر صحافي خارج السجن: "امكن احتواء الامر وعادت الامور الى طبيعتها في السجن والسجناء في زنزاناتهم وافراد طاقم العمل في مواقعهم". واضاف: "زرنا السجن وهناك اعمال ضخمة يجب انجازها (...) لقد اصررنا على ان يأتي الحل نتيجة الحوار وليس القوة. ان الحوار يؤتي ثمارا ويشيع مناخا يسمح بعودة الحياة الطبيعية الى السجن".

وكان نحو الف نزيل سيطروا على السجن الثلثاء عقب اخفاق محاولة للفرار واحتجزوا ثمانية من العاملين في السجن رهائن، الا انهم اطلقوهم بعد مفاوضات الخميس.

وافادت السلطات ان الرجل الذي وجد مشنوقا الجمعة والذي اضرم سجناء النار في جثته، سجين يوناني (٢٧ عاما) كان ينفذ عقوبة مدتها ١٨ شهرا لادانته بالسرقة وانتهاك قواعد المرور. وتوفي ثلاثة يونانيين آخرين نتيجة تناولهم جرعات زائدة من المخدرات بعدما نهب السجناء صيدلية السجن. واصيب نحو ٥٠ سجينا على الاقل اما بتناول جرعات زائدة من المخدرات واما بفعل مشاجرات في ما بينهم.

وقام السجناء بأعمال شغب فدمروا زنزاناتهم وهشموا النوافذ واضرموا النار في الاسرة.

◄ روس يبلغ الى بيريز استعداد سوريا

المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس – الى اليمين – ورئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف شمعون بيريز في القدس امس. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السوري حافظ الاسد تقترح معاودة المفاوضات.

وسبق هذا اللقاء امس اجتماع آخر عقده روس مع سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة رئيس الوفد الى المفاوضات مع سوريا ايتامار رابينوفيتش الموجود في اسرائيل والمدير العام لوزارة الخارجية اوري سافير. وكان روس التقى بعيد وصوله السبت رئيسي الوفدين المفاوضين الاسرائيلي اوري سافير والفلسطيني احمد قريع (ابوعلاء).

ويأتي هذا التحرك الاميركي الجديد الذي بدأه روس بعد وصوله الى اسرائيل السبت وسط اشارات الى ان بيريز ينوي تكثيف جهوده للتوصل الى صفقة مع سوريا بحلول الربيع. وهو كان لمح الى استعداده لتوسيع اطار المفاوضات اكثر من الاعتبارات الامنية التي كان يركز عليها رئيس الوزراء اسحق رابين قبل اغتياله في الرابع من تشرين الثاني والتي ادت الى تجميد المفاوضات.

وصدرت عن سوريا بدورها اشارات مماثلة وخصوصا في وسائل اعلامها اذ اثنت على بيريز لاظهاره جدية في صنع السلام معها وكررت دعوته الى "الاستفادة من الفرص المتاحة". وقالت صحيفة "الثورة" امس ان "على بيريز وحكومته استيعاب حقائق الصراع والتسوية والاستفادة من الفرصة المتاحة والمعطيات المتوافرة ومن هامش الزمن والوقت المتبقي الفاصل ما بين اللحظة وموعد الانتخابات الاسرائيلية" في خريف ١٩٩٦.

ولم يستبعد مصدر ديبلوماسي في دمشق ان "يطرأ تغيير في اي لحظة" على مهمة روس المحددة "رسميا" بزيارة اسرائيل وحدها، ملمحاً بذلك الى احتمال توجهه الى دمشق.

ومع هذا امتنع روس والمسؤولون الاسرائيليون الذين التقاهم عن التحدث عن امكان معاودة المفاوضات مع سوريا واكتفى رابينوفيتش بان "من السابق لاوانه تقويم هذا الامكان" على رغم ان الاشارات السورية "تدعو الى التفاؤل".

وحرص وزير الاقتصاد الاسرائيلي وزير الخارجية بالوكالة يوسي بيلين على التذكير بموقف بلاده. وقال للاذاعة الاسرائيلية "ان المفاوضات المشروطة غير مقبولة لدينا. يجب الا يخطر في بال سوريا ان نعلن اننا نقبل طلباتها كاملة قبل بدء المفاوضات، ونحن لا نتوقع بدورنا من سوريا ان تقبل طلباتنا قبل بدء المفاوضات ايضا".

وسئل هل تصر اسرائيل على معاودة المفاوضات على مستوى الخبراء العسكريين فاجاب: "اننا مصرون على ان يفي السوريون بالتزاماتهم ووعودهم. ان ما يهمنا هو الترتيبات الامنية والاماكن التي نحن على استعداد للانسحاب منها، اذا توافرت هذه الترتيبات. ويمكن ان نتحدث عن كل هذا عندما نجلس وجها لوجه في شكل منظم وليس من طريق تبادل المذكرات بواسطة الاعلام او الخطب التي تلقى في سوريا وغيرها".

وعن احتمال عقد اجتماع بين بيريز والشرع في برشلونة قال بيلين: "ربما طرأت بعض التغييرات على المواقف السورية، لكن سوريا رفضت حتى الان وباصرار اجراء لقاءات على مستوى وزاري". واضاف ان لا علم له بمثل هذا اللقاء و"قد افاجأ ايجابيا اذا تم لقاء كهذا".

(ا ب، وص ف، رويتر)

النسوة حين يكنّ وحيدات والمخرج يغوص ويسترسل في عواطفهن





باربرة هيرشي وديبرا وينغر في "امرأة خطيرة" لستيفن جيلنهال، النجومية أو سوء الاختيار.

الابرز في مجموعة عروض اولى لهذا الاسبوع "الفتيان جانباً"(*) لهربرت روس، الموليوودي الرهيف والحرفي الانيق، ودوماً شغفه بعالم النساء، يغوص في عواطفهن الحميمة كأنه الادرى بها دقيقة وصعبة ومتناقضة الى حد الغموض والالتباس. وفي شريط بديع له سابق يدعى "المنغوليات الفولاذيات" وضعنا في وسط مجموعة رائعة ومنتقاة من النساء مثيلات شيرلي ماكلين وسالي فيلد ودوللي بارتون وداريل هانا وجوليا روبرتس واوليمبيا دوكاكيس، صداقتهن واحزانهن، حالات الالفة والخصام، الود والتواطؤ والافتراق، وكان الاشف في ...ـو من مشاعرهن نساء وحيدات يواجهن العزلة او المرض او فقدان الحب، ولعل رهافة هربرت روس من مراسه الطويل في الكوريغرافيا والكوميديات الموسيقية الناعمة، ومنها اناقته وبراعته في الامساك بالايقاع وفي تطويع لغته المنسابة والسلسة.

هنا في "الفتيان جانباً" يجعل بوحي من العنوان وجود الرجال هامشياً في شريط نسائي بامتياز، يدور حول الصداقة القديمة بين جين (ووبي غولدبرغ) وهولي (درو باريمور)، والمستجدة لهما مع روبن (ماري لويز باركر) الشابة المصابة بداء العصر الفتاك السيدا، والباحثة عن حنان تفتقده في اوقات مرضها، وعن مكان تهرب اليه اذ كانت تخال انها بالانتقال الى مكان آخر تنجو من مرضها القاتل، وكانت بالطبع في الأمل الواهم. التقتها جين السحاقية السوداء صدفة، تبادلتا بضعة احاديث قبل ان تقصدا هولي التي كانت في مشادة عنيفة مع صديقها المدمن، وكان يتهمها بسلبه مال المخدرات، وكانت تنفي فيصر على اتهامها ويضربها في عنف، حتى دخلت عليها جين وروبن وهي في تلك الحال، فواجه المدمن النساء الثلاث معاً قبل ان يتمكنّ من ضربه بعصا البيسبول وتوثيقه الى كرسي، ثم مضين في رحلة الطريق التي تجعل الفيلم في خانة الرود – موفي او فيلم – الطريق. الا ان صديق هولي محاولاً فك قيوده والنهوض تعثر ووقع على رأسه فمات، ...ت التهمة على صديقته الهاربة.

رحلة طويلة

ثلاث نساء في رحلة هروب طويلة، واحدة من جريمة لم ترتكبها، وواحدة من مرض يفتك بجسدها الضعيف الفاقد المناعة، وواحدة من مجتمع يدل عليها بتهمة السحاق، ان لم يكن بالتمييز العنصري ايضاً. وكل واحدة رسم لها هربرت روس مع دون روس شخصية جلية الملامح والمزايا: جين السحاقية، لكن المرحة والودودة والمخلصة لصديقاتها. روبن الكثيرة الانفعالات والمتطرفة في عواطفها، انما الرقيقة والانجراحية والمتألمة بصمت. وهولي البريئة الى حد السذاجة، نموذج الفتاة الاميركية العادية ضحية الادمان والتضليل والخداع. يتعاطف هربرت روس معهن في الرحلة التي تشدنها نحو الخلاص والحرية، مظهراً في النهاية اوهام ذاك الحلم عندما تواجه كل واحدة قدرها ومصيرها المحتوم. وقدرة روس في شدنا الى حالات النساء الثلاث، نتعاطف بدورنا معهن ونرافق ايامهن حيناً بالدمعة وحيناً بالابتسامة، اذ يلعب على الفكرة الدرامية التي تدعونا الى تأمل الضاحك في المأسوي والمأسوي في الضاحك. وتلبث مشاعر الصداقة وذاك التواطؤ الحميم والجميل بين جين وروبن وهولي، ضحية مجتمعهن الاميركي الذي رمى بهن في الشذوذ والمرض والجريمة، وتلك نعرف اشهر مكوناته.

...رقة انسانية تطغى، نعومة وسلاسة، اناقة ولغة سينمائية بديعة في شريط مخرج لم يعودنا سوى النجاحات ويكاد نتاجه الطويل يخلو من فشل واحد. و"الفتيان جانباً" تصح به فسحة انسانية هادئة في وسط كم من المغامرة والدماء، هنا السينما تبلغ رسالتها الانسانية الراقية.

هواة الثريلر التشويقي لهم في المقابل ثاني روائي طويل لآرن غليمشر بعد "ملوك المامبو" الموسيقي، بعنوان "قضية عادلة"(*) عن سيناريو لجيب ستيوارت وبيتر ستون اللذين تناولا اقتباساً للشاشة رواية جون كاتزنباخ ذات الحبكة الفريدة الاقرب الى الاستعارة منها الى الاحتمال الواقعي. ومع ذلك ثمة ما يثير ويأسر المشاهد في قضية الاسود بوبي ايرل (بلير اندروود) الذي تجتمع لنا في القسم الاول من الفيلم كل الدلائل على براءته من تهمة اغتصاب فتاة قاصرة وقتلها، وينجح السيناريو، ثم اخراج غليمشر، في شحن عواطفنا معه وضد الشرطيين الساديين (لورنس فيشبورن وكريستوفر موراي) اللذين اوقفاه وعذباه في التحقيق معه لدفعه الى الاقرار بجريمة نظن وفق السياق، وما تعودناه في ظلم الشرطة والمحققين في اميركا، انه لم يرتكبها. ويضاعف اقتناعاتنا لجوء والدة بوبي الى المحامي القدير والمعتزل ارمسترونغ (شون كونري) ليدافع عن ولدها السجين وينقذه من عقوبة الاعدام، ورغم قرار الاعتزال الذي كان اتخذه من زمان، يستجيب ارمسترونغ لرجاء الأم ويشرع في التوثق حول القضية منذ بدايتها. من حينها، نحن في مناخات المحكمة والقضاء والسجون والعلاقة الجدلية بين محام وموكله، يدخل على خطها المجرم الخطير والمرضي بلير سوليفان (اد هاريس) الذي يضاعف من حدة اللغز وتعقيداته، مع الحقائق التي تظهر عبر زوجة ارمسترونغ نفسه (كيت كابشو) وكانت ساهمت ماضياً في ادخال موكله بوبي السجن فتنقلب الامور الى ما لم يكن متوقعاً.

من بعيد، يبدو شريط المخرج غليمشر اعادة نظر في القيم الاميركية وفي مفاهيم العدل والتسامح. لدينا العائلة الممتزة والعدالة المخدوعة والشرطة القاسية والمظلومة والمجرم الذي يحفظ المقاطع المقدسة ويستشهد بها، في سلسلة مفاجآت تنقض افكارنا القبلية واحكامنا السابقة بحثاً عن بناء تشويقي فريد (او هكذا يدعي، في الاقل) يغلّف معاني على طريقة "شعاع" كوبريك الذي ينبش قبور التاريخ الاميركي وقضاياه الاصلية الكبرى. "قضية عادلة" يهجس بطموح اقل الا انه ينطوي على مثل تلك المعاني ويضمرها في حقائق موارية وضمنية تبقينا في شك حول صحة وجودها. ويزيد الامر التباساً اتكاء الشريط على اداء ممثليه، شون كونري في الاداء الفاعل والساحر والمحترف، اد هاريس في شخصية المجرم المرضي المفاجئة، ولورنس فيشبورن في اللعب الذكي على حدي العنف والبراءة كشرطي لا يتقن فن مسؤوليته حتى النهاية. ورغم الاخراج المتزن و"الصحيح" لآرن غليمشر، والبنية التشويقية المتينة الحبك والتركيب، يبقى "قضية عادلة" مفتقداً جانبية ما لا نعلم تحديداً أين يخبو القها في المناخ التشويقي القائم.

*

وللغرابة، تتقاسم ممثلتان نجمتان الخيار السيئ في شريطين متوسطي القيمة يميلان الى الضعف هما "امرأة خطيرة"(*) حيث ديبرا وينغر في شخصية المرأة المتخلفة والضعيفة، و"ياقوتة القاهرة"(*) حيث آندي ماكدويل في بحث عن زوجها الهارب الى قلب مصر في رحلة اكزوتيكية الطابع. والأول لا تضيف فيه وينغر شيئاً الى ممثلتها الناجحة الى الآن، حتى تلعب الشخصية الضعيفة والمتوحدة اسوة بزميلات لها وزملاء، وفي الثاني لا توفق ماكدويل الناعمة والمحبوبة كثيراً في اختيارها. واذ ادع التحقق من الامرين للهواة، اكتفي بالقول ان شريط "ستيفن جيلنهال "امرأة خطيرة" غير متميز في موضوعه الانساني وشريط غريم كليفورد "ياقوتة القاهرة" يرمي مصر بنظرة اكزوتيكية تبطن السخرية، وخفة ظاهرة لا تنشد الحقيقة والواقع.

ج. ك.

(*) "الفتيان جانباً" (Boys on the Side) – بريزيدانس والبزيه.

(*) "قضية عادلة" (Just Cause) – بريزيدانس.

(*) "امرأة خطيرة" (A Dangerous Woman) – اسباس

(*) "ياقوتة القاهرة" (Ruby Cairo) – لاسيتيه ولاساجيس.

عبد اللطيف عبد الحميد كالمطر "يصعد" مثله الى الأفضل التعبيري

دمشق - ...:

كنّا، الخميس الفائت، في جزء أول من الحديث الطويل مع المخرج عبد اللطيف عبد الحميد حول "صعود المطر" فيلمه الأخير وكامل تجربته. هنا الجزء الثاني الأخير، يغلب عليه جانب التقنية والكتابة والهموم الانتاجية والابداعية العامة، لنتوقف في الختام عند واقع السينما السورية الجديدة التي تشهد ازدهاراً ملحوظاً عبر اهتمام القطاع العام المتمثّل بالمؤسسة العامة للسينما.

– ٢ –

* مشهد سقوط البطيخ كالقنابل الملقاة فوق المدينة من الطائرات، واحد من اقوى المشاهد وأجمل اللقيات في "صعود المطر"، لقراءته أولاً، ثم لتنفيذه المتقن تقطيعاً وتوليفاً بناءً على ستوري بورد محدد ربما. واعتقادي ان هذا المشهد سيتحول مع الزمن مرجعية يستشهد بها. لو تحدثني عنه قليلاً، بدءاً من نشوء الفكرة الى التنفيذ.

– هذا المشهد كلحظة من الفيلم، وقبل الحديث عن التقنيات وكيفية التنفيذ، كانت الغاية منه إظهار الكاتب مقهوراً من مدينته التي تضغط عليه، وافترضت أنه كان يملك في لحظة العصبية اداتين واحدة صلبة واخرى لينة، بيد أنه لمّا اراد التعبير عن غضبه حيال مدينته، رغم كثرة الناس الذين يحبونه ويساعدونه، لم يلجأ الى الاداة الصلبة بل الى الاداة اللينة ليقصف مدينته بوابل منها. لأنني أحبك أقذفك بريشة. هذا هو المعنى. أما التنفيذ، فكنت اودّ لو اتيحت لي تقنيات إضافية ان احققه في شكل أفضل.

* لست راضياً عنه تماماً؟

– ليس حتى النهاية. كانت ثمة معوقات. صوّرت الكثير، ولا ادري كم طن من البطيخ جلبنا له. كنت دارساً زوايا التصوير وكانت رغبتي في مجال أوسع، غير ان الامر يستلزم طائرات، وذلك يخلق مشكلات: البطيخة التي تسقط قد تؤذي انساناً. لذا استعنت بمهندس ديكور متخصص بتحريك الرسوم (موفق قات) لتنفيذ بعض اللقطات العامة بواسطة الخدع السينمائية. أمّا اللقطات الحيّة والحقيقية فواضحة. وهذا المشهد وحده استلزم ثلاثة ايام توليفاً، ولدى تصحيح الألوان، عجز الكومبيوتر عن تلقي الاشارات الخاصة بها لقصر المقاطع، فما كان يتلقى معلومة حتى كانت ترد عليه معلومة جديدة وأرقام جديدة، فيرتبك. حتى الكومبيوتر ارتبك لايقاع المشهد السريع. واجهنا عذاباً كبيراً في هذا المشهد.

* وأي مشاهد اخرى تطلبت منك ايضاً جهداً خاصاً؟

– مشهد القبر، استغرق تحضيره عشرة أيام. لو تعلم ما تحت الأرض. صوّرناه في بقعة صحراوية على مسافة ستين كيلومتراً من دمشق، وحيث يقوم ذاك القبر غرف تحت الارض، وآلة رافعة، وأناس كانوا يختنقون من الحرارة. كان يعاد لنا تصوير اللقطة وهم تحت يعملون. أما المطر فإني اقمت له شبكة ثابتة بحيث يتوافر لنا انهماره ساعة نشاء. نظام اخترعته بنفسي.

* والناحية السوريالية والخيالية في "صعود المطر" هل لها مرجعيات محددة؟

– كلا، وبعض الذين شاهدوا أفلامي القصيرة التي انجزتها في المعهد العالي للسينما في موسكو، وقبل ان احقق "ليالي ابن آوى"، يعرفون ان هذا هو عبد اللطيف عبدالحميد، تلك طبيعته، وتلك قدرته على تحويل اي لحظة الى لحظة سوريالية. بقدر ما في "رسائل شفهية" من فانتازيا وأحلام، طورتهما هنا في "صعود المطر". الحلم يعكس دوماً تفاعلات الانسان واهتماماته. العالم المتخيل في "صعود المطر" يعكس صاحبه، لأنه شخص مختلف وليس كالآخرين البسطاء.

عاشقا السطوح في "صعود المطر"، الرومانسية التي تشحذ مخيلة الكاتب.

* "يصعد المطر لأن كل شيء يسقط"، جميل، لكن هل أنت قادر على التعبير في حرية وسهولة عن كل ما يسقط اليوم في مجتمعاتنا العربية؟

– حين يقول بطلي هذا الكلام فإنه يعبّر عن وجهة نظره. اشياء كثيرة تضغط عليه، يشعر بالسقوط. اتى وحساباته الخاصة عديدة، قد توافقه وقد لا توافقه. لتتأمل من داخل الفيلم: لمَ يسقط كل شيء؟ رجل ويخه وقذفه بالماء، والرجلّ لا يساوي له قرشاً. انه متألم، مظلوم. كل براعته الادبية لم تجده في ردّ الأذية عنه.

* ميلك الى التأليف يبدو قوياً. هل سينما المؤلف خيار لك؟ أليس وارداً ان تلجأ الى عمل روائي او قصصي اقتباساً؟

– الكتابة هي الحالة الأجمل لي. مرحلة هي الاهم والاشقى، تسلبني الوقت والجهد. بعد الكتابة امرض شهراً. يسعني ان اشتغل فيلماً في ستتين، ان اتعب وأحرم النوم، لكني لا أمرض. بينما امرض بعد الكتابة. انها التأسيس لمشاعري، لتدفقها، وسعادتي مطلقة في أثنائها، خاصة حين كل شيء واضح لي. أنعزل عن العالم فترة الكتابة ولا استقبل احداً، وأخرج نادراً. الكتابة لي هاجس، ومتعة لا توصف إنها المتعة الأساسية.

* أنت مع المبدأ ان السيناريو هو القاعدة، هو الاساس.

– طبعاً. السيناريو حجر الأساس. التبديل والحذف والاضافة امور واردة لاحقاً، لكن على ارضية واحدة. كما لو أنك تعدّل في جدران المبنى دون ان ينهار أساسه. إنما لا ينفي ذلك أني اقبل باقتباس عمل روائي لو وقعت يوماً على رواية، غير مشهورة خاصة، لصديق وراقتني. الا اني لست مستعداً لاقتباس عمل أدبي مشهور، ولسبب بسيط: لكل قارئ تصوره عن عوامل تلك الرواية، وكل يكوّن في رأسه ملامح شخصياتها، وأتي برؤيتي الخاصة فيتهمونني بأنني غير موفق فيها نظراً الى امتلاككم تصوّراتهم المخالفة لتصوري. أحبّ دوماً الجديد، الأوريجينال في الكتابة.

* وواقع السينما السورية الحالية، كيف تقوّمه من وجهتك؟

– بدأت السينما السورية تأخذ في السنوات الاخيرة منحى جديداً. بات لها حضور مهم في المحافل. أمسى الفيلم السوري محترماً. أتى عرض يأتي الناس لمشاهدته. في العقد الاخير، افلام عدة فرضت عربياً ودولياً. تسير سينمانا في اتجاه التفرّد، وهذا ما يفرحني. كما لاحظت، لا احد يشبه الآخر. للأسف، تنتج السينما المصرية سبعين فيلماً في السنة، ومنها واحد او اثنان خارج التقليد السينمائي هناك. بينما لا ارى فيلمين سوريين متشابهين. إننا مثل اوركسترا، كل يعزف على آلته.

* هذا على المستوى الابداعي، ماذا عن الانتاج؟

– طبعاً، إمكاناتنا متواضعة، غير أننا نحاول بها افلاماً نظيفة. في المرحلة التالية، ثمة مساعدة جيدة من المؤسسة العامة للسينما اي من الدولة، وفي خطتها اربعة افلام روائية طويلة كل سنة. لو انتجت سوريا اربعة افلام في السنة الواحدة فإنه امر مهم جداً. وإن شاء الله يطبق المشروع لأنه يتيح تنوعاً اكبر في السينما السورية، وكلٌ ينال فرصته فلا ينتظر سنوات لتحقيق فيلمه التالي. ونحن في صدد استقدام تقنيات جديدة، بعضها وصل مثل كاميرا ألمانية حديثة جداً، وبعضها الآخر يصل لاحقاً. سوريا، لو تعلم، قادرة على انتاج مئة فيلم في السنة. نملك ثلاثة معامل تحميض: واحد في المؤسسة العامة للسينما، وواحد في الاذاعة والتلفزيون، وواحد في الادارة السياسية. لا تزال في المقابل تنقصنا الكوادر البشرية. كما اننا ننتظر كرين ممتازاً، كنت في حاجة اليه لفيلمي حيث الكثير من حركات الكرين، وكنت ابغيها اعلى. الكرين الذي كان متوافراً لي يرتفع خمسة امتار فقط. في مشهد وداع مريم الصباحي مثلاً على مقدمة موسيقى "يا طير" لفيروز، كنت اودّ الكاميرا تصعد اكثر فنرى الشام من فوق. عشرون متراً من حركة الكرين كانت تؤهلني للارتفاع فوق دمشق.

* شاهدنا هنا العرض الأول لفيلم "اللجاة" لزميلك رياض شيا، ما رأيك في هذا العمل الأول؟

– احببته حقاً وأثّر في وادهشني رياض بعينه النظيفة، المتأملة والشفافة التي تلتقط الجميل. وربما يكون رأيي غير موضوعي لسبب بسيط، اذ كنت على علم بالسيناريو الاصلي الذي احببته كثيراً، ورياض خرج عنه حين ألغى الكثير من الحوارات التي كانت فيه والكثير من المواقف.

* ألاحظ ميزة لديكم في سوريا، التعاون في ما بينكم كسينمائيين، وقد تنشأ بعض الحساسيات، لكن في الاجمال ثمة امر ثابت: روح التعاون وكلّ يدافع عن تجربة الآخر ويقدّرها.

– نملك فعلاً هذه الميزة التي لا نقع عليها ربما في تاريخ السينما كلّه، لأن مصطلح "التعاون الفني" غير موجود إلا في سوريا. نحن خلقناه. اي اني بعدما امسيت املك فيلمين تعاونت مع زميل لي في تجربته الاولى، وعمل اسامة محمد مع رياض شيا، وانا عملت مع اسامة، وعمل بدوره مع محمد ملص، الخ. ثمة مثل هذا التعاون وبمعزل عن رأينا بعضنا في اعمال البعض. تلك مسألة اخرى. وأكثر ما يحرجني ان ارى انساناً لا يملك القدرة على الفرح لنجاح الآخرين، حتى لو كان في خلاف معهم. لو راقني عمل زميلي وكذبت في رأيي فذاك يعني اني سأبدأ الكذب في افلامي ايضاً.

* حادثه جورج كعدي

الجائزة الذهبية: ماريا بريئة رمز التشيلي حقاً

حقبة بينوشيه المظلمة كانت الموضوع الاستعادي للفيلم التشيلي "فقدان الذاكرة" الذي فاز بالجائزة الاولى الذهبية في مهرجان دمشق التاسع. كتبه واخرجه غونزالو جوستينيانو حفظاً لذاكرة شعب عانى كمعظم بلدان اميركا اللاتينية حكماً عسكرياً ديكتاتورياً نهض على التصفيات واستمر بالعنف والقضاء على المناهضين. وذكاء الفيلم توسله الرمز تدليلاً على حقبة، والشخصيات المحدودة نماذج لتاريخ شعب كامل، مقدماً العبرة الانسانية العميقة المتمثلة بجدلية الثأر والتسامح، والنسيان او التشبث بذاكرة ما جرى في العقدين المظلمين من حكم بينوشيه. معتقلون سابقون في احد سجونه الكثيرة خرجوا الى حياتهم المدنية العادية ولم ينجحوا في نسيان المظالم التي تعرضوا لها على ايدي سجانيهم، واتفقوا على الثأر من جلاديهم، لكن حين تسنى لهم الانتقام وقفوا مجدداً، ومن الموقع القوي، امام فكرة النسيان والتسامح ولم يستطيعوا التخلي عن انسانيتهم، حتى ازاء من تسببوا ماضياً باذلالهم وقهرهم.

الفيلم انساني وذكي ورائع، خاصة في بنيته المرتكزة على الرمز والاستعادة، يسير في خطي الواقع والذاكرة، ويجعلنا في تعاطف دائم مع شخصياته القليلة التي بينها الفتاة ماريا (مارسيلا اوزوريو) البريئة، رمز التشيلي نفسها، في غياب وألم مما يحدث لها ويقع عليها من ظلم، واحدة من اولئك التشيليين الذين اعتقلوا وعذبوا وقتلوا دون محاكمة في ظل حكم ارتاح منه التشيلي الى الابد، لكنه الوجع المعلم في الذاكرة.

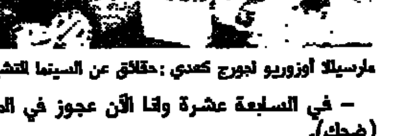
مارسيلا اوزوريو وحدها من اسرة الفيلم كانت حاضرة في المهرجان، هي نجمة سينما وتلفزيون ومسرح معروفة في بلادها، حاورتها حول دورها في "فقدان الذاكرة" والتمثيل، واحوال السينما التشيلية واشياء أخر.

* أعلم انك تملكين فهماً خاصاً للتمثيل وانك ترفضين القوالب الجاهزة والمتماثلة. هل توضحين لي ذلك على نحو مفصل.

– لا أحب الشكل التقليدي للاداء، كالناتج من مدارس ومناهج، مثل الاكتورز استوديو او سواه، لأني اعتقد ان اي واحد قادر على الامساك بالمنهجية، انما ليس كل واحد قادراً على تفسير الانفعال في اسلوب خاص وفكرة ذاتية عن التمثيل. ارغب دوماً في معرفة مدى اختلافك عني وليس مدى مطابقتك لي. لم ادرس التمثيل ابداً، ولست آسفة لأنه في النهاية خيار عليك اتخاذه. وهذا سهل للبعض ربما، غير انه صعب لي، ان تجد نفسك ومنهجك في التعبير عن انفعالاتك.

* بدأت التمثيل في السن الباكرة.



مارسيلا اوزوريو لجورج كعدي: حقائق عن السينما التشيلية.

– في السابعة عشرة وانا الآن عجوز في المهنة (ضحك).

* هل تختارين ادوارك او تختارك الادوار؟

– لدى قراءتي سيناريو "فقدان الذاكرة" طلبت الى غونزالو (المخرج) لعب الدور لأني احببت الشخصية. انجز الكاستينغ للدور هذا، شاهد العديد قبل ان يوافق على منحي اياه. واعتقد انه جازف باختياري لأني غير معتبرة في التشيلي ممثلة درامية. الا انه كان سعيداً جداً من نتيجة عملي معه. لم اعتمد في هذا الفيلم السياسي اسلوباً تقليدياً في الاداء، اذ كما رأيت، الشخصية مأسوية جداً، وربما اعتمدت ممثلة اخرى اسلوب البكاء لها، لكن خياري كان البقاء اقوى من الظرف الذي تعيشه.

* وكيف بنيت مثل هذا التصور للشخصية؟

– كانت تلك المرأة خارج العالم، خارج الحدث. اعتقالها كان تاماً من فرط العذاب الذي واجهته. كانت ندوبها الداخلية كثيرة حتى امست في حال من الخدر الذهني الذي نراها فيه. حين لا تعود مالكاً شيئاً تفقده، فانت لا تبالي بما يجري حولك.

* لكننا لا نعلم شيئاً عن ماضيها. من اين أتت؟ ماذا كانت تفعل؟

– انها مجرد سجينة كالآخرين وواجهت تعذيباً شديداً. هكذا فقط يقدّم الفيلم الشخصية. لعلها كانت ناشطة سياسية. نعرف انها حامل وانها تفقد لاحقاً جنينها.

* وقراءتك للفيلم عامة؟

– في تقديمي عرض الفيلم هنا قلت ان البعض يريد ان ينسى كل شيء، وبعضنا الآخر لا يستطيع ان ينسى. اعتقد ان الواقع السياسي للاعوام العشرين الماضية في التشيلي كان قاسياً جداً للجميع، حتى للذين لم تكن لهم علاقة بالقضايا السياسية. كل شيء تبدل في تلك الحقبة، الى درجة يصعب معها التصديق، مات العديد وفقد كثيرون لا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اليوم.

* اليوم بعد مرحلة بينوشيه المظلمة وحكم العسكر هل اصبحتم تملكون حرية التعبير في السينما؟

– لم يواجه الفيلم مشكلة مع الرقابة الحالية، لكنه خلق صدمة للمشاهدين لأن الاحداث التي يرويها قريبة في ذاكرتهم، والعديد منهم يرغب في نسيان تلك الفترة المأسوية من تاريخ التشيلي الحديث. كما ثمة من لا يريد ان ينسى لأنه فقد عزيزاً له فيتماهى مع احداث الفيلم وشخصياته.

* تعملين كثيراً حالياً في التلفزيون والمسرح والسينما، ألا ترين انه امر قاس لممثلة شابة مثلك ان تعمل بهذه الغزارة، وفي مجالات فنية مختلفة ومتناقضة؟

– اعتقد ان التمثيل عمل يشبه اي عمل آخر، واعرف مهنتي جيداً، وانا سعيدة بقدرتي على العمل، اظنه امراً حسناً لأنه خياري وما اريده.

* هل انت نجمة في التشيلي؟

– لا نملك في التشيلي سيستيم نجوم، ومع ذلك اعتبر اني محظوظة اذ يرغب معظم المخرجين في العمل معي.

* ماذا عن واقع الصناعة السينمائية في التشيلي؟

– ليست في واقع جيد، لا نملك المال للانتاج، وبعض الامكانات التقنية غير متوافرة لدينا ايضاً. المرحلة المتقدمة من انجاز "فقدان الذاكرة" جرت في كندا. تصوّر اننا لا نملك المختبرات اللازمة لاتمام التحميض، بل لدينا فقط آلة تحويل النسخة السالبة فقط.

* في هذه الحال كم تنتج السينما التشيلية سنوياً؟

– فيلمين فقط، وفي انتاج خاص ايضاً.

* عكس الانتاج التلفزيوني الذي يعرف ازدهاراً كسائر بلدان اميركا اللاتينية.

– طبعاً، وهم يجنون اموالاً كثيرة بواسطتنا.

* من هم نجومك العالميون المفضلون؟

– احب الممثلين والممثلات الانكليز. احب كثيراً ايما تومبسون، انطوني هوبكنز، كينيث براناه.

– لا تحبين النجمات الهوليووديات؟

– كلا، ليس جيداً ان نحلم بمثال لا نقبض عليه. الافضل ان نركز على ذواتنا، والا اضعنا ذواتنا. ينبغي لكل فرد ان يكون نفسه وليس شخصاً آخر. ينبغي ان تتعلم عن نفسك، عن انسانيتك وفرديتك لخلق التواصل، او لا يأبه لك أحد. سهل ان تكون شارون ستون او ميريل ستريب. سهل ان تصنع نسخة، لكن من انت؟ وأين انت؟ ماذا عنك؟ اعتقد ان الناس يرغبون في رؤيتك انت لا النسخة.

حادثها: ج. ك.

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣،٠٠ – ٦،٣٠ – ١٠،٠٠ تماماً).

٢ – "تسعة اشهر" (العلاقات والانجاب والصداقة في كوميديا لطيفة، مقمقمة في احيان، للمخرج كريس كولومبوس مع هيوغرانت وجوليان مور، والظريف روبن ويليامس ضيفاً).

٣ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

٤ – "دورتي شيم" (مغامرة بوليسية وعاطفية مع كين وليامس).

٥ – "امرأة خطيرة" (المرأة العاشقة، ديبرا وينغر، تسجن لجريمة دفاعاً عن النفس، والحظ بعدئذ عاطفي درامي).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"عدالة الشارع الخلفي" (العنف والقسوة والمغامرة في الشارع الاميركي).

* إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):

"قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):

"فتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثانية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "تسعة اشهر" (راجع برنامج اسباس).

* إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):

"الاوغاد الصغار" (فيلم ممتع جداً مع زمرة الفتيان الذين يقلدون الكبار في شكلهم وتصرفاتهم، وخاصة لجمهور عائلي وصغير).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):

"داي هارد" (راجع برنامج اسباس).

* بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):

١ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).

٢ – "فتيان جانباً" (راجع برنامج اليزيه)

٣ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في ثريلر محاكمة تشويقي وقعه المخرج ارين غليمشر).

٤ – "راديو انسايد" (العواطف الناعمة والشابة مع وليم ماكنمارا واليزابيت شو).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشاكل المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "الكابوس قبل الميلاد" (شريط دمى مذهل، رائع، رهيب التصوير والتقنيات، انتجه عبقري هوليوود الهامشي تيم بورتون، ينصح به خاصة لجمهور الهواة الحقيقيين ولجمهور فتي وعائلي).

٢ – "دورتي شيم" (راجع برنامج اسباس).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "عالم مائي" (المخرج كيفن رينولدز يفترض في المشهدية الضخمة الانتاج كابوساً مستقبلياً يحول الارض عالماً مائياً يصارع فيه البشر للبقاء مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر وجين تريبلهورن).

٢ – "ابكم" (بين العذوبة العاطفية والابتسامة تدور العلاقة بين مايكل كيتون وجينا ديفيس)

٣ – "كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"بونا الصغير" (برتولوتشي يقرب من الذهن الغربي قصة الفيلسوف الشرقي الحكيم، في مشهدية جميلة ومؤثرة، مع كيانو ريفز للشخصية).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

"عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).

* لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):

١ – "عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).

٢ – "ابكم" (راجع برنامج كسليك).

٣ – "روبي كايرو" (التشويق في الاطار العاطفي مع آندي ماكدويل وليام نيزون).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "روبي كايرو" (راجع برنامج لاساجيس).

٢ – "طيور الظلام" (راجع برنامج سارولا).

٣ – "دون خوان دي ماركو" (جوني ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

٤ – "مربيات اطفال" (كوميديا في اطار من المغامرات الخفيفة).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"مذبحة الابرياء" (مغامرات وتشويق مع سكوت غلن، اخراج جيمس غليكنفاوس).

* مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"طيور الظلام" (راجع برنامج سارولا).

المسارح

* مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

* مسرح مار نهرا، فرن الشباك:

– "تفاحة والامير"، مسرحية للصغار، اقتباس واخراج ديمتري ملكي.

* مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف:

– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد اخراج برونو حجارة.

* مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٢٢١):

– "آه يا غضنفر"، لجيرار لبيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

* مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "يا اسكندرية، بحرك عجايب"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

* مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):

– "انقلاب" لروجيه وغدي الرحباني.

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):

– "المغنية الصلعاء"، لأوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف.

ايضاً – "الرحلة المفقودة"، مسرحية للصغار، اقتباس والحان بول مطر.

المعارض

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:

– جوزف حرب (حتى ١٨ تشرين الثاني).

* اكواريللا في لاكولينا كاونتري كلوب، الرابية:

– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١٨ تشرين الثاني).

* مسرح بيروت، عين المريسة:

– جورج داوود قرم [١٨٩٦–١٩٧١] (حتى ٢٢ تشرين الثاني).

* غاليري ٥٠×٧٠، آخر شارع الحمراء:

– سمير خداج (حتى ٢٦ تشرين الثاني).

* لانترتان، المنصورية:

مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ٢٥ تشرين الثاني).

* كوليج نيشان بالتدجيان، زقاق البلاط:

– ميريلا ابراهاميان – آفيديان.

* معهد غوته، المنارة:

– فارتان ارور (حتى ٣٠ تشرين الثاني).

* ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بمارو:

– داغمار هودجكنسون (حتى ٣٠ تشرين الثاني).

* بيرا عزام، سن الفيل:

– باسمة باطولي (حتى ٢٦ تشرين الثاني).

* المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:

– كاترين كتاروزا (حتى اول كانون الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ ولت اي كانتري، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي.تي.ان، ٩،٤٥ برسبكتيف، ١٠،١٥ المشوار الطويل، ١١،٠٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١،٠٠ وتوالت الاحداث عاصفة، ٢،٠٠ اخبار سي.ان.ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ بربر لغاء، ٤،٠٠ إي ستريت، ٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ بلينكي بيل، ٦،٠٠ ميشن توب سيكرت، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ برلمان ٩٦، ١٠،٣٠ توب كوبس، ١١،٣٠ الصحة والحياة.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لك العطلة واللهو والانطلاق الى المواقع البعيدة والجديدة. ويمكن ان تلبي دعوة الى جلسة حميمة عامرة وان تكون على سجيتك وتروح سكران بالانس، والعوامل اللذيذة والمحتلفة.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) عندك التفكير النضر والبصيرة الخافقة والنافذة، كما عندك نوع من الاندفاع الملون الذي يتزين بالسرور والخفة، ولن تنتظر احداً، بل انت صاحب المبادرة في العاطفة تتعمد الى اشعال الفتيل وتسمر على ضوء قنديل الحب والشوق.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تتجنب الاسراف في الكحول، وتكون الحذر في القيادة، والاونة ملائمة لك، تأخذ منها الرضى والعافية، وترجع الى حدورك في العاطفة والمحبة، وتمضي في طريق الخير واعطاء الرونق الاطار الذي انت فيه.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لك الحرية في التسلية والعيد الذي لا ينتهي، ولا لزوم للمغالاة واعتبار كل شيء مسموحاً لك به، الا ترى الذين حولك يتفرقون ولا يعود لند يأتيك، او قلما تظهر لهم في حالة البهجة كما اعتادوا ذلك منك.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) يمكن ان تفرض ذوقك في الزينة والعلامات الاخرى، وتضع في بيتك ما يحلو لك، وحين تخرج الى النزهة او الرحلة، او الامسية لن تسأل عن احد ولن تصغي الى احد في شكلك الخارجي، وتعظم في عينيك الامور وتقوم بما وانت محرك كم هي تحتاج الى عناية.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تجد انك محوط وان المساعدين هنا معك، وترغب في الاطار الذي يسعدك، وفي وضع التفاصيل في مكانها، او هناك جمعية، وتروح تعمل لها، وتعطيها من افكارك والوانك وتحصل على اكتفاء ذاتي وانتعاش نفسي.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). التسلية متاحة لك، وتحفظ رأسك بارداً، ولن تدع لأحد ان يضع حاجزاً لك، ولا ان يعتبر انه امتلكك، وصرت تحت سيطرته. بل لك مجالك حيث تتحرك وحيث تمضي في التعاملات التي تريدها، وتنفتح لك عميقاً وعلى رحابة كاملة.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). حين تشعر بالتوتر تنصرف الى عالمك الخاص، والى نوع من الرياضة، حيث تفلت شرفاتك وتنفتح لما المخرج الاكيد، كما ولن تقبع في ذاتك، وانما تعمد الى الاندفاع، فهو يستوعب ما انت فيه من الزخم الكامل.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، اونة جيدة، وهي تسمح للشغالي بأن يعمل على ذوقه، وان يصل الى السحلم ذاتي، وتدع المعوقات في مكانك وتتخذ منها الى الرحابة والى الافق الذي يسعك وهو يليق بنشاطك، ويمنحك الرونق الاصيل.

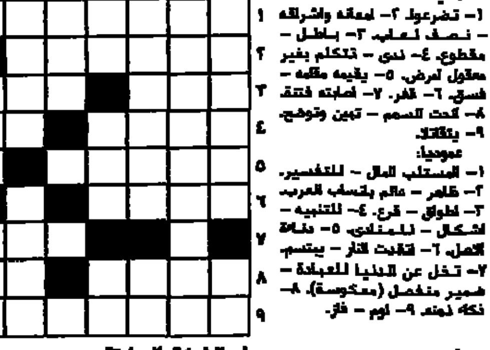
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تأخذ وقتك ومساحتك للانطلاق والوصول الى نقاط جديدة، ولك الحق ان ترتاح وان تضع همومك بعيداً عن الطاولة والمخدة، وتحصل على الرونق الاكيد، وعلى لون من العافية كنت تتمناه طويلاً.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لك المزاج الطيب والمنفتح، وهو عدوى لغيرك، ويأتيك الآخرون ويشكرون هذه اللمحات فيك، ويتمنون لك الخير لأنك كنت البسمة والبدر لهم في وقت الظلام.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، اونة سارة ومليئة بالخضرة، ولك افكارك الطيبة والجيدة وتروح تزرعها في اماكن مختلفة والثمار ستكون شهية، والنتائج التي تقطفها ترضيك وتمنحك الثقة العارمة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٨١



	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢			■						
٣						■			
٤					■				
٥				■					
٦	■		■		■				
٧						■	■		■
٨					■				
٩		■							

افقياً:
١– تضرعوا. ٢– لمعانه واشراقه – نصف لعابه. ٣– باطل – مقطوع. ٤– ندى – تتكلم بغير معقول لمرض. ٥– يقيمه مقامه – فسق. ٦– قفر. ٧– اصابته فتنة. ٨– لحت السمم – تبين وتوضح. ٩– يتقاتل.

عمودياً:
١– المستلب المال – للتفسير. ٢– ظاهر – عالم بانساب العرب. ٣– لطواق – قرع. ٤– للتنبيه – اشكال – للمنادى. ٥– دناءة الاصل. ٦– اتقدت النار – يبتسم. ٧– تخل عن الدنيا للعبادة – ضمير منفصل (معكوسة). ٨– نكة لمنفد ٩– لوم – فاز.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– ابيل – اريب. ٢– المختلق. ٣– زاد – خل. ٤– مض – نتذكر. ٥– هيا – مات. ٦– رفل – قر – زك. ٧– بد – الهر. ٨– تتبعثه. ٩– مرض – صد.

عمودياً:
١– الزمهرير. ٢– نفيلد. ٣– يا – البتر. ٤– ل ل – دلي. ٥– مختلق – بض. ٦– نقد – رأه. ٧– وث – تم – ن ث. ٨– ي ل – جزار (معكوسة). ٩– بلد – تكريه.

الكلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ة	ك	ب	ق	ر	ا	م	ع	ا	ل	ا
ش	ل	ا	ر	ق	ن	و	ا	ل	ا	ة
ر	ي	ل	ا	ط	ي	ت	ل	ى	س	د
و	ع	م	هـ	ا	ي	ع	د	ن	ل	و
ك	ا	هـ	م	ن	ز	ن	ي	ي	ا	ع
ر	م	ج	ا	م	ا	ي	م	ر	م	و
ي	ت	ر	ظ	ل	ن	ز	ق	ج	ك	ن
و	ج	ي	ن	ا	ب	ا	ر	هـ	ت	م
ط	ا	ن	ل	و	ل	ل	ا	م	س	ا
ت	ا	م	ا	ن	ل	ى	ط	ل	ا	ل
ل	د	ي	ر	ن	ا	ا	ي	ا	ب	ا

نريد – تطوير – الأمن – الى – امان – اجتماعي – باستكمال – ورشة – الاعمار – وعودة – المهجرين – كل – المهجرين – اللبنانيين – الى – قراهم – والمناطق – وتعزيز – النظام – الديموقراطي.

الكلمة: فيلسوف ورياضي وأديب وفيزيائي فرنسي/ السابقة: بادن باول

اعداد: جورج السمر

الليونز انتهوا من المؤتمر الدولي

الحريري: ثقة بالبلد والشباب للسلطة

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضوره، وعلى شرف الوفود المشاركة من ٢٨ دولة في اعمال المؤتمر الدولي الثالث والعشرين لمنطقة جنوب آسيا وافريقيا والشرق الاوسط في اندية الليونز، اقامت حاكمية المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن للاندية حفل عشاء في مطعم كرم، برمانا، وحضره نحو ٨٠٠ مدعو.

تقديم للسيدة ميراي نيفور، ثم القى حاكم المنطقة ٣٥١ الدكتور ناجي الرياشي كلمة:

"(...) انني اريد ان اؤكد ان التقديمات المالية من الاندية الليونزية في لبنان مع لجان الحاكمية قد تفوق المليون دولار اميركي هذه السنة، في ميادين البصر والعمى والبيئة وخطر ادراك المخدرات وخطر ادراك السكري والعجزة والمعاقين والايتام الخ.

اخترت السنة التوعية الاجتماعية كمشروع للحاكمية مع باقي المشاريع لمساعدة المواطن على احترام القوانين واحترام مواطنيه بغية سلامة الاوطان لان شعاري لهذه السنة بعنوان "نخدم بمحبة".

وحرصنا ايضا بناء وتماسكاً على المؤسسة الليونزية مع الاندية وبالتوسع والانتشار اللذين هما طموح اي مؤسسة، وايضا في مجال بناء اندية "الليو" لان الشباب يمثل ثروة المستقبل في المجتمعات.

واخيرا ان وجود الحركة الليونزية في لبنان وجود اكيد وسليم لان الشعب اللبناني شعب معطاء محب صادق وودود. وترك اللبنانيون آثار اعمالهم المميزة في كثير من دول العالم عبر المؤسسات والمساعدة في بناء الحضارة والمحافظة على التواصل (...)".

وتبعه رئيس المؤتمر الدولي الحاكم السابق سليم موسان: "من حسنات مؤتمر الليونز الاقليمي الثالث والعشرين هذه الفرصة الكريمة التي اتيحت لنا للقاء دولة رئيس مجلس الوزراء الرئيس رفيق الحريري.

لن اتكلم طويلا عنه يكفي ان نذكر اسمه لنتذكر الرجل الانسان العصامي اللامع رجل الدولة الذي لا تثنيه الصعاب ولا يبخل بكل ما لديه من طاقات ليؤسس لدولة المستقبل، دولة الاجيال الطالعة التي يعمدها بالمثابرة والعمل والتضحية، لان الاوطان لا تبنى بالاسترخاء والكسل.

من اراد ان يحمي وطنا ويبني دولة عليه ان يكافح ويشقى ويتعب ويتعلم، هكذا يقول رفيق الحريري، ونحن كي نلحق بركب الحضارة العالمية علينا ان ندرس ونطلع ونتعلم من الغير ونأخذ منه ما هو صالح لوطننا ومجتمعنا (...)".

الحريري

وتكلم الرئيس الحريري: "(...) سمعت اليوم ان هناك ٢٨ دولة تشارك في هذا المؤتمر، وهذه اهم اشارة لعودة الثقة في البلد. والثقة الخارجية مهمة جدا لكن الاهم منها، ثقة اللبنانيين بانفسهم وثقتهم ببلدهم.

كل يوم، نستقبل وفودا، وكل يوم تؤكد هذه الوفود ثقتها بلبنان، وبما يجري فيه وبمستقبله ومستقبل اجياله. نحن نحاول في الحكومة فتح الباب امام الشباب.

قبل ايام، اجرينا تعيينات وتميزت بشيء اساسي اننا عينا في مركز مهم جدا هو محافظ بيروت، شابا عمره ٢٩ سنة ومتخرج من افضل الجامعات، وسمعت كلاما مفاده انه كيف نعين شابا عمره ٢٩ عاما. لكن جميع الذين طرحوا هذه الاسئلة، اعمارهم بين اربعين وخمسين وستين عاما. فكان جوابي انكم تسلمتم مهمات في مثل هذه العمر، فأجابوا انهم كانوا مفعمين بالنشاط. فقلنا اننا من اجل ذلك عينا شابا نشيطا، لا واسطة سياسية عنده الا كفاءته واستقامته.

انا اقول ذلك لاتوجه الى جميع الشباب واقول لهم ان الباب مفتوح امامهم ليساهموا في اعادة بناء وطنهم. كما ان جميع اللبنانيين يشعرون بالامتنان لكل المؤسسات التي تحاول مساعدتهم لتخطي هذه المرحلة الصعبة في البلد".

توصيات

وامس، اختتم المؤتمر الليونزي اعماله في فندق البريستول بالتوصيات الآتية:

١– تقرر انعقاد المؤتمر الدولي المقبل في مراكش (المغرب) في تشرين الثاني ١٩٩٦.

٢– اخذ العلم بترشيح عدد من حكام اندية الليونز لمنصب المدير الدولي طالبين دعم المؤتمر. وهم حكام: باكستان، ساحل العاج، الهند، النيبال وسيريلانكا، علما ان المركز الدولي هو الذي سيبت قبول هذه الترشيحات خلال انعقاد المؤتمر العالمي في مونتريال – كندا في السنة المقبلة.

٣– تقدم المؤتمرون بالشكر لرعاية رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي هذا المؤتمر، ومشاركة رئيس مجلس الوزراء عبر ممثلين لهم في جلسة الافتتاح، كما شكروا حضور الرئيس الحريري للعشاء التكريمي.

٤– قدرت الوفود الاجنبية التسهيلات التي قدمت لها من السلطات اللبنانية خلال اقامتها في بيروت.

٥– ابدى المؤتمرون اعجابهم بتطور الاوضاع في لبنان بعد الحرب، خاصة الاعمال الجارية على صعيد تحسين البنى التحتية واعادة الاعمار في البلد. وابدوا استعدادا للمشاركة في دعم المشاريع التي تساهم فيها اندية "الليونز" في لبنان على صعيد الخدمات الاجتماعية والتربوية والصحية والثقافية.

٦– تقرر دعم مشروع البصر اولا المنوى انشاؤه في مستشفى ضهر الباشق الحكومي، على ان تقوم لجنة غدا بزيارة المستشفى للتنسيق مع ادارتها في هذا المجال. وستكون الاستفادة من هذا المشروع مجانية للجميع لمعالجة امراض العين.

٧– تقرر طبع كتاب عن اعمال المؤتمر يتضمن معلومات عن لبنان والتعريف به وبطبيعة شعبه المضياف".

"العدل في المسيحية والاسلام" يوم ثان ووصول الى استشراف

في اليوم الاول لمؤتمر "الحوار المسيحي – الاسلامي"، في حريصا عالج المحاضران المطران بسترس والبروفسور زقزوق العدل في المسيحية والاسلام، واستمرت اعمال المؤتمر في يومه الثاني مسلطة الضوء على الجانب العملي والاجتماعي لمفهوم العدل. فحاضر الدكتور ميشال عواد في مقاربة تحليلية لواقع العدالة الاجتماعية في الفكر المسيحي، ثم استنطق الدكتور رضوان السيد مفهوم العدالة الاجتماعية في الفكر الاسلامي، وادار الجلسة الاب جوزف المعلوف البولسي. اما النقاط التي دارت حولها الدراستان فجاءت على الوجه الآتي:

● العدالة الاجتماعية في الفكر المسيحي (الدكتور ميشال عواد).

انطلق الدكتور عواد يستجلي ايجابيات عالم اليوم وسلبياته مشددا على ان المسيحية معنية بموضوع العدالة بكل ما في الكلمة من معنى. ثم انتقل يعدد منابع الفكر الاجتماعي المسيحي مسطرا خطوطه العريضة، فاذا به يغوص في تضاعيف الكتاب المقدس مستقرئا العدل في حياة الكنيسة الاولى. ومستنطقا فكر اباء الكنيسة حول العدالة، ومبرزا الاهمية التي اولتها الكنيسة الكاثوليكية للفكر الاجتماعي على مر العصور عن طريق اصدارها عددا وافرا من الرسائل البابوية من مثل: "الشؤون الحديثة"، و"السنة الاربعون"، و"ام ومعلمة" و"في الارض السلام"، و"الكنيسة في عالم اليوم" و"ترقي الشعوب". ولما كانت العدالة الاجتماعية اساس الفكر المسيحي، اشاد الدكتور عواد بالانسان كقيمة اولى، وبان العدالة الاجتماعية اساس لمجتمع السلام. وهنا كان لا بد من معالجة لتداخل مفهوم العدالة الاجتماعية مع حقوق الانسان، وحق الملكية والانماء. وخلص عواد الى ان العدالة الاجتماعية مفهوم ديناميكي يقوم عليه الحوار البناء ومنطلقات البشارة بالانجيل.

● مسألة العدل في الفكر الاسلامي الحديث والمعاصر (الدكتور رضوان السيد).

وشغلت مسألة العدل بالمعاني الفلسفية/ الدينية والسياسية والاجتماعية مكانة متميزة في القرآن والفكر الاسلامي القديم، والتجربة السياسية التاريخية.

اما في العصر الحديث، فان اوائل الاصلاحيين المسلمين ربطوا بين العدل والشورى، واعتبروا ان هاتين القيمتين اساس لتجديد المشروع السياسي في مصر وبقية اقطار الدولة العثمانية. قدم الطهطاوي فكرة المنافع العمومية لاقرار العدالة، وقدم خير الدين التونسي فكرة التنظيمات لتحقيق العدالة، واضفى محمد عبده على الفكرتين صبغة المشروعية الاسلامية من خلال مبدأ مقاصد الشريعة، وقت اكد عبد الرحمن الكواكبي على اهمية مسألة الحرية في هذا السياق.

وشهد الفكر الاسلامي متغيرات عميقة منذ العشرينات، ادت الى التحول عن طوابع الفكر والسياسة للمسائل الى طوابع الاخلاق المتعلقة بالهوية، فظهرت تدريجا الجداليات تجاه الغرب والانظمة السائدة في عالم العرب والاسلام. في هذه المرحلة التي استمرت حتى مطالع الثمانينات برز الاهتمام بفكرتي الاستخلاف الالهي للانسان، وتماهي العدالة مع الشريعة وتطبيقها. ولذلك كانت الدراسات الكثيرة حول العدالة الاجتماعية وصولا الى اشتراكية الاسلام متعددة الاهداف. ابراز وجود نظام اسلامي متكامل للعدالة. ذي اساس اخلاقي ديني، وابعاد اجتماعية وسياسية واقتصادية ورمزية. ومجادلة التيارات الرأسمالية والماركسية واظهار تقدم الاسلام عليهما في انظمته، وتجربته التاريخية.

وعادت النظرة للعدالة الى شيء من الهدوء والتكامل في الثمانينات فقيل ان هناك نظاما اسلاميا متكاملا للعدالة: عنوانه في المجال السياسي: الشورى، التي لا تتماهى مع الديموقراطية لكنها لا تناقضها. وعنوانه في المجال الاجتماعي/الاقتصادي: الملكية الخاصة للمال والمنفعة العامة له. وعنوانه العام: تطبيق الشريعة، لتحقيق العدالة الكاملة.

واستمرت اعمال المؤتمر امس وحاضر المطران جورج خضر في مفهوم العدل ضمن نطاق العيش المشترك اللبناني من المنظار المسيحي، الى مقاربة للدكتور سعود المولى في الموضوع عينه، من المنظار الاسلامي وادار الجلسة البروفسور عادل تيودور خوري. وفي الختام الخلاصة الاستشرافية لمجمل المؤتمر.

المهندسون المدنيون يرمون في التوصيات الى بيئة أسلم ومقومات التنفيذ

في ختام مؤتمرها الاقليمي الثاني في بيروت، اصدرت الجمعية الاميركية للمهندسين المدنيين – فرع السعودية ولبنان التوصيات الآتية:

"اولا – حماية البيئة، بالحد من تلوث الهواء والمياه واليابسة باتخاذ الاجراءات التالية:

١– ضبط عوادم السيارات والآليات واللجوء الى عدم استعمال البنزين المحتوي على الرصاص.

٢– تنظيم حركة المرور والنقل للتقليل من توقف السيارات التي ينجم عنها نفث الغازات الضارة.

٣– تنقية دخان المصانع باستعمال الضوابط الفنية اللازمة.

٤– حماية مصادر المياه من انهر وبحيرات وينابيع وآبار من التلوث عبر منع اختلاطها بالمياه المبتذلة وبالمياه المتسربة الملوثة بالمواد الكيميائية والجراثيم.

٥– تأمين المياه الصالحة للشرب بتنقيتها ونقلها الى المستهلك وفقا للمواصفات العالمية المعتمدة.

٦– تجميع ومعالجة لمياه الصرف الصحي بالطرق الفنية قبل تصريفها او اعادة استعمالها.

٧– تجميع ومعالجة النفايات الصلبة المنزلية والصناعية والنفايات الطبية بالطرق الفنية المعتمدة واعادة تدويرها قدر الامكان.

٨– التحكم في النوعية وكمية الاسمدة الكيميائية والمبيدات الحشرية المستعملة، وذلك لضمان عدم تلويثها للمحاصيل الزراعية ولمصادر المياه.

٩– العمل المشترك بين الدولة والمواطنين لانقاذ الغابات وحمايتها من القطع والحرائق وتشجيع غرس الاشجار.

١٠– زيادة المساحات الخضراء، وذلك بتعديل القوانين للتوازن بين انتشار البناء افقيا وعموديا.

١١– التشدد في مراقبة المواد الغذائية وضبط صلاحيتها وتحليلها والتأكد من سلامتها للاستعمال البشري.

ثانيا – الاجراءات التنفيذية

للتأكد من سرعة تنفيذ التوصيات اعلاه، لا بد من اجراءات ومنها:

١. التنسيق والتعاون بين الوزارات والادارات والمؤسسات الوطنية والاقليمية لما يتعلق بجمع وتبادل المعلومات والخبرات للتخطيط وتوحيد المعايير.

٢– ضرورة الاستعانة بالخبرات الجامعية والمؤسساتية المؤهلة في التخطيط والدراسات ومتابعة التنفيذ ودعم الابحاث العلمية لمعالجة المشكلات البيئية.

٣– سن القوانين وتطبيقها السليم واعطاء الصلاحيات للجهات المختصة لحماية البيئة وتأمين الاعتمادات المالية والتحكم في الجودة وضمانها.

٤– تأمين الكوادر المؤهلة لتشغيل المنشآت التي تؤدي الى حماية البيئة.

٥– ضرورة توعية الرأي العام في المدارس واستعمال وسائل الاعلام المختلفة حول اهمية حماية البيئة.

٦– تشكيل مجالس استشارية عليا للبيئة لمتابعة تطبيق اجراءات حماية البيئة والاشراف على تنفيذها.

٧– على الدوائر المختصة تقييمها وتحضيرها دراسة بيئية قبل البدء بدراسة اي مشروع ينوون تنفيذه.

٨– استصدار قوانين وتشريعات للبيئة واعطاء الصلاحيات للوزارة المختصة لتنفيذ هذه القوانين".

٥٠ ارزة في سوق الغرب

في مساهمة لكنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس – سوق الغرب في حملة تشجير لبنان التي تقوم بها "الجمعية الدولية لحماية الارزة في لبنان" تم امس تشجير ٥٠ لرزة في ارض للكنيسة في حضور كاهن رعية سوق الغرب الاب فيليب سعيد الذي غرس الشجرة الاولى.

وشارك عدد من ضباط الجيش وعناصره والاهالي.

مجلة "الآداب"

جاءنا العدد ٩ و١٠ و١١ ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني من مجلة "الآداب" ومن محتوياتها: "ذاكرتنا وذاكرتهم (سماح ادريس)، تحية الى نزار قباني (سهيل ادريس)، عراقية في بيروت (نازك الاعرجي)، حوار مع فؤاد التكرلي، حول ادونيس ايضا (صبري حافظ وكاظم جهاد)، الى قصص لمصطفى الكيلاني وادوار الخراط وزهرة زيراوي وغالية النجار ومحمد يونس وقصائد لمحمد القيسي وسلمى مهدي وخالد علي مصطفى ويوسف الصائغ وحسن الشيخ جعفر وابرهيم الزيدي وموسى كريدي.

لغة فارسية وخط

تعميقا للروابط الثقافية بين لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية، اعلن المركز الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية – فرع بعلبك للراغبين في تعلم اللغة الفارسية، عن افتتاح دورات للمراحل التمهيدية والتكميلية، في مركزه في بعلبك – شارع رأس العين، وفي مدرسة الإمام المهدي في بلدة شمسطار.

التسجيل للدورات في ١٩٩٥/١١/١٣ وينتهي في ١٩٩٥/١١/٢٥ على الراغبين مراجعة المركز الثقافي ومدرسة الامام المهدي خلال الدوام الرسمي، او الاتصال هاتفيا على الرقم: ٨٧٠٣٢٧.

الى اقامة دورة لتعليم الخط العربي، تزامنا مع دورات اللغة الفارسية، في المركز الثقافي لمدينة بعلبك فقط.

عصام نعمان وسمير فرنجيه منتديان في الواقع السياسي وحقل الاختبارات

طرابلس – "النهار":

انتدى النائب عصام نعمان والسيد سمير فرنجية في حلقة من حلقات الدراسات الشمالية في منتجع الناعورة. وقدّم لهما مدير المنتدى الدكتور نواف كبارة عارضا الواقع السياسي في لبنان من الاستقلال الى الحرب، والتحولات التي حدثت فيهما وما بينهما.

نعمان

رأى نعمان اسبابا عدّة تقف وراء التنافر في السياسة اللبنانية "كأن الساحة اللبنانية حقل اختبار، فما من منظومة حافظت على تماسكها في المجتمع اللبناني". وحضّ من سمّاهم "القوى الحية" على "التبصر واجتراح آلية للخروج من الازمة". ولفت الى ان لبنان "تجاوز الطائفية الى ما هو اسوأ منها، المذهبية" والى ان اتفاق الطائف" لم يعد حلا للازمة لسوء التطبيق من الطاقم الذي تسلّم امور تطبيقه" ودعا الى حفز الحياة السياسية، وخوض معركة قانون الانتخاب الجديد الذي يؤمن صحة التمثيل الشعبي، وقيام مؤتمر وطني "يكون هيئة موازية لمجلس النواب اذا ما تم التمديد لهذا المجلس".

فرنجية

ورسم فرنجية خريطة التحولات السياسية. ودعا الى ثلاث ركائز بغية تطوير العمل السياسي وبلورة مفاهيم سياسية وفكرية واعتماد منهجية لخلق تيار وطني. ولفت الى ان القيادات الاسلامية "ترفض الحديث عن اعادة التوازن الذي ناضلت من اجله مدة اربعين سنة" والى ان "كلام البطريرك صفير شبيه بكلام المفتي قباني". وحضّ اللبنانيين على الافادة مما يجري في يوغوسلافيا السابقة، باكستان، افغانستان، البحرين، العراق وتركيا "من خلافات مذهبية". وتساءل: "كم سيسمح لنا بابقاء حروب المذاهب بين مذاهبنا حروبا باردة؟". وختم داعيا الى الحوار بين الجميع في اطار "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" وخارجه.

ورد المنتديان نعمان وفرنجية على اسئلة.

حسن الأمين: التاريخ ينحرف ويستقيم

صور – "النهار":

بدعوة من جمعية الامام الصادق التقى في ديوانية الامام المهدي في بلدة عيتيت في جبل عامل جمهرة من رجال الدين والمثقفين وفاعليات المنطقة واستمعوا الى المؤرخ حسن الامين محاضرا، وقدّمه الشيخ محمد كوراني بكلمة مستفيضة على مناهجه التاريخية وعدد مؤلفاته وما تركه من الاثر في تطوير البحث التاريخي الحديث وعما يعده من دراسات جديدة ستصدر عما قريب. وتحدث المحاضر عن تدوين التاريخ وما اعتراه في الماضي من انحراف جعله تاريخ ملوك ومتسلطين، لا تاريخ شعب. وابرز امثلة على ذلك. كما تطرق الى ما ورد في كتابه "صلاح الدين الايوبي" من حقائق لم تكن مألوفة واوضح الكثير منها، ودعا الباحثين والمؤرخين الى التعمق في دراسة تاريخنا لجلاء الكثير من غوامضه والتمييز بين الحق والباطل.

كما القى الشاعر كمال كامل احمد بعض قصائده.

المقاصد دعت وهيكل يحاضر في باريس

يحاضر محمد حسنين هيكل في باريس يوم السابع من كانون الاول المقبل عن "ازمة العرب ومستقبلهم" بدعوة من جمعية اصدقاء المقاصد في باريس، في قاعة المحاضرات في "موزى غيني" في باريس.

وتقام حفلة كوكتيل بعد المحاضرة سيدعى اليها اركان الجاليات العربية في باريس وعدد من اساتذة الجامعات الفرنسية وستجرى ترجمة فورية الى اللغة الفرنسية ترافق حديث المحاضر.

ويتولى التعليق على المحاضرة الدكتور بطرس ديب والسيدة علياء الصلح والدكتور غسان سلامة والصحافي نبيل خوري ويدير المناقشة الدكتور عبدالحميد الاحدب.

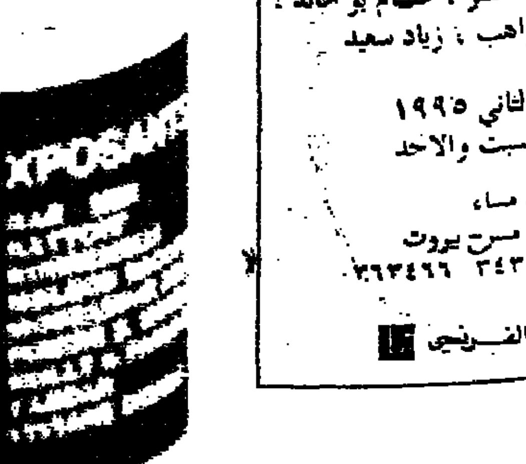
مركز علوم الضمان

حصل التباس في كلام الصورة المرفقة بخبر "النهار" عن تخريج دورة ١٩٩٤–١٩٩٥ في مركز علوم الضمان لجامعة القديس يوسف الاربعاء ١٥ تشرين الثاني. والكلام الصحيح هو: من اليمين الوزير ياسين جابر، فاليري خلف، جوزب زخور، الاب سليم عبو وميشال فرعون الذي قدم الى الانسة خلف جائزة بيار صحناوي.

في ثانوية الصباح

النبطية – "النهار":

جرى امس في ثانوية الصباح الرسمية انتخاب الهيئة العامة للجنة الاهل التي انتخبت الهيئة الادارية على الشكل التالي: الحاج عبداللطيف شعبان رئيسا، حسن طفيلي نائبا للرئيس، يوسف نصار امينا للسر، وشريف رمال امينا للصندوق، وكل من الزميل رشيد فحص، وقاسم د... وعلي الامين اعضاء.



علي شرف عبر عارفيه يبقى وأما الرسميون فلم يكافئوا المربي والكاتب

بعلبك – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلا بمستشاره سمير مراد الاحتفال التأبيني الذي دعت اليه لجنة التأبين البعلبكية وآل شرف لعضو اتحاد الكتاب اللبنانيين والامين العام لـ"ندوة الخميس" الكاتب والمربي علي شرف في ذكرى اربعينه في قاعة ثانوية الحكمة في بعلبك وبمشاركة ثقافية وأدبية من كل لبنان فألقيت ١٣ كلمة لهيئات وجمعيات ثقافية ورفعت فوق المنبر صورة كبيرة للراحل والافتات ابرزها "ستبقى ندوة الخميس شعلة مضيئة في ذكرى الاجيال وغاب عنا الاديب والمربي علي شرف جسدا وما زال بيننا روحا".

مراد

قدم الخطباء السيد غازي قيس والقى السيد مراد كلمة الوزير اده وفيها: "وقفة الوفاء والتقدير والاعتزاز... اما رحلة "ندوة الخميس" في حيوية حياتنا الثقافي، فذهاب حقيقي في مستقبل الوطن، على متن الثقافة واشرعتها التي هي، في النهاية، فعل تجاوز وتغيير يرسى، بل هي ترسيه على الوعي النقدي لدى المواطن الانسان، وتحتفظ له بالشباب والنضارة (...) كم دافع علي شرف عن افق لنا في التاريخ والجغرافيا، وكم من اكمام تدفقت، وتفتقت، على سقاية حيوية علي شرف ويديه، وماء القلب، وكم من تلاميذ تربوا على تعليمه، فأدركوا خلاصة وصاياه، متمثلة بمضيهم قدما في رحلة الابداع يباشرونه بذواتهم بعدما نهلوا من عذب ذلك (...)".

شقير

واشار مفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير الى "الفكر الذي كان يحمله الراحل علي شرف الشيوعي وتناقضه مع الفكر الديني انما كان يحض الناس في اتجاه العلم وترك هذا الارث العظيم في العلم والوعي في بلد الاشعاع في لبنان".

شلق

وتحدث الدكتور علي شلق باسم صالون كفريا الثقافي مما قال: "في بعلبك مدينة الشمس موقع العشائر الارستوقراطية ونخبة من رجال السياسة والادب والفكر كان علي شرف غريبا عنهم يكتبون عالمهم كما اقتضت ظروف السياسة والفكر والحضور في العصر بحسب ميزاتهم فتصدى علي شرف لعصر هؤلاء في القرن العشرين بسلاحين اسمه وجهاده (...)".

طربيه

وقال مؤسس "الملتقى الثقافي" في جبيل جورج طربيه: "عجبت لرجال الثقافة كيف لم يزدحموا في دارك ايها المرم الملتاع ويتدافعوا بالمناكب عليك وشد ازرك والتخفيف عنك. علي! اين هم اصدقاؤك المثقفون وعديدهم آلاف على امتداد نصف قرن ونيف من الجهاد الرسولي المضني (...)".

حيدر

وتناول الشاعر حسين حيدر نشاطات علي شرف منذ ثلاثين عاماً: "ايها الصديق الراحل لماذا يمنح الوسام الرسمي لمن لا يستحق ويحجب عمن يستحق لماذا يظل للقصور سمة ابدية، ولماذا اخيراً اذا صدف ان منح المستحق وسامه لا يعلق على صدره بل على نعشه كأنما حرام عليه ان يرى تكريمه في حياته؟ (...)".

مقلد

والقى كلمة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الدكتور محمد علي مقلد: "(...) من البقاع انطوى علي شرف على جسد، بل انطوى جسده احتجاجاً على ارتباك الحركة الثقافية وتعثرها في بناء كياننا المستقل في مواجهة السياسية ومفاسدها وفسادها (...)".

سيف

والى كلمة "للرابطة الثقافية" في انطلياس لانطوان سيف: "عندما انخرط الراحل في مشروع المنبر الحر (ندوة الخميس) فك به الحصار الثقافي عن بعلبك، الحصار الذي كانت تضربه المركزية الصارمة للعاصمة بيروت على مختلف الاطراف اللبنانية النائية (...) نعرف اليوم كم هو واسع المكان الذي شغر بغيابه (...)".

ابي نادر

اما رئيسة "مجلس الفكر" كلوديا شمعون ابي نادر فقالت في كلمتها: "علي شرف، من العدم نصير ولا محدود نصير، من يا ترى يتتبع طموحنا، وحده المبدع، وانت منهم، يتحسس المخاض، وتبقى الولادة مجرد حدث للآخرين (...)".

زين الدين

وجاء في كلمة مجلس راشيا الثقافي لسلمان زين الدين: "علي شرف بعض طيبه تكييف الثقافة وتحريرها من مركزيتها ومدنيتها التاريخية وبعضه اطلاق الثقافة من الابراج العاجية والصالونات وانزالها الى الشوارع والازقة والحارات فتغدو في متناول كل الناس (...)".

سفر

وكلمة "ندوة الخميس" القاها القاضي احمد سفر "مثل علي شرف بامتياز انموذجا" لثقافة الريف النائي عن المحور. ثقافة ذلك الذي تحرق الى قاعة وان مستعارة والى كرسي وان مستأجرة والى مذياع عزت عليه حتى لسعة التيار، ولكن برغم ذلك كله صح من فقيدنا العزم (...)".

وكانت قصيدة نثرية للشاعر نجيب جمال الدين قوطعت بالتصفيق مراراً من وحي المناسبة.

وكلمة الختام لنجل الراحل محمد علي شرف شاكراً.

"الكشفية مصنع الانسان" في احتفال غانم وشقير وباحثون دعاة للشباب

في اليوبيل الفضي لهما، وبشعار "كشفية مصنع الانسان"، اقامت جمعية الكشاف الوطني الارثوذكسي وجمعية مرشداته احتفالا، في مدرسة البشارة الارثوذكسية في الاشرفية، ورعاه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، وحضره النائب بشارة مرهج والرائد شربل ففالي ممثلا قائد الجيش ومطران زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري والارشمندريت اليكسي مفرج ممثلا المطران الياس عودة ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة، الى عدد من ممثلي الجمعيات والهيئات الكشفية.

النشيد الوطني، فكلمة لرئيس الجمعية الاب فريد شقير، "ان الكشاف في الظاهر، يسعى الى جمال هذه الدنيا، ولكنه في اعماق نفسه يسعى الى جمال الله، ولذلك قلنا كشافا وطنيا ارثوذكسيا، ليس لمذهبة الحركة، ولكن لنضع نصب اعين شبابنا وشاباتنا، ان الانسان ان لم يكن على رأي قويم فهو تائه كالتائه في البراري وصحارى الوجود، ولكنه ليس كشاف الوجود، وقلنا كشافا وطنيا ليس لاننا سجناء هذا الوطن ولكن لاننا تعمدناه مع بنيه ابتغاء للنور. الوطن ليس مقدساً. تجعلونه انتم مقدسا، اذا اردتم ان يتفجر النور فيه، وان تعمدوا بكونه بهذا النور".

وتكلم الوزير غانم: (...) بالامس القريب توافد الى انطلياس شباب من لبنان في قلبهم حرقة على الواقع، وفي نفسهم لهبة على تغيير هذا الواقع (...).

واني أرى من المفيد، بل من الواجب، ان نصغي الى صوتهم الثائر والهادئ في آن. واليكم بعض ما قدموه من توصيات:

– اعتماد سياسة تنشئة وطنية واحدة لتعزيز الانصهار الوطني.

– تجاوز تجربة العيش المشترك الى المواطنة.

– تعميق التقاليد والممارسات الديموقراطية في المجالات كافة.

– التسليم بأن المنابع الاساسية لقيمنا هي دينية والتسليم ايضا بالحاجة الى تجاوز كل ما هو تقسيمي وتعصبي.

– احترام القانون وتطبيقه على الجميع والدعوة الى بناء دولة القانون والمؤسسات.

– الانطلاق في الاصلاح من الذات، والتدرب على تحمل المسؤولية والمشاركة والعمل الجماعي ورفض الفردية والانانية.

وبعد، هل نحن غريبون عن هذه الافكار؟ هل نحن متجاهلون لها، معرضون عن تحقيقها؟ (...).

ثم عقدت الجلسة الاولى للمؤتمر الكشفي وتحدث فيها القادة: رودولف جبور عن "نشوء الكشفية"، ولبيب بطرس عن "دخول الكشفية الى لبنان" وصالح فروخ عن "الوضع الحالي للكشفية في لبنان" ومصطفى عبد الرسول عن "البرامج الكشفية في غدها". وادارها رشيد شقير.

والسبت عقدت الجلسة الثانية تحت عنوان "الكشفية مدرسة تربوية" وتحدث فيها الدكتور انطوان مسرة عن "الكشفية والوطن والعالم"، والاب بولس سلامة ومحمد المشنوق عن "الكشفية والدين" والدكتور توما الخوري عن "الكشفية وعلم النفس" والدكتور ميلاد جرجوعي عن "الكشفية والبيئة". وأدارها المحامي عادل بطرس.

وقدمت افواج الكشاف فترة من المشاهد التراثية والفنية والعزف والشعر.

٤٥ شاباً وشابة أنهوا دورة هم مهنيون وهناك منضوون جدد

راشيا – "النهار":

في رعاية المطران الياس الكفوري احتفلت جمعية الشبان المسيحية بـ٤٥ شابا وشابة انهوا دورة مهنية مجانية لثلاثة اشهر، في كنيسة السيدة في راشيا. وحضر النائب السابق ميشال معلولي والقائمقام محمد الداود وقائد المنطقة العسكرية المقدم حسام حاطوم وآمر الفصيلة النقيب رياض ابو ياسين ورئيس مركز الامن العام الملازم اول رياض صبري، ورئيس الجمعية السيد البير حلوي والشيخ زياد العريان ومدير مدرسة حارة الشرفة الشيخ امين ابو ابرهيم والاب ادوار شحاده، وذوو المتخرجين.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة الاهالي القاها منذر منذر فقال: ان منطقة راشيا تستحق كل عطاء وتقدير لانها تعتز بالتمسك بقيمها وتقاليدها العريقة، وهي اسمى من كل حضارة.

فكلمة السيد حلوي ومما قال: اليوم نحن على كامل التراب اللبناني، بالامس كنا ودورة البزالية في البقاع الشرقي تعاونا مع مؤسسة جهاد البناء واليوم في هذا الصرح المبارك وغدا سنكون في وادي خالد بهذه الطريقة عملت وتعمل وستبقى تعمل جمعية الشبان المسيحية في لبنان.

وتكلم المطران الكفوري: يسرني جدا ان يحصل هذا الاحتفال معنا لكي نؤكد مرة اخرى على عدم التمييز بين علاقتنا بالله وعلاقتنا بوطننا وبإخوتنا جميعا، وما يجمعنا هو عبادتنا لله الواحد سبحانه وتعالى ومحبتنا للاخوة بصفتهم انهم اخوة، نحن عائلة واحدة في هذا البلد، وهكذا نريد ان نبقى ونسأل الرب ان يساعدنا على ان نبقى كذلك".

وختاما وزع المطران والقائمقام الشهادات.

السناتور ماكغوفرن في الجامعة الاميركية



السناتور ماكغوفرن في الجامعة الاميركية امس.

زار مساء امس السناتور الاميركي جورج ماكغوفرن مع وفد مرافق الجامعة الاميركية في بيروت حيث استقبله الرئيس المنتدب بالوكالة الدكتور لطفي دياب في حضور الدكتور عدنان اسكندر ومدير الاعلام والعلاقات العامة السيد ابرهيم خوري.

وجال السناتور ماكغوفرن في حرم الجامعة، ثم القى محاضرة عن السياسة الاميركية الداخلية والخارجية وتطرق الى الانتخابات الاميركية والى محادثات السلام في الشرق الاوسط، وذلك في ندوة مغلقة ضمت كبار الاداريين واعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة وعدد من الطلاب.

وفي بداية الندوة عرف الدكتور دياب بالسناتور ماكغوفرن، الذي كان زار الجامعة في ١٩٥٨.

ثم جرى حوار اداره الدكتور اسكندر.

والسناتور ماكغوفرن هو مرشح سابق للانتخابات الرئاسية الاميركية وعضو فعال في الحزب الديموقراطي.

التعليم الديني وعطلة يوم الجمعة

زار الجمعة وفد من المكتب التربوي الاسلامي والتعبئة التربوية في "حزب الله" قائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني وبحث معه موضوع التعليم الديني في المدارس وعطلة يوم الجمعة فيها.

ثم قدم الوفد في نهاية الزيارة مذكرة حول الموضوعين الى قباني فوعد بمتابعتهما لدى المراجع الدينية والحكومية المختصة.

وفاة الشاعر المغربي محمد خيرالدين

الرباط – و ص ف – توفي الشاعر والكاتب المغربي الفرنكوفوني محمد خيرالدين يوم السبت في الرباط عن ٥٥ عاماً.

له نحو عشرين كتاباً منها "اغادير" و"انا". وعاش في فرنسا في الستينات والسبعينات.

انتقل الى رحمته تعالى في مولدنا

الحاج عبد الرزاق سعد الدين عيتاني

زوجته فاطمة الحاج امين منيمنة

اولاده المهندسون عبدالله ومحمد واحمد

صهره المهندس وليد حلواني.

يحدد موعد مراسم الدفن لاحقاً.

الآسفون آل عيتاني ومنيمنة.

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

السيد رضا محمود صفي الدين

عمه خليل فضل صفي الدين

خالاه الحاج حسن اسعد قشور والحاج حسين اسعد قشور (ابو علي)

صهره احمد الحسيني.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الثالثة بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء في الخراب.

الآسفون آل صفي الدين وقشور والحسيني وعموم اهالي صور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

السيد يوسف شرف الدين

(ابو عدنان)

نجل المغفور له العلامة السيد عبد الحسين شرف الدين

اولاده عدنان وهاشم والدكتور عبد الحسين والمرحوم هادي

اصهاره السيد عباس هاشم الموسوي والاستاذ عيسى عيسى والسيد عمار شرف الدين والمرحوم السيد محسن شرف الدين.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء العاشرة صباحا للرجال في قاعة الكلية الجعفرية في صور وللنساء في حسينية الزهراء في الخراب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

باسل عبد العزيز فارس

والده المرحوم عبد العزيز فارس

والدته الحاجة لبنى اسماعيل الحسيني

اشقاؤه علي وصفاء وعلياء

اعمامه الحاج كامل والحاج ابرهيم وحسن والمرحوم علي

اخواله علي ونبيل وابرهيم واحمد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء (ع) في زقاق البلاط.

الآسفون آل فارس والحسيني وعموم اهالي شحور.

تصادف اليوم الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

سعد الدين محمد الفضل

زوجته اقبال منيف عسيران

اولاده محمد وحسن ونبيل

بناته بهية زوجة الدكتور حسن المداوي وندى زوجة علي محمد عسيران وليلى زوجة المحامي امين شرف.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في المزرعة قبالة بنك مصر.

الآسفون آل الفضل وعسيران والمداوي وبوجي وبيهوت.

تعاز

سلمان ووهيب علي غيث يتقدمان باحر التعازي القلبية من جميع افراد عائلة المرحوم

الشيخ محمد بشير عزام

(ابو مروان)

واخوته سائلين الله تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان ويسكن الفقيد فسيح جنانه.

زوجة الفقيد وداد وهبه

اولاده سليم وعائلته

وبيار وعائلته

وشارل وعائلته

وكارول زوجة افاك كوزميان وعائلتها

وجاك وعائلته

ومارلين زوجة ناجي صليبي وعائلتها

وريمون وعائلته

اشقاؤه نوفل الحايك وعائلته

ونديم الحايك وعائلته

وتوفيق الحايك وعائلته

وفؤاد الحايك وعائلته

ومنير الحايك وعائلته

وغسان الحايك

شقيقته نوال الحايك زوجة الاب متري بارودي

وعموم عائلات الحايك ووهبه وجبور وعازار وحداد وكوزميان وصليبي ومغيزل وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج سليم الحايك

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٨ تشرين الثاني.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عين الرمانة الشارع العريض بناية فرحات الطابق الاول قبالة سوبر ماركت برافو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة جوزف نعوم بشير

اولادها نايلة زوجة نبيل قرنلحي وعائلتها

ونعوم وجوزف بشير

اشقاؤها ايلي وجميل والدكتور جان ونقولا وجوزف وفيكتور، اولاد صهيون ابو شديد، عائلة المرحوم انطوان صهيون ابو شديد

وعموم عائلات بشير وابو شديد وفياض وقرنلحي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

ثمينة (تيتي) ابو شديد

زوجة جوزف بشير

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك اقترند قرب مستشفى كرم. FAX 01/602326.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف شكري ابو نهرا

زوجته اليس نظه نصرالله

والد سمير ومرسال زوجة توفيق باسيل وسمية زوجة كميل زيادة وسميرة زوجة الدكتور يوسف سركيس ونهى زوجة شربل عبدالله وحنان زوجة سامي طو

شقيق جورج والمرحومين نجيب وانطوان وحنه.

يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الاثنين ٢٠ تشرين الثاني في صالون كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا – جونيه حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار مطانيوس المتفرع من شارع الحكمة ملك انطوان علوان الطابق الرابع.

زوجة الفقيد عايدة شحادة عبد المسيح

ولداه ندى ونقولا

شقيقه سليم نقولا مسعد في المهجر

شقيقته حياة مسعد ارملة المرحوم اميل شويفاتي

ولدا شقيقته فؤاد شويفاتي وعائلته ونقولا شويفاتي وعائلته

وعموم عائلات مسعد وعبد المسيح وراضي وشويفاتي وتاجر ومشاقة وخاطر وصقر وفرونجيان وصوايا وجريصاتي وحريز وسملعة وابو ديب ومكرون والاسمر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نزيه نقولا مسعد

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١٩ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ منه في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في [illegible]

[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل النصولي المرحوم

الحاج وفيق زكريا النصولي

عضو مجلس بلدية بيروت

عضو مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت

عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت سابقا

نائب رئيس جمعية تجار بيروت سابقا

رئيس شرف النادي الرياضي في بيروت

حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس وميدالية الاستحقاق اللبناني الفضية المذهبة

والد وليد وزياد وربيعة ارملة المرحوم عفيف حسن الصمدي وفادية زوجة النائب السابق الدكتور عمر مسيكة

شقيق الدكتور عفيف النصولي والمرحومين محيي الدين وانيس ومختار وحسن وفايز وعبد الكريم

اصهاره الحاج عبدالله عيتاني والمرحومون سعد الدين عاليه وعلي الطويل ومحمود عيتاني وعبد الرحمن البراج ومحمد سربيه.

التعزية في منزل الفقيد في محلة المصيطبة تقاطع كركول الدروز في ملكه في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ تشرين الثاني، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في العنوان نفسه.

رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت والاعضاء

ينعون عضو المجلس المرحوم

الحاج وفيق زكريا النصولي

والد وليد وزياد وربيعة ارملة المرحوم عفيف حسن الصمدي وفادية زوجة النائب السابق الدكتور عمر مسيكة

شقيق الدكتور عفيف النصولي والمرحومين محيي الدين وانيس ومختار وحسن وفايز وعبد الكريم

اصهاره الحاج عبدالله عيتاني والمرحومون سعد الدين عاليه وعلي الطويل ومحمود عيتاني وعبد الرحمن البراج ومحمد سربيه.

التعزية في منزل الفقيد في محلة المصيطبة تقاطع كركول الدروز في ملكه في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ تشرين الثاني، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في العنوان نفسه.

رئيس مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت والاعضاء

ينعون عضو المجلس

الحاج وفيق زكريا النصولي

[illegible]

زوجة الفقيد ماري عبدو الزغبي

اولاده المهندس سيمون وعائلته

وسامي وعائلته

ومنى زوجة نبيل صوايا وعائلتها

وعموم عائلات ابي غصن ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

منصور ديب ابي غصن

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ تشرين الثاني في منزل الفقيد في جبيل حي قصوبا.

غرفة التجارة والصناعة والزراعة في البقاع

زوجة الفقيد سيمون جورج لحود

ولداه المهندس اسعد وعائلته

وفؤاد وعائلته

ابنتاه روز ماري زوجة جورج الشاوي وعائلتها

ومارلين زوجة ابرهيم ابو منصور وعائلتها

اشقاؤه السفير نجيب وعائلته (في المهجر)

وميشال وعائلته

وانيل وعائلته في المهجر

شقيقاته ادال ارملة المرحوم فؤاد لحود وعائلتها

وليلى زوجة ادمون تامر وعائلتها

وجوزفين زوجة ميشال نحاس وعائلتها

وعموم عائلات صدقة ولحود وجريصاتي ودحروج وسكاف وسلامة والشاوي وابو منصور وصابونجي والاغوزنسكي ومراوي وتامر ونحاس وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

جوزف سبيع صدقة

المنتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الاحد ١٩ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ منه في كنيسة مار يوسف في حوش الامراء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حوش الامراء حتى مساء الخميس ٢٣ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في لاغوس – نيجيريا المأسوف على شبابه

حسن محيي الدين فواز

اشقاؤه محمد وعلي وحسين واحمد

اصهاره حسين حمود ومحمد صعب وسامي جشي والمرحومان علي سعيد منصور ومحمد قاسم حمود.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل اهله في بلدته جويا – صور.

الآسفون آل فواز وحمود وجشي ومنصور وعموم اهالي جويا.

[illegible]

الدكتور صلاح بو رعد المدير العام رئيس مجلس ادارة شركة فستهمل.

مجلس ادارة شركة فستهمل.

وشركة فستهمل.

ينعون بمزيد من الاسى

ايريك ادفييال – دوفي

مسؤول الوحدة الهندسية المحطات

المتوفى في ١٠ تشرين الثاني في فرنسا.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ منه في كنيسة دير سيدة الوحدة في اليرزة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تخليدا لذكراه سيطلق اسمه على محطة فستهمل في العملية.

ولدا الفقيدة بشارة وعائلته (في المهجر)

وايلي وعائلته (في المهجر)

بناتها ثريا خوري

وفريدة خوري ارملة المرحوم جان شرشفليه

وميمي زوجة سليم سعد وعائلتها

وايفيت زوجة جوزف حرفوش وعائلتها

شقيقها الفرد الخوري وعائلته (في المهجر)

ولدا شقيقها المرحوم الياس، سيمون خوري وعائلته

وكارمن خوري

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

رجون سليمان خوري

ارملة المرحوم نجيب خوري

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزلها في فرن الشباك شارع مار نوهرا ملك سعيد وارديني قرب بيار ريشار (الزهار سابقا).

زوجة الفقيد لينا عبود

اولاده الدكتورة فيفي زوجة الدكتور كمال كلاب وعائلتها

والمهندس سليم وعائلته

والدكتورة نهلا زوجة المهندس وليم الديس وعائلتها

والدكتور رمزي وعائلته

شقيقاه صلاح نصيف وعائلته

والمحامي عصام نصيف وعائلته

اولاد شقيقته المرحومة فدوى

الدكتور نزيه طالب وعائلته

وجبران طالب وعائلته

ونيفا زوجة جورج الزاخم وعائلتها

والدكتور رفيق طالب وعائلته

[illegible]

[illegible]

... قبل ظهر ...

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزل والدتها في عين الرمانة شارع مرجع لطيف ملك نجيب الاعور.

الاسرة التعليمية في مدرسة فرن الشباك الاولى للصبيان

تنعى المأسوف عليها

سلوى ملحم مقبقب

[illegible]

... ارملة المرحوم متيب رعد

تقام خدمة الجنازة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ تشرين الثاني في الكنيسة الانجيلية المعمدانية في رأس بيروت شارع الصوراتي قرب مستشفى الجامعة الاميركية.

تقبل التعازي بعد خدمة الجنازة في باحة الكنيسة ويوم الاربعاء ٢٢ منه بين الساعة الثالثة بعد الظهر والسادسة مساء في صالون كلية اللاهوت للشرق الاوسط في رأس بيروت شارع الصوراتي.

[illegible]

... ومورس وتيريز زوجة حنا ابو جوده وعائلتها

وكاميليا وندى ومارسيل

وفاليا زوجة سهيل حرير وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

كريم ابرهيم الهبر

تقبل التعازي اليوم والاثنين ٢٠ تشرين الثاني في منزل الفقيد في جونيه – حارة صخر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية خريجي ليسيه عبد القادر

تدعو أعضاءها من الذين سددوا رسم الانتساب لهذه السنة للمشاركة في الجمعية العمومية يوم الاحد الواقع فيه ٢٦ تشرين الثاني، الساعة ١٠ صباحاً في حرم المدرسة. وتذكر اولئك الذين لم يسددوا هذا الرسم بوجوب تسديده في مدة أقصاها يوم الجمعة ٢٤ تشرين الثاني.

امين السر
باسل منيمنه

فك الارتباط الحقيقي

فعلا، كيف يمكن فك الارتباط بين رفيق الحريري ووضع الليرة اللبنانية؟ مبرر طرح السؤال، الكلام الذي قاله رئيس الحكومة لاحدى الصحف المصرية، حيث اعتبر ان نجاحه كرئيس للحكومة لن يتحقق في شكل تام قبل فك الارتباط بينه وبين وضع الليرة.

نظريا، هناك طريقتان لفك هذا الارتباط:

اما بجعل اللبنانيين اصفارا الى يمين الحريري، ونقاطا في بحر ثروته الطائلة، وهذا امر مستحيل، واما بجعل الحريري "مناضلا" من ذوي الدخل المحدود والحد الدنى للاجور، في صفوف الاتحاد العمالي العام، وهذا ايضا امر مستحيل.

عمليا، هناك طريقة واحدة تكفل فك الارتباط المذكور، وهي اعادة بناء العافية الانتاجية في لبنان في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة والخدمات، وخلق ثقة متنامية بالنقد الوطني من طريق عودة الليرة الى اكتساب مواقعها الثابتة والمتفوقة حيال العملات الاخرى… وهذا الامر يحتاج الى خطط تمتد سنوات.

بعيدا عن "الخطاب الاقتصادي"، نقول ان الطلاق بين الحريري ووضع الليرة يحصل عندما يعود اللبنانيون الى النوم في فراش الليرة، وعندما تخرج الليرة من فراش الحريري.

في اي حال، فاجأ كلام رئيس الحكومة الكثيرين من الذين يعتبرون ان بينه وبين الليرة "زواجا مارونيا" تم بالاكراه وفي ظل ضيق ذات اليد اذا صح التعبير، ذلك ان الربط بين اكتمال النجاح في السياسة واكتمال فك الارتباط مع الليرة، يشكل تعهدا كبيرا ليس من السهل تحقيقه وجعله حقيقة ملموسة وواقعا قائما… وسيصبح السؤال عند هؤلاء من الان وصاعدا: ماذا فعل الحريري لاخراج الليرة من عصمته وماذا لم يفعل؟

هذا الامر لا يخفى على رئيس الحكومة. فهو يعرف ان فك الارتباط، الذي يعتبره خصومه "ارتهانا اقتصاديا"، مسألة تحتاج سنوات من الكد والجد والسهر والمثابرة وعلى المستوى الوطني العام، فهل بات لبنان في مستوى هذه المهمات، وهل اصبح النادي السياسي في البلاد قادرا على الانهماك في هذا النوع من المسؤوليات الوطنية وفي هذا النمط من الانتاج؟

قياسا بالواقع السياسي وبالايقاع المعروف داخل السلطة والادارة، يبدو كلام رئيس الحكومة كأنه رهان كبير، ربما لان "فك الارتباط" المذكور يتطلب منذ الان "فك ارتباط" آخر بين السياسيين ومفاهيمهم الراهنة للسلطة والعمل الوطني، وربما لان ليس من السهل ان تحط حمامة السلام والبناء على الكتف اليسرى لاولئك الذين نزعوا للتو البندقية من الكتف اليمنى.

في اي حال انه رهان جديد يطلقه الحريري، وهو يحتاج الى كثير من التضحيات على المستوى الوطني. لكنه رهان يقوم على حسابات سياسية قبل ان تكون اقتصادية، ذلك ان حذف الحرب وآثارها من واقعنا المالي، وبناء الوطن والحاقه بالعصر وقد تخلف عنه عقدين من الزمن، كل هذا يشكل قضية ومفترقا في تاريخ لبنان.

فاذا تمكن الحريري من تحقيق هذا الرهان يكون قد جمع لنفسه ثروة سياسية تفوق ثروته المالية ويكون قد اعاد بناء النادي السياسي على قواعد جديدة غير التاريخ والوراثة.

راجح الخوري

الفنزويلية أكيليرا هي الأجمل بينهنّ وبلادها منبع مثيلات متوجات



الملكة تتوسط وصيفتها الاولى (الى اليمين) الكرواتية أنيكا مارتينوفيتش والثانية من ترينيداد وتوباغو ميشيل خان. (اب تيليفوتو)



ملكة جمال العالم السابقة الهندية ايشواريا راي تضع التاج على رأس الملكة الجديدة جاكلين ماركانو. (اب تيليفوتو)

احرزت ملكة جمال فنزويلا جاكلين اغيليرا ماركانو (١٩ عاما) شهرة واسعة منذ تتويجها ملكة لجمال العالم ١٩٩٥ مساء السبت في صن سيتي في جنوب افريقيا مع وصيفتيها الاولى ملكة جمال كرواتيا والثانية ملكة جمال ترينيداد وتوباغو.

ووصلت هذه الحسناء ذات الوجه البيضاوي الذي تكلله خصلات من الشعر الداكن الى جنوب افريقيا وفي نيتها الفوز حاملة معها عشر حقائب من الفساتين و٣٦ حذاء نسائيا. ولا تزال طالبة في بلادها في العلاقات الصناعية.

وقالت بالاسبانية: "اريد ان اناضل من اجل التقدم ومن اجل امكان افضل للانسانية" ومن احلامها ان تصبح "مذيعة اخبار" تلفزيونية حين تنهي دراستها.

واختارت لجنة التحكيم وقوامها تسعة من وجوه السينما والرياضة والموضة ملكة جمال كرواتيا انيتا مارتيكوفيتش (١٩ عاما) وصيفة اولى وهي تعمل في عروض الازياء وملكة جمال ترينيداد وتوباغو ميشيل خان (٢٣ عاما) وصيفة ثانية.

واستبعدت ملكة جمال نيجيريا عن المسابقة لاسباب سياسية. والتقت رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي اكد لها دعمه.

وارتدت كل من المرشحات فستانا اعده مصممو ازياء من بلادهن. واختارت اللجنة فستان ملكة جمال كرواتيا هو الافضل بلونه الازرق الباهر مع طياته المتفرقة.

واعربت الملكة في مؤتمر صحافي مقتضب امس الاحد عن "سرورها وبهجتها" لتتويجها. وقالت ان مهمتها الخيرية في المستقبل ستكون "التعبير عن الحب للجميع في العالم اجمع".

وقالت الفنزويلية الخامسة التي تتوج على عرش جمال العالم ان اللجنة المنظمة في بلادها "تعد المرشحات بدقة متناهية وتعطيهن دروسا في التجميل وغيره".

وحصلت اكيليرا على جوائز قيمة بقيمة ٥٠٠ الف دولار من بينها ٨٠ الف دولار نقدا.

صوفي يونس
(و ص ف)

الليدي ديانا ستقول في المقابلة: لا طلاق، أنا قوية، الفشل معتاد

ذكرت صحيفة "صنداي تلغراف" البريطانية امس الاحد نقلا عن "عاملين في التلفزيون يشاركون في اخراج" حديث الليدي ديانا ان الاميرة ستقول في هذا الحديث لهيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية "بي بي سي" انها لا تريد الطلاق من الامير تشارلز بسبب الطفلين.

واوضحت الصحيفة ان ديانا سترد على سؤال مباشر هل تعتزم الطلاق "كلا. هناك طفلان في الموضوع (الاميران وليم وهاري)".

وردا على سؤال آخر عن رغبتها المفترضة في القضاء على العائلة المالكة ستقول الاميرة: "املنا اتمنى القضاء على مستقبل ابنائي".

ثم ان رغبة الاميرة في الحفاظ على مستقبل طفليها تتضح في قولها انها لن تغادر المملكة المتحدة: "لا اريد ان ادير ظهري للبلاد. لن اهرب، مستقبل طفليّ هنا".

وعن مستقبلها ستقول الاميرة – طبقا للصحيفة نفسها – انها لا تريد "الشفقة". وستقول: "لي كرامة لا تسمح لي بذلك. انني قوية. انا هنا لأفيد وسعيدة بذلك". وستحدد الليدي ديانا دورها بصفتها مواطنة "تساعد بلادها في انحاء العالم".

واوضحت الصحيفة البريطانية انها ستتحدث عن انفصالها عن الامير تشارلز منذ كانون الاول ١٩٩٢ و"ان زواجا فاشلا امر محزن ولكن هذا ما حدث. انها امور معتادة".

وسترد الليدي ديانا على سؤال حول المكالمات الهاتفية العديدة التي يقال انها اجرتها مع احد اصدقائها المتزوجين وهو اوليفر هوار تاجر التحف الفنية في لندن بقولها "كيف اجد الوقت لافعل ذلك".

وفي الصحيفة البريطانية ايضا ان الليدي ديانا سعيدة بالمقابلة بعدما شاهدتها في صورتها النهائية.

ويثير هذا الحديث وجها لوجه مع الاميرة زوجة ولي عهد بريطانيا لمدة ساعة وللمرة الاولى مع احدى محطات التلفزيون، اهتماما شديدا في العالم اجمع. واشترت محطات تلفزيون في دول عدة على رأسها شبكة "اي بي سي" الاميركية حقوق بث هذا الحديث بمبلغ يعتقد انه مليون دولار.

والاشارة الى ان ادلاء الليدي ديانا بهذا الحديث يعد مبادرة شخصية منها دون تشاور سابق مع قصر بكنغهام الذي ثارت ثائرته على حد قول الصحف البريطانية.

وعمد اللورد ويكهام رئيس لجنة الشكاوى ضد الصحافة المختصة بمراقبة احترام وسائل الاعلام للحياة الخاصة الى تحذير الليدي ديانا – دون ان يسميها – بأنها بهذا التصرف تعرض نفسها طوعا للمساس بحياتها الخاصة.

قال: "عندما يسعى احد افراد العائلة المالكة الى طرح موضوع على الملأ من خلال حديث علني فهو يصبح موضوع اهتمام عام وتصبح التعليقات والتحقيقات الصحافية في شأنه مشروعة ومتوقعة". (و ص ف)

نكهة الخبز منذ الابتداء

اذا قال الناس عن احدهم "انه مولود قبل الخبز" فمعنى ذلك ان هذا الانسان قديم جدا بل موغل في القدم الى مرحلة ما قبل الخبز، ذلك ان الخبز اقدم مادة غذائية صنعها الانسان بعد شي اللحم على النار. فالانسان الاول الذي انتقل من الهمجية الى الحضارة قبل عشرة آلاف عام تقريبا بحسب ما يعتقد كثيرون، راح يقترب من الزراعة ويكتشفها رويدا رويدا. كان القمح من اوائل ثمار الارض التي وجدت من حوله. استخرج الحبوب وحاول مضغها. وجدها قاسية. دقها على حجر. فكر ان يضيف اليها بعض الماء ويعجنها. وعندما وضعها الى جانب النار شم رائحة زكية وكانت لقمة الخبز الاولى مغموسة في التراب وفي سنوات من اختبار الصح والخطأ. وانسان من هنا يجرب، وانسان من هناك يجرب، واذا بخط الخبز المسطح يمتد من شمال افريقيا الى الشرق الاوسط الى افغانستان وطاجكستان وماليزيا.

وراوحت اشكال الخبز من الطلامي الى المرقوق الى المشطاح او المستدير او ذي الجيب مثل خبزنا العربي، الى الخبز الرقيق في الهند.

تنوعت الاشكال والرائحة الزكية واحدة، لحقها زوجان اميركيان هما جفري الفورد ونعومي دوغيد مدة ثماني سنوات، تنقلا بين مدن وقرى من الدار البيضاء الى سمرقند وطشقند على خط اطلقا عليه اسم خط الخبز المسطح، ووضعا كتابا صدر عن دار وليم مورو في الخبز، تاريخه واشكاله وانواع الافران القديمة التي لا تزال قائمة بعنوان "الخبز المسطح والنكهات" Flatbread and Flavors ونشر مختصر له في عدد ايلول – تشرين الاول من مجلة "ارامكو وورلد".

ثمة قاسم مشترك بين شعوب العالم القديم، عندما ادركت طحن القمح وعجنه وخبزه تمكنت من عبور الحقبة الهمجية في التاريخ، اتخذت من سنبلة القمح بيتا نفسيا للاستقرار وكان السلم. وكانت السنبلة رمز السلام.

لكن لا السلام يحل طويلا، ولا الخبز يؤكل بغير عرق الجبين مجبولا احيانا كثيرة بالتراب والدم والدموع. والسيد المسيح قال: ليس بالخبز وحده يحيا الانسان، ويبقى ذلك طلبا ملحا للانسان وصلاة فلا يقع في الخواء. "اعطنا خبزنا كفاف يومنا" يطلب ويعرف ان الرغيف والسلام يسيران معا، ولا اولوية لواحد قبل الآخر. لأن لا الامن قبل الرغيف، ولا الرغيف قبل الامن. ولا يمكن الفصل بينهما. معا لقمة العيش هنية، معا نتناولها بعرق العافية.

مي ضاهر يعقوب

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: انسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ... — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا – تمام — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.